الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
London - Saturday - 8 June 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6402
بسم الله الرحمن الرحيم - السبت 22 المحرم 1417 هـ - 1996/6/8م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6402



الأمير عبد الله: نحن دعاة سلام لا استسلام أو تخاذل

قمة دمشق بحثت تحقيق موقف عربي موحد يدفع مسيرة مدريد

دمشق: من سلوى الاسطواني ووواس
القاهرة: من سوسن ابو حسين وعبد الرحمن محمد

بدأت في العاصمة السورية امس القمة العربية المصغرة التي ضمت الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس المصري حسني مبارك والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة العربية السعودية لبحث موقف عربي موحد من عملية السلام خلال المرحلة المقبلة وإعادة عملية السلام إلى المسار الذي بدأته في مدريد، على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام».

وحضر الاجتماع الموسع، الذي أعقبه اجتماع مغلق اقتصر على القادة الثلاثة الرئيس الأسد والرئيس مبارك والأمير عبد الله، أعضاء الوفود كما شارك فيه نائبا الرئيس السوري عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي.

وكان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري وعمرو موسى وزير الخارجية المصري قد عقدوا اجتماعا قبل الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة الثلاثية.

وكان الأمير عبد الله قد أعلن «اننا دعاة سلام لا استسلام او تخاذل» واضاف أن «الأمان لا يحققه غير السلام والعدل اما الإثارة ولغة القوة الجائرة فإنها لا تولد غير المضاعفات».

وقال الأمير عبد الله لدى وصوله إلى دمشق أمس ليترأس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وفد السعودية إلى اجتماعات قمة دمشق: إننا نريد لغيرنا الأمن والسلام مثلما نريده لشعوبنا.

واضاف: اتينا إلى هنا ومعنا شعبنا العربي بكل أمانيه وأحلامه بالسلام واستعداده لحمايته والدفاع عنه بكل حق مشروع. وقال الأمير عبد الله في تصريح صحافي ادلى به: ما سعينا إلى بلدنا الشقيق سورية إلا من أجل السلام العادل والمشروع وإشهاد العالم المحب للسلام أننا دعاة سلام لا استسلام أو تخاذل.

التتمة وتفاصيل .... ص 4

الرئيس الأسد يتوسط الأمير عبد الله والرئيس مبارك خلال لقائهم في دمشق أمس (ا.ف.ب)

في الشرق الأوسط

العائدي يرفع دعوى قضائية ضد وزارة المالية السورية

● قال رجل الاعمال السوري عثمان العائدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» في باريس أنه أقام دعوى امام محكمة البداية المدنية في دمشق، ضد وزارة المالية السورية، وضد رئيس مجلس لادارة شركة الفرات للنفط، وذلك للطعن بقرار وزير المالية الذي وضع الاموال المنقولة وغير المنقولة للعائدي في سورية تحت الحجز الاحتياطي. (ص اقتصاد)

عرس الكرة الأوروبية ينطلق اليوم

● اليوم السبت الساعة الثالثة عصرا بتوقيت لندن، يصطف لاعبو انجلترا وسويسرا فوق ارض استاد ويمبلي العريق، الذي اقيمت عليه اول مباراة دولية عام 1872 وانتهت بالتعادل سلبا بين انجلترا واسكتلندا.

ووسط هذا الجو المشحون برائحة كرة القدم يطلق الحكم الاسباني الدولي مانويل دياز فيجا صافرته ليعلن انطلاق كأس الأمم الاوروبية العاشرة التي تنافس كأس العالم بمشاركة اقوى المنتخبات باستثناء دول اميركا الجنوبية وآسيا وافريقيا. (ص رياضة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

وسط دعوات لتشكيل «حكومة حرب»

إيران تعلن زيادة ميزانيتها العسكرية

لندن: من أمير طاهري

بعدما بسط الجناح المتشدد الذي يدعمه «المرشد الأعلى» للجمهورية الإيرانية علي خامنئي، سلطته على مجلس الشورى دعا رموز هذا التيار الى تشكيل وزارة «حزب الله الخالصة» لمواجهة «حالة الحرب الراهنة».

وفي الوقت ذاته، اعلن وزير الدفاع محمد فروزنده امس ان ايران رفعت ميزانيتها العسكرية الى الثلث للسنة الإيرانية الجارية التي تنتهي في مارس (اذار) 1997.

ومنذ البداية كان من المتوقع ان تخضع الوزارة لتغييرات طفيفة، كما كان متوقعا ابعاد وزير الأمن والمخابرات علي فلاحيان. ويعود ذلك الى ان المانيا أصدرت امر القاء قبض دوليا عليه متهمة اياه بالمشاركة في عملية قتل أربعة من زعماء المعارضة الإيرانية في المنفى ببرلين عام 1992.

غير ان ضغوطا يمارسها «حزب الله» الآن، قد تؤدي الى رحيل وزراء آخرين بينهم وزير الدفاع فروزنده، ووزير المالية مرتضى محمد خان. وقد اتهم الأخير بالمبالغة في تقدير دخل البلاد، والاستخفاف بتقدير الديون الأجنبية.

وحتى وزراء متمرسون من أمثال وزير الخارجية علي اكبر ولايتي، ووزير النفط غلام رضا اغا زاده، وكلاهما يحظى برعاية خامنئي، قد يواجهان مطالب بضمهما لقائمة المبعدين التي اعدها «حزب الله».

التتمة .... ص 4

ديميريل يعطي «الرفاه» فرصته الثانية لتشكيل الحكومة التركية

انقرة - لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل انه سيكلف زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان مهمة تشكيل الحكومة التركية الجديدة معطيا بذلك «الرفاه» فرصته الثانية لتولي مسؤولية الحكم في انقرة.

وكان اربكان قد كلف تشكيل الحكومة التركية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعد فوز «الرفاه» باكبر كتلة نيابية في البرلمان التركي مقارنة مع الاحزاب الاخرى، إذ حصل على 158 مقعدا من اصل 550 ولكنه عجز عن ايجاد شريك لتشكيل ائتلاف حكومي.

وقال الرئيس ديميريل امس بعد لقائه زعماء الاحزاب التركية الرئيسية، كلا على حدة، في القصر الرئاسي، ان احدا منهم لم يقدم «صيغة حكومية» كفيلة بنيل ثقة البرلمان.

ولاحظ المراقبون السياسيون ان قرار ديميريل بتكليف اربكان جاء بعد تطورين متتاليين اولهما اجتماعه اول من امس مع قائد القوات التركية المسلحة، اسماعيل حقي قرداي، فيما وصفته وسائل الاعلام الرسمية بانه «محادثات روتينية»، وثانيهما

التتمة .... ص 4

رئيس وزراء اليمن لـ«الشرق الأوسط»

اتصالات لتحديد موعد زيارة الأمير سلطان

القاهرة: من سوسن أبو حسين

قال رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني ان اليمن يعد ترتيبات خاصة حالياً لاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي قريباً في زيارة تهدف لدفع ورعاية اعمال اللجان المختصة بين البلدين وفقاً لمذكرة التفاهم.

وأشار في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان الاتصالات جارية لتحديد موعد الزيارة التي ستتم خلال ايام في أطار انعقاد اللجنة العليا بين البلدين التي شكلت بموجب مذكرة التفاهم ويرأسها من الجانب السعودي الأمير سلطان ومن الجانب اليمني الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب.

وقال ان اليمن سيحرص على تحقيق محاكمة عادلة لقائمة الـ16 ومثول محامين عنهم في القضية واكد ان النائب العام يعد حالياً القضية وبعد ذلك سيكون المجال مفتوحاً أمامهم للعودة.

نص الحديث .... ص 2
وزير الداخلية يزور المكلا بعد أحداث الشغب .... ص 4

ابنة معارض في الخارج ضمن المعتقلين

حكومة البحرين تبحث خطواتها لدعم الأمن

المنامة: من وهيب محمد غراب

قالت مصادر مطلعة ان مجلس الوزراء البحريني سيبحث في جلسته التي تعقد غداً الخطوات الإمنية والسياسية التي ستتخذها البحرين مستقبلاً بعد الاعلان عن كشف مخطط ما يسمى «حزب الله - البحرين» لإطاحة الحكم.

واكدت المصادر ان الحكومة ستجري تقيماً شاملاً للموقف على ضوء نتائج الاتصالات السياسية والدبلوماسية التي اجرتها البحرين اقليميا ودوليا سواء من خلال الرسائل التي بعث بها امير البحرين لقادة الدول العربية او من خلال الاتصالات الدبلوماسية والسياسية المكثفة التي اجراها وزير الخارجية محمد بن مبارك آل خليفة.

وذكرت المصادر ان الموقف البحريني سيظل مرتكزاً على ان البحرين لا تريد تصعيد الامور وانها تامل ان تكون دول العالم قد توصلت نتيجة الدلائل التي قدمتها البحرين وعلى الاخص اعترافات المتورطين في المخطط الى قناعة بان ايران تتدخل في الشؤون الداخلية للبحرين، وان تنظر ايران نفسها

التتمة .... ص 4

إنجاز آخر خلال 5 أشهر

«عرب نت» تحصل على رابع جائزة

لندن: «الشرق الأوسط»

حصل موقع «عرب نت» على جائزة عالمية هي جائزة «الموقع الذهبي» وهي الجائزة الرابعة لموقع «عرب نت» داخل الانترنت.

ومن الجدير بالذكر ان عدد الزائرين لموقع «عرب نت» ارتفع ارتفاعا كبيرا منذ انشاء الموقع في يناير (كانون الثاني) الماضي، اذ وصل الى اكثر من خمسة ملايين زائر ابتداء من الولايات المتحدة الاميركية الى استراليا.

ويشمل موقع «عرب نت» جريدة «الشرق الأوسط» وقريبا جدا جريدة «عرب نيوز» بالاضافة الى الكثير من المعلومات والبيانات عن العالم العربي، السياسية والتاريخية والجغرافية والسياحية والفنية والتعليمية والاقتصادية ومعلومات عن شركات خاصة وبنوك في الوطن العربي.

ارتياح سعودي للاتفاق في فيينا

«أوبك» تتفق على الحصص وتمنح العراق 1.2 مليون برميل يوميا

فيينا: من يعقوب الزهير

انهى وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» اجتماعهم امس باتفاق يقضي بالابقاء على السقف الانتاجي للاعضاء بدون تغيير باستثناء العراق الذي ارتفعت حصته في انتاج المنظمة الى 1.2 مليون برميل يوميا، ليصل اجمالي السقف الانتاجي الجديد للاعضاء الى 25.033 مليون برميل يوميا، اي بارتفاع طفيف عن السقف السابق.

ورحبت مصادر رسمية خليجية بهذا الاتفاق، متوقعة ان يؤدي الى اشاعة التماسك والاستقرار في اسعار النفط العالمية. فقد وصف وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، علي بن ابراهيم النعيمي، القرار بانه جيد وسيؤدي الى دعم الاسعار الحالية للنفط، في حين عبر وزير النفط الاماراتي بالانابة ركاض بن سالم بن ركاض عن سعادته بالاتفاق مؤكدا

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص الاقتصاد

مشاركة للمرأة الكويتية في محادثات «أوبك»

فيينا: «الشرق الاوسط»

تثبت المرأة الخليجية بشكل عام والكويتية على وجه الخصوص كل يوم قدرات وكفاءات في مختلف ميادين العمل سواء داخل بلادها أو خارجها. وعكس التركيز الاعلامي الكبير الذي ظهر مع وجود حارسات للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي خلال زيارته الاخيرة الى القاهرة، فان هناك ايضا حارسات للنفط الكويتي ومن يتباحثن حول اسعار النفط ولكن دون أي ضوضاء تذكر.

ومن ضمن وفود 11 دولة الى اجتماعات «اوبك» التي اختتمت امس بحوالي 96 مشاركا ما بين الوزراء والخبراء

التتمة .... ص 4

واشنطن تشير للوجود المكثف للجماعات المتطرفة

تحذيرات أميركية من تحول أفغانستان لـ«قاعدة إرهاب»

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

افاد عدد من المسؤولين والخبراء الاميركيين في شهادات امام الكونجرس الاميركي ان عددا من «المجموعات المتطرفة» من بلدان عربية واسلامية اخرى عدة قد اقاموا قواعد ومناطق آمنة في افغانستان، وهم يهددون مصالح الولايات المتحدة.

وقال روبين رافائيل مساعد وزير الخارجية الاميركي في شهادة امام مجلس الشيوخ اول من امس ان هذه «المناطق الآمنة» استخدمت لشن عمليات تؤثر على مصالح بلدان اخرى في المنطقة وخارجها ومن ضمنها روسيا واوروبا والولايات المتحدة.

وقال رافائيل، وهو اول مسؤول اميركي كبير يقوم بزيارة لكابل منذ سقوط النظام الشيوعي، ان «المجموعات الارهابية» التي تتخذ لها قواعد في افغانستان متورطة ايضا في اشكال اخرى من الاعمال الاجرامية.

واضاف رافائيل «ان افغانستان اصبحت قناة للمخدرات والجريمة والارهاب» ويمكن ان تضعف مكانة باكستان ودول آسيا الوسطى المجاورة، وهي ذات آثر بعيد يصل الى

التتمة .... ص 4

أسلحتها «قنابل منطقية» لشل الاتصالات

أميركا تشعر بالقلق من «حرب المعلومات»

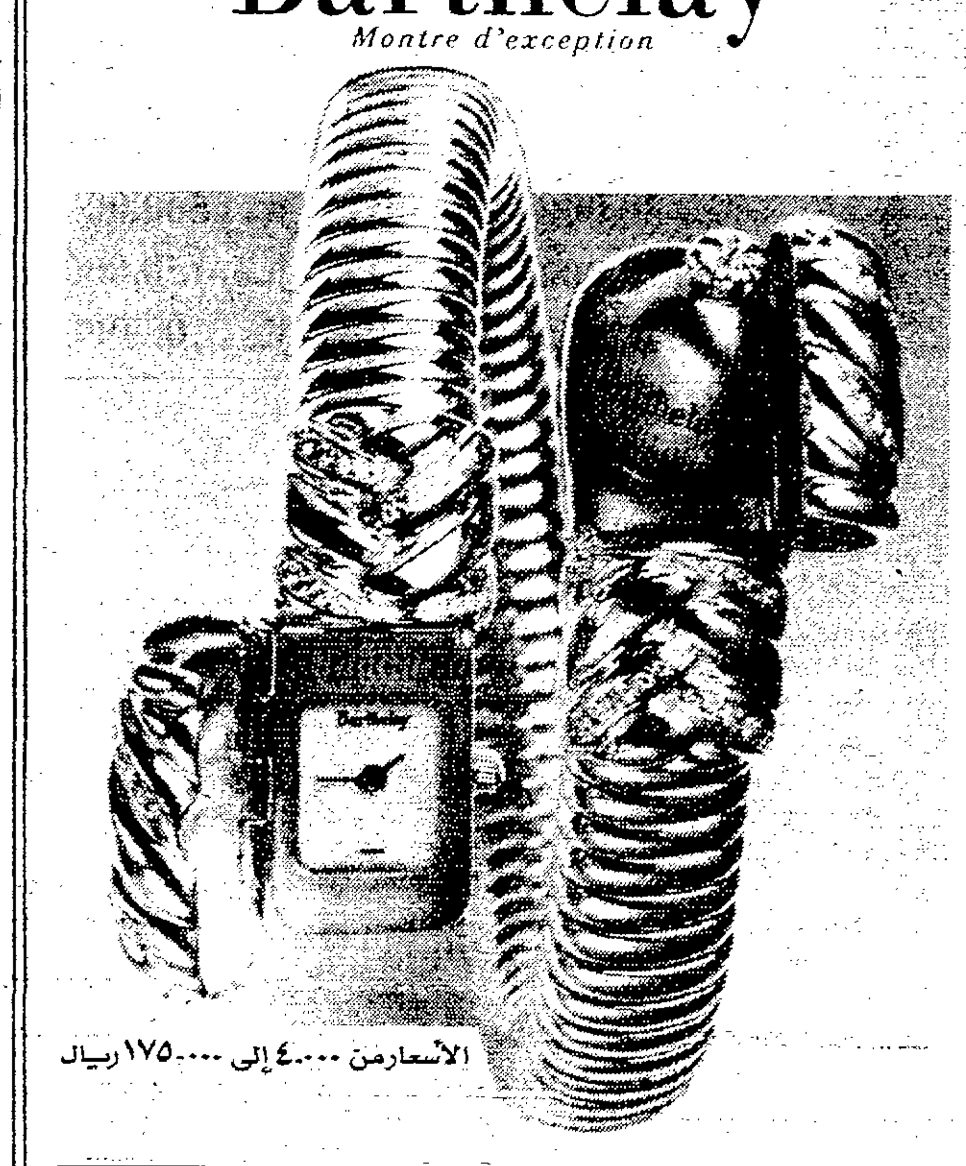
واشنطن: من جوناثان لاندي*

الخطر الكبير الذي يهدد الولايات المتحدة حاليا بعد زوال الحرب الباردة ليس له علاقة بالصواريخ النووية البعيدة المدى، أو القنابل الذكية، بل له علاقة بالنقر على الكومبيوتر وإرسال توجيهات وأوامر عبر الفضاء المعلوماتي.

فالقلق يساور المسؤولين الاميركيين ورجال الاعمال الكبار من تعرض الولايات المتحدة الى «حرب معلومات» وهجمات على شبكة البلاد القومية من اجهزة الكومبيوتر وشبكات المعلومات من قبل الاعداء والارهابيين، او حتى قراصنة الكومبيوتر الذين ينشطون عادة في عطل نهايات الاسبوع.

وفي الوقت الذي يبدي هؤلاء خوفهم مما يسمى الآن امن الكومبيوتر، بداوا ايضا يلتزمون الحذر من تهديدات «الحرب المعلوماتية» وكل اشكال التلاعب الالكتروني لكون كافة قطاعات البلاد العسكرية والمالية والحكومية والتجارية باتت متصلة بعضها ببعض بشبكات اتصال عالمية يعتمدون عليها

التتمة .... ص 4



Price List

أكد أنه لن يغادر دمشق إلى عمان

السامرائي: سورية مؤهلة لأكبر دور في إحداث التغيير بالعراق

دمشق - ر: قال رئيس الاستخبارات العراقية السابق وأحد اقطاب المعارضة العراقية حاليا اللواء الركن وفيق السامرائي انه لن ينقل مكان اقامته من دمشق وان ذهابه للاردن في شهر ابريل (نيسان) الماضي جاء بهدف الاطلاع على الاوضاع هناك.

ونفى السامرائي في بيان صدر عنه في دمشق امس الانباء التي ذكرت انه ينوي الاقامة في الاردن، مشيرا الى ان دمشق «مؤهلة لتلعب الدور الاكبر في عملية التغيير لصالح الشعب العراقي وان اي محاولة للتقليل من هذه الحقيقة لن تؤدي الا لاطالة امد معاناة الشعب». وقال «ليس في نيتي ورغبتي تغيير مكان اقامتي من دمشق وان ما يقال عن ذلك لا يمت الى الحقيقة بصلة وان قبول اقامتي في سورية يعتبر موقفا كريما من لدن القيادة في سورية».

وانضم السامرائي الى المعارضة في الخارج عام 1994 بعد ان فر الى سورية في اعقاب نقله من جهاز الاستخبارات الى رئاسة الجمهورية العراقية للعمل بمرتبة مدير عام مع الاحتفاظ برتبته العسكرية. وزار السامرائي الاردن في ابريل (نيسان) الماضي ونقلت عنه تقارير صحافية انذاك انه ينوي الاقامة في الاردن بعد ان شكا من تقييد لتحركاته في سورية.

لكن المعارض العراقي قال في بيانه امس «كانت سفرتي للاردن لغرض الاطلاع على الموقف والساحة وانتهى الامر في حينه.. وان ما يقال عن دعوتي للاطراف في المعارضة لزيارة الاردن يعتبر مغالطة تخريبية متعمدة، حيث ان اعطاء امتياز لساحة معينة على الساحة السورية ليس صحيحا ولم يصدر عنا». وقال «كنا وما زلنا ندرك الاهمية الاستراتيجية للدور السوري في المسالة العراقية وليس من مصلحة الشعب العراقي ومن غير الممكن ان تكون المعارضة العراقية بعيدة عن سورية».

توزيع استمارات على العراقيين بعمان لكشف عدد السجناء واوضاعهم

عمان: من عماد الفريح

وزعت على العراقيين في عمان استمارات هدفها جمع معلومات عن السجناء والمعتقلين والمحتجزين في العراق. وتضمنت هذه الاستمارات اسئلة عن اسم السجين، ومكان وتاريخ اعتقاله، والانتماء السياسي والاقلية القومية او الدينية للسجين والتهمة التي سجن بسببها.

وضع تلك الاستمارات ووزعها «التحالف من اجل الغد الاتي في العراق» وقال مصدر عراقي معارض قام بتوزيع الاستمارات لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان الهدف من هذه الاستمارات هو اصدار تقرير موثق بالاسماء والاحداث والتواريخ عن السجناء والمعتقلين والمحجوزين في سجون ومعتقلات اجهزة النظام العراقي، والضغط عليه من اجل اطلاق سراحهم.

واضاف المصدر ان هذا «التحالف» يعتبر تنظيما يقوم لمهمات انسانية سياسية ويهدف الى كشف الحقائق كما هي. كما يقود التحالف حملة لفضح انتهاكات حقوق الانسان العراقي.

وكانت لجنة من مركز المقرر العام لحقوق الانسان في جنيف زارت عمان الشهر الماضي، والتقت بعراقيين لتسجيل افاداتهم وشهاداتهم الدقيقة والموثقة بالاسماء والتواريخ والاحداث عن خروقات حقوق الانسان وحرية الرأي في العراق، بعد ان رفضت السلطات العراقية السماح لهذه اللجنة المكونة من الارجنتينية (توبالي) والجزائري (زروالي) بزيارة العراق، والاطلاع على احوال حقوق الانسان وحرية الراي هناك، اثر اصدار تقريرها عام 1994 الذي ادان نظام الرئيس صدام حسين وممارسات لاجهزته ضد حقوق الانسان وحرية الراي.

من جهة ثانية قالت مصادر مطلعة انه بالرغم من اصدار الرئيس العراقي صدام حسين عفوا عن السجناء في الصيف الماضي، فان السجون العراقية، وخاصة سجن «ابو غريب المركزي» ما يزال مزدحما بالسجناء، وان هناك عددا كبيرا من السجناء الذين لم تتم محاكمتهم.

رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبد العزيز عبد الغني لـ «الشرق الأوسط»

منتقدو اتفاق حنيش يريدون جرنا «لحوار المدافع» واليمن لن يكون مصدر قلق لأي دولة عربية

القاهرة: من سوسن أبوحسين

نوه رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مختلف مجالات العمل العربية. وقال ان خادم الحرمين الشريفين يسعى مع الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح الى تعزيز العلاقات بين السعودية واليمن في كل المجالات، مشيرا الى العلاقات الطيبة التي تجمع البلدين.

واكد عبد الغني في حديث لـ«الشرق الأوسط» عن ان بلاده تجري حاليا ترتيبات خاصة لاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في صنعاء قريبا في اطار زيارة تأتي لدفع ورعاية اعمال اللجان المختصة بين البلدين وفقا لمذكرة التفاهم بينهما. واشار الى ان اليمن يسعى لانهاء اعمال اللجان المشتركة في اقرب وقت ممكن.وحول ازمة بلاده مع اريتريا بسبب النزاع على جزر حنيش قال رئيس الوزراء اليمني ان بلاده تملك كل الوثائق والحجج والاسانيد التي تؤكد سيادة اليمن على جزيرة حنيش. وافاد ان اللجنة الفنية ستنتهي من عملها في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل استعدادا لاصدار القرار النهائي بشأن الخلاف اليمني ـ الاريتري.

وشدد على رفض بلاده اقامة اية علاقات مع اسرائيل من دون انسحابها من الجولان وجميع الاراضي العربية.

وتناول عبد الغني الوضع اليمني الداخلي ومصير القائمة التي تضم 16 من زعماء الحزب الاشتراكي اليمني الذين اتهموا في اشعال الحركة الانفصالية والحرب الاهلية، مؤكدا انهم جميعا في قبضة القانون والدستور.كما تناول الحديث عددا من القضايا العربية خاصة في مجال مكافحة الارهاب.. وفي ما يلي نص الحوار:

● هل حدد موعد زيارة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي لليمن ؟

- الاتصالات جارية حاليا لتحديد موعد زيارة الامير سلطان لليمن التي ستتم خلال ايام. ومن المعروف ان اللقاءات مستمرة بيننا وبين الاشقاء في السعودية، وبالتالي فإن الزيارة تأتي ايضا في اطار انعقاد اللجنة العليا التي شكلت بموجب مذكرة التفاهم التي يرأسها من الجانب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ومن الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، وترعى هذه اللجنة اعمال اللجان الاخرى مثل ترسيم الحدود واللجنة الوزارية والعسكرية.

● متى تنتهي اعمال هذه اللجان؟

- اللجان مازالت تعمل وتعقد اجتماعاتها بانتظام لكن من الصعب تحديد تاريخ محدد لها اذ قد تتأخر شهورا، ولكننا نطمح لان تنتهي في اقرب وقت ممكن حتى نتمكن من الوصول لانهاء موضوع الحدود بين البلدين.

● كيف ترون العلاقة مع السعودية حاليا؟

- هي علاقات اخوية ازلية طبيعية بين جارين شقيقين، وتعمل قيادة البلدين من اجل تعزيزها.

أزمة حنيش

● ننتقل للنزاع اليمني الاريتري هل هناك نقاط خلافية لم تدرج في اتفاق المبادئ الذي وقع في باريس بين الطرفين؟

- الاتفاق خاص بالتحكيم والاسس المتعلقة بكيفية سير عمل التحكيم الموجودة في ميثاق المبادئ.

● هل انتهى الخلاف مع اريتريا بموجب هذا الاتفاق؟

- الخلاف قائم حتى تصدر لجنة التحكيم قرارها.

● هل نستطيع القول ان هناك حوارا على المستوى السياسي سيجري قريبا بعد الحوار القانوني القائم حاليا مع اريتريا بموجب الاتفاق؟

- الحوار السياسي بيننا وبين اريتريا قائم وعلاقاتنا بها كانت على ارقى وافضل المستويات وخلافنا الوحيد هو العدوان الغادر على جزيرة حنيش وهو الذي عكر صفو العلاقات بين البلدين.

● هل اعد اليمن كل المستندات التي تثبت حقه السيادي في جزيرة حنيش؟

- نحن لدينا كل الوثائق والحجج والاسانيد العملية والقانونية التي تؤكد ان هذه الجزيرة يمنية وكان اليمن موجودا دائما عليها باستثناء الفترات التي احتلت فيها من قبل العثمانيين والبريطانيين. ولكن عندما خرجت بريطانيا عام 1972 من هذه الجزر المطلة على البحر الاحمر قامت اليمن ببسط سيادتها وبادارة الفنار، وتوزيع الموارد والرواتب على الموظفين ، كما هو معروف ومثبت في الوثائق الرسمية.

● متى تجتمع اللجنة الفنية التي تبحث في النزاع اليمني ـ الاريتري؟

- عقدت اللجنة اجتماعها الاول منذ اسبوعين وسوف تستأنف مرة اخرى اعمالها في شهر يوليو (تموز) المقبل ومن المفروض ان تنتهي اعمالها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وهو نهاية المدة المحددة لاعمال اللجنة بعد ذلك تأتي مرحلة اجتماع المحكمين واتخاذ القرار.

● لكن بعض القوى السياسية اليمنية داخل البلاد وخارجها تتهم الحكومة بانها تنازلت عن سيادة جزر حنيش بالتوقيع على اتفاق التحكيم في باريس؟

- توقيع اتفاق المبادئ يحافظ على حقوق اليمن خاصة انه يملك كل الادلة والوثائق وان استخدام الحوار افضل بكثير من المغرضين الذين يستفزوننا لجرنا الى حوار المدافع.

قائمة الـ 16

● ما مصير قائمة الـ 16 وهي الخاصة بما تسميهم حكومة اليمن بالانفصاليين والمصالحة الوطنية باعتبارها جزءا من ترتيب اوضاع الوحدة؟

- الرئيس علي عبد الله صالح اصدر قرار العفو العام اثناء الحرب لشعوره بالمسؤولية بأن تتاح الفرصة لكل من غرر به لان يعود وكان لهذا القرار نجاح كبير وعادت اعداد كبيرة في اطار الاخوة المتبادلة وعلى اساس ان حرب وحدة اليمن تعد آخر الحروب بين اليمنيين وان هؤلاء الـ «16» كان امامهم فرصة للعودة ولكنهم لم يعودوا ومرت الاشهر والسنون وهم في الخارج وبالتالي لا بد أن تعرف الاجيال المقبلة من الذي اعلن الحرب والا ستتهم نحن باننا اشعلنا الحرب خاصة أن الـ «16» اعلنوا الانفصال والحرب وتامروا ضد البلاد واختنوا امكانياتها الاقتصادية.

ومع ذلك نحن نحرص على تحقيق المحاكمة العادلة وان تمكن قائمة الـ 16 من مثول محامين عنهم في هذه القضية للدفاع عن انفسهم وما تعلنه المحكمة سوف نقبل به.

● هل تحدد موعد محاكمة الـ 16؟

- النائب العام يعد حاليا القضية وبعد ذلك المجال مفتوح لهؤلاء اي للـ 16 اذا ارادوا العودة للمعارضة في الداخل فسوف تتاح لهم الفرصة في اطار الدستور والقانون الذي يحمي كل المعارضة الموجودة في الداخل وبكل صفوفها وتجمعاتها.

● لكن هل من المتوقع أن تكون العودة للـ 16 اذا ثبتت البراءة في اطار النظام ايضا؟

- هذا الامر مستبعد لان قائمة الـ «16» عملت على تمزيق البلاد كما اننا نختلف معهم حول الثوابت لانهم يهدفون الى تشكيل احزاب شطرية وهذا مرفوض.

● لكن كانت هناك محاولات جرت حديثا في صور حوار مباشر غير معلن بين اعضاء الحزب الاشتراكي المقيمين في الخارج وبين حزب مؤتمر الشعب العام ولجت هذه الاتصالات الى امكان المشاركة في النظام القائم حاليا؟ ما هي تطورات هذا الموضوع؟

- نعود لنقول إن قضية الـ «16» مطروحة حاليا امام المحكمة وما تقر به نحن نقبله، الامر متروك للقضاء اولا.

● قدم الدكتور عبد الكريم الارياني تقريرا الى الحكومة يؤكد تزايد نفوذ حزب «الاصلاح» هل هذه مؤشرات لفك الائتلاف الحالي مع حزب الاصلاح؟

- حاليا ليس هناك مجال او نية لتغيير الائتلاف القائم ما بين حزبي المؤتمر الشعبي العام و«الاصلاح» لان وثيقة الائتلاف التي وقعنا عليها وبموجبها تم تشكيل الحكومة الائتلافية تنص على انه لا يجوز فك الائتلاف قبل عام من الانتخابات، والآن مضى موعد الانتخابات 27 ابريل (نيسان) واذا كانت هناك رغبة في ذلك لاعلن عن فك الائتلاف قبل هذا التاريخ خاصة ان الانتخابات المقبلة ستكون في 27 ابريل (نيسان) عام 1997 وبالتالي سوف يستمر الائتلاف لما بعد ذلك.

● معنى ذلك ان الخلاف بين حزبي الائتلاف قضية طارئة؟

- من الطبيعي ان يكون هناك خلاف في الراي، لكن هناك اتفاقا في الثوابت.

● رغم اتهامات حزب الاصلاح لكم كرئيس الحكومة بعدم السيطرة على الفوضى الادارية؟

- لو كان هذا الاتهام لي جادا لخرج حزب الاصلاح من الائتلاف الحكومي وبقاؤه يعني انه راض عما يجري داخل الحكومة.

العلاقة مع إسرائيل

● يتردد من وقت لآخر وجود اتصالات يمنية مع اسرائيل ما مدى ابعاد هذا الموضوع؟

- بداية هذا الموضوع غير صحيح، نحن جزء من الامة العربية ولا يمكن ان نتخذ اي موقف منفرد في هذه القضايا المصيرية كما اننا لن نقيم اية علاقات مع اسرائيل الا بعد الانسحاب من لبنان والجولان وكل الاراضي المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

● ماذا بشأن التعاون اليمني العربي في مجال مكافحة الارهاب خاصة في ظل توقيع الاتفاقية الامنية بين مصر واليمن؟

- اولا انطلاقا من العلاقات الحميمة بين مصر واليمن لا يمكن لنا ان نكون مصدر قلق لاي دولة عربية او حتى نساهم في زعزعة الامن وموقفنا ثابت من هذا الموضوع بالنسبة لكل الدول العربية بدليل اننا وقعنا مع مصر اتفاقية تبادل المجرمين لكن حتى الآن لم تتقدم الينا مصر باي طلب حول وجود ارهابيين في الاراضي اليمنية ومطلوب تسليمهم ولو حدث ذلك فسوف ننفذ على الفور بموجب الاتفاقية الموقعة بيننا.

التحالف مع والسودان

● ما هي ابعاد العلاقة بين جبهة الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني وزعيم الجبهة الاسلامية وحزب الاصلاح اليمني وتأثيرها على السياسة اليمنية؟

- اولا انا عضو في اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وممثل حزب المؤتمر برئاسة الحكومة. اما علاقة حزب الاصلاح مع اي طرف آخر فهذه مسألة تخص حزب الاصلاح وحده لا دخل لنا فيها نحن نتعامل مع حكومة السودان مثل التعامل مع باقي الحكومات العربية وعلى اسس وثوابت واضحة ومعروفة للجميع.

● هناك اتهام لليمن بانه يصدر السلاح والمتفجرات للدول المجاورة ما حقيقة هذا الامر؟

- الشعب اليمني كله مسلح وهذه ظاهرة قديمة تدخل في اطار البيئة والمناخ العام وبالتالي لا دخل للحكومة اليمنية بهذا الامر، ونحن نحاول اقامة علاقات سوية مع دول الجوار وبعيدا عن كل الشبهات.

عبد العزيز عبد الغني

فشل «شاعر أم المعارك» في احتلال منصب قيادي باتحاد الكتاب العراقيين

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت ببغداد نتائج انتخابات اتحاد الادباء والكتاب العراقيين بعد طول انتظار حيث كانت الانتخابات قد تعثر اجراؤها عدة مرات لعدم استجابة الادباء العراقيين لهذه الانتخابات لعدم ترشيح اسماء ادبية عراقية معروفة، ولرفض الادباء التجديد للشاعر رعد بندر الذي يحمل لقب «شاعر ام المعارك» حسب مرسوم جمهوري اصدره في وقت سابق الرئيس صدام حسين.

ويعد أن حل الرئيس العراقي التجمع الثقافي العراقي الذي كان يترأسه نجله الاكبر عدي في العام الماضي، والذي كان اتحاد الادباء احد تشكيلاته، حاول بندر وبدعم من عدي ان يبقى في منصبه مما دفع ادباء العراق الى مقاطعة الانتخابات حتى تحولت القضية الى موقف سياسي ادى الى تدخل مكتب الثقافة والاعلام في قيادة حزب البعث الحاكم في العراق ووزارة الثقافة والأعلام العراقية لترتيب قائمة المرشحين المقبولين من قبل الادباء.

وفرض مكتب الثقافة والاعلام البعثي بعض الاسماء مثل هاني وهيب الذي يحمل رتبة ضابط مهندس ويترأس تحرير صحيفة «القادسية» العسكرية حيث كان يشغل منصب السكرتير الصحافي الاسبق للرئيس العراقي، ثم ابعد من منصبه ومن حزب البعث الحاكم لفترة، قبل ان يعود الى الواجهة بعد حرب الخليج الثانية ليترأس تحرير صحيفة «القادسية».

وفشلت محاولات الحزب الحاكم لفرض اسم وهيب رئيسا للاتحاد ووافق المجلس المركزي للاتحاد الذي يتألف من 30 عضوا على اعفاء وهيب من منصب الامين العام للتراضي، بينما لم يحصل بندر الرئيس السابق للاتحاد، على اي منصب سوى عضو المجلس المركزي وهو اقل منصب في الاتحاد بعد فشله في الحصول على منصب قيادي اثر سحب عدي لدعمه له.

وحاز الكاتب الدكتور نجمان ياسين اعلى الاصوات وانتخب للاتحاد. وياسين هو استاذ لمادة التاريخ العربي في جامعة الموصل. ورغم الاسماء المقبولة والجيدة في تشكيلة الاتحاد الجديدة والتي جاءت بعد مباحثات بين المكتب الثقافي والوزارة لتحسين صورة وسمعة الاتحاد، فان المجلس المركزي لم يخل من اسماء محسوبة على عدي وابرزهم خالد مطلك.

ومن بين الاسماء التي حازت قبول الادباء العراقيين ضياء خضير، ونعمان الكنعاني، وعبد الجبار البصري، ومرشد الزبيدي، ومحيى الدين اسماعيل ومعد الجبوري.

موجز

ربع مليون دينار عراقي مكافأة الإبلاغ عن الأطباق الفضائية

● اصدرت القيادة العراقية قرارا بمنح ربع مليون دينار عراقي مكافأة لمن يخبر السلطات الأمنية عن امتلاك او استخدام المواطنين لهوائيات التقاط القنوات الفضائية. وقالت مواطنة عراقية وصلت عمان امس لمراسل «الشرق الأوسط» ان القرار الذي لم تعلنه اجهزة الاعلام يشمل ايضا مصادرة الهوائي وتغريم مالكه مليونا ونصف المليون دينار، وحبسه 6 أشهر. وكان الرئيس صدام حسين قد منع استخدام الهوائيات الفضائية في أحد اجتماعات القيادة العراقية، ضمن خطة حظر استقبال الاعلام الخارجي على المواطنين العراقيين.

ترحيب عراقي بتولي مصر رئاسة مجلس الأمن

● رحب العراق رسميا بتولي مصر رئاسة مجلس الأمن لشهر يونيو (حزيران) الجاري. وقالت وكالة الأنباء العراقية أن هذه هي المرة الخامسة التي تترأس فيها مصر مجلس الأمن في تاريخ الامم المتحدة. واعتبر الاعلام الرسمي العراقي هذا الحدث انجازا للقضايا العربية في مجلس الأمن.

وفد شعبي أردني يزور العراق

● يصل إلى بغداد يوم الخميس للقبل وفد شعبي اردني، يمثل 17 حزبا، من بينها حزب جبهة العمل الاسلامي، وممثلو النقابات العمالية الأردنية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر في عمان ان زيارة الوفد تهدف الى التعبير عن تضامن الشعب الأردني مع الشعب العراقي، والحرص على ابقاء العلاقات بينهما لمصلحة البلدين.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington , D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington , D. C. 20005.U.S.A.

الرئيس الفلسطيني يحذر من مجاعة بغزة والضفة

غزة - ر: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدول المانحة للمعونات امس الى تقديم مساعدات مالية للفلسطينيين قائلا ان الضفة الغربية وقطاع غزة مقبلتين على مجاعة ان لم تصل هذه المساعدات.

وطالب عرفات كذلك خلال اجتماع عقد في غزة ضم ممثلين عن نحو 30 دولة مانحة بان تحول اسرائيل مبلغ 30 مليون دولار من حصيلة الضرائب للسلطة الفلسطينية. وقال عرفات ان شعبه بحاجة الى مساعدات طارئة. واضاف ان الوضع يؤدي بشكل مباشر الى مجاعة اذا لم تقدم الدول المانحة مساعدات. وشكى عرفات من ان عجز ميزانية السلطة الفلسطينية يتزايد بسبب تراجع العائدات نتيجة للاغلاق الذي تفرضه اسرائيل منذ ثلاثة اشهر على مناطق الحكم الذاتي. ودعا الدول المانحة في الاجتماع لأن تأخذ في اعتبارها ان عجز الميزانية وصل الى مستوى خطير جدا.

وقال تيري لارسن المبعوث الخاص للامم المتحدة في مناطق الحكم الذاتي في الاسبوع الماضي ان العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية لعام 1996 يبلغ 183 مليون دولار. وحث اسرائيل على تحويل ملايين من الدولارات المستحقة عليها للفلسطينيين من حصيلة الجمارك وضريبة القيمة المضافة التي حصلت من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل تخفيض هذا العجز. واضاف لارسن ان اسرائيل يجب ان تسمح بدخول ما يصل الى 70 الف عامل فلسطيني فقدوا وظائفهم في اسرائيل نتيجة اغلاق الحدود المتقطع الذي تفرضه على الضفة وغزة.

المجلس التشريعي الفلسطيني أجل تصويت الثقة على الحكومة وبرنامجها إلى الأربعاء المقبل

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس اجتماعا مشتركا لمجلس وزراء السلطة الوطنية واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحث حسب تأكيد المتحدث الاعلامي نبيل ابو ردينة بشكل اساسي التطورات السياسية بعد فوز زعيم الليكود بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الإسرائيلية. كما بحث الاجتماع زيارة عرفات للندن والقمة الثلاثية التي عقدت في العقبة اول من امس.

من جهة اخرى قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع امس ان الاعلان عن توزيع الحقائب الوزارية ومنح الثقة لحكومة عرفات سيتم بعد انتهاء المجلس من بحث البيان الوزاري الذي عرضه الرئيس عرفات قبل اسبوعين في الجلسة المقبلة للمجلس التشريعي المزمع عقدها في مدينة رام الله في الضفة الغربية يوم الاربعاء المقبل.

ومع ان الاعلان عن تشكيل الحكومة الفلسطينية بشكلها النهائي قد تأخر الا ان الرئيس عرفات الذي شارك في اعمال الجلسة الاخيرة للمجلس التشريعي ابلغ اعضاءه انه غير مسرور من استمرار النقاش في البيان الوزاري وعدم مصادقتهم عليه حتى الآن. وقال «لقد عدت الى ارض الوطن بعد حضور قمة العقبة على عجل على الرغم من وجود العديد من القضايا المهمة والتي كنت أرغب ببحثها مع الملك حسين املا في ان تكونوا قد انهيتم نقاش البيان الوزاري في هذه الجلسة».

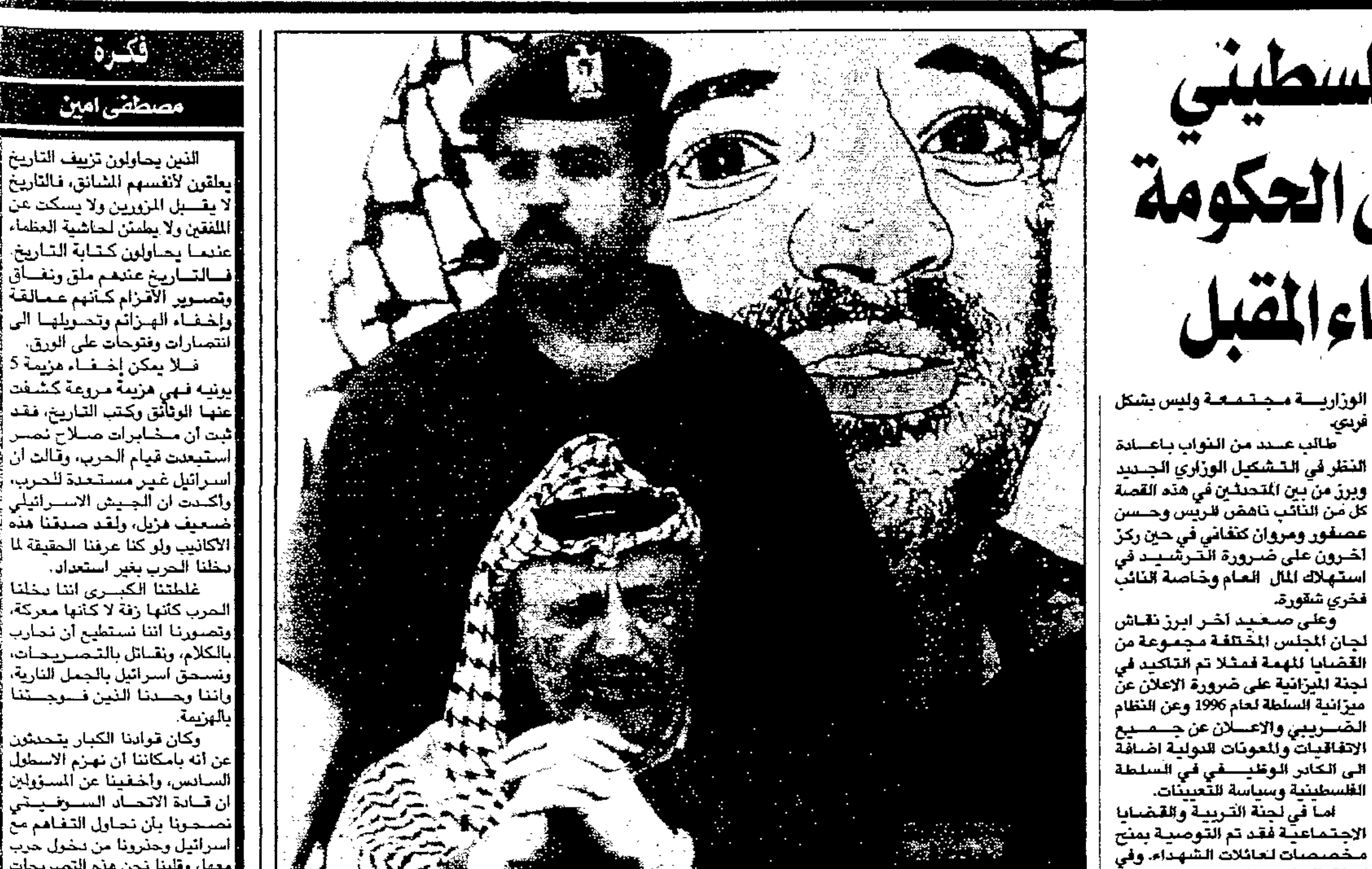
واعد عدد من نواب المجلس لدالشرق الأوسط» ان الرئيس عرفات ابدى امتعاضه من اتهامات مباشرة وجهها الاعضاء لوزراء في السلطة واضاف «ان من لم يقدم ادلة على اتهاماته فسيتم اتخاذ اجراءات ضده!».

وكان خلاف في وجهات النظر قد برز اثناء جلسات المجلس حول آلية منح اعضاء المجلس الوزاري الجديد الثقة. ففي حين رأى بعض النواب ضرورة منح الثقة على اساس فردي اعتبر آخرون - بما في ذلك الرئيس عرفات - ان الثقة تمنح للتشكيلة الوزارية مجتمعة وليس بشكل فردي.

طالب عدد من النواب باعادة النظر في التشكيل الوزاري الجديد وبرز من بين المتحدثين في هذه القضية كل من النائب ناهض الريس وحسن عصفور ومروان كنفاني في حين ركز آخرون على ضرورة الترشيد في استهلاك المال العام وخاصة النائب فخري شقورة.

وعلى صعيد آخر ابرز نقاش لجان المجلس المختلفة مجموعة من القضايا المهمة فمثلا تم التأكيد في لجنة الميزانية على ضرورة الاعلان عن ميزانية السلطة لعام 1996 وعن النظام الضريبي والاعلان عن جميع الاتفاقيات والمعونات الدولية اضافة الى الكادر الوظيفي في السلطة الفلسطينية وسياسة التعيينات.

اما في لجنة التربية والقضايا الاجتماعية فقد تم التوصية بمنح مخصصات لعائلات الشهداء. وفي لجنة الأراضي والمستوطنات اقرت اهمية التعامل مع الاستيلاء على الأراضي كقضية سياسية وبشكل شمولي وتوحيد جهود لجان الدفاع عن الأراضي.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يجلس امام صورة ضخمة له يفصله عنها حارسه الشخصي الذي لا يفارقه للحظة واحدة، وذلك خلال افتتاح اول مجمع للمصانع الفلسطينية بالقرب من تجمع مستوطنات جوش قطيف في قطاع غزة امس (رويتر)

فكرة

مصطفى امين

الذين يحاولون تزييف التاريخ يعلقون لأنفسهم المشانق، فالتاريخ لا يقبل المزورين ولا يسكت عن الملفقين ولا يطمئن لحاشية العظماء عندما يحاولون كتابة التاريخ. فالتاريخ عندهم ملق ونفاق وتصوير الأقزام كأنهم عمالقة وإخفاء الهزائم وتحويلها الى انتصارات وفتوحات على الورق.

فلا يمكن إخفاء هزيمة 5 يونيه فهي هزيمة مروعة كشفت عنها الوثائق وكتب التاريخ، فقد ثبت أن مخابرات صلاح نصر استبعدت قيام الحرب، وقالت أن اسرائيل غير مستعدة للحرب، وأكدت ان الجيش الاسرائيلي ضعيف هزيل، ولقد صدقنا هذه الاكاذيب ولو كنا عرفنا الحقيقة لما دخلنا الحرب بغير استعداد.

غلطتنا الكبرى اننا دخلنا الحرب كأنها زفة لا كأنها معركة، وتصورنا اننا نستطيع أن نحارب بالكلام، ونقاتل بالتصريحات، ونسحق اسرائيل بالجمل النارية، واننا وحدنا الذين فوجئنا بالهزيمة.

وكان قوادنا الكبار يتحدثون عن أنه بامكاننا أن نهزم الاسطول السادس، واخفينا عن المسؤولين ان قادة الاتحاد السوفيتي نصحونا بأن نحاول التفاهم مع اسرائيل وحذرونا من دخول حرب معها، وقلبنا نحن هذه التصريحات رأساً على عقب، وصرح المسؤولون المصريون على لسان وزير الحربية بأن الاتحاد السوفيتي وعدنا بأنه سيدخل معنا الحرب ضد اسرائيل، وهذا شيء لم ينطق به وزير حربية الاتحاد السوفيتي لا من قريب ولا من بعيد.

حقائق كثيرة لا تزال متوارية عن الناس، وكأنه الخجل أو شدة الكسوف أن نقول للناس ما حدث حقيقة، واننا كنا نؤكد للبرلمان المصري ان الاتحاد السوفيتي سيحارب معنا المعركة، بينما الاتحاد السوفيتي أكد لنا أنه لن يحارب في أي معركة.

التاريخ لا يكتب بقرار جمهوري.

محكمة إسرائيلية تبرئ محققا تسبب بوفاة فلسطيني في المعتقل

القدس المحتلة - ر: قالت وزارة العدل امس ان محققا في الشرطة السرية الاسرائيلية «شين بيت» اتهم بعلاقاته بوفاة فلسطيني اثناء الاستجواب اتبع الاجراءات المرعية بشكل اساسي. لكن محامي اسرة المتوفى وصف الحكم الذي اصدرته محكمة تأديبية داخلية بانه «أضحوكة».

وصدر الحكم في 21 مايو (ايار) الماضي لكنه بقي في طي الكتمان حتى امس. والمحقق الذي اكتفت وزارة العدل بالاشارة اليه بالحرف الاول من اسمه «م» كان احد محققين اثنين استجوبا الناشط الاسلامي المشتبه به عبد الصمد حريصات عندما سقط مغشيا عليه في 22 نيسان (ابريل) 1995. وتوفي حريصات بعد اربعة ايام من اعتقاله.

وقال طبيب اسكوتلندي حضر تشريحا للجثة اجراه الاسرائيليون ان الوفاة نجمت عن ارتجاجات عنيفة. ووجهت للمحكمة الى «م» تحذيرا لكنها برأته من معظم التهم. ولم تتيسر معلومات عن التهم التي وجهت اليه على وجه التحديد. وقال بيان وزارة العدل دون ان يذكر تفاصيل «بعد الاستماع الى الادلة برئ «م» من معظم البنود الواردة في عريضة الاتهام المنسوبة اليه وادين بمخالفة واحدة فقط هي عدم القيام بواجبه» وعاد «م» الذي اوقف عن العمل بعد الحادث الى عمله. ونفى ان يكون قد اقترف اي مخالفة.

وتقوم لجنة وزارية كل بضعة اشهر بتجديد السلطات الخاصة الممنوحة لـ«شين بيت» التي تتهمها جماعات حقوق الانسان بارتكاب بعض مظاهر التعذيب. وقد استحدثت تلك الاجراءات عام 1994 لمساعدة «الشين بيت» في معركته ضد عناصر حركتي «حماس» والجهاد الاسلامي الذين قتلوا عشرات من الاسرائيليين في تفجيرات قنابل انتحارية. وقال اندريه روزنتال محامي اسرة المتوفى لراديو الجيش الاسرائيلي «في رأيي ان حكم المحكمة التأديبية يحول الموضوع كله الى اضحوكة» لكن ليتان بيليج محامي «م» قال لوكالة رويتر ان روزنتال «لا يعرف الحقائق لانه لم يشترك في الاجراءات التي حدثت».

لا ذكر لاوسلو ولا للدولة الفلسطينية ولا لتقسيم القدس

الخطوط العريضة لبرنامج حكومة نتنياهو: مواصلة الاستيطان والسيادة على الجولان

تل ابيب: من نظير مجلي

على الرغم من كل الأحاديث عن اعتدال مواقف رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، بعد انتخابه رئيسا للحكومة وقيامه باختيار زميله دان مريدور، المعروف باعتداله، ليعد الخطوط الأساسية لسياسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة، فان هذه الخطوط بدت متطرفة. وفي بعض الأحيان اكثر من البرنامج السياسي الذي طرحه الليكود في المعركة الانتخابية.

فمن مسودة هذه الخطوط العريضة التي كشف النقاب عنها امس، يتضح انه لا يوجد فيها أي تذكر لاتفاقات اوسلو، وفيها حديث واضح عن مواصلة الاستيطان اليهودي في القدس وفي الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة وتمسك بالسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية وعلى هضبة الجولان، ورفض حازم للدولة الفلسطينية، وبند مطاطي يشترط على السلطة الفلسطينية ان تسلم لاسرائيل المطلوبين وتكف عن التحريض على اسرائيل، اذا كانت معنية بمواصلة المفاوضات.

وفي ما يلي النص الحرفي للبندين الاساسيين في هذه الخطوط العريضة، الأول تحت عنوان «العلاقات الخارجية والأمن» والثاني تحت عنوان «الاستيطان»:

تقوم سياسة الخارجية والأمن الإسرائيلية على المبادئ التالية:

1 - الهدف المركزي هو توسيع دائرة السلام مع كل جيراننا من خلال الحفاظ على جبروتنا الأمنية (العسكرية).

2 - الدأب على تعاظم قوة الجيش الإسرائيلي وبقية الأذرع الأمنية بهدف ردع العدو ومنع الحرب والدفاع عن الدولة وسكانها.

3 - تعميق علاقات السلام بين اسرائيل ومصر والاردن ورفع مستوى العلاقات مع بقية الدول العربية والسعي للاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدول العربية التي لا تقيم معها علاقات.

4 - تطوير علاقات الصداقة والقربى بين اسرائيل والولايات المتحدة على اساس التزام الدولتين لأسس الحرية والعدالة والديمقراطية.

5 - تعمل الحكومة على تطوير علاقات الصداقة بين اسرائيل وكل دولة تناصر السلام.

6 - تبادر الحكومة وتشارك في النشاطات الدولية ضد الارهاب وضد الدول التي تقدم له (للارهاب) الدعم والغطاء.

7 - الحكومة تكافح مظاهر اللاسامية في كل مكان في العالم.

8 - تدير الحكومة مفاوضات مع السلطة الفلسطينية بغية التوصل الى تسوية سلمية ثابتة، من خلال الحرص على احتياجات اسرائيل الأمنية، بما في ذلك تحقيق الالتزامات الفلسطينية بمنع النشاطات الارهابية وتسليح القتلة والكف عن التحريض على اسرائيل.

9 - تقوم الحكومة بتفعيل الجيش وبقية أذرع الأمن، بمثابرة وجزم، ضد تهديدات الارهاب العربي وتؤمن سلامة سكان الدولة والشعب اليهودي في كل مكان في العالم.

10 - الحكومة تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة وستبقى القدس عاصمة اسرائيل الخالدة، مدينة واحدة تحت سيادة اسرائيل ولا يمكن تقسيمها. ويتاح لكل الأديان حرية العبادة وحرية الوصول الى الأماكن المقدسة. وستفشل الحكومة كل محاولة للمساس بسلامة وحدة القدس وتمنع كل عمل لا يتلاءم ومبدأ سيادة اسرائيل المطلقة على المدينة.

وتضع الحكومة تحت تصرف بلدية القدس موارد محترمة لتكثيف البناء وتحسين الخدمات البلدية للسكان العرب ولتعزيز المكانة الاقتصادية والاجتماعية للقدس الكبرى.

وتحتفظ اسرائيل بمصادر المياه الحيوية في يهودا والسامرة (الاسم التوراتي الذي يطلقه اليمين الإسرائيلي على الضفة الغربية) ونهر الاردن يكون الحدود الشرقية لدولة اسرائيل. ويكون هذا الخط الحد الثابت بين دولة اسرائيل والمملكة الأردنية. وهضبة الجولان هي منطقة حيوية لوجود اسرائيل. والجولان هو موقع استيطاني صهيوني مهم للدولة، حيوي لأمنها وللحفاظ على مصادر المياه. في كل تسوية سلمية تصر الحكومة على السيادة الإسرائيلية في الجولان وتقوي مشاريع الاستيطان فيه.

المشروع الاستيطاني في كل انحاء البلاد هو التعبير عن حقوقنا في البلاد وبشكل جزءا لا يتجزأ من الأمن القومي. الحكومة تضمن استمرار المشروع الاستيطاني الجديد وتطويره وتوفر له المواد الضرورية.

لقد جاءت الخطوط العريضة على هذا النحو من التطرف لتصدم كل المراقبين الذين راهنوا على اعتدال نتنياهو. ولكن، تنبغي الاشارة الى ان هذه مسودة، اعدها دان مريدور مع عضو الكنيست ميخائيل ايتان، وكلاهما يفترض انهما يناديان بالاعتدال. ولم يصادق عليها في اية هيئة، وهي من دون شك قابلة للتغيير والتبديل.

لكنها في ذات الوقت تدل على اتجاه ما. وحين سئل ميخائيل ايتان عن هذا الاتجاه، اجاب امس باستغراب: «ما بالكم يا سادة.. لقد حدث انقلاب في نظام الحكم في اسرائيل. لا تخاطبونا وكأننا حزب العمل. فهذا هو برنامجنا».

بيد ان حزب الطريق الثالث، المتحالف مع القادمين الجدد، ولهما معا 11 عضو كنيست اعلن انه لن يدخل الحكومة الا اذا تعهد نتنياهو، خطيا بمواصلة طريق اوسلو والعملية السلمية عموما.

تل أبيب تمنع طائرتين من الهبوط في مطار رفح

غزة - ر: قالت مصادر امنية ان اسرائيل منعت طائرتي هليكوبتر امس من الهبوط في المطار الفلسطيني الجديد في رفح. ورفضت السلطات الاسرائيلية الطلب قائلة انه لم يوقع بعد الاتفاق الخاص بالمطار مع السلطة الفلسطينية. وجرى تفتيش الطائرتين ثم اقلعتا عائدتين الى مصر.

المتدينون المتشددون في إسرائيل يحاولون طمأنة اليهود العلمانيين

القدس المحتلة - ر: سعى زعماء اليهود المتدينون المتشددون امس الى تهدئة المخاوف من ان احزابهم السياسية التي تهدف الى الانضمام الى حكومة رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو قد تحول اسرائيل الى دولة اصولية.

ويبدأ نفوذ ثلاثة احزاب دينية يتصاعد بشكل كبير عقب الانتخابات العامة التي اجريت الاسبوع الماضي التي فازت فيها بما مجموعه 23 مقعدا في الكنيست. وهي الآن تخوض مفاوضات بشأن صفقة ائتلافية في الحكومة مع حزب الليكود بزعامة نتنياهو الامر الذي يشعر الاسرائيليون العلمانيون بقلق من انها قد تعرقل اسلوب حياتهم.

وقال الحاخام افراهام رافيتز من حزب التوراة اليهودية الموحدة الديني (4 مقاعد) «اننا ندرك الخوف الذي لدى الناس في اسرائيل اليوم لاننا تنامينا بسرعة». واضاف قائلا لصحافيين اجانب «ان الاحزاب الدينية ستسعى الى تشريعات بشأن المسائل الدينية لكن التغييرات «لن تضر على الاطلاق باسلوب الحياة الخاصة لكل فرد في اسرائيل».

وتخشى بعض الجماعات الاسرائيلية العلمانية من ان الاحزاب الدينية قد تطالب الآن باغلاق المتاجر والمطاعم في عطلة السبت اليهودية وقد تجبر المطاعم على مراعاة القوانين اليهودية التي تحظر المنتجات التي يمتزج فيها الحليب باللحوم. لكن رافيتز قال ان الاحزاب الدينية تسعى بشكل رئيسي الى زيادة التمويل الحكومي للتعليم الديني والهيئات الاجتماعية. واضاف قائلا «يجب الا يعقد الناس مقارنة بيننا وبين ايران». ومضى يقول ان بعض الاشخاص في الهيئات غير الدينية يحاولون تصوير الاحزاب الدينية على انها اصولية.

واكد رافيتز ان نواب الاحزاب الدينية في البرلمان سيستخدمون سلطاتهم في تقييد علماء الآثار في حفرياتهم للبحث عن مقابر يهودية قديمة والحد من سلطات حركة الاصلاح اليهودي الاكثر علمانية.

وقال افراهام شابيرا عضو حزب التوراة اليهودية الموحدة لنائب من الليكود «الناس يتحدثون دائما عن اننا نريد تحويل العالم باسره الى معبد يهودي. انها اكذوبة وضيعة».

موجز

اليسار الإسرائيلي يفوز في انتخابات طلابية في القدس

● فاز اليسار الاسرائيلي في قيادة جمعية طلاب القدس في انتخابات جرت خلال اليومين الماضيين. وفازت اللائحة التي تضم ممثلين عن حزبي العمل وميريتس (يساري) ومستقلين حسب وكالة الصحافة الفرنسية، بـ74 مقعدا من 88 في هذه الانتخابات. وفي تعليقه على نتائج هذه الانتخابات، صرح زعيم حزب العمل شيمعون بيريس أول من امس «انه افضل نبأ سمعته منذ هزيمتنا في الانتخابات العامة».

الشرطة اعتقلت عددا من الفلسطينيين في بيت لحم

● اعلنت مصادر فلسطينية امس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت 20 فلسطينيا تشتبه في تواطئهم مع حسن سلامة، احد القادة العسكريين في حركة «حماس»، الذي اعتقلته اسرائيل الشهر الماضي. واعتقل الاشخاص العشرون منذ ثلاثة ايام وفق وكالة الصحافة الفرنسية، للاشتباه في تقديمهم مساعدة الى سلامة الذي كان مساعدا لقائد الجناح العسكري لـ«حماس» محمد ضيف.

الكباريتي بحث مع شعث سبل دعم المفاوض الفلسطيني

● قال مصدر رسمي اردني امس ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي اجرى الليلة قبل الماضية محادثات مع وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث حول «سبل دعم الموقف الفلسطيني التفاوضي» مع اسرائيل. وقال المصدر نفسه حسب وكالة الصحافة الفرنسية «ان الكباريتي وشعث استعرضا «العلاقات الثنائية المتميزة بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية في مختلف المجالات اضافة الى التنسيق بين الجانبين لدعم القضية الفلسطينية».

مصادر القاهرة تستبعد عقد قمة شاملة قريبا

قمة دمشق تبحث بلورة صيغة عربية موحدة لتفادي مخاطر سياسات الليكود على عملية السلام

دمشق: من سلوى الاسطواني
القاهرة: من سوسن ابو حسين وعبد الرحمن محمد
بيروت: «الشرق الأوسط»

شهدت دمشق مساء امس القمة الثلاثية التي ضمت الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس المصري حسني مبارك والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، نائبا عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، لبحث تطورات السلام في منطقة الشرق الأوسط في ضوء الوضع الجديد الذي نشأ عقب انتخاب بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود اليميني المتشدد رئيسا لوزراء اسرائيل.

وتهدف القمة الى بلورة صيغة مشتركة للموقف العربي، تتيح الفرصة لاتخاذ موقف موحد جاد لتفادي الاخطار التي تهدد عملية السلام واوضاع الدول العربية في الترتيبات التالية، على اساس المقترحات والتوصيات التي رفعها وزراء خارجية السعودية ومصر وسورية، في اعقاب القمة المصرية ـ السورية التي عقدت في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي، وتدارس فيها الرئيسان المصري والسوري تلك القضايا، بما فيها النظر في احتمالات الدعوة لعقد قمة عربية شاملة.

وكانت تصريحات نتنياهو التي تطرق فيها الى تطورات عملية السلام قد تضمنت مفهوما مغايرا لمبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي تتمسك به سورية، مما اشار الى ان هناك مخاطر تحوم حول تحقيق اي انجاز على المسارين السوري واللبناني، إذ اعلن نتنياهو رغبته في التفاوض مع سورية شريطة الاحتفاظ بالجولان، وتقديم بحث قضايا المياه والعلاقات الاقتصادية ووقف اطلاق النار في لبنان كاولوياته بدلا من التسوية الاقليمية الشاملة، مما يعني ابقاء الجولان تحت السيطرة الاسرائيلية.

واعتبرت دمشق تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي استفزازا لأي مواطن عربي. مما يؤكد توقعات المصادر السورية بان القمة الثلاثية ستبحث مقررات مهمة حول التضامن العربي، وتأكيد مطالب سورية بانسحاب اسرائيل الكامل من هضبة الجولان، كاساس لأي تسوية سلمية بين البلدين.

وصرح مصدر اعلامي سوري رفيع لـ«الشرق الأوسط» امس ان القمة الثلاثية جاءت في اطار جهد سوري مكثف لوضع اسس جديدة للتضامن العربي، تتناسب مع تحديات المرحلة الراهنة.

وأضاف ان «سورية كانت دائما تسعى في كل مناسبة للتنسيق والتضامن بين الأطراف العربية، لأنها كانت تدرك مخاطر الانقسام». واشار المصدر الى ان «القمة الثلاثية في دمشق ستناقش عددا من القضايا المتعلقة بعملية السلام، والوضع العربي، والتطورات المستجدة، لا سيما في ضوء ما افرزته الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة، بفوز اليمين المتطرف الذي يجاهر علنا برفض مبدأ الأرض مقابل السلام».

ونقلت مصادر موثوقة امس لـ«الشرق الأوسط» عن الرئيس حافظ الأسد قوله، انه «متفائل باللقاءات العربية ـ العربية، وان ما تشهده الساحة العربية ما هو إلا سحابة صيف عابرة، لا بد وان تتقشع وتزول، مهما اشتدت الخلافات وابتعدت المواقف ومهما تمادى البعض في الابتعاد عن قضايا الأمة المصيرية».

ويذكر ان قمة ثلاثية بين السعودية ومصر وسورية عقدت في الاسكندرية قبل نحو عامين، ووضعت اسساً للتضامن العربي واحياء دور جامعة الدول العربية.

في الوقت نفسه نقلت الأنباء تصريحات لوزير الخارجية اللبناني فارس بويز، قال فيها ان «القمم العربية التي تعقد حاليا تأتي لاعادة رسم سياسة عربية، والوصول الى درجة اعلى من الوحدة العربية» ووضع حد لما اسماه بويز «هرولة بعض الدول العربية باتجاه اسرائيل». وحذر من «تمسك نتنياهو بالمعايير الليكودية للسلام» ومن ثم «تصبح عملية السلام في خطر حقيقي».

وقالت صحيفة «الثورة» السورية الحكومية امس ان «القمة السورية ـ السعودية ـ المصرية ـ ستناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بعملية السلام والوضع العربي، والتطورات المستجدة في المنطقة، في ضوء وصول تدعيم حزب الليكود للسلطة». واضافت ان سورية ستوفر جميع المستلزمات التي تضمن تحقيق الأهداف التي تتطلع اليها الجماهير العربية في هذه المرحلة وخاصة التضامن الفعال والمؤثر، الذي يعتبر سلاح العرب الأمضى في مواجهة المصاعب والتحديات.

ودعت الصحيفة ـ التي تعبر عن وجهة النظر السورية الرسمية ـ «المتطرفين الاسرائيليين ان يفهموا ان ما يروجونه عن السلام مقابل السلام فقط دعوات جوفاء لا معنى لها، ولا يمكن ان تلقى قبولا عربيا، لأن السلام اما ان يكون مقابل استعادة كامل الأرض العربية، او لا يكون ابدا».

وتنظر الأوساط السياسية في سورية بقلق بالغ لحالة التأهب القصوى التي اعلنت في الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل، وأبدت تخوفها من قيام اسرائيل برد فعل غاضبة في الجنوب اللبناني. ووصفت مصادر اسرائيلية حالة التأهب هذه بانها «احتياطا لتصعيد المقاومة اللبنانية عمليات تسلل الى داخل الشريط المحتل». وهذا ما يشير الى ان موضوع الجنوب اللبناني، واعمال اللجنة الأمنية المنبثقة عن تفاهم ابريل (نيسان) على جدول اعمال القمة الثلاثية في دمشق.

وكانت مصادر سورية رسمية قد ذكرت امس ان اهمية هذه القمة لا تقتصر على كونها لقاء على مستوى رفيع فحسب، بل تتجلى من خلال النتائج التي ستسفر عنها في مواجهة التغير الواضح في اساسيات عملية السلام في المنطقة. واكدت هذه المصادر انه لا بد من ان تكون وحدة العمل العربي اقوى من اي خلاف في وجهات النظر. بينما ترى مصادر رسمية اخرى ان القمة الثلاثية يمكن ان تكون نواة لعمل عربي موحد، يشكل قاعدة تتجمع حولها الامكانيات العربية، لأن تصريحات نتنياهو تشكل تهديدا للعرب جميعا.

وفي القاهرة استبعدت مصادر سياسية عقد قمة عربية شاملة في الوقت الحاضر، وقالت ان للكويت قالت ـ في المشاورات حول الموضوع ـ ان هناك شروطا يتطلب الأمر تنفيذها قبل انعقاد تلك القمة، واكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري اهمية استمرار عملية التنسيق بين الدول العربية، للتوصل الى درجة من التنسيق تسمح بلم الشمل العربي. وجدير بالذكر ان القاهرة تستعد لاستقبال عدد من القادة العرب خلال الأسبوع الحالي. إذ من المتوقع ان يزور مصر كل من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، ثم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

واستبعدت المصادر ان يكون عدم دعوة بعض الأطراف العربية الى المشاورات الجارية حاليا دليلا على عزلها عن ما يجري وابعادها عن دائرة التنسيق. واشارت هذه المصادر الى ان المطلوب في هذه المرحلة هو تحقيق ديناميكية الحركة، وتفادي طرح بعض الأطراف تحفظات من جانبها بسبب وجود بعض الخلافات بين الدول العربية.

وعلى صعيد آخر دعت حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» القمة الثلاثية الى مساندة المقاومة ضد اسرائيل، وعبرت ـ في بيان اصدرته امس ـ عن املها في ان تتمخض القمة «عن اعتماد سياسة الصمود في وجه المشروع الاسرائيلي، واعتماد جملة من المواقف والقرارات التي من شأنها دعم برنامج المقاومة الشعبية، باعتبارها خيارا استراتيجيا لمواجهة المخططات الصهيونية واستعادة الحقوق العربية»، بهدف «منع انهيار الوضع الفلسطيني».

موجز

الملك الحسن الثاني يتلقى رسالة من ميجر

● تلقى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر. وفي نبأ لوكالة الانباء السعودية من الرباط ان وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط والكومنولث جيرمي هانلي تسلم الرسالة خلال استقبال العاهل المغربي له مساء اول من امس.

وزير التكنولوجيا التونسي يزور الكويت

● وصل الى الكويت امس وزير الدولة التونسي للتكنولوجيا والبحث العلمي المنجي صفرة في زيارة رسمية تستمر حتى العاشر من الشهر الحالي، بدعوة من وزير المواصلات الكويتي جاسم العون. وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» من الكويت، ان الوزير التونسي سيبحث مع المسؤولين الكويتيين العديد من المشاريع التي تحظى بالاهتمام في كل من تونس والكويت وخاصة البحوث التي تتعلق بتحلية مياه البحر والتصحر.

دوشاريت يزور قطر والإمارات

● قال متحدث باسم الخارجية الفرنسية امس ان هيرفيه دوشاريت وزير الخارجية الفرنسية سيبدأ بعد غد جولة في منطقة الخليج، تشمل زيارة كل من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة على مدى 3 ايام. ووفقا لوكالات الانباء فان دوشاريت سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين في الدوحة وابوظبي، تتناول تعزيز العلاقات والتعاون بين فرنسا وكل من الدولتين في عدد من المجالات.

مجندتان اسرائيليتان مسلحتان بالعوزي، تتحدثان هاتفيا مع عائلتيهما اثناء استراحة من الخدمة امس (رويتر)

رفض في حديث تلفزيوني الاعتقاد بأن بيريس دفع ثمن السلام

الملك حسين: التشاؤم من فوز نتنياهو ليس في محله ومسيرة السلام لا تراجع عنها

لندن: «الشرق الأوسط»

اكد عاهل الاردن الملك حسين تفاؤله بنتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التي افرزت فوز زعيم الليكود بنيامين نتنياهو برئاسة الوزارة، مشيرا الى ان التشاؤم الذي ابدته معظم الدول العربية «في غير محله على اعتبار ان ما جرى في اسرائيل هو ممارسة للحق الدستوري لكل مواطن في ذلك البلد».

واضاف الملك حسين ان «الموضوع الرئيسي موضوع السلام ومن يقف ضد السلام». وتابع «والسلام حقيقة في هذا الجزء من العالم ومسيرة لا تراجع عنها من قبل الجميع». وعلى ضوء هذا الطرح رأى العاهل الاردني انه «لا يوجد مبرر لهذا التشاؤم في هذه المرحلة ولنترك الظروف تحكم باذن الله بصواب راينا في هذا الموضوع».

جاء في ذلك لقاء اجراه عرفان نظام الدين مستشار مركز تلفزيون الشرق الأوسط «ام. بي. سي» اشاد فيه العاهل الاردني برئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس وقال عنه انه «رجل أعرفه واحترامه واجله واقدره منذ زمن بعيد، عمل معي بإخلاص وصدق» ورفض الملك حسين الاعتقاد السائد بان بيريس ذهب ضحية اعتقاده بوجوب تحقيق السلام في الشرق الأوسط وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق «خسر عدة انتخابات في السابق وما كان لها علاقة بموضوع السلام او غيره».

واوضح الملك حسين ان ما فهمه من الاتصال الذي اجراه معه رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب ومن خلال المبعوث الاسرائيلي الذي التقاه انهم سائرون في اتجاه السلام وان «المسيرة لا عودة عنها وانهم يلتزمون بكل ما اتفق عليه حتى الآن».

وعن زيارته لواشنطن قال الملك حسين ان زيارته كانت اصلا لامر عائلي وهو انهاء ابنه الامير هاشم لمرحلة من مراحل دراسته، مضيفا انه في ضوء التطورات الاخيرة قرر الذهاب الى واشنطن «وقد تقرر ان التقي الرئيس الاميركي (بيل كلينتون) وبالمسؤولين في الولايات المتحدة على اعلى المستويات».

وتطرق الملك حسين للقمة الثلاثية التي جمعت بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات وقال «لا استطيع القول بوجود امور محددة جرى بحثها من حيث الوصول الى نتائج معينة». وحول ما يثار عن وجود خلافات اردنية ـ فلسطينية اكد العاهل الاردني ان الاردن «لن يتدخل في القضية الفلسطينية ولن نفرض انفسنا على الفلسطينيين».

وحول الوضع في العراق قال الملك حسين «ان كل ما تسعى اليه هو ان يحافظ العراق على وحدته الوطنية وعلى ارضه وسيادته». واضاف ان ما يتمناه هو تشجيع الحوار العراقي ـ العراقي للتوصل الى صيغة مقبولة منهم جميعا لبناء المستقبل. ونفى ما تردد عن فرض العراق لشروط على الاردن مثل ابعاد رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي.

قتل مواطن سوداني تعزيرا في السعودية لقتله سيدة وطفلتيها

الرياض ـ واس: نفذ حكم القتل تعزيرا امس في الرياض على مواطن سوداني يدعى سعد الدين محمد عز الدين بعد محاكمته وادانته بقتل سيدة سودانية وطفلتيها. وقال بيان اصدرته وزارة الداخلية السعودية ان سعد الدين محمد عز الدين اقدم على قتل السيدة منى ميرغني كوكو وطفلتيها هبة وسحر ابنتي عبد اللطيف محمد عز الدين (وجميعهم سودانيو الجنسية)، وذلك بعد حضوره الى منزلها لغرض سيء. واضاف البيان انه عند محاولة المجني عليها الهرب والافلات من الجاني طعنها بسكين عدة طعنات وقطع يدها لاخراج حليها الذهبية ثم قتل طفلتيها هبة (4 سنوات) وسحر (سنتان). وهرب الجاني بعد جريمته إلا ان سلطات الأمن القت القبض عليه واحيل للمحكمة حيث صدر الحكم بقتله تعزيرا وصودق عليه من هيئة التمييز ومن مجلس القضاء الأعلى وصدر الأمر السامي بتنفيذ الحكم.

وزير الداخلية اليمني يزور المكلا لتقصي حقيقة الشغب

صنعاء: من عبد السلام طاهر

وصل الى مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت اليمنية امس وزير الداخلية اليمني العقيد محمد حسين عرب للاطلاع على حقيقة احداث اول من امس والتي قتل فيها شخص وجرح 6 آخرون اثر جلسة محاكمة حول اتهام سيدتين لضابطي بحث جنائي باغتصابهما خلال التحقيقات.

وعلمت «الشرق الأوسط» بأن العقيد عرب عقد اجتماعاً امس في المكلا مع قيادات فرعي الحزبين في الائتلاف الحكومي (المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والتجمع اليمني للاصلاح) ولم تتوفر اية معلومات حتى مساء امس عما دار في ذلك الاجتماع.

وشكل مكتب محافظة حضرموت لجنة من عدد من الأشخاص من حزبي الائتلاف الحكومي والشخصيات الاجتماعية في المكلا لتقصي حقيقة ما جرى ومعرفة ملابسات الأحداث ورفع تقريرها الى مكتب المحافظة، فيما لم ينضم الى اللجنة اي ممثل عن احزاب المعارضة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية تعليقاً على ما جرى يوم اول من امس في مدينة المكلا من احداث «ان مجموعة من مثيري الشغب في مدينة المكلا قامت ظهر يوم الخميس باعمال شغب اثر انعقاد احدى جلسات المحاكم الابتدائية للنظر في احدى القضايا المنظورة امامها وذلك بهدف التأثير على سير عدالة المحاكم».

واكد البيان ان تلك المجموعة التي وصفها بالمشاغبة حاولت الاعتداء على مقر المحكمة وبعض المقرات الحكومية وأحرقت سيارة وكيل النيابة.

واضاف المصدر في تصريحه الذي ادلى به في ساعة متأخرة من مساء اول من امس لوكالة الانباء اليمنية «ان قوات الأمن تصدت لتلك المجموعة بالتعاون مع المواطنين وعلى اثر ذلك اصيب شخصان من مثيري الشغب بجراح، كما تم القاء القبض على المتسببين في اثارة الشغب».

وقال في ختام تصريحه «ان وزارة الداخلية وهي تتقدم بالشكر للاخوة المواطنين الذين تعاونوا مع الشرطة لاحباط المحاولة التخريبية فانها تحذر كل من تسول له نفسه العبث بالأمن او محاولة النيل من الاستقرار والسكينة».

مشاركة فلسطينية وإسرائيلية في حفل تأبين إميل حبيبي

لندن: «الشرق الأوسط»

يعقد بعد ظهر اليوم في مدينة الناصرة الفلسطينية في الجليل حفل تأبين كبير بمناسبة مرور 40 يوما على وفاة الأديب والسياسي الفلسطيني إميل حبيبي الذي وافته المنية في الشهر الماضي عن 73 عاما. وتلقى في الحفل كلمة موجهة لهذه المناسبة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويشارك في الحفل عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة في منطقة الحكم الذاتي بالإضافة إلى عدد من الفلسطينيين المقيمين داخل إسرائيل. ويبرز بين المتحدثين بشير البرغوتي الوزير في السلطة الفلسطينية والأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، وتوفيق طوبي عضو البرلمان الإسرائيلي المتقاعد رفيق درب حبيبي الطويل في النضال منذ سنوات الأربعين، ورامز جرايسي رئيس بلدية مدينة الناصرة، ويحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية والشاعر نعيم عرايدي.

وسيشارك في الحفل ايضا عدد من انصار السلام اليهود الذين ساهموا مع حبيبي في عملية الحوار الواسع بين الأدباء والمفكرين اليهود والفلسطينيين. ويتحدث في الحفل يوسي سريد زعيم حزب ميرتس الذي يشغل منصب وزير البيئة في حكومة شيمعون بيريس، بالإضافة إلى الروائي الإسرائيلي يورام كانيوتيك الذي شاطر حبيبي رئاسة اتحاد الكتاب العام في إسرائيل والذي يضم معا في صفوفه ادباء من العرب واليهود ويرأسه كاتبان أحدهما يهودي والآخر عربي. كما تلقى في الحفل كلمة من شيفح فايس رئيس الكنيست الإسرائيلي المنتهية مدته، الذي كان حبيبي عضوا فيه لمدة 19 عاماً حتى عام 1972.

وتتخلل الحفل قراءات لمختارات من أعمال حبيبي الأدبية يتناوب على تقديمها عدد من الفنانين العرب.

وكانت السلطة الفلسطينية قد أقامت امس حفل تأبين لخر بالمناسبة ذاتها في مخيم عسكر للاجئين في مدينة نابلس الخاضعة للحكم الذاتي تحدث فيه سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وياسر عبد ربه وزير الإعلام والثقافة وفائق وراد عضو المجلس الوطني الفلسطيني وغسان الشكعة رئيس بلدية نابلس.

جولة جديدة من الحوار يبدأها زروال والأحزاب

لندن: من امير طاهري

تبدأ في الجزائر اليوم جولة جديدة من «الحوار الوطني» لبحث التعديلات الدستورية الاساسية التي وردت في مذكرة الرئاسة في 11 مايو (ايار) الماضي، تمهيدا لاجراء الانتخابات البرلمانية والبلدية خلال فترة الثمانية عشر شهرا المقبلة.

وتشدد الاصلاحات المقترحة التي تقدم بها الرئيس الأمين زروال على تعزيز نفوذ السلطة التنفيذية، مع خفض حجم سلطات البرلمان، واستحداث مجلس للشيوخ يعين غالبية اعضائه. وتشتمل مجموعة الاصلاحات المقترحة على قواعد متشددة بما يتعلق بنشاط وتكوين الاحزاب، وتشريعات خاصة بتحريم الشعارات الدينية والعرقية واستخدامها لاغراض سياسية، كما سيكون للسلطات الحق في الاحتفاظ بقائمة كاملة باسماء كل المنضوين تحت لواء الاحزاب السياسية.

وشملت الدعوة لجولة الحوار ما يزيد على 100 شخصية بينها رؤساء حكومات سابقون. ومن المحتمل ان تستمر المناقشات اياما. ويتوقع ان تلتقي هذه الشخصيات بالرئيس زروال منفردة او في مجموعات لبحث الاصلاحات المقترحة.

وكان بعض الذين وجهت اليهم الدعوة، ردوا بالتفصيل على مقترحات الرئيس زروال. فجبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد، ويغلب على تكوينها البربر، ردت على الاصلاحات المقترحة في وثيقة من 60 صفحة، واوضحت انها ستنسحب من الحوار اذا لم يكن هناك استعداد لتقديم تنازلات من قبل السلطات.

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

قمة دمشق

وأضاف: تتمثل هذه الإرادة وتستمد مفهومها للسلام من قيمنا ومثلنا العليا وحقنا التاريخي وإرادة شعوبنا العربية والإسلامية، فنحن أمة يلازمها دائماً السلام وتعترضها قضاياه على كل سبيل من سبل العدل والحب والخير والكرامة مما نأمل معه أن يتراجع الخوف من هذه المنطقة ويحل محله الأمان والسلام في أرض النبوات والرسالات السماوية التي أرادت للبشرية كلها السلام والأمن والرخاء وهو ما لا تحققه القوة الجائرة والحروب واغتصاب الحقوق المشروعة.

وفي صالة التشريفات بمطار دمشق وبعد وصول الأمير عبد الله والرئيس المصري حسني مبارك عقد لقاء أخوي ضم الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس مبارك والأمير عبد الله تبودلت فيه الأحاديث الودية.

وتعد قمة دمشق الثانية بين الدول الثلاث خلال عامين وكانت القمة الأولى قد عقدت في الاسكندرية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 1994، وشارك فيها خادم الحرمين الشريفين مع الرئيسين المصري والسوري.

ويبحث قمة دمشق وتفادي أية مخاطر قد تترتب على سياسات حكومة إسرائيل الجديدة، التي ستقوم في الغالب على ائتلاف بين تحالف الليكود اليميني المتشدد، تحت قيادة رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو، وبين مجموعة الأحزاب الدينية التي لا تقل تشدداً.

وكانت تصريحات نتنياهو ـ في أعقاب انتخابه رئيساً للوزراء أواخر الشهر الماضي ـ التي طرح فيها مبدأ «السلام مقابل السلام» بدلاً من «الأرض مقابل السلام»، قد أثارت قلقاً واسعاً في الأوساط العربية والدولية المهتمة بعملية السلام، لأنها تتضمن تراجعاً عن الإقرار بضرورة الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، بما فيها مرتفعات الجولان السورية والجنوب اللبناني، وتقديم أولويات أخرى تهتم بها إسرائيل، مثل قضايا التطبيع والمياه والتعاون الاقتصادي.

وفي تصريحات أدلى بها عقب وصوله إلى دمشق، أعلن عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان القمة الثلاثية «ستقرر الدعوة إلى قمة عربية» ورداً على سؤال بشأن تصريحات نتنياهو عن عدم الانسحاب من الجولان، قال «تعليقنا وموقفنا سيكون بعد معرفة الموقف النهائي الرسمي للحكومة الإسرائيلية». ثم أضاف ان «هناك الكثير من الضباب الذي يحيط بالعملية السلمية».

واكد موسى أن العرب «سيتحدون»، وسيتمكنون من توحيد جهودهم لحماية العملية السلمية، وأساسها مبدأ الأرض مقابل السلام، وحماية حقوق الشعب الفلسطيني.

وكانت الصحف الرسمية السورية قد نشرت أمس أن قمة دمشق تأتي امتداداً لقمة الاسكندرية، وقالت صحيفة «البعث»، المعبرة عن الحزب الحاكم في سورية ان «ما يحدق بامتنا من أخطار، يستدعي استنفاراً حقيقياً لمواجهة التحديات». وأضافت أن «المواجهة مفروضة على العرب جميعاً».

وقالت مصادر سياسية في القاهرة ان قمة دمشق والاتصالات بين القادة العرب في المرحلة التالية لها «تؤكد ضرورة الاتفاق على هدف استراتيجي باتجاه تنقية الأجواء العربية، وتهيئة المناخ لموقف عربي موحد في وجه التشدد الإسرائيلي بعد الانتخابات الأخيرة».

وجدير بالذكر أن كلاً من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيزورون القاهرة خلال الأسبوع المقبل، وكذلك صرح الرئيس مبارك في ختام قمة العقبة بأن عقد لقاء بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والملك حسين ملك الأردن أصبح قريباً.

وكان الأمير عبد الله قد غادر جدة امس وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير نواف بن عبد العزيز والأمير فواز بن عبد العزيز والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والأمراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويضم الوفد الرسمي المرافق للأمير عبد الله الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز التويجري ورئيس ديوان ولي العهد ناصر الراجحي ورئيس المراسم الملكية محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ والأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود وعبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشارين في ديوان ولي العهد وسفير السعودية في دمشق عبد المحسن بن صالح البلاع.

وكان الأمير عبد الله قد بعث ببرقية إلى الملك حسين عاهل الأردن لدى عبور الأمير عبد الله أجواء الأردن حيا فيها الملك حسين والشعب الأردني في هذه اللحظة التي يعبر فيها أجواء الأردن سائلاً الله أن يمتعه بالصحة والعافية ويديم على الأردن نعمة الأمن والاستقرار والرخاء.

إيران تعلن

ويرغب ولايتي في ان يحال فلاحيان على التقاعد حتى يحدث نسيان تدريجي لقضية الارهاب في المانيا.

وقد يثير ابقاء فلاحيان في الوزارة الجديدة الألمان ويدفعهم إلى اصدار ما يعرف بطلب «الانذار الأحمر» للانتربول. وقد يرغم هذا الأمر ايران نفسها، وهي عضو كامل في الانتربول، على اعتقال فلاحيان، او مواجهة الطرد من الهيئة الدولية.

غير ان التيار المتشدد يصر على بقاء فلاحيان في اشارة واضحة لتحدي ما يعرف بضغوط الغرب الشيطانية».

وفي رسالة الى خامنئي حذر الفرع الإيراني لحركة حزب الله العالمية من «الدسائس والمؤامرات التي يزعم انها من تدبير اعداء الثورة الإيرانية لاقصاء الجنود المخلصين لولاية الفقيه عن المواقع ذات الاهمية في الحكومة».

وينظر محللون الى تسريب محتوى الرسالة في طهران باعتباره دليلا على تشجيع خامنئي لحزب الله لمواصلة حملته القتالية الراهنة ضد مسؤولين متهمين باخفاء مواقفهم المؤيدة للأميركيين.

والموضوع الاساسي لحزب الله الإيراني هذه الأيام هو ان البلاد تتجه نحو «حالة حرب»، ويجب عليها تعبئة الطاقات الثورية لمقاومة الأعداء في الداخل والخارج.

واعترض على الزيادة الكبيرة في الميزانية العسكرية كل من البنك المركزي ووزارة المالية، وهما المؤسستان اللتان تواجهان مهمة شاقة في التفاوض من اجل اعادة جدولة ديون تبلغ حوالي 8 بلايين دولار من ديون ايران الخارجية في وقت لاحق من هذا العام.

ديميريل يعطي

دعوة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر عقب اجتماعها بالرئيس ديميريل امس الى ائتلاف واسع للاحزاب العلمانية بقطع الطريق على وصول اربكان الى السلطة.

الا ان اتهامات الفساد التي وجهت لرئيسة الوزراء السابقة، تشيلر، وتبني مسعود يلماز لها، تجعل عودة حزبي تشيلر ويلماز الى الائتلاف صعبا حتى في اطار تشكيلة حكومية فضفاضة، ويربط المراقبون السياسيون نجاح اربكان في فرصته الثانية لتشكيل الحكومة التركية بمدى تجاوب الاحزاب العلمانية مع دعوته للمشاركة في هذه الحكومة.

ويعتقد بعض المراقبين ان موقف المؤسسة العسكرية من تعاون هذه الاحزاب مع اربكان سيكون العامل المقرر لنجاحه في تشكيل ائتلاف، في حين يرجح مراقبون آخرون ان يكون موقف المؤسسة العسكرية «اقل عداء» للرفاه هذه المرة، وذلك لاعتبارات عديدة ابرزها ان نجاح اربكان في تشكيل الحكومة يبعد احتمال اجراء انتخابات نيابية مبكرة قد تعزز موقع حزب «الرفاه» في البرلمان في ضوء ما احرزه من تقدم في الانتخابات المحلية الجزئية التي اجريت الاسبوع الماضي. وفيما اعرب اربكان عن ثقته في التوصل الى صيغة حكومية ائتلافية تنال ثقة البرلمان، قالت مصادر حزب «الرفاه» انه سيباشر اتصالاته لتشكيل الحكومة مطلع الإسبوع الحالي.

«أوبك» تتفق

له سيعكس الاستقرار في السوق.

وتوقعت مصادر سعودية ان يؤدي هذا الاتفاق الى تجنب اي انخفاض حاد للاسعار في ظل وجود عرض نفطي في السوق اكثر مما هو متوقع. وقالت ان من شأن هذا الاتفاق ان يحافظ على تماسك اسعار النفط واستمرار التوازن بين العرض والطلب.

ومباشرة بعد الاعلان عن توصل المنظمة الى اتفاق حول سقف الانتاج طرأ ارتفاع على اسعار النفط ليصعد سعر مزيج برنت خام القياس العالمي في لندن باكثر من عشرة سنتات للبرميل الى 18.15 دولار للبرميل. الا ان السعر عاود الانخفاض بعد فترة وجيزة.

حكومة البحرين

للمسألة من منظور ان ما اعلن يمثل فرصة لكي تكف ايران عن التدخل في الامر البحريني.

من جانب آخر كشفت مصادر بحرينية مطلعة النقاب عن اعتقال سلطات الامن ابنة احد المعارضين البحرينيين الموجودين في الخارج وذلك لعلاقتها بالفرع النسائي لتنظيم «حزب ـ الله البحرين». وقالت المصادر ان السيدة المعتقلة هي ايضاً زوجة احد قياديي التنظيم وقد جرى تجنيدها كقيادية في الفرع النسائي للتنظيم وتولت تنفيذ مهمات نقل الرسائل بين اعضاء التنظيم وكان لها نشاط مهم في عمليات تجنيد النساء، ونقل المساعدات المالية.

وذكرت المصادر ان من بين المعتقلات ايضا مدرسة في احدى المدارس التي احرقت من قبل اعضاء التنظيم، وقد ساهمت في اخفاء المعلومات وحاولت التستر على منفذي العملية.

واوضحت المصادر انها على علم باعتقال 3 نساء لتهمن بالاشتراك في التنظيم ولكنها لا تعرف بالضبط عدد المعتقلات. واضافت ان العدد الذي ذكرته «الشرق الأوسط» امس حول اعتقال 10 نساء لعلاقتهن بالتنظيم يمثل العدد الاقرب للحقيقة.

من جهة اخرى ذكر بعض سكان البحرين وخاصة في منطقة سنابس وجد حفص التي تعتبر من بؤر التوتر ومركزاً لاعضاء التنظيم انهم سمعوا دوي انفجارات يعتقد انه ناتج عن قيام بعض عناصر التنظيم بتفجير انابيب الغاز وهو الامر الذي يحدث عادة دويا هائلاً لاثارة الرعب بين السكان. لكن مصادر رسمية اكدت انها لم تسمع عن تلك الانفجارات وان كانت تعتبر حدوثها لامراً متوقعا في ظل وجود جيوب قليلة لاعضاء التنظيم. واضافت المصادر من الطبيعي جداً ان نتوقع اعمالا تخريبية بسيطة هنا او هناك خلال الاسابيع القليلة المقبلة لاننا لا نتوقع ان سقوط رموز التنظيم يعني وقف جميع عملياته التي سيقوم بها بعض الهاربين.

واشارت المصادر الى ان الامن في البحرين مستقر وتحت السيطرة التامة وتجري حاليا ملاحقة الفلول الهاربة التي قد تعبر عن وجودها باعمال بسيطة مثل الحرائق.

مشاركة للمرأة

ضمت قائمة الوفد الكويتي أسماء سيدتين، وهي القائمة الوحيدة التي ضمت أسماء سيدات، وهن سهام الرزوقي وشيخة الصباح.

وقالت السيدة سهام في التعليق على مشاركتها عندما سألتها «الشرق الأوسط» عن ذلك: «ان هذه ليست مشاركتي الأولى في أعمال هذا المؤتمر فنا محافظة الكويت في الأوبك ولي مشاركات عديدة قبل ذلك».

وتشغل السيدة سهام منصب العضو المنتدب للشؤون المالية والادارية والعلاقات الدولية بمؤسسة البترول الوطنية الكويتية.

أما شيخة الصباح، فرغم وجود اسمها في قائمة اعضاء الوفد الكويتي، إلا انها لم تتمكن من الحضور والمشاركة بسبب لارتباطات عملية اخرى كما ذكرت تلك زميلتها سهام الرزوقي.

تحذيرات أميركية

اوروبا وروسيا، بل والولايات المتحدة.

وتحدث رافائيل «عن صلات لعدد من حوادث الارهاب بغراد تلقوا تدريبا في معسكرات افغانية».

واشار مسؤول اميركي آخر هو جون مور، المحلل في وكالة المخابرات التابعة لوزارة الدفاع الاميركية في شهادة امام جلسة مجلس الشيوخ الى انه لا يرى نهاية قريبة لحرب الفصائل في افغانستان.

وقال دانا روهر باكر عضو الكونجرس عن ولاية كاليفورنيا «ان افغانستان قنبلة موقوتة تنتظر الانفجار. وهي تتحول الى ملاذ آمن للمتطرفين الاسلاميين الذين يعملون ضد بلادهم كما يستهدفون المصالح الاميركية».

واشارت عدة دوائر استخباراتية اخيرا الى وجود دلائل على ان اعدادا كبيرة من «الافغان العرب» يقيمون في قرى محصنة في بعض مناطق افغانستان التي يتعذر الوصول اليها في مقاطعات بكتيا، وكنار، ووخان.

ويعترف احد المسؤولين الاميركيين بان ادارة كلينتون اوكلت لباكستان جزئيا «الملف الافغاني» وقد ساعدت اسلام اباد على تأسيس مجموعة «طالبان» التي استولت على عدد من المدن الواقعة في جنوب وغرب البلاد. غير ان طالبان لم تصب «النجاح الكامل» الذي قدمت باكستان وعودا بشأنه.

وقال خبراء اميركيون امام جلسة الاستماع في الكونجرس ان «ارهابيين ومتطرفين من عدد من البلدان الاسلامية غالبا ما يتنقلون الى افغانستان لفترات قصيرة، قبل العودة الى مسارح العمليات، وبعد ان يكونوا، في الغالب، قد تلقوا تدريبا على استخدام اسلحة اكثر تعقيدا».

وتقول حكومة كابل انها تعرف مواقع المعسكرات التي تستخدمها هذه الجماعات، ولانها شخصت القرى المحصنة حيث يتخندق «العرب الافغان» غير انها تفتقر الى السلطة لاغلاق المعسكرات وترحيل «العرب الافغان».

وفي غضون ذلك من المتوقع قريبا تسمية وسيط جديد للأمم المتحدة بشأن افغانستان. ومن المحتمل ان يكون الدكتور فريتز هول، الدبلوماسي الالماني الذي عمل سابقا في باكستان.

أميركا تشعر

اعتمادا وثيقا في تسيير اعمالهم وشؤونهم.

وفي ما يلي السيناريو الذي يستشهد به هؤلاء المسؤولون ورجال الاعمال في توضيح وجهة نظرهم الذي يشكل جزءا من المناورات التي اجرتها وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) والتي لم يسبق لها مثيل:

في عام 2000 قوات بلد معتد تقترب من بلد آخر غني بالنفط. وتقوم الولايات المتحدة بقيادة تحالف من الدول، كما فعلت في عاصفة الصحراء، للتصدي لها. لكن شبكات الكومبيوتر في الولايات المتحدة وغيرها تتعرض الى هجمات غير مرئية عبر الفضاء الالكتروني.

وتقوم «القنابل المنطقية» المزروعة عبر شبكة «الانترنت» بالقضاء على الشبكات الهاتفية وخطوط الطاقة. وتقوم الفيروسات والاسلحة الرقمية الاخرى بارسال اشارات خاطئة الى الانظمة المالية والمصرفية، كما تسبب في اصطدام الطائرات المحلقة والقطارات المنطلقة في رحلاتها المختلفة. وفي الوقت الذي يهب رئيس الولايات المتحدة وزعماؤها الاخرون لمعرفة سبب كل هذه الفوضى تكون الالة العسكرية الاميركية، اقوى الة عسكرية في التاريخ، قد شلت تماما.

«فحرب المعلومات لا تملك خطوطا امامية. فميادين القتال هي في كل مكان، لان شبكات المعلومات تتيح الدخول الى اي مكان»، كما تقول دراسة اعدتها شركة راند كوربر المؤسسة التي خططت للاستراتيجية الاميركية النووية.

وفي بياناتهم الرسمية يعدد المسؤولون الاميركيون البارزون الارهاب والاسلحة الكيماوية والبايولوجية وسرقة الاسلحة النووية على انها الاخطار التي تهدد الولايات المتحدة في يومنا هذا. لكن القليل منهم جدا الذي يدرج في هذه اللائحة «حرب المعلومات».

والتدابير الوحيدة التي قامت بها الولايات المتحدة حتى الان تركزت فقط على التكتيكات الهجومية ضد الاعداء في مثل هذا النوع من الحروب. إذ ان تطوير استراتيجية للدفاع ضد «حرب المعلومات» تواجهه عقبات كبيرة بما في ذلك ايجاد نوع من الموازنة بين المحافظة على الخصوصية والمسؤولية الحكومية لحماية الامن القومي.

والمشكلة الاكبر هي انه ما من جهة تدرك مدى خطر «حرب المعلومات». فقد نشر الاسبوع الماضي تقرير صادر عن الكونجرس الاميركي ينقل عن لسان احد مسؤولي الاستخبارات قوله انه لا توجد حاليا جهود منهجية لجمع المعلومات لاستخدامها في تقدير الخطر الذي تشكله «حرب المعلومات» على الولايات المتحدة. واكثر من ذلك فان مدى الضرر التي قد تلحقه مثل هذه الحرب غير معروف، رغم ان الوكالات الاميركية المختلفة تتعرض يوميا الى العديد من الاعتداءات الكومبيوترية. بيد ان القليل منها يتم التقصي عنها وملاحقتها، وبالتالي الافادة عنها. وهذا من شأنه ان يشكل خطرا كبيرا في المستقبل، لذا اخذنا في الاعتبار ان البنتاجون وحدها تملك 2.1 مليون كومبيوتر معظمها يستخدم لاغراض غير سرية لكنها مهمة مثل الابحاث التسليحية واللوجستية وتحضير قوائم الرواتب والبريد الالكتروني والتدريب على الحرب والقتال وتتبع الموظفين لمعرفة امكنة وجودهم في اي لحظة.

«خدمة كريستيان سايتس مونيتور»

اجتماع لبحث خلاف الصحف المستقلة مع المطابع الحكومية في الجزائر اليوم

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بينما دخل غياب اكثر من 10 صحف خاصة من الأكشاك في الجزائر امس يومه السادس على التوالي فإن الكل ينتظر ما سيسفر عنه اجتماع اليوم بين ناشري الصحف ومسؤولي المطابع الحكومية.

ويعود هذا الغياب الى فشل المفاوضات الدائرة بين الطرفين منذ مطلع العام الحالي في الاتفاق على سعر جديد للطبع.

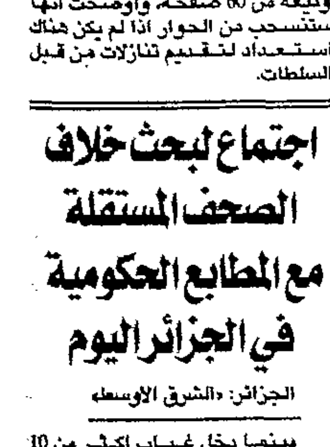
وكانت المطابع الحكومية قد اقترحت منذ اواخر العام الماضي سعر 6.07 دينار جزائري (للنسخة الواحدة)، لكن الناشرين رفضوا الاقتراح، مشيرين الى ان سعر الورق خاصة شهد انخفاضا ملحوظا في الاسواق العالمية. وبعد فترة تردد وترقب، باشرت المطابع الى تحويل اقتراحاتها الى قرار نافذ، ابتداء من 1 فبراير (شباط) الماضي مهددة الناشرين بوقف طبع الصحف التي ترفض التعامل معها على اساس السعر الجديد.

وأمام هذا التهديد وجه ناشرو 15 صحيفة يومية واسبوعية ـ في 22 مايو (ايار) الماضي رسالة مفتوحة الى الرئيس الجزائري الأمين زروال ناشدوه فيها التدخل لفض النزاع القائم بينهم وبين المطابع الحكومية. ودعماً لهذا المسعى قرروا القيام باضراب في 26 مايو الماضي. لكن المطابع الحكومية ظلت متمسكة بموقفها وشرعت اعتبارا من الاحد الماضي في تنفيذ تهديداتها.

وترأس كل من وزيري الاتصال والتجارة يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا للناشرين والمطابع، اقترح فيه وزير التجارة حلا وسطا على اساس 6.02 دينار جزائري لكن الناشرين ما زالوا يتحفظون على اقتراح وزير التجارة.

وكان من المفروض ان يلتقي الطرفان يوم الخميس الماضي لدراسة هذا الاقتراح غير ان الاجتماع اجل الى اليوم.

ورغم ان وزير الاتصال ميهوب ميهوبي اكد الثلاثاء الماضي ان الخلاف ذو طابع تجاري محض ولا يستبعد المراقبون اعتبارات اخرى مثل ديون الناشرين واوضاع الاحتكار الفعلي، بالاضافة الى الاعتبارات السياسية الملازمة لطبيعة العمل الاعلامي نفسه.





أبيل ألير نائب رئيس الجمهورية السوداني الأسبق لـ «الشرق الأوسط»

«ميثاق السلام» لن يحل مشكلة الجنوب لأن قوى أساسية لم تشارك فيه

لندن: من محمد سعيد محمد الحسن

في أعقاب تقديم متكرته للرئيس السوداني الفريق عمر البشير في القصر الجمهوري وهي المذكرة الخاصة بقضية الجنوب وحق تقرير المصير والاستفتاء على الوحدة او الانفصال، قال نائب رئيس الجمهورية السوداني الأسبق والسياسي الجنوبي البارز آنذاك انه حان الوقت لاجراء استفتاء يقرر فيه الجنوبيون ما يريدون سواء وحدة مع الشمال او الانفصال، وان ذلك وحده هو الكفيل بحل قضية الجنوب وتحقيق السلام الشامل.

وقبل أيام التقت «الشرق الأوسط» ابيل الير لتساله عن موقفه من «ميثاق السلام» الذي وقعته الحكومة السودانية مع فصيلي رياك مشار وكاربينو المنشقين عن قرنق، وكيفية الوصول الى حل شامل لوقف الحرب والاستنزاف البشري والمادي، ورايه في مشاورات الوفاق بين حكومة البشير والمعارضين. وفي ما يلي نص الحوار الذي جرى في الخرطوم:

● ما هو رأيك في ميثاق السلام الذي وقعته الحكومة مع فصيلي رياك مشار وكاربينو بالخرطوم؟

- لا بد من القول ان مشكلة الجنوب بالغة التعقيد، وانها استمرت على مدى اربعين عاماً، وكل القوى او الأطراف السياسية شاركت في مشروعات او اتفاقيات او جهود لتحقيق الحل الدائم لقضية الجنوب، واشتركت كل الحكومات مدنية او عسكرية دون استثناء منذ عام 1956 والى عام 1996، وكذلك المعارضة، لأن من كان في الحكم اليوم أصبح معارضة في الغد وهكذا، او اشترك الطرفان معاً في الحكم، وكذلك جميع الأطراف الجنوبية اشتركت في جهود او محاولات الوصول لحسم القضية وتحقيق الاستقرار والسلام. ولكن مشكلة الجنوب ما تزال قائمة ومتفاقمة، وما تزال الحرب تدور وتزيد تعقيداتها، ولكن التعقيدات والصعوبات قابلة للحل اذا استوعب الجميع درس وعظة تجارب الاربعين سنة الأخيرة.

وأستطيع ان اشير الى تجربة كنت لصيقاً بها ومشاركاً فيها وشاهداً عليها وهي تجربة اتفاقية الحكم الاقليمي او اتفاقية اديس ابابا التي ابرمت عام 1972. لقد وقعت اتفاقية اديس ابابا بين حكومة السودان وحركة انانيا واسهمنا بالفعل في ايقاف الحرب والاقتتال واحلال الاستقرار والسلام، ولكن خطأ تلك الاتفاقية انها وقعت بين طرفين هما الحكومة وحركة انانيا، اي انها لم تات نتاجاً لاجماع الأطراف السياسية في الشمال والجنوب، واستخدمتها الحكومة آنذاك كورقة تجاح ضد خصومها السياسيين في الخارج، واستخدمتها المعارضة في الخارج ايضاً كجزء من حملتها ضد الحكومة، وحاربتها لأنها لم تكن طرفاً فيها، ولأنها لا تريد للحكومة ان تحقق نجاحاً، او تتفرد بقرار في قضية كبيرة كقضية الجنوب. واعتقد ان المعارضة بالخارج بعد تحقيق المصالحة الوطنية عام 1977 وعودتها الى الداخل عملت على اجهاض الاتفاقية وهذا ما سيحدث لاحقاً لأي اتفاق لا تجمع عليه كل الأطراف المعنية.

ان عملاً في حجم اتفاقية اديس ابابا كان يمكن ان يبقى ويستمر بنجاح واستقرار لو ان الحكومة والمعارضة واقفتا معاً عليه، لأن قضية الجنوب لا تخص جهة واحدة وانما تخص الجميع في الشمال وفي الجنوب.

ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث آنذاك ولم يحدث بعده، وفي كل مرة يجري فيها بحث قضية الجنوب توجد اطراف بعيدة عنه مناوئة او معارضة لما يجري مناقشته ومداولته، ولذلك فان أهم خطوة تجاه حل قضية الجنوب وانهاء الحرب هي مشاركة كل القوى السياسية والأطراف المعنية، حكومة ومعارضة، داخلية او خارجية للوصول لاتفاق يكون ملزماً للجميع وغير قابل للنقض، ولذلك فان توقيع ميثاق يشمل طرفاً او طرفين او ثلاثة يعني الوقوع في خطأ ما دام بمعزل عن الآخرين، فالوصول الى الحل المستقر يتم عبر مشاركة كل القوى السياسية المعنية.

ومن الواضح ان غالبية القوى السياسية تميل الى الراي الجنوبي وهو ان من حق الجنوبيين ان يقرروا بانفسهم ما اذا كانوا يريدون تاكيد الوحدة او الانفصال، وهو ما سبق ان اقره مؤتمر اسمرة ومؤتمرات الجنوبيين بالخارج، ولذلك فان ميثاق السلام الذي وقع اخيراً بالخرطوم لم يحسم هذا الأمر باعتبار ان طرفين او ثلاثة (الحكومة وحركتا مشار وكاربينو) اتفقوا اولاً على وحدة البلاد، وقالوا ان من يعمل ضد وحدة البلاد سيحاربونه.

حق الاستفتاء

● ولكن الا ترى ان ميثاق السلام اشتمل على حق الاستفتاء للجنوبيين ليقرروا فيه الوحدة او الانفصال؟

- لا، لن الميثاق لم يحسم هذا الأمر، ذلك ان الاشارة الى الاستفتاء جاءت بعد تاكيد وحدة البلاد، فما هو المقصود من الاستفتاء وماذا يعني؟ انه يعني الاختيار بين خيار واخر او بين ثلاثة خيارات، ولا يفرض خياراً بعينه مسبقاً، فاذا أقر بداية بوحدة البلد فعلى ماذا يكون الاستفتاء؟

كما ان ميثاق السلام لم يحدد موعد الاستفتاء، ولا الفترة الانتقالية وواجباتها، وتحدث الميثاق عن تاسيس السلام بكامله من خلال تحقيق نمو اجتماعي مناسب وبعد ذلك تاتي خطوة الفترة الانتقالية والحكومة الانتقالية، والسؤال كيف يتحقق السلام والتنمية في غياب اطراف كبيرة ليست طرفاً في الميثاق الحالي، والطرف الرئيسي والمؤثر هو «الحركة الشعبية»، ولها فعالية في الجنوب وايضاً المعارضة بكاملها بالخارج وايضاً للعارضة بالداخل، والحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب الأمة... كل هذه القوى ليست طرفاً فيه، اذن معنى ذلك ان الحكومة تريد تحقيق السلام بالحرب، وهي دعوة للحرب اكثر منها دعوة للسلام لأن الأطراف الأخرى غير ممثلة في الاتفاق، وتجربة الأربعين سنة الماضية تقول انه لا غنى عن مشاركة الأطراف والفعاليات السياسية، جنوبية وشمالية، حكومة ومعارضة داخلية وخارجية للوصول الى حل شامل ومستقر لقضية الجنوب.

كما ان ميثاق السلام أشار الى الاستفتاء والفترة الانتقالية تبدأ بعد تحقيق التنمية الاجتماعية، فمن الذي سيتولى الصرف على التنمية الاجتماعية هل هو الحكومة المركزية ام الحكومات الولائية؟ ومن الذي يستطيع ان يقرر انه تم الوصول الى تنمية المجتمع او لم تتم الحكومة المركزية ام الحكومات الولائية في الجنوب؟

اعتقد ان ميثاق السلام الذي وقع في ابريل (نيسان) الماضي يشبه اعلان 9 يونيو (حزيران) 1969 والذي اقر الحكم الذاتي للجنوب ولكن بعد ان يتحول الجنوب الى مجتمع اشتراكي، وكان الحزب الشيوعي السوداني هو صاحب الصوت العالي في حكم الرئيس نميري آنذاك وكانت مسالة تحول الجنوب لمجتمع اشتراكي هي بمثابة شرط ومعوق، فمن الذي يحدد ان الجنوب قد تحول الى مجتمع اشتراكي؟ والان وفي ميثاق السلام الحالي وبوجود الجبهة الاسلامية وحكم الانقاذ نسال: من الذي يحدد وصول الجنوب للتنمية الاجتماعية وفترتها، إلا اذا كان المقصود هو تنفيذ البرنامج الحكومي في الجنوب.

كما أن الميثاق يقول ان الطرفين أقرا تحديد الخطوات الدستورية والنظام الفيدرالي والسياسي فما هو المقصود من ورائها، علماً بأن المعارضة لا تقبل بها ولا تقبل بنظام الحزب الواحد، وبالنسبة للفيدرالية، فان الفيدرالية لا تقبل بنظام سياسي واحد، ولا بالقرارات الفوقية ولا تنجح او تستمر في ظله بدليل انهيار الاتحاد السوفياتي، فالتنظيم السياسي الواحد والتطبيق المركزي ادبا الى انهياره، ولكن اللامركزية والتعددية في الولايات المتحدة والمانيا وكندا واستراليا هو الذي حقق لها الاستقرار والازدهار.

كما ان الميثاق يتحدث عن التنسيق بين الولايات في الجنوب ومع الشمال فكانما المقصود من وراء ذلك هو تطبيق سياسة فرق تسد، وهذا كله مدخل للتخبط الشديد.

واعتقد ان الحل يكمن في انعقاد المؤتمر القومي او مؤتمر المائدة المستديرة حيث تشترك كل الأطراف وتعتبر الميثاق هو بمثابة ورقة مقدمة من الحكومة ومشار وكاربينو مع أوراق المعارضة او الأطراف السياسية الأخرى خاضعة للبحث والمناقشة، واستخلاص الأسس التي تقود الى الحل الشامل لقضية الجنوب.

لقاء مشار

● لقد تحاور الدكتور رياك مشار رئيس حركة استقلال جنوب السودان مع رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الأمة الصادق المهدي بشأن ميثاق السلام فهل التقى بك؟

- نعم، وقد قلت له كل النقاط سابقة الذكر، وابلغته تحفظاتي على الميثاق، وقد قال لي انه يعتقد ان الميثاق يشمل تقرير المصير ورددت عليه، بان الاستفتاء الذي ورد فيه لا معنى له.

● هل اشتركت في الحوارات او المشاورات التي اجراها الفريق عمر البشير مع القوى السياسية؟

- لم يجر معنا، اي مجموعة مذكرة اكتوبر 1995 الخاصة باجراء الاستفتاء وتقرير المصير، اي اتصال. ويبدو ان الحوارات او مشاورات الوفاق كانت بين شمال وشمال وليس بين شمال وجنوب.

● ما رأيك في مساعي الوفاق لمواجهة القضايا الرئيسية؟

- لا تعليق.

موجز

تعديل أحكام السير في لبنان

● ناقشت هيئة تحديث القوانين في البرلمان اللبناني في اجتماعها امس تعديل احكام قانون السير باتجاه تشديد العقوبات على المخالفات بعد تكرار الحوادث المأساوية في لبنان والتي كان آخرها الحادث الذي اودى بحياة ستة اطفال في «باص» مدرسي مع مدرستين وسائق الباص وجندي نتيجة اجتياح شاحنة نقل خارجي لـ«الباص».

وقال مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان الهيئة ادخلت تعديلات على هذا القانون لجهة «الزامية» اخضاع الشاحنات الآتية من الخارج للتأمين لدى اي شركة شرط ان يكون لها ممثل في لبنان. والزام السائق بافادة طبية تثبت انه معافى وغير مخمور. والافادة بأن الشاحنة اخضعت لمراقبة ميكانيكية».

تدشين محكمة في جونيه

● دشن وزير العدل اللبناني بهيج طبارة، امس، مبنى محكمة جونية الذي تم اعادة تأهيله وزيادة اقسام عليه. وقال مراسل لـ«الشرق الاوسط» في بيروت ان طبارة نوه «بدور رئيس الجمهورية في رفع شأن القضاء بدعم كل مبادرة ترمي الى تحسين اوضاع للقضاة واوضاع معاونيهم». كما نوه بدور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري «الذي درج في تعامله معنا على اعتبار ان سياسة التقشف التي تعتمدها الدولة تقف عند حدود طلبات وزارة العدل ايمانا منه باولوية دور السلطة القضائية».

الكويت تمول إنشاء مستشفيات لبنانية

● وقعت وزارة الصحة ومجلس الانماء والاعمار والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مذكرة امس تقتضي ان يقدم الصندوق منحة اضافية الى لبنان قدرها 7 ملايين دولار للاسهام في برنامج دعم المنشآت الصحية في لبنان، وانشاء تجهيز مستشفى حكومي في مدينة النبطية في جنوب لبنان، و3 مستشفيات وسطية في مناطق راشيا (البقاع) وتنورين وسير الضنية (شمال لبنان). وقال مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان للمنحة تشمل اقامة 8 مراكز صحية اولية موزعة في محافظات البقاع وجبل لبنان والشمال.

الحركة تدب في أوساط المرشحين

إقرار قانون الانتخاب اللبناني «مسألة وقت» والتأخير غايته تضييق ساحة الجدل السياسي

بيروت: «الشرق الأوسط»

حال الانتظار اللبناني لما ستسفر عنه التطورات الاقليمية الجارية بعد فوز زعيم الليكود بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية، لا تصرف اهتمام المسؤولين اللبنانيين والاوساط اللبنانية على اختلافها عن موضوع الانتخابات النيابية، ولا توقف سيل التكهنات المنطلق على غاربه حول مصيرها لجراء او «الغاء» سواء جاءت الحكومة الاسرائيلية المرتقبة مكونة من «الصقور» او من «الحمائم» اذا كان هناك من «حمائم» في اسرائيل.

فالتحضير للانتخابات جار على قدم وساق وكانها جارية غدا، والمرشحون لها من نواب وغير نواب يتصرفون على اساس ان «في الحركة بركة»، وان ما يقومون به من جولات انتخابية وما يعقدونه من لقاءات شعبية في بيروت والمناطق، اذا لم تنفعهم في حال عدم اجراء الانتخابات فانها لا تضرهم ويمكن ان تفيدهم في المستقبل. فعدم لجراء الانتخابات يفيد كثيرين خصوصا اولئك الذين يجدون انفسهم «محشورين» فيها، اذ يرون ان التمديد لمجلس النواب الحالي فيه افادة لهم اذ يمكن ان تزول «الحشرة» عنهم ويكونون متفرجين خصوصا اذا تغيرت الظروف السياسية السائدة.

غير ان عدم لجراء الانتخابات، يدفع كثيرين الى القول بانه لا يفيد لبنان، لان المطلوب تجديد الحياة الديمقراطية بانتخابات برلمان جديد بعدما استنزف المجلس الحالي او استهلك. ولذلك لا مصلحة لاركان الحكم بتمديد ولاية هذا المجلس يمكن ان يتخذها هذا الفريق المحلي او ذاك، او هذه الجهة الدولية او تلك ذريعة او مدخلا لشن الحملات السياسية على النظام الذي ارساه «اتفاق الطائف».

لذلك يقول مصدر نيابي بارز لـ«الشرق الاوسط» بان الانتخابات ستجري في مواعيدها مهما كانت الظروف الاقليمية، الا اذا برزت ظروف قاهرة فعلا كان تشن اسرائيل حربا واسعة على لبنان فعندئذ يكون لكل حادث حديث.

واضاف هذا المصدر ان المسالة في موضوع اقرار قانون انتخاب جديد هي مسالة توقيت، فهناك اتفاق مبدئي قائم ويقضي باعتماد الاقضية دوائر انتخابية في محافظة جبل لبنان استثنائيا ولمرة واحدة فقط واعتماد كل من محافظات بيروت والبقاع والشمال والجنوب دائرة انتخابية واحدة. واوضح ان التأخير في اقرار هذا القانون يريد منه اركان الحكم اللبناني تضييق ساحة الجدل القائم حوله ليس الا.

ونقل زوار الرئيس السابق للحكومة اللبنانية عمر كرامي عنه قوله انه تلقى «معلومات مؤكدة، تفيد ان الانتخابات ستجري في مواعيدها هذا الصيف. علما ان كرامي كان يردد قبل مدة امام زواره ان الانتخابات لن يجري وان المجلس النيابي الحالي سيمدد له.

وفي اطار المواقف من قانون الانتخابات المرتقب قال وزير الخارجية فارس بويز: «حتى هذه الساعة فان الضغوط الاقليمية لا تمنع اطلاقا اجراء الانتخابات النيابية، لكنه اضاف: «اذا تدهور الجو، وهذا شيء لا نستطيع ان نتكهن به عندئذ يكون لكل حادث حديث. واتصور ان حظوظ حصول الانتخابات كبيرة رغم هذا التشنج الاقليمي الحاصل، ان عناصر جذرية امنية او سياسية محتمة فقط هي القادرة على الغاء هذا المبدا».

وسئل عن انتقاد الوزير جنبلاط له لتمسكه بخيار اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة، قال ان انتقادات جنبلاط «مبحبحة» مضيفا: «اذا كان صحيحا ان انتقاده لي كان حول المعيار الواحد فكنت اتمنى فعلا ان يؤدي الاستقرار النفسي عند الجميع الى التوصل الى معيار واحد لانه منطلق الدول والامم والكيانات فلا نعرف دولا لها قانونين على ارض وطنية واحدة، الا اذا كان المطلوب فعلا بدعا لم نطلع عليها بعد لا في العلم الدستوري ولا في العلم القانوني». واعتبر ان ما حصل في انتخابات 1992 «يجب تصحيحه في 1996 الا اذا كان المطلوب الاستمرار في هذه الاخطاء حيال شعب».

ودعا رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده الى وضع قانون انتخاب «عادل ويتساوى الجميع امامه» معارضا اي استثناءات، فاما اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة في كل المناطق واما اعتماد الاقضية دوائر في كل لبنان.

نائب سابق يقترح التمديد سنتين لمجلس النواب في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

اقترح النائب والوزير البناني السابق ادمون رزق تمديد ولاية المجلس النيابي الحالي التي تنتهي في 15 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، الى 15 يونيو (حزيران) 1998، مبرراً ذلك بمسابقة التمديد للمجلس النيابي السابق (72 – 92)، ولأن الوقت لم يعد متسعاً لاخراج قانون انتخابات جديد يساعد على تحقيق الوفاق الوطني، ولأن بقاء لجزاء من الاراضي (اللبنانية) في الجنوب والبقاع الغربي تحت الاحتلال الاسرائيلي يحول دون تمكين المواطنين هناك (المناطق المحتلة) من ممارسة حقهم الطبيعي في الانتخاب».

وحذر رزق، وهو لحد النواب اللبنانيين واضعي «اتفاق الطائف» الذي قام عليه النظام الحالي في لبنان، من «تفاقم الانقسام الداخلي والاخلال بالتوازن الوطني عبر التمادي في تجاهل من يتولون الامر لآراء الناس، والتسخير للمؤسسات والتلاعب بحقوق الشعب ومصير الوطن».

ودعاهم في مؤتمر صحافي عقده في دار نقابة الصحافة في بيروت امس، الى «احترام الدستور وتطبيق وثيقة الوفاق الوطني، تحت طائلة اسقاط صفة الشرعية عنهم بموجب الدستور».

كما دعا الى «وضع قانون للانتخاب بمواصفات ديمقراطية عصرية، بما فيها اعتماد البطاقة الانتخابية بما يتيح للشعب اختيار ممثليه بحرية».

ورأى رزق انه «لا فضل الف مرة التمديد للمجلس النيابي القائم، مع ابقاء الامل في التغيير الديموقراطي من تكرار تزييف ارادة الشعب، وتكريس الانقسام الوطني، باجراء انتخابات وهمية».

وقال «ان خطر هذا التمديد «القانوني» على الديمقراطية هو اقل من خطر «التعديل الدستوري» الذي حصل لتمديد ولاية الرئيس، وانني من خطر الانتخابات في صيغة وظروف لا تمت الى الديمقراطية بصلة ولا تؤمن الحرية اطلاقا وتؤدي الى عزلة تامة للسلطة السياسية».

وكان البرلمان اللبناني مدد بموجب تعديل دستوري ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات اعتبارا من 23 سبتمبر (ايلول) 1995، وهو تاريخ انتهاء ولايته الاصلية ومدتها ست سنوات.

وكان رزق في عداد النواب الذين شاركوا في مؤتمر الطائف واقروا وثيقة الوفاق الوطني في 1989/10/22، وقد كان وزيرا في اول حكومة لبنانية انبثقت من هذه الوثيقة التي قامت عليها الجمهورية الثانية التي يرأسها الرئيس الهراوي حتى اليوم.

اتفاق على لقاء آخر الأسبوع الحالي

بداية حوار بين المجلس الشيعي و«حزب الله» لتحديد موقع المقاومة داخل «الدولة اللبنانية»

بيروت: «الشرق الأوسط»

اللقاء الذي عقد مساء الاربعاء الماضي بين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان مع الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ حسن نصر الله ونائبه الشيخ نعيم قاسم والنائب الشيخ ابراهيم امين السيد، كان بداية حوار شيعي - شيعي في كل القضايا المطروحة في لبنان والمنطقة والتي هي موضع تباين في وجهات النظر منذ زمن بعيد اشتد بعد الحرب الاسرائيلية الأخيرة التي تعرض لها لبنان.

فالمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، ومعه حركة «امل» التي يرئسها رئيس مجلس النواب نبيه بري لهما نظرة ازاء هذه القضايا، تختلف بالعمق مع نظرة «حزب الله» اليها، الى حد ان هذا الخلاف كاد يتفجر بعنف ميدانيا في جنوب لبنان بعيد العدوان الاسرائيلي الأخير لولا تدخل دمشق واكثر من جهة محلية مسؤولة وغير مسؤولة. على ان للمجلس الشيعي وحركة «امل» نظرة الى العلاقة مع ايران ترتكز على مبدا مفاده ان للطائفة الشيعية في لبنان خصوصية تمنعها من الذهاب بعيدا في هذه العلاقة على نحو يؤثر على موقع الطائفة وعلاقتها وتعاونها وانسجامها مع الطوائف اللبنانية الأخرى الاسلامية والمسيحية فضلا عن علاقتها بالواقع العربي العام. وهذه النظرة تتوخى ان تقوم مع ايران علاقة تعاون متبادل على اساس احترام الخصوصية الشيعية اللبنانية في مقابل الاحترام الشيعي لموقع ايران ودورها وثقلها في المنطقة.

كما ان نظرة المجلس والحركة الى المقاومة ودورها في جنوب لبنان تقوم على ان هذه المقاومة يجب ان تكون اداة من ادوات المجتمع وغايتها خدمة هدف تحرير الأرض الجنوبية اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي لا ان تكون خارج هذا المجتمع او عنصر ضغط عليه او ان تكون خارج مشروع الدولة على نحو تظهر معه على انها مشروع شيعي خاص يناقض مشروع الدولة، فيما ليس للشيعة اللبنانيين مشروع سياسي خاص في لبنان على حد ما يعلن الشيخ شمس الدين مرارا ويؤكد على استمرار المقاومة «انما في اطار المشروع الوطني للبنانيين الشيعة الذي هو مشروع كل لبنان وليس في اطار اي مشروع آخر». كما يدعو الى تحويل هذه المقاومة الى «قضية وطنية عامة تنخرط في اطار المشروع الوطني اي مشروع الدولة». ويؤكد على وجوب ان تخرج المقاومة من «شيعيتها». ولذلك يبدو ان التناقض حول النظرة الى المقاومة ودورها بين المجلس الشيعي وحركة «أمل» من جهة وبين «حزب الله» من جهة اخرى يكمن في ان المجلس و«امل» يريدان ان تكون المقاومة ضمن مشروع الدولة كعنصر داعم لنموه، فيما «حزب الله» يعطي الأولوية للمقاومة على ما عداه ويقف في الخط المعارض لمشروع الدولة او لا يامن جانبه على الأقل، خصوصا في ظل المواقف الأميركية المعادية له والداعية لبنان مرارا الى نزع سلاح المقاومة في الجنوب وتاليا كبح جماح الحزب سياسيا وعسكريا.

وكان قد تم التمهيد لهذا الحوار بين المجلس الشيعي وحزب الله» والذي ربما شاركت فيه حركة «امل» لاحقا، من خلال المداولات التي جرت في الجلسة الأخيرة للمجلس الشيعي والتي شارك فيها نائبا «حزب الله» في البرلمان اللبناني ابراهيم امين السيد ومحمد برجاوي، حيث عرضت وجهات النظر الى نحو قاربت الحوار في الخلاف القائم واسبابه سواء حول اداء المقاومة إبان العدوان الاسرائيلي الأخير او حول التعاطي مع ايران ومع الوضع الداخلي اللبناني. وعندما تطور النقاش، اقترح الشيخ قبلان ان يعقد لقاء بين رئاسة المجلس الشيعي وقيادة «حزب الله» للبحث في الخلاف واسبابه بعيدا عن الأضواء الاعلامية بغية ايجاد حل ناجح له، وعندئذ استمهل النائبان السيد وبرجاوي بغية مراجعة قيادة «حزب الله» في الأمر، وخلال الأيام التي تلت جلسة المجلس الشيعي حصلت اتصالات بواسطة بعض رجال الدين المنتمين الى «حزب الله» وبعض اعضاء المجلس الشيعي ترافقت مع اطلاق الحزب مواقف متقاربة مع مواقف الشيخ شمس الدين اكدت على «لبنانية» المقاومة وقرارها اللبناني وانها ليست بديلا عن الدولة.

وقالت مصادر اطلعت على اجواء الاجتماع ان الشيخ شمس الدين اكد في اللقاء على ثوابت المجلس الشيعي ازاء المقاومة ودورها وحدود هذا الدور ازاء مشروع الدولة الوطني العام وكذلك ازاء العلاقة مع ايران، مشددا على ان لا محيدة عن هذه الثوابت لان ليس للطائفة الشيعية في لبنان مشروع خاص ومشروعها هو الانماج في مشروع الدولة.

وهذه المواقف كان استبقها «حزب الله» بمواقف سابقة اطلقها اثناء المفاوضات التي ادت الى «تفاهم ابريل» الذي اوقف العدوان الاسرائيلي اكد فيها انه لا يحل محل الدولة اللبنانية وليس لديه اي مشروع بهذا المعنى.

وكان ان توجت حصيلة هذه الاتصالات والتحركات باتصال اجراه الأمين العام لـ«حزب الله» قبل ايام بالشيخ شمس الدين واتفقا خلاله على موعد اللقاء الذي عقد امس.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللقاء تخلله بحث في كل القضايا الشيعية والسياسية المطروحة ولا سيما منها تلك التي برزت منذ العدوان الاسرائيلي الأخير وحتى اليوم واثارها على الأوضاع اللبنانية والعربية والاسلامية. وعندما طال النقاش في هذه القضايا، اتفق على لقاءات اخرى، منها لقاء سيعقد نهاية الاسبوع الحالي في مقر المجلس الشيعي، وقد تكتمت مصادر المجلس وكذلك مصادر «حزب الله» عن الادلاء بتفاصيل عما دار في اللقاء امس الأول، لكنها شددت على ان «اجواء ايجابية، سادته اسست للقاءات اللاحقة.

تصعيد جديد في الخلاف بين النقابة والحكومة

الصحافيون الأردنيون يلوحون بتنظيم اعتصام أمام مقر رئاسة الوزراء

عمان: «الشرق الأوسط»

تفاقمت الأزمة بين نقابة الصحافيين والحكومة الأردنية بعد ان انتهت الحكومة من مناقشة مشروع القانون الجديد لنقابتهم دون علم النقابة او مشاركتها فيما هدد مجلس النقابة بتنظيم اعتصام للصحافيين امام رئاسة الوزراء واصدار بيان شديد اللهجة ضد الحكومة وتصعيد الموقف حتى النهاية.

وقالت مصادر النقابة ان الأزمة بلغت ذروتها عندما ناقش مجلس الوزراء بقية مواد مشروع القانون يوم الثلاثاء الماضي خلافا لما اتفق عليه بين رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي ومجلس النقابة بشأن تجميد مشروع القانون الذي اعدته وزارة الاعلام والاستعاضة عنه بمشروع قانون جديد تعده النقابة او بقانون النقابة الحالي مع اجراء تعديلات عليه تتعلق بتطوير مهنة الصحافة ورفع سقف الحريات الصحافية.

واضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان مجلس النقابة يشعر بخيبة امل من موقف الحكومة وعدم وفاء رئيس الوزراء بتعهداته لمجلس النقابة، بل ان بعض اعضاء مجلس النقابة يفسرون ما حدث بانه «خديعة» وانهم وقعوا في فخ نصبته الحكومة لهم لتمرير مشروع القانون الذي اعدته وزارة الاعلام.

وقالت المصادر ان مجلس النقابة دعا في اجتماعه الأخير الى تصعيد الموقف مع الحكومة ممثلة بوزير الاعلام الدكتور مروان المعشر وتنظيم اعتصام امام مجلس الوزراء احتجاجا على ممارسات الوزير الذي تعمد من خلالها تجاهل النقابة ودورها في اعداد مشروع القانون الجديد وتنظيم مهنة الصحافة، الا ان الحكومة استبقت اجراءات النقابة بالدعوة لاجتماع طارئ بين مجلس النقابة ورئيس الحكومة.

وأضافت ان الكباريتي ابدى خلال الاجتماع الذي لم يحضره وزير الاعلام استعداده للتعاون مع النقابة الى ابعد الحدود بشأن مشروع القانون الجديد وتجميد مشروع القانون الذي اعدته وزارة الاعلام والاستعاضة عنه بمشروع قانون جديد تعده النقابة او تعديل القانون الحالي الا ان مجلس النقابة فوجئ بان مجلس الوزراء واصل مناقشة مشروع القانون الذي اعدته الوزارة مما يعد خرقا للاتفاق بين رئيس الحكومة ومجلس النقابة.

وقال وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر لـ«الشرق الأوسط» ان مجلس الوزراء لم يقر مشروع القانون كما تقول النقابة وانما فرغ من مناقشته وان اقراره رهن بتزويد النقابة لمجلس الوزراء بالملاحظات التي ترغب بادخالها عليه قبل ان يقره مجلس الوزراء بصورة نهائية تمهيدا لاحالته الى مجلس النواب لمناقشته واقراره وادخال التعديلات المناسبة عليه في دورته الاستثنائية التي تقرر عقدها في نهاية الشهر الحالي.

وأضاف المعشر ان اعداد القانون جرى بالتنسيق والتشاور مع النقابة خلال الفترة الماضية وان الوزارة لم تقم بهذا العمل دون الرجوع الى مجلس النقابة.

الا ان مصادر النقابة نفت ما قاله المعشر واوضحت ان الوزير لم يتصل بمجلس النقابة بشأن مشروع القانون على الاطلاق رغم تأكيدات النقابة على اهمية دورها بهذا الصدد خاصة ان مشروع القانون الجديد يتعلق بنقابتهم وتنظيم مهنة الصحافة والارتقاء بمستواها وان النقابة هي الجهة الوحيدة المخولة باعداد مشروع القانون او التي ينبغي مشاركتها في اعداده على اقل تقدير.

واوضحت المصادر ان مجلس النقابة فشل في عقد جلسة طارئة يوم الأربعاء الماضي لتوضيح موقفه من قرار مجلس الوزراء والخديعة التي تعرض لها وذلك بسبب عدم توفر النصاب مشيرة الى ان بعض الأعضاء كانوا خارج عمان وبعضهم مرتبط بمواعيد مسبقة مما حال دون توفير النصاب القانوني لعقد الجلسة.

وأكدت المصادر ان مجلس النقابة سيجري اتصالا عاجلا مع الكباريتي ويطالبه بالوفاء بتعهداته التي قطعها للمجلس الاسبوع الماضي وابلاغه بعدم اعتراف النقابة بمشروع القانون الجديد الذي لم تشارك في صياغته او اعداده وانها ستعمل على وقف المشروع بكافة السبل المتاحة بما في ذلك شن حملة على الحكومة ووزير الإعلام عبر الصحافة واقناع اعضاء مجلس الاعيان والنواب بعدم صلاحية القانون الجديد وبتجاوز الحكومة على النقابة.

كما اكدت ان مجلس النقابة سيجتمع خلال الاسبوع الحالي لاتخاذ الاجراءات المناسبة بشأن الخلاف بين الحكومة والنقابة رغم بعض الخلافات في مواقف اعضاء المجلس حول الخطوة القادمة.

وتتحفظ النقابة على جملة من مواد القانون الجديد من بينها عدم الزامية الانتساب لعضوية النقابة وفتح المجال على مصراعيه لدخول كل من له علاقة بالمطبوعات الصحافية المتخصصة التي تصدرها الوزارات والمؤسسات العامة لعضوية النقابة بما في ذلك العاملون في ادارة المطبوعات والنشر والاذاعة والتلفزيون والمجلات المتخصصة واسقاط شرط المؤهل العلمي والاكتفاء بسنوات الخبرة لاكتساب عضوية النقابة.

وعلق بعض الصحافيين بقولهم ان مشروع القانون الجديد يتيح المجال لكل عابر سبيل لأن يصبح عضوا في نقابة الصحافيين.

طرابلس تقرر استكمال مشروع النهر الصناعي بقدرات ليبية

تونس ـ لندن: «الشرق الاوسط»

قررت ليبيا تنفيذ المراحل المقبلة من مشروع «النهر الصناعي العظيم» بالاعتماد على الخبرات الليبية. وكان هذا القرار ضمن مجموعة القرارات التي اتخذها مؤتمر الشعب العام الليبي (البرلمان)، الذي انهى اعماله أول من امس في سرت بحضور العقيد معمر القذافي. فقد صادق المشاركون في اعمال المؤتمر وعددهم يقرب من 500 من ممثلي المؤتمرات واللجان الشعبية والنقابات والاتحادات والروابط المهنية على البند المتعلق بتنفيذ المراحل المقبلة من مشروع هذا النهر الصناعي بالاعتماد على قدرات الليبيين، على ان يستعان بالخبرات الاجنبية عند الضرورة.

والى جانب هذا البند وقوانين تتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتحريم الخمر واقتصاد المضاربة، اقر مؤتمر الشعب العام في جلسته الاستثنائية التي استمرت يومين عددا من الضوابط لتنظيم أداء فريضة الحج. وفي هذا السياق اعلنت ليبيا انها لن تأخذ الاذن من احد لاداء هذه الفريضة في اشارة الى الحظر الجوي المفروض على طرابلس منذ عام 1992 بسبب ازمة لوكربي التي تشتبه فيها لندن وواشنطن بمسؤولية مواطنين ليبيين عن تفجير طائرة «البان ام» الأميركية فوق اسكوتلندا عام 1988 ومقتل ركابها الـ270.

واكدت طرابلس انها ستستخدم وسائل النقل التي تحددها جهات الاختصاص في ليبيا لنقل حجاجها. يذكر ان طائرة ليبية اخترقت الحظر الجوي في موسم الحج الفائت مثلما فعلت طائرة ليبية اخرى في موسم العام الماضي رغم اعطاء مجلس الأمن الدولي ترخيصا لشركة «مصر للطيران» لنقل الحجاج الليبيين ذهابا وايابا.

بسبب اتصال مع برزان التكريتي في جنيف

صدام حسين رفض سفر أخيه سبعاوي للخارج وحدد إقامته

عمان: «الشرق الأوسط»

منع الرئيس العراقي صدام حسين اخيه سبعاوي الحسن من السفر الى خارج العراق وفرضت عليه الاقامة الاجبارية.

وقال مصدر عراقي مطلع لـ«الشرق الأوسط» في عمان امس ان سبعاوي الحسن تقدم بطلب للحصول على موافقة من الرئيس صدام حسين على سفره الى خارج العراق للعلاج. ولكن بدلا من ان يوافق صدام حسين على الطلب رفض وكتب بخط يده امرا بفرض الاقامة الاجبارية على اخيه.

وكان سبعاوي الحسن قد اتصل باخيه برزان التكريتي المقيم في جنيف باعتباره ممثل العراق الدائم في المقر الأوروبي للأمم المتحدة من اجل ان يلحق به في جنيف وعلم الرئيس صدام حسين بامر هذا الاتصال بعد ان كان قد وضع اخاه (غير الشقيق) سبعاوي تحت المراقبة.

وكان سبعاوي الحسن قد اقصي في العام الماضي من منصبه كمدير عام لدائرة الأمن العامة ضمن حملة قادها عدي النجل الاكبر لصدام حسين ضد اعمامه بموافقة من الرئيس صدام. وشملت الحملة اقصاء وطبان الحسن الاخ غير الشقيق، للرئيس صدام حسين، من منصبه كوزير للداخلية، ثم اقصاء علي حسن المجيد ابن عم الرئيس العراقي من منصبه كوزير للدفاع.

وجاءت حملة عدي لمنع تنامي قوة ابناء الحسن الاخوة غير الاشقاء للرئيس صدام حسين وتشكيل تكتل قد يعترض الرئيس العراقي. وفي اول مواجهة بين عدي وعمه وطبان اصيب الأخير بطلقات نارية اطلقها عدي في شهر اغسطس (آب) من عام 1995 في حديقة منزل وطبان الحسن بعد ان كان قد كسر اوامر الرئيس صدام حسين وترك مقر اقامته الاجبارية في مزرعته بمنطقة (العلم) التابعة لمدينة تكريت وجاء الى بغداد ليقيم حفلا في حديقة منزله في حي (الجادرية) ارقى الاحياء السكنية بجانب الرصافة على ضفاف دجلة في بغداد واعتبر عدي هذا التصرف تحدياً لاوامر والده ولنفوذه.

وبعد فترة من اقصاء وطبان الحسن ومساندة شقيقه سبعاوي الحسن له، اقصي سبعاوي من منصبه كمدير للامن العام.

ويبدو ان الرئيس صدام حسين اعتبر اتصال سبعاوي ببرزان التكريتي في جنيف بداية لاعادة خط الاخوة ابناء ابراهيم الحسن زوج ام الرئيس صدام حسين، وهم: برزان ووطبان، وسبعاوي، مما دفع الرئيس العراقي الى فرض الاقامة الاجبارية على اخيه سبعاوي خارج بغداد.

رفسنجاني يتهم واشنطن بالفشل في عزل إيران سياسيا واقتصاديا

طهران ـ أ.ف.ب: اعرب الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني عن ارتياحه امس لفشل الولايات المتحدة في فرض عزلة سياسية واقتصادية على ايران بعد مرور سنة على بدء سريان الحظر الاقتصادي والمالي الذي قررته واشنطن في 6 يونيو (حزيران) 1995. وقال الرئيس الايراني في خطبة الجمعة بجامعة طهران «لقد فشلوا في حربهم الاقتصادية ضد ايران كما فشلوا في تحقيق رغبتهم في فرض عزلة سياسية على بلدنا».

واضاف ان الحظر الاميركي لم يؤثر ابدا على ايران التي ما زالت قوة لها مصداقيتها على الساحة الدولية وهو لم يسئ في النهاية سوى للشركات الاميركية.

ففي المجال النفطي، وهو مجال حيوي بالنسبة الى ايران حيث يشكل 80% من عائدات صادراتها، لم يكن للحظر نتائج كبيرة. فقد عوضت ايران خسارة زبائنها الاميركيين الذين كانوا يشترون منها 20% من صادراتها (بين 400 الف و600 الف برميل في اليوم) ببيع المزيد من النفط في السوق الفورية.

فاروق قدومي (أبو اللطف) لـ«الشرق الأوسط»:

إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل يعود للدولة المعنية
أما الاعتراف بحدودها فيتم من خلال التسوية السياسية

تونس: «الشرق الأوسط»

اكد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان التسوية السياسية في الشرق الأوسط اصبحت بحاجة الى راع تتوفر فيه النزاهة والانصاف وعدم الانحياز. وقال ان المسيرة السلمية تعثرت بسبب انحياز الولايات المتحدة الأميركية الفاضح لاسرائيل.

واكد القدومي امين سر حركة «فتح» في حديث لـ«الشرق الأوسط» انه لا بد للدول الأوروبية ان تشارك في المسارات السلمية لتضع وزنها وثقلها السياسي من اجل تحقيق انجاز ما في هذه المسارات العربية وانقاذها من التعثر وخاصة المسار الفلسطيني الذي لم يحرز نجاحا يذكر. كما دعا القدومي الأمم المتحدة الى ضرورة المشاركة في العملية السلمية في الشرق الأوسط. وحث روسيا الاتحادية على تنشيط دورها في عملية السلام. وقال ان روسيا لم تقم بعمل جاد في تحسين المسارات السلمية وتركت الولايات المتحدة تعبث بها حسبما تشاء. وبخصوص موقفه من الانتخابات الاسرائيلية قال ابو اللطف «ان بيريس ونتنياهو يشبهان بعضهما البعض ويكملان بعضهما البعض وانا لا اثق لا في بيريس ولا في نتنياهو انهما ما زالا في نظري عدوي الشعب الفلسطيني».

واكد ابو اللطف مجددا انه زاهد في السلطة واشار الى ان تصنيفه بالرجل الثاني او الثالث هو مسألة شكلية لا تثير لديه اية حساسية.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ذكر وزير الخارجية الأميركي السابق جيمس بيكر ان الولايات المتحدة لم تعد راعيا نزيها في عملية السلام بسبب انحيازها الفاضح لاسرائيل كيف تقيم الدور الأميركي على مجمل مسارات السلام في الشرق الأوسط؟

- من خلال التجربة اصبح واضحا ان الولايات المتحدة متحازة انحيازا فاضحا لاسرائيل ولهذا السبب تعثرت المسيرة السلمية على المسارات العربية الثلاثة الفلسطيني والسوري واللبناني. ولم تأخذ الولايات المتحدة المبادرة في تقريب وجهات النظر بالنسبة لأطراف النزاع طبقا للأسس التي قامت عليها التسوية السياسية، بل كانت تسمح لاسرائيل بممارسات واجراءات تخالف الأسس التي قامت عليها هذه التسوية. ولا شك ان اهمال الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل للالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام.. ومحاولات اسرائيل ان تقدم حلولاً جزئية على كل المسارات العربية قد همش التسوية السياسية واعطى اسرائيل حيزا كبيرا من المناورة.

واصبحت التسوية السياسية بحاجة الى راع يؤكد المبادئ التي قامت عليها هذه التسوية وهي التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس. ولكن مع الأسف بدأت عملية التسوية تنقسم الى تفاصيل وتغيب المفاوضات في هذه التفاصيل بعيدا عن الأسس والمبادئ التي تضمنتها المبادرة الأميركية وهي الأرض مقابل السلام. يجب الا ننكر مطلقا في المفاوضات السياسية مثل هذه التفاصيل. فمثلا في المسار الفلسطيني ما زالت اسرائيل تسيطر على المعابر.. وعلى الاستيراد والتصدير.. وتسيطر ايضا على سلطات الماء والكهرباء والهواتف ولو ان لاسرائيل انسحبت ونفذت الأساس الذي قامت عليه مبادرة السلام في مدريد لما كان داع مطلقا للتحدث عن المياه الكهرباء والهواتف ولكن هذا اعطى اسرائيل وكأنها صاحبة السيادة على الأرض وانه لا سيادة للشعب الفلسطيني على ارضه ومقدراته. القرار 242 ينص على ضرورة الانسحاب فلا نقاش بعد ذلك ان هذه الأرض للشعب الفلسطيني ولا يجوز للاسرائيليين ان يناقشونا بالنسبة للكهرباء والماء والتصدير والاستيراد ولكن ورود هذه التفاصيل في المفاوضات يعني اننا نشارك اسرائيل في مقدراتنا وهذا ما نرفضه رفضا قاطعاً... وليست المشكلة بالفعل هي في تسلم السلطات بل في انسحاب اسرائيل وليس في اعادة انتشار قواتها هذا امر خطير.. كل ذلك مسؤولة عنه الولايات المتحدة الأميركية لأن هناك خللا في موازين القوى.. وبسبب هذا الخلل قبلنا بالمبادرة الأميركية لتخلق التوازن من اجل الوصول الى حل عادل حتى نخلق الظروف المواتية من اجل اشاعة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط وكذلك من اجل خلق الظروف المواتية ايضا للتعايش السلمي بيننا وبين الاسرائيليين ولكن بهذه الطريقة فان السلام لن يتحقق وربما تسود حالة من الهدوء لمرحلة من الزمن ولكن سيليها انفجار آخر لأن السلام سيكون مبنيا على الرمال المتحركة... هذه مسألة مهمة جدا... السلام اشبهه بقوس ضخم تحمله اعمدة لا بد ان تكون هذه الأعمدة قوية لأنه اذا كان احدها ضعيفا فان القوس ينكسر وينهدم.. ليميل الى الناحية الضعيفة وينهار ولذلك لا بد للأعمدة التي تحمل هذا القوس ان تكون قوية اذا كانت للأعمدة فلسطينية او عربية اخرى او اسرائيلية حتى تحمل هذا القوس الثقيل من السلام ومن التسوية اي ان تأخذ جميع الأطراف حقوقها كما نصت عليه المبادرة الأميركية. ولكن اذا كان الخلل في موازين للقوى لصالح اسرائيل تستغله من اجل ان تفرض رؤياها للسلام او للتسوية السياسية كما هو واضح الآن فهذا امر لن يحقق السلام والولايات المتحدة لا تلعب دورا نشطا في هذا المجال وخاصة في هذه الادارة الحالية، وانما هي تنقل رسائل من طرف الى طرف آخر بالنسبة للمسارين السوري واللبناني. اما المسار الفلسطيني فهي تنظر اليه وكأنه مسار محلي تتناول فيه اسرائيل هذه التفاصيل وتحاول ان تفرض ما تراه مناسبا بحجة الأمن فهي تغلق المعابر وترفض الافراج من المعتقلين الفلسطينيين المناضلين وتسيطر على استيراد البضائع وتصديرها اي انها تمسك برقاب الفلسطينيين في هذه المرحلة علما ان التسوية هي ان ينسحبوا... ان ينصرفوا من هذه الأرض واذا لم ينصرفوا فلن يكون هناك سلام وانما هناك هدوء وهمي.

● قلت ان التسوية السياسية اصبحت الآن بحاجة الى راع جديد تتوفر فيه النزاهة والانصاف وعدم الانحياز الى طرف دون آخر... هل تعتقد ان اوروبا وفرنسا تحديداً تستطيع ان تلعب هذا الدور؟

- كان واضحا ان دور فرنسا في الاحداث الأخيرة التي نتجت عن العدوان الاسرائيلي على لبنان كان دورا نشطا وقد اصرت فرنسا على ان تلعب هذا الدور وتؤكد مشاركتها واسهامها في المسيرة السلمية. وهذا حدث مهم واعتقد ان الدول الأوروبية لا بد ان تشارك في المسارات السلمية لتضع وزنها وثقلها السياسي من اجل تحقيق انجاز ما في هذه المسارات العربية وتعديل المسارات الأخرى وانقاذها من التعثر وخاصة [illegible] حسب اتفاقات اوسلو ولكنها لم تفعل ذلك ودائما تؤجل هذا الانتشار وهذا يدلل على ان اسرائيل لا تحترم الاتفاقات والمعاهدات التي توقعها ولا تتقيد بنصوصها وبالتالي فان اسرائيل تستخف بالطرف الفلسطيني ولا تعتبره طرفا ندا لها في هذه المفاوضات وان ما تقدمه له هو مجرد عطف وتنازلات علما بانه هذه حقوق لنا في فلسطين وعلى اسرائيل ان تنسحب من الأراضي الفلسطينية وسنبقى بالفعل نكافح من اجل هذه الحقوق الى ان نصل اليها.. ولهذا السبب نحن نقول ان اوروبا لا بد ان تدخل في المسيرة السلمية وكذلك الأمر بالنسبة للأمم المتحدة وان تنشط روسيا الاتحادية دورها في عملية السلام بعد ان كان دورا هامشا وصامتا لم تقم بعمل جاد في تحسين المسارات السلمية وتركت الولايات المتحدة تعبث بها حسبما تشاء وكانت روسيا للأسف تتفق احيانا مع الولايات المتحدة في ما تتخذه من اجراءات في هذا المجال.

● كيف ترى الدور العربي في المرحلة الحالية؟

- بالنسبة للمسار الفلسطيني فان القضايا التي لا بد ان يتم التفاوض عليها هي قضايا لا يمكن حلها إلا من خلال وفاق عربي.. فهناك قضية اللاجئين التي يجب ان تحل بمشاركة الدول العربية التي تستضيف اعدادا من هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين... وهناك قضية القدس التي تتحمل فيها الدول العربية مسؤولية مباشرة في انقاذ مدينة القدس والدول الاسلامية ايضا بالاضافة الى الفاتيكان الذي هو شريك في مسألة القدس.. وكذلك لا بد للدول العربية ان تلعب دورا مميزا في قضية المستوطنات من اجل مساعدة الجانب الفلسطيني في ازالتها فالقضايا المتبقية للمفاوضات النهائية تشكل المسائل المركزية في القضية الفلسطينية: عودة اللاجئين وتحديد الحدود، قضية القدس ومشكلة المستوطنات ومسألة العلاقة مع الأطراف المجاورة... ان كل هذه المسائل تحتاج الى وفاق عربي وتنسيق عربي.

● هل يمكن عقد سلام فلسطيني اسرائيلي دون تحقيق سلام اسرائيلي مع سورية.. هناك من يقول باستحالة ذلك فما هي رأيك؟

- هذا امر صحيح لأن اسرائيل ما زالت تراوغ وتماطل ولا تريد ان تلتزم بالأسس التي قامت عليها التسوية السياسية اي القرار 242 القاضي بالانسحاب الى حدود 1967. بعد ذلك المسائل الأخرى لا بد ان تتقرر بعد ان يتم الانسحاب.. ولكن اسرائيل تصر على ان تأخذ ثمنا لاحتلالها الأراضي العربية وتدعي ان هذا الثمن هو ضمان... ان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل هو امر يخص السيادة لكل بلد من البلدان المجاورة لاسرائيل.

اما انهاء حالة الحرب والاعتراف بحدود هذه الدولة فهذا امر سيتم من خلال التسوية السياسية لكن بالنسبة لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فمن حق سورية ان تقول لا اولا يجب انهاء حالة الحرب وهذا يفرض انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الجولان ومن الجنوب اللبناني من اجل ان يسود السلام. بعد ذلك السلام هو الذي سيحقق الظروف والعلاقات الطبيعية بين اسرائيل وبين الدول العربية الأخرى وليس قضية الامن. ولكن اسرائيل تصر على ان تتخذ اجراءات امنية وفي نفس الوقت تطبيع العلاقات قبل ان تنسحب وكأنها تفرض شروطها مسبقا وهذا ما لم تنص عليه المبادرة السياسية الأميركية التي قدمها الرئيس بوش وهي الأرض مقابل السلام... اعطونا الأرض فهناك سلام. والأهم من ذلك لا بد لاسرائيل ان تعترف اولا بالحقوق الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته حسب قرار التقسيم ولن تقبل بغير ذلك إلا اذا كانت المسألة هي مسألة مرحلية عندها يمكن القبول بحل مؤقت.

● الكثير من الفلسطينيين الذين التقيتهم يشعرون بالتشاؤم والاحباط حيال مفاوضات الحل النهائي هل لديك نفس الشعور ام لا؟

- اسرائيل تحاول ان تفرض شروطها في التسوية السياسية بالاعتماد على كونها تملك الآن القوة الرادعة ولديها السلاح الذري بالاضافة الى الانحياز الفاضح للادارة الاميركية.. ولكن ذلك لن يدوم. ولا يعني ضعف الموقف العربي التسليم بالحقوق الوطنية الفلسطينية مهما طال الزمن. ولا شك ان التمسك بهذه الحقوق هو امر ضروري ولو دامت المفاوضات سنوات طويلة لأننا اذا اردنا ان نصل الى السلام العادل والشامل فلا بد ان نصر على هذه الأسس التي قامت عليها التسوية السياسية وعلى حقوقنا التي نصت عليها الشرعية الدولية.

ان القول بان موازين القوى لا تسمح لنا باسترجاع كامل حقوقنا فهذا امر لا يجعلنا نقدم التنازلات بل نصمد وسوف نكافح ونقنع العالم ان السلام لا يمكن ان يقوم الا على توازن المصالح التي نصت عليها قرارات الأمم المتحدة.

● ولكن الآن لم يعد القرار 242 أو 338 هما للمرجعية وانما لاتفاق أوسلو؟

- لهذا السبب تحفظنا على اتفاق اوسلو حتى لا يصبح مرجعية اخرى غير المرجعية التي وافقنا عليها وهي المبادرة التي قدمها الرئيس بوش والتي تنص على 242 وعلى الأرض مقابل السلام. ومهما يكن من امر فلا يمكن للشعب الفلسطيني التسليم بحقوقه الوطنية، والعالم من خلال قرارات الامم المتحدة يدعم هذه الحقوق الفلسطينية ولا يجوز لنا بالفعل ان نقدم اية تنازلات.

ولذا كانت موازين القوى في هذه المرحلة لصالح اسرائيل فليس يعني اننا نستسلم لهذا الواقع ولكن لا بد ان نتمسك بهذه الحقوق ونستمر في كفاحنا بشتى الوسائل فنحن مع السلام وقلنا ان الحل يجب ان يكون على اساس قيام دولتين دولة يهودية ودولة فلسطينية عربية اي طبقا لما نص عليه قرار التقسيم رقم 181 وسنتمسك به وهذا ما اقره المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام 1988 الذي اختار الأخ ابو عمار رئيسا لدولة فلسطين والأخ ابو اللطف وزيرا لخارجيتها واعتبر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمثابة حكومة فلسطينية مؤقتة.

● حماس تتحدث عن وجود خطر يتهدد الشعب الفلسطيني وذلك قد يتطور الى حرب اهلية بسبب تصرفات السلطة الوطنية حيال نشطائها.. كيف تنظر انت الى هذا الموضوع؟

- اننا نبذل كل جهد حتى لا يكون هناك صدام بين القوى الوطنية الفلسطينية او بين القوى الوطنية والسلطة الفلسطينية ولا بد من حل الخلافات في ما بيننا بالطرق السلمية او عبر الحوار.. ان اي صدام بيننا هو خسارة لنا جميعا.. ويجب الا ننقاد او نقود انفسنا الى التهلكة.. فهذا امر بالفعل نتجنبه ونحاول من خلال الحوار بين كل القوى بغض النظر عن قوة وضعف هذه القوى للتفاهم معها وليس من خلال القمع او العمليات القسرية لاجبار هذا الطرف او ذاك على القبول بما نراه نحن.. بل بالعكس ان الخلاف شيء طبيعي.. هناك سلطة فلسطينية في مرحلة التجربة. سلطة وليدة لديها اخطاء وانا من الناس الذين ينتقدون هذه السلطة في كثير من الاحيان ولكن لا يعني ذلك اننا ندخل في صراع مع هذه السلطة. ما زالت التجربة بالفعل في بدايتها والظروف الوطنية العربية لا تساعد مطلقا في المرحلة الحالية على قفزات واسعة في هذا المجال ولكن لا يعني هذا ان نستسلم او ان نسلم بضعفنا ونقول لا بد ان نقبل باخطاء او بخطايا معينة، لا بالعكس يجب ان نوجه كل نقدنا الى الفساد.. الى اي مظهر من مظاهر القمع.. يجب ان نوجه انتقاداتنا بقوة. واعتقد ان اخوتنا في الداخل يدركون هذه الحقائق ويعملون على تجنب اي صدام مع الاطراف الوطنية.

● حسب المعلومات المتوفرة فان الوضع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني سيئ للغاية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي بسبب سياسة الحصار والاغلاق التي تمارسها اسرائيل. الا تعتقد ان هذا يهز من ثقة الفلسطينيين في السلطة الوطنية؟

- حتى الآن لم تتوفر لحكام اسرائيل القناعة بضرورة اقامة سلام عادل ودائم وشامل... وهي ما تزال تتصرف كقوة احتلال وهو ما يعيق تنفيذ الاتفاقات بالرغم من سوئها واجحافها لا تلتزم بالمواعيد ولا بالنصوص وتحاول ان تضغط على السلطة الفلسطينية وتلصق بها الكثير من التهم.. وليس معنى ذلك ان السلطة الفلسطينية معصومة عن الخطأ.. لا.. نقدتها في الماضي وسانقدها في الحاضر والمستقبل ولكن السبب الأساسي الذي خلق ظروف البطالة هو الحصار الاسرائيلي... ان اسرائيل تريد ان تقول للعالم ان السلطة الفلسطينية عاجزة عن ادارة شؤونها ولا بد ان تبقى اسرائيل وصية على هذه السلطة. ان حكام اسرائيل هم الذين يتحملون مسؤولية اعاقة عملية السلام.. هم الذين يفرضون الحصار على الشعب الفلسطيني.. هم الذين يمارسون المزيد من الارهاب على الفلسطينيين... هم الذين يسيطرون على المعابر... حتى الآن من المفروض ان يدخل 700 الف نازح لم يدخل منهم واحد حتى هذه اللحظة بالرغم من تشكيل لجنة رباعية تضم مصر والاردن وفلسطين واسرائيل وبيريز يقول كيف ندخل هؤلاء الفلسطينيين اذا هم لا يلتزمون بالاتفاقات. لم يدخل الى الضفة الغربية وقطاع غزة سوى العاملين في منظمة التحرير الفلسطينية ولم يدخل مواطن من المواطنين النازحين. إذاً لا مصداقية لاسرائيل وانا قلت هذا مرارا وتكرارا انا لا اثق في مصداقية اسرائيل ولا بد من قوة تجبر اسرائيل على تنفيذ هذه الاتفاقات المجحفة. وما زلت بالفعل مقتنعا كل القناعة بان اسرائيل غير راغبة في السلام ولم تتطور الامور داخل المجتمع الاسرائيلي لتدفع الحكام الاسرائيليين بجدية وباخلاص وامانة من اجل التعايش السلمي مع الفلسطينيين.. انهم ما زالوا ينظرون الى الفلسطينيين وكأنهم مواطنون من الدرجة الثانية. انهم يعاملون الفلسطينيين بهذه المعاملة... ان اسرائيل هي دولة عنصرية ولذلك نقول ان الاحوال السيئة اذا كانت اقتصادية او اجتماعية او سياسية او امنية تتحمل مسؤوليتها اسرائيل.

● راهنت السلطة الوطنية الفلسطينية على فوز بيريز في الانتخابات في اسرائيل على اساس انه رجل السلام. هل تعتقد ان هذه المراهنة هي في محلها؟

- لا اعتقد ان السلطة الفلسطينية راهنت على نجاح بيريز على اساس انه هو الأمل الكبير. ربما يرى البعض من القيادة الفلسطينية ان بيريز هو افضل من نتنياهو ولكنني اعتقد ان بيريز ونتنياهو يشبهان بعضهما البعض ويكملان بعضهما البعض فانا لا اثق لا في نتنياهو ولا في بيريز. انهم ما زالوا في نظري اعداء الشعب الفلسطيني ما داموا يحتلون الاراضي الفلسطينية وسابقى القبهم باعداء لأنهم في الحقيقة لم يقوموا باي انجاز حقيقي على صعيد عملية السلام.

● بعد الوعكة الصحية التي تعرض لها ياسر عرفات اخيرا اثير من جديد موضوع خلافة الرئيس الفلسطيني ولكن الآراء كانت متضاربة هناك من قال بقيادة جماعية.. وهناك من تحدث عن ابو مازن.. فيما قال البعض بدستورية خلافة احمد قريع. كيف ينظر ابو اللطف الى الموضوع والحال انك انت المعروف بالرجل الثاني؟

- حركة فتح بتجربتها تختلف عن تجارب الكثير من الحركات والأحزاب السياسية في المنطقة العربية.

انا لم آت الى هذا المنصب من خلال انتخابات عامة وانما جئت من خلال العمل النضالي لسنوات طويلة داخل حركة فتح التي وضعتني في هذا الموقع بتزكية من الشعب الفلسطيني.. فانا الذي اقدم التقرير السياسي باستمرار الى المجلس الوطني. وقد اختارني هذا المجلس في الجزائر عام 1988 وزيرا لخارجية دولة فلسطين وهذا شيء افخر به... وانا انظر الى نفسي كخادم للشعب الفلسطيني لي مهمة يجب ان اؤديها وهي لا بد ان اعلم الاجيال المقبلة بما علمت من خلال هذه التجربة الطويلة والتجارب التي مررنا بها لندلها على الطريق اين اخطأنا واين اصبنا... وهذه مهمة اعتبرها رئيسية.

اما القول الاول والثاني والثالث اعتقد ان مهمتي كامين سر حركة فتح هي التوعية السياسية، هي بناء الفكر السياسي والتعبئة الجماهيرية وهي نشر الوعي الثوري بين الجماهير الفلسطينية وخلق اواصر الوحدة الوطنية وتدريب القيادات المتعاقبة. هي خلق التنظيم الواعي على اسس سليمة بعيدا عن التسلط والقمع والانفرادية وبالتالي هي غرس المبادئ الديمقراطية في الأجيال المقبلة... انا واحد من المعلمين في الشعب الفلسطيني بحكم سني وتجربتي الطويلة التي امتدت الى نحو 45 عاما ولذلك انا معلم من بين هؤلاء الاساتذة الكثر في الشعب الفلسطيني ولا انظر الى السلطة بشغف مطلقا وانما ارى ان السلطة هي وسيلة من الوسائل واذا اخطأت انتقدتها واذا اصابت حييت هذه السلطة. فانا كثيرا ما الجأ الى الموضوعية والعلمية عند اتخاذ المواقف فانا كما قلت ازهد في السلطة والزاهد في السلطة كثيرا ما تكون اخطاؤه قليلة.

● انت تلقب دائما سواء في حركة فتح او منظمة التحرير الفلسطينية بالرجل الثاني بعد ياسر عرفات ولكن ترتيبك في اللجنة التنفيذية الاخيرة جاء هذه المرة بعد عرفات وابو مازن.. هل يعني هذا ان ابو مازن استولى على مكانك؟

- كثيرا ما تثير هذه المسائل الحساسيات لدى البعض.. بالنسبة لفاروق القدومي لا يهتم كثيرا بهذه المسائل سواء ذكر اسمه في البداية او في النهاية فهذه مسألة شكلية ولكن المهم هو ماذا للانسان ان يقدم؟ كيف يمكن ان يوحد الجماهير والحركة الوطنية بكل فئاتها. اما اين يوضع اسمي فهذا امر لا يثير حساسية لدي.. غاندي لم يتسلم الحكم يوما من الايام وكان الرجل الاول في الحكومة نهرو.. هناك من يعتقد ان الانسان يقاس بموقعه في السلطة فانا لست في السلطة الوطنية الفلسطينية ولكن احترم اخوتنا جميعا وفي نفس الوقت احرص على الوحدة الوطنية وعلى الحوار داخل الحركة الوطنية وداخل حركة فتح بالرغم من الخلافات في الراي ولكن نحافظ على هذه البنية وعدم انقسامها.

● كيف تنظر الى الاتفاق الذي عقد اخيرا بين تركيا واسرائيل الذي يسمح لاسرائيل باستخدام الفضاء الجوي التركي؟

- سليمان ديميريل هو من الرؤساء الاتراك الذين اندمجوا في الاحلاف الغربية وكانت المنطقة العربية بكاملها تقاوم هذه الاحلاف.. فاليوم ديميريل ما زال يحتفظ في ذهنه بهذه الاتجاهات المنحازة لاسرائيل مع الأسف الشديد. وقد بحثنا في الجامعة العربية هذا الأمر وقلنا لا بد ان نفرق بين سياسة ديميريل وبين الاتجاهات الاسلامية داخل الشعب التركي. انني احيي اربكان الذي يقول القدس اسلامية انه تركي ولكن ديميريل هو شخص منحاز لاسرائيل.. وهو كان في الماضي يخالف الاتجاه الذي ينمو في تركيا والذي يتزعمه اجاويد في ذلك التاريخ. ان تركيا دولة شرق اوسطية ولن تقبلها اوروبا لانها دولة إسلامية ولا بد للرئيس ديميريل ان يدرك هذه الحقائق وان يتذكر مواقف السلطان عبد الحميد من اطماع الصهيونية في فلسطين والقدس.. ونرجو ان تتحول هذه الاتجاهات غير الصديقة في الحكم التركي الى الاستجابة للرغبة الشعبية التركية الاسلامية التي ترى ان من مهماتها انقاذ القدس وانقاذ فلسطين.

يتجه لإقامة دولة توراتية والحاخامات يريدون تحويل الكنيست إلى كنيس

نتنياهو نجح بشبه انقلاب جرى التخطيط له والعرب عاقبوا بيريس لسياساته الخبيثة والعدوانية

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر فلسطينية مسؤولة في عمان ان ابرز الاستنتاجات التي تمخضت عنها الانتخابات الاسرائيلية تشير الى ان الاسرائيليين ما زالوا غير ناضجين للسلام والتعايش مع العرب، وانهم لا يريدون السلام العادل الذي يعود بالامن. واضافت انهم لم يفرغوا بعد من تحقيق مشروعهم الصهيوني، فالاصولية الدينية المتطرفة كانت من ابرز معالم الانتخابات، واعتبر عدد من الحاخامات المتطرفين ان نتيجة الانتخابات اسفرت عن وضع الحجر الاساسي لاقامة دولة يهودية توراتية تحكمها الشريعة اليهودية، وتصريحات الحاخامات المتكررة بانهم يريدون تحويل «الكنيست» في البرلمان الى كنيس اي كنيسة ومكان للعبادة، لهو اكبر دليل على ذلك.

ودلت نتائج الانتخابات وبشكل واضح، بعد ما اسفرت عنه حتى الآن من معطيات، وان تحولا سلبيا حدث في الخارطة السياسية الاسرائيلية طال ما تم الاتفاق عليه في المسيرة السلمية نفسها. فقد حققت الاحزاب الدينية اليهودية وقائمة اليهود الروس، وقائمة الطريق الثالث المعارض للانسحاب من الجولان تقدما في عدد اعضائها في الكنيست، واعتبرت هي الرابحة الوحيدة في هذا المجال، قياسا الى حزبي العمل والليكود، وحزب ميريتس اليساري. وانخفضت مقاعد العمل من 42 نائبا الى 34 نائباً، اما حزب الليكود فقد هبط عدد نوابه من 45 الى 32 نائباً وحزب ميريتس اليساري انخفض من 12 الى 9 نواب فقط.

وفي سياق الصراع على منصب رئيس الحكومة، ادت النتائج الى انقلاب في الحكم كانت له اصداء عربية وعالمية، حتى ولو كان ذلك بفارق قليل من الاصوات، حيث حصل بنيامين نتنياهو زعيم الليكود من اليهود على ما نسبته 55.5% من الاصوات مقابل 44.5% لشيمعون بيريس زعيم العمل، بيد ان الصوت العربي هو الذي حفظ ماء الوجه لبيريس، واوصله الى فارق اقل من واحد في المائة مع نتنياهو. وكان معروفاً ان بيريس لا يتمتع اصلا باغلبية بين اليهود الامر الذي كشف اندفاع العرب للتصويت وبلغت مشاركتهم في هذه الانتخابات اكثر من 78% اي بزيادة 9% عن مشاركتهم في انتخابات 1992، وحصل شيمعون بيريس على اكثر من 40% من الاصوات العربية.

وحسب المراقبون الذين استعادوا هذه الارقام، فانه رغم ذلك فان العرب في فلسطين المحتلة (1948) ارادوا معاقبة بيريس بعد ان كانت الفوارق ان تزول تقريبا في سياسته مع اليمين الاسرائيلي، ومحاولته ارضاءهم وارضاء المستوطنين والمتدينين بشتى الوسائل، ظناً منه انه يستطيع استقطاب جزء منهم فكانت النتيجة عكسية حيث ادلى المستوطنون والمتدينون واليمينيون باصواتهم بنسبة تقترب من 100% لنتنياهو، الامر الذي ادى الى سقوط بيريس وكاد ايضاً ان يخسر الصوت العربي.

رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست رعنان كوهين ووزير الاسكان دافيد بن اليعازر اتهما المواطنين العرب بانجاح نتنياهو، وكان تفسيرهم ان 19 الفا من اصوات العرب اعطيت لنتنياهو، كما ان 12 الف ورقة بيضاء وضعها العرب في صناديق الاقتراع، ولولا الاصوات العربية والاوراق البيضاء التي تعتبر لاغية، لما كان نتنياهو اليوم رئيسا للوزراء.

من الناحية النظرية يعتبر القول الآنف الذكر صحيحا في رأي المصادر الفلسطينية المسؤولة: حيث كان جزء كبير من المواطنين العرب في فلسطين 1948 حتى ساعات المساء وقبل خمس ساعات من اغلاق الصناديق، يترددون في ممارسة حقهم الانتخابي لاعتبارهم ان بيريس ونتنياهو غير مختلفين عن بعضهما البعض، وان عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان ومجزرة قانا بجنوب لبنان، والاغلاق ومحاصرة الفلسطينيين والاستمرار في مصادرة الاراضي ونسف البيوت، الى غير ذلك كلها شكلت سببا رئيسيا في هذا التردد ولكن، وفي اعقاب وعود بيريس لقيادات الاحزاب العربية، ونظراً لان بديل بيريس وحزبه هو الاسوأ، تراجع العرب عن مقاطعة الانتخابات، فكان لهم الفضل في صيغة شبه التعادل في الاصوات بين بيريس ونتنياهو، وكان على رعنان كوهن، وبن اليعازر، ان يلوما الجمهور اليهودي بدلاً من انتقاد الذين صوتوا لنتنياهو او وضعوا الاوراق البيضاء من العرب.



رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو في لقاء يعكس الود والتقارب بينه وبين رئيس الدولة عازار وايزمان في القدس المحتلة

واضافت المصادر انه صحيح ان نتنياهو اصبح رئيس الوزراء الجديد لكن خسارة حزبه في الكنيست لم تكن اقل من خسارة حزب العمل، رغم تركيزه في المعركة الانتخابية التي استغلها استغلالاً بشعاً، على ان حزب العمل يريد اعادة تقسيم القدس واعادتها الى العرب. كما انه استغل عمليات «حماس» الاخيرة ابشع استغلال، عندما كان بيريس يتفوق عليه بنسبة 15% في استطلاعات الرأي العام وهبط بعدها الى التعادل، ومن ثم ارتفع قليلاً بسبب فرض سياسة حمقاء ضد الشعب الفلسطيني وتلا ذلك العدوان على لبنان، معتقداً انه بذلك يحافظ على كرسي الرئاسة، وها هي النتائج تثبت ان اسلوبه كان خاطئاً.

الى ذلك رأت المصادر ان نتنياهو سيتمكن من تشكيل حكومته بسرعة وباغلبية برلمانية لا تقل عن 65 نائباً، وستكون الحكومة يمينية دينية متطرفة، ويكفي ان يكون من اهم اقطابها، الجنرالان ارائيل شارون ورفائيل ايتان سيئا الصيت والسمعة، وصاحبا الماضي الارهابي وبطلا مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان وستكون الخطة العريضة لهذه الحكومة استمرار الاستيطان وتوطين 500 الف يهودي جديد في الارض الفلسطينية المحتلة، ومعارضة الانسحاب من الجولان، ووقف تطبيق الشق النهائي من اتفاق «اوسلو» مع الفلسطينيين، مع اجراء تعديل على هذا الاتفاق، وفتحه من جديد، بحيث يكون الامن بيد اسرائيل، ومعارضة اقامة دولة فلسطينية، واعتبار نهر الاردن حدوداً سياسية لاسرائيل وليست امنية، ولعل سياسة كهذه ستؤدي الى جمود العملية السلمية في المنطقة، الا اذا وافقت الاطراف العربية على القبول بالسلام مقابل السلام وليس الارض مقابل السلام، فشعار حكومة نتنياهو «السلام الآمن» ليس الا شعاراً للاستهلاك لان الامن لن يتحقق الا بعودة الحقوق الى اصحابها وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة.

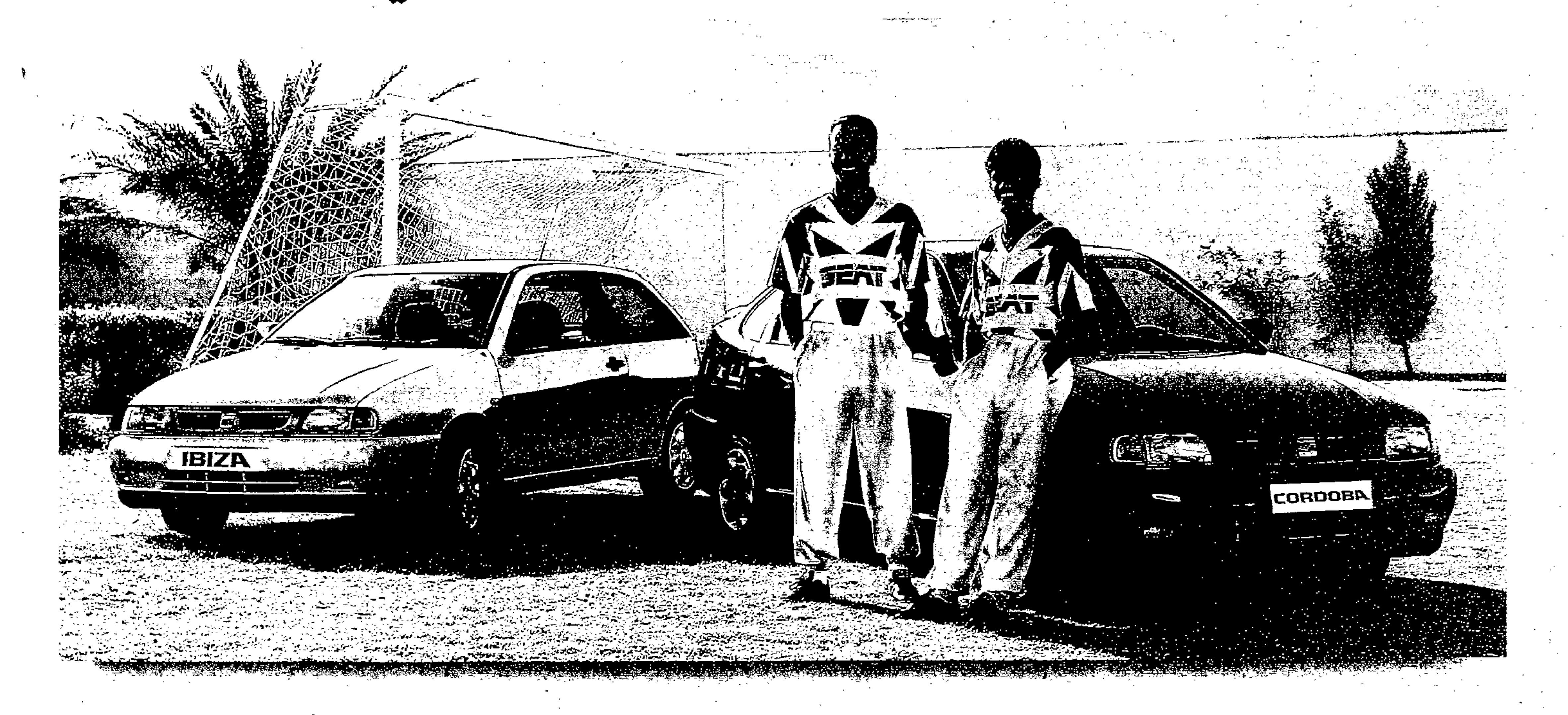
وتشير المصادر الى ان الامتحان الحقيقي لحكومة نتنياهو يتعلق بتطبيق ما تم التوصل اليه مع حكومة بيريس في ما يتعلق بالفلسطينيين، والسؤال: هل ستنسحب اسرائيل من الخليل؟ ثم الن تقام مستوطنات جديدة؟ وهل سيجري تطبيق ما تم التوصل اليه حول الممر المفتوح والتفاوض الجدي حول المرحلة النهائية؟

ان تصريحات شارون وغيره، ومنذ الان، تفضي الى غير ذلك.

ان نتنياهو ولاسباب سياسية سيكثر الحديث عن السلام دون ان يحرك عملية السلام بشكل حقيقي، واسحق شامير الذي جر الى مؤتمر مدريد جراً كان يتحدث عن السلام لكنه نجح في المماطلة وقتاً طويلاً دون اي تقدم حتى سقط في انتخابات 1992، ثم اعترف بعد ذلك بانه كان ينوي المماطلة والاستمرار بمصادرة الاراضي واقامة المستوطنات حتى لا يبقى ما يجري التفاوض عليه، ولذلك لا تستبعد المصادر ان يسير نتنياهو على طريق استاذه شامير الذي عمل الكثير من اجل ان يكون نتنياهو وريثاً له في حزب الليكود، وها هو كذلك وحسب المؤشرات والدلائل، تقول المصادر، فان سياسة حكومة نتنياهو المتوقعة ستلتزم بسياسة اللاءات، رغم ان نتنياهو سيكثر من تصريحاته اللفظية حول السلام لامتصاص الضغوطات الدولية، وتحسين صورته العالمية دون تنازل، مع الاخذ في الاعتبار ان نتنياهو المتطرف اصلاً، سيبقى رهينة المتطرفين في حزبه وفي الائتلاف الذي سيشكله من الكتل الدينية المتطرفة التي تؤمن بان فلسطين بل واكثر من فلسطين ملك بلا منازع للشعب اليهودي.

وختمت المصادر بالقول ان سياسة حكومة الليكود المؤتلفة مع الاحزاب المتطرفة، ستعطي جميع المبررات لاستئناف العمليات الاستشهادية مع عدم استبعاد امكانية اندلاع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية من جديد، وعلى اسرائيل والعالم الا يلوما الفلسطينيين لان المسار الفلسطيني هو وحده المعيار لدى نجاح او فشل مسيرة التسوية في المنطقة.

تقنية ألمانية وفن اسباني



إختيار الفائزين

كوردوبا





إبيزا

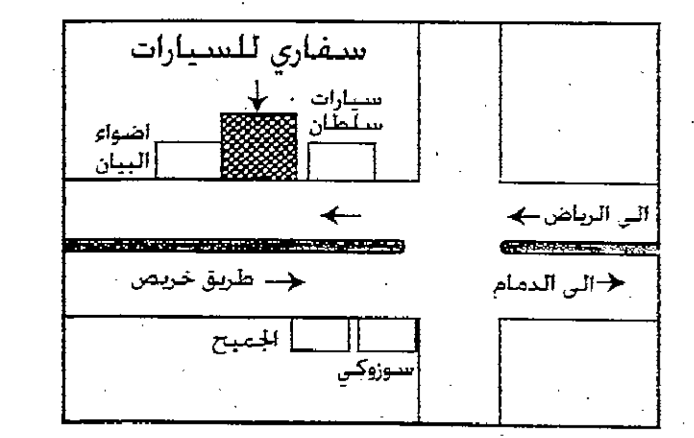
سيات. تعرَّف على الفائزين الجدد. سيارات تتميز بهندسة ألمانية متطوِّرة وتصميم اسباني غاية في الأناقة. سيات كوردوبا وإبيزا . حيث الأداء والإعتمادية يتناغمان مع الشكل الجذاب، وحيث تتوازن الراحة والأمان بشكل ملفت للنظر . إن مستوى مواصفاتها مثير للإعجاب تماماً كجودة صناعتها الرائعة. تأتيكم جديدة من مارتوريل في اسبانيا أحدث مصانع السيارات في العالم. شاركوا العشرة ملايين مالك لسيارات سيات حول العالم بشعور الإنتصار. سيارات سيات الجديدة . **إختيار الفائزين.**

10.000.000

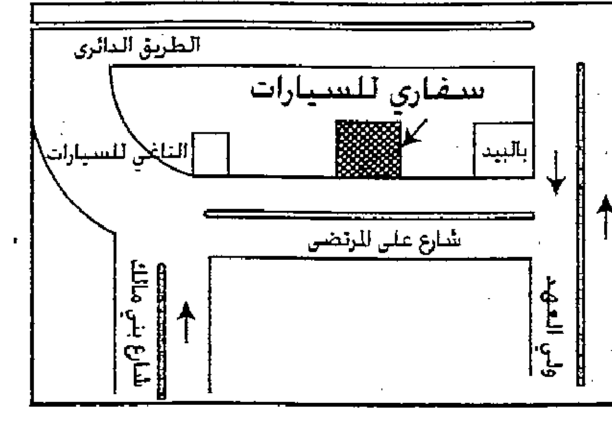


الوكيل العام

سفاري للسيارات SAFARI MOTORS



الرياض ١٥١٥ ٢٣٠ -٠١-



جدة ١٢١٣ ٦٤٠ -٠٢-

معرض سيارات بي أم دبليو
الى الخبر
الى الدمام
الوكالة العربية للسيارات
سفاري للسيارات

الخبر ٢٠٥١ ٨٥٧ -٠٣-

سيات : عضو مجموعة فولكسفاجن أودي

عدم تجديد عقود 2900 مدرس

حكومة صنعاء تبدأ خطوات يمننة الوظائف توفيرا لنفقات المتعاقدين من الخارج

صنعاء: «الشرق الأوسط»

جاء قرار وزارة التربية والتعليم اليمنية اخيرا بعدم تجديد عقود عمل 2900 مدرس عربي اغلبهم من العراق والسودان ومصر من اصل حوالي 15الفا يعملون في اليمن منذ عدة سنوات في اطار سياسة «يمننة التعليم» وتمشيا مع برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي تبنته الحكومة منذ العام الماضي. وتستهدف هذه السياسة ترشيد الانفاق العام خاصة ما يدفع بالعملة الصعبة.

ويأتي قرار وزارة التربية والتعليم اليمنية في الوقت الذي كانت وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري ووزارة العمل قد أعلنتا مرارا عن تبنيهما لخطط تستهدف احلال كوادر يمنية محل الخبرات الوافدة، التي قدرت اخيرا بعدة آلاف من الفنيين والموظفين والعمل الذين تتعاقد معهم دوائر حكومية وغير حكومية.

وبالرغم من ان قضية «يمننة» الوظائف ظلت تطرح دائما في وسائل الاعلام اليمنية، خاصة خلال السنوات القليلة الماضية عندما اتسع الفارق بين ما يتقاضاه الوافدون بالعملات الاجنبية وبين دخل اليمنيين بالعملة المحلية، الا ان السلطات اليمنية لم تتمكن من الاستجابة لهذا الطلب لعدة اسباب ابرزها ان الوقت لم يحن بعد للاستغناء كلية عن الخبرات الوافدة.

ولهذا فقد ظلت الاموال الصعبة التي يحتاجها المدرسون وغيرهم من الوافدين تمثل عبئا على البنك المركزي اليمني الذي كثيرا ما تشهد ابوابه ازدحاما غير عادي مع انتهاء كل عام دراسي وموعد الاجازات السنوية.

وفي محاولاتها لتخفيض اعداد المدرسين العرب الذين وصل عددهم الى اكثر من 30 الف مدرس اخيرا، سعت الحكومة اليمنية الى تحسين مستوى اجور المعلمين اليمنيين واوضاعهم الوظيفية، حيث يخضعون لقانون الخدمة المدنية الذي يعتبرهم كسائر الموظفين العموميين.. وذلك باصدار قانون خاص سمي قانون المعلم منح بدلات اضافية للمعلمين لا يتقاضاها سائر الموظفين.

وتمكنت الحكومة من تشجيع اعداد كبيرة من الخريجين على الالتحاق بمهنة التدريس، وهي المهنة التي ظلت لسنوات ذات عائد مادي غير مجد، خاصة عندما كان المعلم اليمني يقارن بين دخله بالعملة المحلية، ودخل نظرائه العرب بالدولار الاميركي، وعندما تدهورت قيمة الريال اليمني.

ومن بين الاسباب التي دفعت الحكومة اليمنية الى الحد من الاعتماد على المعلمين العرب، توقفت الدول التي كانت تمول نفقات اعداد كبيرة منهم عن ذلك.

اما في ما يتعلق بالخبرات الاخرى فقد توقفت وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري منذ سنوات عن الموافقة على تجديد عقود عمل الوافدين المتعاقدين مع الدوائر الحكومية، باستثناء الحالات الضرورية التي يستدعي امرها الحصول على استثناء من جهات اعلى.

وبالنسبة للخبرات التي يحتاجها القطاع غير الحكومي والتي يتطلب بقاؤها استخراج تراخيص عمل من وزارة العمل، فإن الامر ظل خلال السنوات الماضية معتمدا على مدى حاجة الجهات المعنية لهذه الخبرات، وعدم توفر نظراء محليين. وكشفت احصائيات اخيرة صادرة عن وزارة العمل ان هناك عدة آلاف من الوافدين الذين يعملون في مختلف المجالات، ابتداء من اعمال النظافة وحتى المستشفيات والمصانع.

وتأمل الحكومة اليمنية التي تبنت برنامجا للاصلاح الاقتصادي اوائل العام الماضي ان تتمكن من التوفيق بين حاجة القطاعات المختلفة في البلاد من الكوادر والخبرات، وبين ما هو متوفر محليا، وبين الموارد المطلوبة من العملات الصعبة التي تحتاجها الخبرات الوافدة.

نجحت في بعض المجالات لكن «الثورة البيضاء» بقيت نصا في البيان الوزاري

الحكومة الأردنية اضطرت للإمساك بالعصا من وسطها واستنجدت بالملك حسين لدعمها في وجه المعارضة

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر اردنية مسؤولة ان الحكومة الاردنية اضطرت بالفعل لان تمسك بالعصا من الوسط في كل ما قامت وستقوم به، بعد ظهور معارضة شديدة لها خاصة في مجال مكافحة الفساد، وتحقيق «الثورة البيضاء» الادارية التي بشرت بها.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان الحكومة برئاسة عبد الكريم الكباريتي تراجع بريقها بعض الشيء عما بدات به منذ اربعة اشهر، في الحقلين الداخلي والخارجي معاً. وكان استطلاع للرأي اعده مركز الدراسات الاستراتيجية بالأردن قد اوضح ان 81.4% من افراد العينة يعتقدون ان الحكومة قادرة على تحمل مسؤوليات المرحلة. وفي الوقت الذي اظهرت فيه نتائج الاستطلاع تاييداً لسياسة الحكومة الخارجية والاصلاحية ورفع سقف الحريات العامة، فانها اظهرت ايضاً عدم اقتناع بالمنجزات في القضايا الاقتصادية كالسيطرة على مشكلة البطالة والفقر. ووجدت الحكومة نفسها مضطرة لموقف من العاهل الأردني الملك حسين بدعم مواقفها تجاه المعارضة المتصاعدة ضدها.

وكانت الحكومة برئاسة عبد الكريم الكباريتي الحالية قد تشكلت في شهر فبراير (شباط) الماضي في ظل حالة احتقان في الشارع الأردني، ومواجهة بين الحكومة السابقة والنقابات المهنية، كانت تؤدي الى حل جميع النقابات، إذ كلفت الحكومة السابقة طاقماً قضائياً اعداد مواد قانونية تتيح حل النقابات الحالية. وكانت هذه النقابات قد سببت احراجاً للحكومة بموقفها المعارض كلياً لاي تطبيع مع اسرائيل. كما وصلت العلاقة والحكومة وبين حزب جبهة العمل الاسلامي تحديداً الى القطيعة، اضافة الى عدم ظهور اي نتائج اقتصادية لابرام المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية، كما نشطت حركة الاعتقالات ومنعت الندوات.

وعندما كلف العاهل الأردني الملك حسين رئيس الحكومة الحالية الكباريتي تشكيل الحكومة، اكد كتاب التكليف ضرورة القيام بثورة بيضاء.

وأورد الكباريتي الذي احتفظ بوزارتي الخارجية والدفاع في بيانه الوزاري رؤيته لابعاد هذه الثورة، والمتمثلة باحلال الحوار بدل المواجهة مع النقابات المهنية والأحزاب المعارضة، ورفع سقف الحريات العامة، ووقف التجاوزات على حقوق المواطن ومحاربة الفساد الاداري والمالي، وتغيير النمط الاعلامي، مع وعد بمعالجة مشكلتي الفقر والبطالة وتشجيع الاستثمار وانعاش السوق.

هذا على الصعيد المحلي، اما على الصعيد الخارجي فقد وعد البيان الوزاري بالعمل على اعادة العلاقات الطبيعية بين الأردن والدول العربية وخاصة دول الخليج العربي، والسلطة الفلسطينية.

واستطاعت حكومة الكباريتي بالفعل، ومنذ الأيام الأولى لتولي المسؤولية اضعاف حدة المعارضة في الشارع الأردني، والقيام بخطوات عملية لتأكيد عزم الحكومة على رفع سقف الحريات العامة ومحاربة الفساد الاداري والمالي. فقد ساهمت لغة الحوار مع النقابات المهنية، ووقف مشروع القانون المقترح لالغاء النقابات، في تنفيس حدة المعارضة سواء بالنسبة للنقابات او جبهة العمل الاسلامي والاحزاب الأخرى المساندة.

عبد الكريم الكباريتي

ووصل الأمر بجبهة العمل الاسلامي الى اعلان دعمها لاجراءات الحكومة الرامية الى محاربة الفساد ووقف التجاوزات.

وكانت هناك اجراءات ملموسة قامت بها الحكومة في اجهزة الأمن العام ترتب عليها وقف عمليات التهريب والحد منها وتعيين قاض في وزارة الداخلية لمراقبة أية تجاوزات أمنية بحق المواطنين، ووقف عمليات الاعتقال السياسي.

وبالنسبة لمكافحة الفساد الاداري والمالي، بقيت الاجراءات التي قامت بها الحكومة محدودة باجراء أصلاحات ادارية في اجهزة الدولة المختلفة. لكن وزير التنمية الادارية الدكتور كمال ناصر يؤكد ان الحكومة اعدت ملفات خاصة بعمليات الفساد المالي، ولن تعلن عن فحواها قبل استكمال هذه الملفات وتقديمها الى القضاء. واتضح حتى لانصار الحكومة الحالية ان فترة اربعة اشهر في عمر الحكومة الحالية ليست كافية لاصلاح ما ورثته حكومة الكباريتي من كافة العهود السابقة، كما ان عملية الاصلاح والتغيير تصطدم بعقبات كثيرة، الأمر الذي ادى الى بروز معارضة للحكومة من خارج صفوف المعارضة التقليدية للحكومات السابقة، ومن أوساط محافظة عرفت بتاييدها للحكومات السابقة بلا استثناء.

وتقول مصادر مطلعة ان العاهل الأردني الملك حسين لاحظ بروز هذه المعارضة، فحرص خلال الاسبوعين الماضيين على تأكيد ثقته بحكومة الكباريتي، واصفاً الكباريتي بانه وزيره الأول الذي يعتمد عليه ويثق بادارته، وذلك خلال احتفالات ضمت معظم الشخصيات السياسية الأردنية في حفل اقيم بمناسبة مرور خمسين عاماً على استقلال الأردن، وكرر قوله هذا امام رجال الصحافة والاعلام في لقائه بهم الاسبوع الماضي.

وكانت الأزمة قد بدأت بين حكومة الكباريتي والصحافة عندما تجاهل الدكتور مروان المعشر نقابة الصحافيين الأردنيين اثناء اعداد مشروع جديد للنقابة. واعلنت النقابة عن اعتصام امام مبنى لرئاسة الوزراء، واستنجدت بالملك شخصياً، لكن الكباريتي استطاع نزع فتيل الأزمة كالعادة واستقبل اعضاء مجلس النقابة محاوراً، ثم تلا ذلك استقبال العاهل الأردني لهم.

ويرى المراقبون ان الكباريتي استطاع باسلوبه الدبلوماسي نقل المعارك الداخلية من المجابهة بين الحكومة والمعارضة، الى معارك داخلية في صفوف المعارضة ذاتها، وخاصة جبهة العمل الاسلامي والنقابات. ولكن المشاكل الاقتصادية اكبر من ان تحل في فترة محددة.

اما على الصعيد الخارجي فتوترت العلاقة الأردنية مع العراق منذ ان تولى الكباريتي الحكم، وسرعان ما عادت الى طبيعتها بمجرد قبول العراق تنفيذ قرار تصدير «النفط مقابل الغذاء والدواء». لكن نقد المعارضة للكباريتي يتركز على عدم نجاحه في اعادة العلاقات الأردنية مع دول الخليج، وخاصة الكويت، الى سابق عهدها بالرغم من التزامه بذلك، وترد اوساط الكباريتي على ذلك بالقول ان العلاقات مع دول الخليج تقدمت بشكل كبير. كما تشير الى ما احرز من تقدم وخاصة بالنسبة للعلاقات الأردنية مع كل من مصر والسلطة الفلسطينية وهي علاقات كان يشوبها الفتور قبل تولي حكومة الكباريتي المسؤولية.

وعموماً فان ابرز ما وعدت الحكومة القيام به، مثل الغاء وزارة الاعلام ووزارة التعليم العالي واقرار مشاريع قوانين محاربة الفساد والتجاوزات، ما زال بانتظار عقد الدورة المقبلة لمجلس الأمة الأردني، والتي ينتظر عقدها في نهاية الشهر الحالي او اوائل الشهر المقبل.

واذا كانت حكومة الكباريتي بدأت عهدها بحماس للقيام بثورة بيضاء، فان ما اصطدمت به على ارض الواقع من معوقات وخاصة في مجال تحسين الوضع الاقتصادي ومحاربة الفساد جعلها تمسك بالعصا من الوسط، وتستبدل بالاندفاع لتطبيق ما نادت به التريث. وتدافع أوساط الحكومة عن هذا التباطؤ بالقول ان الحكومة لم تكن تتوقع مثل هذه المعارضة لخطوات الاصلاح والتغيير، وان هذه المعارضة التي تعددت أطرافها اعاقت كثيراً سرعة تنفيذ ما التزمت به الحكومة في بيانها الوزاري.

الكرملين يحذر من مغبة المماطلة

المباحثات الشيشانية ـ الروسية تستأنف غدا في نزران

موسكو: من سامي عماره ووكالات الانباء

توقفت «المباحثات» الشيشانية الروسية التي كانت بدات اعمالها في نزران عاصمة انجوشيتيا (جمهورية الانجوش) يوم الاثنين الماضي دون التوصل الى توقيع اي اتفاق. وعزا بوريس اجابوف نائب رئيس جمهورية الانجوش تعثر المباحثات الى ان الجانبين «لم يتخلصا بعد من الشكوك المتبادلة» وقال اجابوف الذي شاركه في المباحثات ان صياغة «العبارات» الخاصة بتامين تنفيذ الاتفاقيات استغرقت وقتا طويلا مؤكدا رغبة الجانبين في وقف العمليات القتالية.

ومن جهة ثانية اعلن اوليج لوبوف سكرتير لجنة الأمن القومي الروسي والممثل الشخصي للرئيس بوريس يلتسين في الشيشان «ان انصار سليم خان يندربايف الذين اعلنوا يوم 27 مايو (ايار) الماضي في الكرملين عن سيطرتهم الكاملة على الموقف مدعوون الان لتحمل المسؤولية عن كل ما جرى في الشيشان من عمليات تخريبية بعد اول يونيو (حزيران) الحالي او الاعتراف بانهم عاجزون عن السيطرة والتحكم في الاوضاع».

واعرب لوبوف عن امله في ان يبدي انصار يندربايف في مباحثات نزران «روح المسؤولية ويبتعدوا عن السياسات المزدوجة». وشجب المسؤول الروسي اساليب ما وصفه بـ«اساليب» المقاومة الشيشانية التي تطرح قضايا لم يجر النقاش حولها في الكرملين مثل موضوع الانتخابات البرلمانية في الشيشان مشددا على «استحالة مناقشة هذه القضية بدون مشاركة» ممثلي جمهورية الشيشان (الموالين لموسكو!).

وبينما ينتظر المراقبون استئناف المباحثات غدا الاحد تزعم المصادر الروسية الرسمية ان المقاتلين الاستقلاليين الشيشانية يواصلون قصف مواقع القوات الروسية. واشارت هذه المصادر الى استمرار توتر الاوضاع في الوقت الذي يواصل المقاتلون الاستقلاليون اعادة بناء تشكيلاتهم المسلحة، والتزود بالمؤن الغذائية والذخيرة الى جانب استعادة وسائل الاتصال ودراسة خطوط سير وتحركات القوات الروسية كذلك اعترفت المصادر بعقد اللقاءات الجماهيرية المعادية للسلطة المركزية الروسية ورفع الشعارات التي تنادي بمقاطعة الانتخابات التي ستجري في الشيشان في 16 يونيو الحالي. وقد شهدت العاصمة جروزني خلال هذه الفترة عدداً من وقائع اطلاق النيران في ثلاثة من ابار النفط وتصاعدت الحملات الدعائية ذات «الجوهر المعادي للروس».

اما فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة الروسية فقد حذر من مغبة المماطلة وهدد بان لدى السلطات الروسية من الوسائل ما تستطع به التاثير على وقد المقاومة الشيشانية.

● اصيب رئيس محطة الاذاعة والتلفزيون في الشيشان بجروح اثر اطلاق قنبلة على منزله ليل الخميس ـ الجمعة في العاصمة جروزني حسب ما اوردت وكالة «انترفاكس» الروسية امس. وفعلا اكد المتحدث باسم السلطة الشيشانية الموالية لروسيا، روسلان مرتلجوف ان زوقلايي زين العابدينيف اصيب بجروح طفيفة بينما اصيب جار له يقيم في الطابق الاعلى من شقته اصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الاعتداء.

جماعة ثوار سري لانكية تدعي تسميمها الشاي المعد للتصدير

كولومبو ـ رويتر: ادعت جماعة غير معروفة للثوار الاستقلاليين التاميل، تطلق على نفسها اسم «ايلالان فورس»، ان الشاي الذي صدر من سري لانكا خلال الفترة من 19 ابريل (نيسان) الى العاشر من مايو (ايار) الماضيين هذا العام سمم، غير ان السلطات الحكومية بادرت امس الى نفي النبأ، الذي ورد في بيان اصدرته الجماعة، وحصلت وكالة «رويتر» على نسخة منه امس.

كذلك قلل الجيش وتجار الشاي من اهمية ادعاءات الجماعة التي تعتبر واجهة لجبهة نمور تحرير تاميل ايلام، الانفصالية الرئيسية التي تقاتل من اجل اقامة وطن للاقلية التاميلية في شمال سري لانكا وشرقها.

ونقل عن بعض تجار الشاي ان «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» هددت بتسميم الشاي السري لانكي منذ ثلاث سنوات لكنها عجزت عن ذلك، واكد هؤلاء انه يجري تذوق الشاي 50 مرة على الاقل قبل تصديره وما من سبيل لتصدير شاي مسمم. وقال احدهم «لقد اعلنوا مثل هذه الادعاءات من قبل ولم يثبت صحة اي منها».



الزعيم الروسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي يقوم بجولة انتخابية في مدينة او نجوقو ـ زيوقو في نطاق حملة الانتخابات الرئاسية التي يخوضها ضد بوريس يلتسين (أ.ب)

جرح سياسي روسي بارز بانفجار في موسكو

موسكو: رويتر ـ اعلنت الشرطة الروسية ان قاليري شانتسيف الذي يتنافس على منصب نائب رئيس بلدية العاصمة الروسية موسكو في الانتخابات الرئاسية والعامة والمحلية المقررة يوم 16 يونيو (حزيران) الجاري جرح في انفجار شحنة ناسفة امس. وفي حين لم يذكر ناطق باسم شرطة موسكو اي تفاصيل، ذكرت وكالة «انترفاكس» للانباء ان الانفجار وقع عند مدخل المبنى السكني الذي يقطن فيه شانتسيف، الذي كان يوري لوجكوف رئيس بلدية موسكو قد اختاره زميلا له في الانتخابات التي من المرجح ان يكسبها الاثنان.

واوضحت «انترفاكس» «ان الشحنة فجرت عن طريق التحكم عن بعد بينما غادر شانتسيف المبنى الواقع وسط موسكو برفقة احد مساعديه». وقالت الوكالة ان الاثنين عولجا في المستشفى وان حالة شانتسيف «خطيرة جدا» وان سيدة من سكان المبنى جرحت في الانفجار ايضا. والجدير بالذكر ان لوجكوف حليف قوي للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

جاك سانتر ولامبرتو ديني في سراييفو ولا اتفاق حول موضوع مراقبة التسلح

سراييفو ـ زغرب: من نور الدين صالح واف ب ـ حل رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر ووزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ظهر امس في العاصمة البوسنية سراييفو في زيارة تستغرق يوما واحدا تشمل اللقاء مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش. وتزامن بدء سانتير وديني هذه الزيارة مع اعلان مصادر مسؤولة في العاصمة النمسوية فيينا ان مفاوضي كل من يوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود) وكرواتيا والبوسنة والهرسك فشلوا امس في التوصل الى اتفاق شامل بشان عقد اتفاقية لمراقبة التسلح.

تاتي زيارة سانتير وديني قبل اسبوع من اجتماع فلورنسا الذي سيعقد يومي 13 و14 يونيو (حزيران) الجاري والذي سيخصص لاستعراض ما تحقق حتى الان من خطوات على صعيد تطبيق اتفاقية دايتون للسلام الذي وقع يوم 4 ديسمبر (كانون الاول) 1995، علما بان ايطاليا تتولى حاليا الرئاسة الدورية لـ«الاتحاد الاوروبي».

واضافة الى الاجتماع بالرئيس البوسني من المقرر ان يلتقي المفوض الاوروبي والوزير الايطالي رئيس الوزراء البوسني حسن مرادوفيتش ووزير الخارجية يدرانكو برليتش ووزير العدل حلمو باسيتش ووزير شؤون اللاجئين نودزيم رسيتشا. كذلك من المقرر ان يجري المسؤولان الاوروبيان مباحثات مع قادة «الاتحاد الكرواتي ـ المسلم الفيدرالي» في البوسنة ولا سيما رئيسه الكرواتي كريزيمير زوباك.

والمعروف ان «الاتحاد الاوروبي» يولي اهتماما خاصا لمدينة موستار قاعدة اقليم الهرسك المقسمة بين الكروات والمسلمين والتي يديرها الاتحاد منذ يوليو (تموز) 1994. كما يشارك في عملية اعادة بناء البوسنة الى جانب البنك الدولي وبرامج اخرى للمساعدة. وقد خصصت المساعدات التي اعلن عنها الاتحاد اخيرا الى القطاع الزراعي وقطاع تجهيز شبكة توزيع المياه.

اما بالنسبة للفشل الذي سجل في فيينا امس، فقد اكده ايفان سيمونوفيتش نائب وزير الخارجية الكرواتي الذي قال امام المراسلين انه «ثمة اتفاق بشان الحد من الاسلحة ولكن لم يوقع على وثيقة الاتفاق بالاحرف الاولى لانه لم يتحقق اي تفاهم بشانه بين الاطراف».

وكان المفاوضون البوسنيون والكروات واليوغوسلاف قد اجلوا البحث في ابرام اتفاقية الحد من الاسلحة حتى صباح امس بعدما طلبوا مزيدا من الوقت لمراجعة وثيقة نهائية مع حكوماتهم. وكانت اتفاقية دايتون التي انهت اربع سنوات من القتال في يوغوسلافيا السابقة قضت بضرورة توصل الاطراف المتناحرة الى اتفاقية لخفض الاسلحة بحلول السادس من يونيو.

موجز

مقتل شرطي زامبي في انفجار بمطار لوساكا

● قالت صحيفة «بوست» الصادرة في العاصمة الزامبية لوساكا امس ان شرطيا زامبيا قتل وجرح اخر في انفجار قنبلة في مطار لوساكا الدولي الليلة قبل الماضية، ونقلت الصحيفة عن الشرطة، تبعا لوكالة «رويتر» قولها ان الانفجار ادى الى تمزيق جثة الشرطي في الطابق الاول من مبنى المطار. ولم يعترف احد بالمسؤولية عن الانفجار، وهو رابع انفجار من نوعه منذ حذرت جماعة مجهولة تطلق على نفسها اسم «بلاك ماميا» حكومة زامبيا اليمينية الحالية من اعمال عنف بسبب تعديل دستوري تصر على فرضه، من شانه منع الرئيس السابق كينيث كاوندا من خوض انتخابات الرئاسة في وقت لاحق من هذا العام ضد الرئيس اليميني الحالي فريدريك تشيلوبا.

فشل اعتداء في كورسيكا استهدف نقابة إشتراكية

● وقع امس انفجار في مقر محلي لاتحاد نقابي في مدينة اجاكسيو عاصمة جزيرة كورسيكا الفرنسية الا ان العبوة الناسفة لم تنفجر كما اراد زارعوها وبالتالي لم يسفر الحادث، حسب وكالة «رويتر» عن اي اصابات. وتشير التقارير الى ان اصابع الاتهام في الحادث الذي استهدف نقابة على صلة بالحزب الاشتراكي الفرنسي والذي جاء بعد التعدي على مكاتب لاتحاد نقابي شيوعي، الى جماعات حركية عنفية انفصالية.

جماعات حقوق الإنسان تطالب بريشا بالغاء الانتخابات الألبانية

● طالبت جماعات مهتمة بقضايا حقوق الانسان الرئيس الالباني صالح بريشا باعادة اجراء الانتخابات العامة في البلاد والغاء الانتخابات التي اجريت بالفعل وقاطعتها عدة احزاب معارضة. وتشير وكالات الانباء العالمية ان بين الهيئات المشاركة في المناشدة اتحاد هلسنكي الدولي لحقوق الانسان وهيئة حقوق الانسان الالبانية. ويذكر ان معظم الاحزاب الالبانية وفي مقدمها الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) انسحبت متهمة السلطات بالضغط والتجاوزات والتزوير لضمان فوز الحزب الديمقراطي اليميني برئاسة بريشا.

جوبيه على خطى ديجول... في كيبيك

● يقوم رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه غدا الاحد باول زيارة لمسؤول فرنسي الى مقاطعة كيبيك الكندية بعد التصويت الاخير على انفصالها عن كندا مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية كانت قد صوتت ضد الانفصال بفارق بسيط جدا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وتشير وكالة «رويتر» ان جوبيه تعمد في هذه الزيارة لن يصل اولا الى العاصمة الاتحادية الكندية اوتاوا قبل التوجه الى مدينة مونتريال كبرى مدن كيبيك في تاكيد عملي لحرص باريس على العلاقة مع كندا ورفضها الانزلاق نحو التدخل في شؤونها الداخلية. وكانت زيارة قام بها الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديجول ابان فترة حكمه قد ضاعفت حماسة الناطقين بالفرنسية للانفصال ولا سيما عندما هتف «عاشت كيبيك حرة».

الاحزاب التشيكية تواجه مهمة حساسة للاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية

براغ ـ وكالات الانباء: سعت اربعة احزاب تشيكية امس، بنجاح على ما يظهر، الى التوصل لتسوية صعبة تتشكل بموجبها حكومة اقلية محافظة يدعمها الديمقراطيون الاجتماعيون (الاشتراكيون) الذين يميلون الى اليسار. وكان الحزب الديمقراطي الاجتماعي بزعامة ميلوش زيمان قد احتل المركز الثاني بعد الحزب المدني الديمقراطي اليميني الذي يتزعمه فاتسلاف كلاوس، في الانتخابات العامة التي أجريت في مطلع الاسبوع وانتهت بتجريد آخر حكومة يمينية في اوروبا الشرقية من اغلبيتها البرلمانية.

وكان رئيس الجمهورية فاتسلاف هافل قد توسط اول من امس الخميس في المباحثات الجارية بين الاحزاب الثلاثة المشاركة في ائتلاف كلاوس والحزب الديمقراطي الاجتماعي من اجل التوصل الى اتفاق بشان الاطار العملي لابرام اتفاق لابقاء الائتلاف الحالي في السلطة. وقال هافل ان اي اتفاقية نهائية تتطلب تاييد الحزب الديمقراطي الاجتماعي للائتلاف الذي يتوجب عليه بدوره تقديم تنازلات ضخمة بشان المراكز البرلمانية. واردف ان الاحزاب اتفقت على ان يراس المباحثات الرباعية كلاوس وخصمه اللدود زيمان، وفهم امس ان الاحزاب الاربعة اتفقت على اطار عملي للمفاوضات، التي يقول محللون انها قد تستمر عدة اسابيع، وعلى ترشيح زيمان لمنصب رئيس مجلس النواب. ولاحقا اعلن زيمان موافقته على ترشيحه للمنصب.

رئيس وزراء استراليا يواجه أول تحد له بعد الانتخابات

تحليل اخباري

كانبرا ـ ر: يعتقد محللون سياسيون استراليون هذه الايام ان رئيس وزراء استراليا جون هوارد يمر حاليا باول اختبار مهم لنفوذه وهو يضع ثقله وراء قوانين صارمة جديدة تتعلق بشروط حيازة الاسلحة الفردية رغم الاستياء السياسي المتزايد. وبعدما فاز هوارد باتفاق سياسي لحظر الاسلحة السريعة الطلقات والاسلحة العالية القدرة فإنه يسعى جاهدا الآن لاقناع الناخبين وكذلك اركان حكومته المحافظة اليمينية بنظام جديد مقترح بشأن الاسلحة.

جون وورهرست الاستاذ المحاضر للعلوم السياسية في جامعة استراليا الوطنية في العاصمة كانبرا ابلغ وكالة «رويتر» للانباء ان «جون هوارد يلعب الآن اهم دور في حياته السياسية لانه اضفى على النظام لمساته الشخصية. وستتوقف امور كثيرة على هذا، ولذلك سيبذل جهدا كبيرا على مدى الاشهر والاسابيع القليلة القادمة لانجاحه».

الجدير بالذكر ان حكومات بعض الولايات الاسترالية الست المسؤولة عن إقرار القوانين الخاصة بالاسلحة اخذت تتراجع عن تحمسها لنظام هوارد في وجه تزايد اعتراضات الناخبين والتمرد المتنامي في صفوفها0 ومع ان فشل حملة الاسلحة لن يعد فشلا قاتلا بالنسبة لهوارد، فإن وورهرست يرى انه اذا حصل سيضر بنفوذه كثيرا ويزعزع موقفه في معارك قادمة. ولا سيما ان وزراء في حكومته شاركوا عن قرب في تطبيق التعديلات الرئيسية الاخرى التي اقرها الحكومة منذ فوزها بالسلطة في الثاني من مارس (اذار) وهي إدخال تغييرات في سوق العمل والبيع المزمع لجزء من شركة «تلسترا» العملاقة للاتصالات، ولكن هوارد لم يكن طرفا فيها. غير ان هوارد جعل من القوانين الجديدة الخاصة بالتعديلات في ميدان الاسلحة حملة شخصية له منذ هزت استراليا صدمة جريمة قتل 35 شخصا يوم 28 ابريل (نيسان) في بورت ارثر بولاية تسمانيا (أقصى جنوب البلاد) برصاص رجل مسلح.

هوارد قال امس في تصريح اذاعي ان موقفه لن يتحول بشأن تعديل قوانين الاسلحة واكد انه مستعد للتضحية بعدد من الاصوات بسبب هذا الموضوع. واردف «انها من الاشياء التي اعلم داخليا انها صحيحة والزمت نفسي بها والحكومة الاتحادية ملتزمة بها ايضا»، ثم تابع مشيرا الى استطلاعات الرأي التي تعكس تأييدا قويا للتعديلات «لم يهتز التزامي بهذه التغييرات ولن يهتز».

ومع هذا يظهر ان الجدل المحيط بقوانين الاسلحة كشف قلة خبرة ونقص كفاءة حكومة هوارد المحافظة اليمينية التي ابتعدت عن السلطة طوال 13 سنة الى ان حققت فوزا ساحقا في الانتخابات على حزب العمال بزعامة بول كيتينج.

وورهرست يرى ان الجدل الراهن يدل على «مزيج من نقص الكفاءة وقلة الخبرة ونشوة الانتصار في الانتخابات. انهم (اي المحافظون بزعامة هوارد) مطمئنون بسبب شعور كاذب بالامان ونسوا خلفياتهم». بينما يقول راسل بارتون محرر الشؤون السياسية في هيئة الاذاعة الاسترالية ان الحكومة التي لم تعتد كسب التأييد للتعديلات فشلت في اقناع الرأي العام بايجابيات التعديلات المقترحة لقوانين الاسلحة. ويضيف بارتون لـ«رويتر» ان «موقف حكومة هوارد الذي لم يتغير ازاء الاسلحة كشف عن استعدادها لتحين الوقت المناسب لدفع قرارات صعبة.. لكنه فضح ايضا نقص خبرتها».

على اي حال، اقر هوارد بهذا الخطأ، واعلن اخيرا انه سيزور المجتمعات الريفية لشرح ميزات قوانين الاسلحة الجديدة رغم ان بعض اركان الحكومة حذروه من زيارة المناطق التي يسود فيها شعور قوي معاد لقوانين الاسلحة الجديدة.



احتجاجات صيدلانية على الطريقة الكورية

زعيم مجموعة من الصيادلة الكوريين الجنوبيين يقرع الطبل مصاحباً هتافات الاحتجاجات من زملائه، وذلك خلال مهرجان اعتصامي في العاصمة سيول يشارك فيه اكثر من 10 آلاف صيدلاني الهدف منه الضغط على الحكومة لقبول نتائج امتحانات اجازة المهنة التي اجريت خلال الشهر الماضي. وقد تعودت سيول على مر السنين على التظاهرات الاحتجاجية والمسيرات الطلابية واشتباكات الجماعات المعارضة مع رجال الشرطة (ا ب)

واشنطن تدعو ثلاثة بلدان أفريقية إلى استقبال اللاجئين من ليبيريا

واشنطن ـ أ ف ب: دعت وزارة الخارجية الاميركية نيجيريا وبنين وتوجو الى السماح لباخرة روسية تقل مئات من اللاجئين غالبيتهم من ليبيريا، بالرسو في موانئها والى تقديم المساعدة لهم.

فقد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز انه بمجرد ان ترسو الباخرة فان «الولايات المتحدة ستعمل بالتنسيق مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر ومنظمات اخرى خاصة، على تقديم العون للاجئين»، واضاف «اننا مهتمون كثيرا بهذا الموضوع». واستنادا الى بيرنز فان ركاب الباخرة الروسية «زولوتيتسا» التي ابحرت من العاصمة الليبيرية مونروفيا يوم 26 مايو (ايار) الماضي يعانون من نقص الماء والغذاء والدواء كما تواجه الباخرة بعض المشاكل الميكانيكية0 وتابع الناطق الاميركي ان «الولايات المتحدة تعتقد ان من واجب بعض الدول المطلة على البحر السماح برسو باخرة اللاجئين... واننا اذ نوجه الآن نداء ملحا بالطرق الدبلوماسية، فإننا وجهناه ايضا بشكل علني، لكي تسمح احدى هذه الدول: نيجيريا، بنين وتوجو، للباخرة بالرسو».

هذا، وكان مكتب المفوضية العليا للاجئين في جنيف (سويسرا) قد اشار الى ان الباخرة الروسية التي تقل 450 لاجئا معظمهم من ليبيريا تتجه الى بنين او نيجيريا بعدما رفضت توجو السماح لها بالرسو. واوضح فرانسيس كباتيند المتحدث باسم المفوضية استنادا الى معلومات اكيدة حصل عليها مكتب المفوضية في لومي عاصمة توجو ان نصف عدد ركاب الباخرة هم من الليبيريين اضافة الى 135 من غانا و50 من نيجيريا والآخرون من سيراليون وغينيا وجامبيا.

الأجهزة الأمنية البريطانية توقف 5 مشتبها بهم بتفجير «كناري وورف»

بلفاست ـ رويتر ـ أ ف ب: اعتقلت الاجهزة الامنية البريطانية خمسة اشخاص امس في كل من اقليم ايرلندا الشمالية والعاصمة البريطانية لندن، في اطار حملة مكافحة الارهاب، واوضحت ان اربعة منهم اعتقلوا لعلاقتهم المشتبه بها مع الاعتداء الذي ارتكبه تنظيم «الجيش الجمهوري الايرلندي» في لندن يوم 9 فبراير (شباط) الماضي.

مصادر امنية مطلعة اوضحت ان اربعة من اصل الموقوفين الخمسة اعتقلوا في منطقة فوركهيل بجنوب محافظة ارماه قرب الحدود بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا، للاشتباه بان لهم علاقة باعتداء فبراير الذي اوقع قتيلين وحوالي مئة جريح في مجمع «كناري وورف» بمنطقة احواض السفن بشرق لندن، ونقل المعتقلون الاربعة الى لندن حيث سيخضعون للاستجواب.

ولاحقا اعلن ان شخصا خامسا اعتقل صباح امس في لندن ولكنها لم توضح ما اذا كان لاعتقاله علاقة بالاربعة الاخرين، واكتفت المصادر الامنية بالقول ان توقيفه ياتي تنفيذا لنصوص قانون منع الارهاب. وكان اعتداء فبراير قد هز لندن بعد ساعة فقط من اعلان «الجيش الجمهوري الايرلندي» تراجعه عن الهدنة التي اعلنها طوال 17 شهرا.

على صعيد آخر، اعلن عن هذه الاعتقالات قبل ثلاثة ايام فقط من بدء مفاوضات السلام المقررة في بلفاست (عاصمة ايرلندا الشمالية) التي استبعد منها حتى الآن حزب «شين فين» الجمهوري الذي تعتبره السلطات البريطانية الجناح السياسي لـ«الجيش الجمهوري الايرلندي» بسبب قراره انهاء الهدنة.

إرجاء الجلسة التاسعة لمحاكمة النازي بريبكه إلى الأربعاء المقبل

روما ـ أ ف ب: اعلنت المحكمة العسكرية الايطالية في روما امس ان الجلسة التاسعة لمحاكمة النازي القديم ايريك بريبكه تأجلت الى الاربعاء المقبل. واشار المدعي العام العسكري انطونينو انتيليسانو الى ان هذه الجلسة لمحاكمة بريبكه المتهم بقتل 335 ايطاليا سنة 1944 ستكون مغلقة وسيصدر على اثرها بيان صحافي واتخذت المحكمة قرار تأجيل هذه الجلسة اثر محاولة كارل هاس العضو السابق في الاستخبارات الالمانية النازية الفرار صباح امس من فندقه في روما. وكان هاس قفز من نافذة غرفته الواقع في الطابق الاول من الفندق مما ادى الى اصابته بكسر في الحوض استدعى نقله الى مستشفى «تشيليو» العسكري في المدينة حيث سيبقى 40 يوما. وستستجوبه المحكمة يوم الاربعاء المقبل في المستشفى.

وكان المدعي العام اعتبر ان شهادة القائد الالماني السابق الذي استجوبه اول من امس الخميس طيلة اربع ساعات ذات «اهمية كبرى» في المحاكمة.

في تصريح رسمي لوزير الخارجية الهندي الجديد

نيودلهي تريد تحسنا سريعا في العلاقات مع إسلام آباد

نيودلهي - ر: دعا اندر كومال جوجرال وزير الخارجية الهندي الجديد الى اجراء مباحثات على مستوى عال مع باكستان في محاولة لتحسين العلاقات المتوترة بين الجارتين المتعاديتين منذ فترة طويلة.

فقد صرح الوزير في مقابلة مع وكالة الانباء الآسيوية العالمية اول من امس ان «باكستان جارتنا التي تحظى باحترام جدا واعتقد ان الوقت قد حان لكي ينظر كل منا الى الآخر بشكل جديد».

وردا على سؤال عما اذا كان يؤيد استئناف المباحثات على مستوى عال قال جوجرال «اعتقد انه من وجهة النظر الباكستانية ومن وجهة نظرنا ايضا ان الوقت مناسب الآن لاجراء بعض الحوار». ومما يذكر ان الهند وباكستان اللتين اشتبكتا في ثلاث حروب منذ استقلالهما عام 1947 لم تجريا اي مباحثات مهمة على مستوى رفيع منذ اكثر من سنتين.

وجاءت تصريحات الوزير الهندي بعدما بعثت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان برسالة الى ديفي غاودا رئيس وزراء الهند الجديد الذي ادت حكومته التي تمثل تحالفا يساريا وسطيا اليمين الدستورية يوم السبت الماضي، ودعته فيها الى اجراء مباحثات سلام تهدف لاضفاء الاستقرار على شبه الجزيرة الهندية.

ومن المعروف ان الثورة الاستقلالية التي تشهدها ولاية جامو وكشمير (الجزء الذي تسيطر عليه الهند من كشمير الطبيعية) منذ ست سنوات ادت بشكل خاص الى زيادة توتر العلاقات بين البلدين. وتصر باكستان حتى الآن على اتهامات الهند بانها تسلح الثوار وتدربهم.

الفلبين: تقدم في مفاوضات السلام مع الثوار الاستقلاليين المسلمين

مانيلا: اف ب - كشف السفير مانويل يان ممثل الحكومة الفلبينية الى مفاوضات السلام مع الثوار الاستقلاليين المسلمين امس في العاصمة الفلبينية مانيلا ان ممثلي الثوار وافقوا على البحث مع حكومة مانيلا في خيار تشكيل حكومة انتقالية قبل اعلان انشاء منطقة ذاتية الحكم للمسلمين في جنوب البلاد. واعلن السفير يان، عن هذا التقدم في المفاوضات المستمرة منذ ثلاث سنوات بعدما اطلع الرئيس فيديل راموس في الصباح على نتائجها.

وكان يان قد عاد للتو من جاكارتا عاصمة اندونيسيا حيث لجرى هذا الاسبوع مفاوضات جديدة مع ممثلي جبهة مورو للتحرير الوطني حول انشاء منطقة حكم ذاتي للمسلمين.

بيد انه لم يدل بتفاصيل حول ترتيبات تشكيل هذه الحكومة الانتقالية ولا حول موعد الجولة المقبلة من المفاوضات. مما يستحق الذكر ان جميع محاولات الاتفاق مع الثوار المسلمين تعثرت حتى الآن نظرا الى اصرار جبهة مورو على ضم 13 اقليما وتسع مدن في منطقة الحكم الذاتي. وقبل الموافقة على الجلوس الى طاولة المفاوضات، شنت جبهة مورو عام 1972 حملة استقلالية مسلحة ادت الى مقتل 50 الف شخص حتى التوقيع على اتفاق الهدنة عام 1976 في طرابلس.

كذلك تجدر الاشارة الى ان جبهة مورو والجيش الفلبيني اقرا وقفا لاطلاق النار منذ علم 1993، الا ان حركات استقلالية مسلمة اخرى اكثر تشددا، مثل جبهة مورو الاسلامية للتحرير وحركة «ابو سياف» لا تزال ترفض الانضمام الى مفاوضات السلام وتواصل عملياتها العسكرية في جنوب البلاد.

الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة تعلق نشاطها في بوروندي

جنيف - أ.ف.ب: صرح ناطق باسم منظمة الامم المتحدة ان الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة قررت تعليق نشاطاتها في بوروندي اعتبارا من الثلاثاء المقبل الموافق 11 يونيو (حزيران) الحالي احتجاجا على اغتيال ثلاثة موفدين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاسبوع الماضي في شمال غرب البلاد، كما صرح متحدث باسم الامم المتحدة امس الجمعة في جنيف. واوضح الناطق رون ريدموند ان جميع وكالات الامم المتحدة في بوروندي اتخذت قرارها خلال اجتماع عقدته اول من امس في العاصمة البوروندية بوجومبورا «معبرة بذلك عن تضامنهم مع اعضاء بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذين قتلوا الثلاثاء الماضي في كمين نصبه لهم مجهولون في مقاطعة سيبيتوكي (شمال غرب بوروندي)».

كذلك قررت المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في بوروندي تعليق نشاطاتها لمدة اسبوع اعتبارا من امس تعبيرا عن استنكارها للجريمة. وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد اعلنت الاربعاء الماضي من جهتها تعليق كل نشاطاتها في بوروندي الى اجل غير مسمى وطلبت من سلطات بوجومبورا فتح «تحقيق دقيق» حول هذه المسالة.

هذا، وكان موفدو الصليب الاحمر الثلاثة وهم سويسريان وايطالي، قد تعرضوا لكمين نصب لهم بين قرية موجينا وسيبيتوكي لدى مرورهم بسيارة تحمل الاحرف الاولى للجنة الدولية للصليب الاحمر، حسب كلام ريدموند. واوضح ريدموند ايضا ان الوكالات الانسانية الاخرى التابعة للمنظمة الدولية في بوروندي، وهي اليونيسف والبرنامج الغذائي العالمي ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية، تلقت اوامر بالا تسمح لموظفيها بمغادرة بوجومبورا والتجول في انحاء البلاد بسبب الاوضاع غير الآمنة.



الفيتناميون يستعدون للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي

تحضر فيتنام حاليا للمؤتمر الوطني الثامن للحزب الشيوعي الفيتنامي الحاكم، وقد استدعي مزيد من العمال للمشاركة في تحضير العاصمة هانوي للاحتفالات الخاصة بالمناسبة. وتبدو في الصورة اعلاه ثلاث من العاملات وهن منشغلات بتقليم اعشاب الحديقة العامة أمام نصب للزعيم الشيوعي الراحل هوتشي منه (ا ب)

واشنطن لا تستبعد فرض حظر نفطي على نيجيريا

واشنطن: رويتر- صرح جون تشاتوك مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون حقوق الانسان ليل اول من امس ان الولايات المتحدة لا تستبعد احتمال فرض عقوبات على نيجيريا تشمل حظرا نفطيا للضغط على حكامها لتحسين سجل حقوق الانسان. وتابع تشاتوك الذي زار نيجيريا في الاونة الاخيرة لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية الاميركية «هناك (في نيجيريا) حكم ارهابي.. والاف المعتقلين السياسيين». ولدى سؤاله عما اذا كانت الولايات المتحدة تفكر في فرض حظر نفطي قال تشاتوك «لقد اوضحت للحكومة النيجيرية عندما كنت هناك اننا لا نستبعد شيئا..ليس ثمة عقوبات مستبعدة». الحكومة النيجيرية العسكرية نفت خلال الساعات الماضية ان تكون تورطت بقتل زوجة المعارض الثري المعتقل مسعود ابيولا. وكانت جماعات مناوئة للحكومة العسكرية قد ادعت ان الحكومة اغتالت كوديرات ابيولا رميا بالرصاص يوم الثلاثاء وهي داخل سيارتها باحد شوارع مدينة لاجوس، العاصمة الاقتصادية لنيجيريا ومعقل انصار ابيولا. ودعت الدول الغربية الى ضبط الجناة ومحاكمتهم. ويذكر ان نيجيريا تبيع نحو 40 في المئة من صادراتها النفطية الى الولايات المتحدة.

مقتل 23 جنديا حكوميا أوغنديا في كمين نصبه متمردون مسلحون

كمبالا - ر: قال ضابط رفيع الرتبة بالجيش الاوغندي امس ان قوة مسلحة من المتمردين الذين يسعون للاطاحة بالرئيس يوويري موسيفيني قتلوا 23 جنديا حكوميا في كمين على طريق شمال العاصمة الاوغندية كمبالا اول من امس الخميس. واوضح الضابط الذي طلب تجنب ذكر اسمه في حديث صحافي ان مجموعة من المتمردين من الحركة التي تسمي نفسها «جيش الرب للمقاومة» هاجموا قافلتين للجيش في بلدة كويرو التي تبعد 366 كيلومترا شمال العاصمة.

وتابع «لقد حاول افراد الجيش الرد لكن المتمردين تغلبوا عليهم واصيب ثمانية من ضباطنا في الهجوم». واشار الى انه كان يجري نقل الجنود الى منطقة كيتجوم الشمالية حيث نشط المتمردون في الاشهر القليلة الماضية. ومما يذكر ان هذه الحركة المتمردة تقاوم حكومة موسيفيني منذ عام 1987، وصعدت هجماتها منذ الشهر الماضي بعدما هزم موسيفيني مرشحها بول سيموجيريري في الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي اجريت في اوغندا يوم 9 مايو (ايار) الماضي، والتي حصل فيها الرئيس الحالي على اكثر من 70 في المائة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المقر الرئيسي HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No: 0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
المكاتب BUREAUS:
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12 خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس/ 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 339 - رمز البريدي 45704 - العمرة هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526 تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت -
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518 رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON, DC 20005-3000
Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10, MOSCOW, RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
المراسلون CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195 الرمز البريدي 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) - فاكس: 6533191
شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع - وكيل التوزيع في الكويت
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لرقابة مؤسسة ايه بي سي للتحقق من الانتشار


غسان الامام

الجنرال جون واين



«الترسانة والأسلحة الأميركية في الخليج موجودة لفرض السلام والاستقرار ولحماية الإمدادات النفطية التي تهم اقتصاد العالم»
- جون شاليكاشفيلي -

انقرضت المخلوقات الاسطورية
ذابت امبراطوريات في الحروب الساخنة
وغابت امبراطوريات في العصور الباردة
اميركا آخر دولة كبرى على قيد الحياة
الديناصور الأخير في الحديقة الدولية
الشرطي الأخير في مخفر العالم
عالم مع اميركا مشكلة
عالم بلا اميركا فوضى
عالم ينشد دورها
ويشكو من ظلم عدلها

●

حلت اميركا عقدة صدام
فتخلصت من عقدة فيتنام
تتكيف اميركا مع عالم متغير
تقاوم الانقراض في طقس متقلب
تتعايش مع المخلوقات الأليفة

تطارد المخلوقات العنيفة
إذا حاربت
تعرف كيف تحدد الهدف
إذا ضربت
فباقصى قوة
إذا هاجمت
أسرعت في خطف النصر

●

في عصر تهافت الدول والمجتمعات
باتت قوة اميركا في مؤسستها العسكرية
جيشها ضمان وحدتها الوطنية
يمنح شبابها وحدة اللغة والثقافة
يعمد بالنار الحالمين بالثروة والمالكين لها
وفتحت اميركا ذراعيها لجون الصغير
فقد جاءها حالما بحياة جديدة
استوعبته في مؤسسة الصهر

فوجدت صعوبة في لفظ اسمه
ووجد مشقة في اتقان لغتها
راحت تناديه «شالي»
وتخرج جون شاليكاشفيلي ملازما ثانيا
فانضم الى مدرسة جون واين
وفي افلام السينما
اتقن «شالي» لغة شيخ شباب اميركا

●

تزوجت جيورجيا بولندا
فانجبتا فتى بلا هوية
وهرب الفتى من بلد أنجب البابا
ومن بلد انجب ستالين
ووجد انتماءه في اميركا
حارب فيتنام مع اميركا جون واين
فعرف الضابط الصغير مرارة الانكسار
خرج شاليكاشفيلي من الهزيمة بدرس كبير
فلا بد من ثقافة سياسية
لصقل الثقافة العسكرية
درس في الجامعة العلاقات الدولية
فايقن ان الحرب ايضا سياسة
لمع الضابط السياسي
فارتقى السلم بسرعة
من قيادة «الناتو»
الى قيادة «البنتاغون»
قلب الجنرال المهاجر خطط اميركا
صمم المنطقة الكردية
تدخل في البوسنة
ويهز العصا لإيران

●

اميركا هي أميركا
دولة كبرى قادمة من كوكب آخر
ديناصور اكبر قوة
يحكم عالما اكثر ذكاء
أميركا هي اميركا
كونغرس يفكر بالانسحاب والعزلة
وبنتاغون يخطط للتدخل
رئيس هارب من الجندية
يستعين بقائد لا يخشى الحرب
أميركا هي اميركا
تدفع سبعة ملايين دولار
لتقرأ مذكرات رئيسها المتقاعد والمخرف
وستة ملايين دولار
لتقرأ جنرالها الأبيض شوارزكوف
وخمسة ملايين دولار
لجنرالها الأسود كولن باول
ومليون دولار فقط
لمذكرات بوش وبيكر
ثم تبحث عن حرب ومسرح عمليات
لتقرأ مذكرات جنرالها جون واين

بيروت بابل الانتخابات... والغموض

راجح الخوري

تغرق الحياة السياسية اللبنانية في الدوامة نفسها التي تثير زوابع الغبار والتعميات منذ اشهر عدة: الانتخابات النيابية.

لكن هذه الانتخابات لا تزال في الواقع لغزا كبيرا يثير كثيرا من التساؤلات والشكوك ويحظى بمعظم التحليلات والتصريحات في يوميات الاحداث في بيروت... ومنذ تراجع الضجيج الذي احدثته حرب «عناقيد الغضب» وما تبعها وترتب عليها، حلت المسألة الانتخابية في مقدم الهموم التي تجاوزت الاوساط السياسية لتسيطر على الاهتمامات الشعبية.

ولكن الايقاع اللبناني سياسيا وشعبيا على الوتر الانتخابي ما زال نوعا من الخبط الاعمى في دوامة مترامية او في حلقة مفرغة، اذا صح التعبير، ذلك ان الموعد القانوني لاجراء هذه الانتخابات يبدأ كما سبق واعلن وزير الداخلية ميشال المر قبل شهر في 15 ايلول (سبتمبر) المقبل، اي بعد ثلاثة اشهر من الآن تقريبا. وعلى رغم ان البلاد يفترض ان تكون قد تجاوزت عتبة الانهماك النهائي في العملية الانتخابية التي تتطلب كثيرا من الوقت والجهد والاعداد، فان الواقع يبدو صارما ومثيرا للاستغراب والشكوك. ذلك ان ليس هناك شيء واضح بعد في «الاستحقاق الانتخابي» الذي تنقسم حوله الآراء والتحليلات، حيث يعتبر البعض ان الانتخابات ستجري في موعدها المقرر، ويرى البعض الآخر انها قد لا تبصر النور حيث سيتم التمديد للنواب الحاليين كما سبق وتم تمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي.. بينما يتفق الجميع ان المهمة المتبقية للاعداد وتنظيم معركة انتخابية حقيقية على قواعد الحد الادنى من الديموقراطية ليست كافية على الاطلاق، وان عامل الوقت سيؤثر سلبا في مسار هذه العملية المهمة.

هذا على افتراض ان كل شيء بات واضحا الآن. ولكن ليس هناك من الموضوع الانتخابي حتى الآن غير التصريحات والتحليلات والشكوك التي زادت نسبتها هذا الاسبوع في ظل اتساع حلقة المتخوفين من الغاء الاستحقاق واللجوء الى مخرج التمديد مرة جديدة، وخصوصا ان «الظروف الاقليمية» التي املت التمديد لرئيس الجمهورية تعصف الآن اكثر من ذي قبل بعد الزلزال الذي احدثته الانتخابات الإسرائيلية كما هو معروف.

وفي ظل هذا الواقع يجد المرشحون انفسهم في مواجهة الغموض، حيث ليس هناك ما يدفعهم الى الانهماك فعلا في المعركة الانتخابية، وليس هناك ما يطمئنهم الى امكان قيامهم بهذا الامر في الاسابيع المتبقية على حلول موعد الانتخابات.

والواقع ان تأجيل البت بموضوع قانون الانتخاب الجديد من هذا الاسبوع الى الاسبوع المقبل زاد مخاوف الكثيرين من احتمالات التمديد. والسؤال الذي يطرح الآن على مدى واسع في الوسط السياسي في بيروت هو:

اذا كانت كل الاشهر السابقة لم تؤد الى اتفاق على موضوع قانون الانتخاب فهل يكفي التأجيل اسبوعا واحدا لتوافر هذا الاتفاق؟

عمليا يفترض ان يتولى الرئيس الهراوي موضوع القانون الانتخابي وقد اتفق الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري على اناطة هذا الامر برئيس الجمهورية، لكن استمرار الخلافات حول التقسيمات الادارية ما زال يحول دون صدور القانون.

ورغم التأكيدات القوية التي راجت في خلال الاسابيع الماضية مبشرة بان القانون سيعتمد المحافظة دائرة انتخابية باستثناء الجبل حين سيتم اعتماد القضاء دائرة انتخابية فيما يعطي تطمينات الى الوزير وليد جنبلاط، فان الاوساط السياسية لم تتردد في التأكيد ان القانون المذكور ما زال بعيدا عن توافق القوى السياسية، وانه لن يتمكن في حال طرحه على هذا الاساس من اجتياز عقبتين: عقبة الحكومة وعقبة مجلس النواب.

وتقول هذه الاوساط ان هذا القانون يحتاج الى موافقة ثلثي الحكومة لكي تتبناه، وليس من المؤكد ان اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واستثناء الجبل يمكن ان يحظى بقبول ثلثي اعضاء الحكومة، فاذا تم اعتماد المحافظة في كل لبنان فان الوزير جنبلاط وبعض مؤيديه في الوزارة سيعارضون القانون مما يخلق شرخا كبيرا في «التفاهم الوطني» الذي يفترض ان يتوافر حول مسألة حيوية مثل قانون الانتخاب.

والواقع ان عقبة مجلس النواب التي تواجه هذا القانون لا تقل عن عقبة الحكومة وخصوصا ان كثيرين يعارضون الاستثناء في الجبل متسائلين: كيف يمكن اعتبار الانتخاب على قاعدة القضاء شكلا من اشكال ترسيخ الانغلاق وتغذية ذهنية المناطقية على حساب الروح الوطنية في كل لبنان باستثناء الجبل، الذي كان اصلا مسرحا ساخنا للاحتكاكات في خلال سنوات المحنة الماضية؟

ويقول العالمون بخفايا الامور في بيروت ان الجدال البيزنطي بين المسؤولين اللبنانيين قائم منذ سنة تقريبا حول القانون الانتخابي، من دون تحقيق اي خطوة في اتجاه التفاهم وان ليس هناك ما يبشر بالوصول الى هذا التفاهم في الايام المقبلة.

وهكذا سارعت الاوساط السياسية في بيروت الى اعتبار ان المرحلة الراهنة هي مرحلة البحث عن المقبرة الملائمة للاستحقاق الانتخابي، وخصوصا ان هذا الامر محفوف بكثير من الاحراجات وعلى المستوى الرئاسي.

فاذا كان الرئيس نبيه بري سبق ان كرر مرارا انه يرفض رفضا قاطعا التمديد لمجلس النواب الحالي، فان الرئيس الهراوي عارض هذا التمديد معتبرا ان عدم اجراء الانتخابات مسألة تمس جوهر صدقية لبنان السياسي والديموقراطي، وانه سيرفض توقيع مرسوم التمديد اذا احيل اليه.

واذا كان الكثيرون اعتبروا وما زالوا يعتبرون ان هذه المواقف تؤكد حتمية حصول العملية الانتخابية، فان هناك من بدأ يتحدث وبالصوت العالي عن الطريقة الملائمة لتجاوز هذه المواقف الرئاسية دون حصول احراجات كبيرة.

وهكذا، فعندما طرح موضوع «اللامركزية الادارية» في الاسبوع الماضي التي نص عليها «اتفاق الطائف» والتي تدعو الى توسيع صلاحيات المحافظين في محافظاتهم والقائمقامين في اقضيتهم سارع المشككون الى اعتبار الامر محاولة لقطع الطريق على الانتخابات من خلال اثارة موضوع شائك ومعقد وينطوي على كثير من عناصر الانقسام.

الرئيس بري يعتبر ان اقرار «اللامركزية الادارية» يجب ان يسبق اقرار القانون الانتخابي، مؤكدا ان التقسيمات الادارية تسهم الى حد كبير في تسهيل عملية الاتفاق على الدوائر الانتخابية، لكن المعارضين في بيروت ردوا بالقول: ان فتح ملف «اللامركزية الادارية» الآن مسألة تثير الشكوك والمخاوف، لانها عمليا تفتح الابواب على اعقد المواضيع في اسوأ الاوقات!

ويعتبر هؤلاء ان حدود الخلافات والتناقضات المحتملة في اطار «اللامركزية الادارية» تتجاوز حدود الخلاف على «القانون الانتخابي» لانها تنطلق من مسائل توسيع الصلاحيات في المحافظات والاقضية والبحث في اختيار مجالس الاقضية التي يفترض ان تتم عبر عملية الانتخاب، فاذا كان من العسير على الدولة اجراء الانتخابات البلدية والمختارية كما هو معروف، فكيف يمكن الحديث عن هذا النوع الجديد من الانتخابات، بل كيف يمكن الحديث عن الانتخابات النيابية نفسها؟!

لكن الانتخابات ليست قانونا وتقسيما للدوائر فحسب، بل هي عملية واسعة ومترامية ومترابطة تشكل في مجموعها قاعدة للممارسة الديموقراطية على المستوى الشعبي في اطار تقرير التمثيل العام.. فماذا في لبنان حتى الآن من فصول هذه العملية وبنودها؟

نعني بهذا السؤال: القانون وآلية التنفيذ الادارية وميكانيكية الترشح وقواعد الحوار بين المرشح والرأي العام وقواعد الحياد والنزاهة التي يفترض ان تلتزم السلطة التي تشرف على العملية، والهيئات الرقابية التي تقوم بمراقبة شفافية هذه العملية.

واذا كان القانون الانتخابي ما زال طي المجهول اذا صح التعبير، حتى الآن فكيف يمكن توفير الظروف اولا والوقت ثانيا لتأمين «الفصول الانتخابية» الاخرى، وكيف يمكن الاطمئنان الى حياد الآلية الادارية وحرية الهيئات الرقابية اذا سمح بها؟

ومن اين تولد الحياة السياسية في البلاد اذا كانت رياح الحملة الانتخابية لم تعصف بين المرشحين والمواطنين لتخلق حوارا عاما على قواعد المطالب والطموحات وخطط البناء والتطور والنمو؟

بعد يومين من بداية حرب «عناقيد الغضب» طرحت هذه الزاوية السؤال التالي: هل تكون الانتخابات النيابية في لبنان القتيل الاكبر بين ضحايا العدوان الاسرائيلي؟

والسؤال ما زال مطروحا وعلى مداه. وبيروت تبقى بابل الضجيج الانتخابي المتخبط في الغموض.

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالاراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الاراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

فلنراهن على هزيمة الإدارة الأميركية في فوز نتنياهو

● من الدكتور صالح محمد علي - الرياض:

قرأت تحليلات كثيرة في «الشرق الأوسط» وغيرها تعتبر ان فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية يعني في التحليل الأخير والمهم أن هناك انتكاسة خطيرة منتظرة للعملية السلمية بين العرب والإسرائيليين نتيجة لتشدد هذا الرجل الذي يمثل اليمين الإسرائيلي، وما تضمنه برنامجه الانتخابي من نقاط هي في مجموعها كفيلة بهدم عملية السلام برمتها، الأمر الذي يجعل هذه العملية مرشحة اكثر من أي وقت مضى للتوقف، وربما عودة حالة اللاحرب واللاسلم التي كانت سائدة قبل مؤتمر مدريد.. وهذا ما جعل كثيرا من المحللين العرب يبدون عدم تفاؤلهم باستمرار المفاوضات، وفي الوقت نفسه يؤكدون ان التنازلات العربية والفلسطينية بالذات لبيريز تبدو الآن وكأنها تنازلات بدون ثمن، سوف يستفيد منها نتنياهو بينما كان الغرض منها دعم فرص بيريز امام خصمه في الانتخابات، والذي لم يتحقق.

غير انني ارى الموضوع من زاوية مختلفة تجعلني اقل تشاؤما (ولا اقول متفائلا) بفوز الليكود برئاسة الحكومة الإسرائيلية.. فأنا من المقتنعين أن الولايات المتحدة هي في النهاية التي تملك في يدها كل اوراق الحل خاصة بعد ظهور النظام العالمي الجديد.. وبالتالي فهي التي تملك وحدها كل وسائل الضغط والقوة لفرض ما تريد. هذه حقيقة واقعة سواء إتفقنا معها أو لم نتفق، وامتداداً لذلك فإنه يمكن القول إن فوز بيريز الذي كان في الواقع مرشح الرئيس كلينتون سوف يؤدي فيما لو حدث إلى تعزيز التحالف التقليدي بين اميركا وإسرائيل، وهذا التحالف هو في الواقع ما يشتكي منه العرب، وهو الأداة التي كانت تستغلها إسرائيل ولا تزال لفرض قوتها وهيمنتها على توجيه مسارات السلام مع العرب كما يحلو لها، وقد بدا ذلك واضحاً وجلياً في دفاع الإدارة الأميركية عن عملية عناقيد الغضب الهمجية في لبنان وكيف كانت الإدارة الأميركية تبرر للمجازر الإسرائيلية التي رافقت هذه العملية.. بينما أن فوز نتنياهو هو في وجه من وجوهه هزيمة للإدارة الأميركية، ولا بد ان يلقي بظلاله على التفاهم بين الإسرائيليين والأميركيين، خصوصاً وان الرئيس كلينتون ذهب إلى أقصى الحدود في دعم بيريز انتخابياً وإظهاره على انه مرشح واشنطن المفضل.. وهذا ما سوف يعكر ولو نسبياً العلاقة بين نتنياهو وكلينتون، على الأقل في الأمد القريب، وقبل الانتخابات الأميركية القادمة.. طبعاً هذا مع اعترافنا أولاً وأخيراً أن العلاقات بين اميركا وإسرائيل هي علاقات استراتيجية لا تتغير بتغير الأشخاص، لكن الطابع الإنساني لا يمكن ان يتغير.

الامر الآخر في هذا الاتجاه هو ان دعم الإدارة الأميركية لمرشح حزب العمل بهذه القوة يعني من جهة اخرى إقرار هذه الإدارة بان برنامج وايديولوجية حزب الليكود ومرشحه بنيامين نتنياهو لا تتماشى مع متطلبات مسيرة السلام التي يراهن عليها ويرعاها الرئيس كلينتون وإدارته، وهذا ما يمكن ان يقرؤه المحلل من الموقف الأميركي المساند بكل قوة لمرشح حزب العمل.

كل ذلك يبرر القول إنه بقدر ما هو برنامج حزب الليكود مخيف ومرعب إلاّ أن من الممكن ان يكون له جوانب جيدة، لعل اهمها على الإطلاق انه سيخلق نوعاً ولو طفيفاً من التباعد بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية الجديدة، مثلما حدث في نهاية حكم الليكود الماضي بين الرئيس بوش وشامير والذي ادى الى قرار اميركا آنذاك بتجميد ضمانات القروض الإسرائيلية في محاولة للضغط على الحكومة الإسرائيلية لقبول مبدأ الأرض مقابل السلام.. والذي كان بمثابة الانطلاقة الحقيقية لمسيرة السلام الحقيقية التي نعايشها الآن.

وختاماً أقول إنه يجب على المفاوض العربي ان يهتم قدر الإمكان بهذا الامر، وأن يسعى إلى تكريسه واللعب عليه، واعتبار ان هناك فرصة تاريخية لإضعاف التحالف الأميركي - الإسرائيلي بدأت تلوح في الأفق ويجب استثمارها قدر الإمكان.

هويدي جاوز الحد والقشطيني أصاب

● من عبد القادر طاش - رئيس تحرير «عرب نيوز»

قرأت في «الشرق الأوسط» مقال خالد القشطيني في نقد مقال فهمي هويدي عن قتل الرهبان الفرنسيين على ايدي عصابات الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر. واتفق معكم تماما في ما ذهبتم اليه من خطورة الدفاع عن الارهاب المتسربل بدثار الدين وهو منه براء. وكنت عندما قرأت مقال الاخ فهمي يوم الاثنين الماضي شعرت بعدم الرضا ورأيت انه جاوز الحد في استنتاجه الذي «ربما» هدف الى تبرير ذلك العمل المشين. وعجبت ان يقع الاخ العزيز في هذا المزلق الخطير. واضم صوتي الى صوتكم في أن الميدان الذي ينتظر الكتّاب الحادبين على الاسلام والمخلصين له هو ان يعقلوا المسلمين وغير المسلمين باعتماد اساليب الكفاح السلمي غير المسلح، واسلوب الجدال بالكلمة الحسنى، ونبذ السلاح، ناهيك من النبح من الوريد الى الوريد.

ان واجب اصحاب الاقلام ان يندبوا بالعنف غير المشروع واستخدام الارهاب في غير موضعه والا يبرروا لاولئك الذين يلجأون اليهما.

رسوم كحيل تختصر الكثير

● من نورة عبد الله الحسين - الرياض:

قرأت ما كتبه عبد الله باجبير في «قهوة الصباح» عن المبدع الرسام الكبير محمود كحيل في عدد 10 مايو (أيار). وأشكره لتطرقه الى ذلك، فحين قرأت الزاوية شعرت انه يتكلم بالنيابة عني وعن آلاف القراء.

ولا استطيع ان اصف مدى اعجابي وانبهاري بما ترسمه ريشة كحيل وأتابع رسومه بلهفة بالغة مثلما أتابع جميع ما يكتب في صحيفتي المفضلة فهو يختصر الاف الكلمات والعبارات والمفاهيم والتحليلات من رسم بسيط، وما يعبر عنه الكاريكاتير الذي يرسمه قد يتجاوز مقالا يحوي آلاف الكلمات. وتشدني جرأة وقوة وشجاعة رسومه ومتابعته الدقيقة والحساسة لأحداث الساعة السياسية والاقتصادية وغيرها، فكحيل عبقري في مجاله.

اتمنى له طول العمر ودوام الصحة لمزيد من الابداع ولو انه مبدع اصلا والاستمرار في ذلك.



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الإعلام القطري إلى الخارجية

نراقب باهتمام خاص تجارب وزارات الاعلام العربية في التعامل مع النظام الاعلامي الجديد الذي يهب على العالم كله بعد استحداث نظم وسائل البث الرقمية والفضائية ودخول الاعلان كلاعب اعلامي قوي.

وقد شرح وزير اعلام قطر الدكتور حمد الكواري قرار مجلس الوزراء بحل وزارته، واعادة هيكلة الاعلام القطري. وجاء القرار متناغما مع ما وعد به وزير خارجية قطر قبل نحو اربعة اشهر. ووفقا لتوضيحات وزير الاعلام فالقرار القطري بلغ مرحلة التنفيذ بحل الوزارة وتوزيع اختصاصاتها على جهات مختلفة، او اعتبارها اجهزة مستقلة.

وعلى غرار الخطوة الاماراتية الرائدة قررت قطر فصل جهاز الاذاعة والتلفزيون واعتباره هيئة مستقلة. لكنها فاجأت الجميع بان جعلت كثيرا من وسائلها الاعلامية مناطة بوزارة الخارجية، مع ان وزير الخارجية هو الذي زف النبأ للجميع مبكرا بان الدولة تهدف الى اعطاء الاعلام حريته من خلال حل وزارة الاعلام دون ان يعلن ان اختصاصاتها ستحال اليه. فاصبحت بعض الصحف المحلية ووكالة الانباء الرسمية ومكاتب الاعلام الخارجية وكذلك محطة التلفزيون الفضائية الجديدة، كلها تحت سلطة وزارة الخارجية، ليكون بذلك اول وزير خارجية في العالم يكلف بمهام اعلامية كبيرة. وربما كان من الاسهل دمج الوزارتين معاً!

والتجربة الاعلامية القطرية في مرحلة ما قبل الضم للخارجية ناجحة، حيث ان وكالة الانباء القطرية التي تعرف بحروفها «ق.ن.أ» من أكثر الوكالات العربية انتشارا بين الصحف العربية ولسنوات طويلة. كما ان تجربتها الاذاعية والتلفزيونية قدمت محاولات جيدة في التخلص من قيود وحساسيات المفاهيم الرسمية لما ينبغي ان تكون عليه التغطية الاعلامية وان كانت تجربة حصرت في الشأن الخارجي وحسب. والأمل ان يعطي التغيير الجديد مرونة لهذه الوسائل.

الامارات سبقت بقية دول الخليج منذ سنة تقريبا عندما قررت الحكومة فصل الاذاعة والتلفزيون عن وزارة الاعلام وجعلها هيئة مستقلة. والاستقلال يراد به هنا الخروج عن رتابة النظم التي تحد من حركتها. فتستفيد من استقلالية نظم العمل الاداري الذي يناسب العمل الابداعي التنافسي دون ان يعني ذلك ابعادها عن رواق وزارة الاعلام. في نفس الوقت اصبحت الهيئة مستقلة من الناحية المالية تعمل كمؤسسة تجارية تقيم انشطتها وفقا للربح والخسارة. فتعفي الدولة من عبء الانفاق عليها، او تخفف منه معتمدة على مداخيلها الذاتية ونجاحها. وهي وسيلة قريبة من حالة التخصيص دون تفريط الدولة في ملكية وادارة هذه المؤسسات البالغة الحساسية من الناحية السياسية. فالاذاعة والتلفزيون تحديداً، دون غيرهما من وسائل الاعلام، لا تزال من ادوات الحكم السياسية الرئيسية، بما في ذلك الدول التي تلحق هذه الوسائل بالسوق الحرة. فحريتها تظل مربوطة باحتكار الدولة حق اعطاء الرخص وتوزيعها.

وبالنسبة للدول العربية فمن المستبعد في الوقت الحاضر ان تباع المؤسسات المسموعة والمرئية في السوق الحرة مع انها قادرة على تمويلها وانجاحها. لكن المعنى كان ولا يزال سياسيا، على اعتبار ان مصالح السوق ليست مستقلة عن المؤثرات. والسوق لا تعبر بالضرورة عن كل القطاعات المختلفة.

مخاطر محدقة بـ(الأمن القومي العربي)

زين العابدين الركابي

تحييكم بالرصاص!!

هذه هي التحية او اللغة التي خاطب بها العرب العهد الجديد في اسرائيل، غداة تسلمه مقاليد السلطة، وهي تحية دامية، تمثلت في اغتيال الشاب الفلسطيني (داود الشويكي) ـ في القدس أول امس.. والتحية ليست مصادفة ولا خطأ عابرا. فقد لوح اليمين الاسرائيلي ـ في الانتخابات ـ بالقصاص من العرب، فيما يتعلق بعملية تل أبيب ـ ونظائرها ـ وها هو ينفذ الوعد بالقصاص، سراعا، من غير تمهل.. وفي جريمة الاغتيال، دلالة اخرى وهي: تطبيق نظرية (القدس لليهود وحدهم)، اما الآخرون، اي الفلسطينيون، فمصيرهم القتل، بل الاغتيال، وهذه هي البداية.

إذن، الامر جد لا هزل فيه. ولذا تكاثرت دواعي اللقاءات العربية، في صورة (قمم) وما دونها. ولا ريب ان هذا النشاط له مقتضياته الظرفية والمستقبلة، كضرورة لا بد منها: الضرورة بمعناها العلمي، وهو: الموقف الاضطراري الذي اذا لم يتخذ، في لحظة معينة، حصل التلف والهلاك. ففي مثل هذه اللحظة، يكون مقياس العمل الايجابي، ليس القفز الى أعلى، بل القدرة على ايقاف التدني، وحماية الأجسام من السقوط أو التدحرج المتلاحق. فمن لم يستطع صعود الشاهق من الجبال، لا يكون مناط سعيه: قذف نفسه في بئر سحيق.. وايقاف النزيف ـ مثلا ـ في مجال الطب، هو العمل الايجابي الأول الذي لا يمكن القفز فوقه مع مريض ينزف.

والسؤال الكبير الذي ينبغي ان يتدارسه: أصحاب القرار السياسي، والصفوة المثقفة، ومنظومات رجال الأعمال، والنساء العظيمات، الحريصات على مستقبل الأمة، من خلال الحرص على مستقبل اطفالهن.

هذا السؤال هو:

هل الأمن القومي العربي يواجه خطرا، في بنيته الأساسية، اي الذي يشمل القوم جميعا، وفي مجالاته كلها: الأمن العسكري، والأمن الاقتصادي، والأمن العلمي والتقني، والأمن الاجتماعي الخ.

يفقد الاحساس بالأمن ـ من اي نوع ـ من يجيب بالنفي (وتهمة فقدان الوعي أهون ـ حقيقة وحكما ـ من تهمة تخدير الأمة، والتستر على زحف الشانئ بمقولة: لا يوجد خطر يهدد الأمن القومي).

ولكن الجواب بنعم يكاد يساوي (لا)، اذا لم يقترن بفعل مخطط وجاد وبصير، ومستطلع للحاضر، ومحسن لتقديرات المستقبل التي في وسع البشر ان يقدروها.

والامر يتطلب بسطا وشرحا:

1 ـ إذا صدق (بنيامين نتنياهو) ناخبيه، فانه سينفذ برنامج سلامه على طريقته الخاصة، ومن ذلك ـ مثلا: العدوان الانتقائي، على مواقع معينة في الوطن العربي وفق نظرية «ان الطريقة المثلى للتعامل مع العرب هي ان يضربوا بقوة وان يتم اخضاعهم باكثر الوسائل إذلالا وتحقيرا». والضغط العمودي من اجل اشعال فتنة اهلية عاصفة بين الفلسطينيين وذلك بجعل القضاء على المقاومة الفلسطينية (شرطا) اساسيا في التعامل مع السلطة الفلسطينية.. والعودة الى جنون التسلح.. واشغال العرب بما يعطل التنمية او يزيد خطاها تعثرا.. وجعل المنطقة (بلقان دائم)، و، و، و.

2 ـ الخطر الثاني ـ على الأمن القومي العربي ـ: تصعيد استراتيجية (تطويق العالم العربي).

ان التحالف الاستراتيجي مع تركيا، سيشهد تكثيفا وتعميقا وتنشيطا وهو تحالف يمكن اسرائيل من (تكثير مواقع الانقضاض) على سوريا ـ مثلا ـ وتوسيع جبهات الضرب ضدها (ومن المدهش ان هذا التحول الرهيب، لم يقابل بما يستحقه من اهتمام عربي!!) ـ ونقول (تصعيد) هذه الاستراتيجية، لأن نواتها أو قواعدها، قد وضعت منذ أمد بعيد، لو كان العرب يطلعون على ما يدبر لهم.. فمنذ قرن ـ تقريبا ـ رسم هرتزل ـ في (الدولة اليهودية) ـ خريطة اسرائيل، وجعل (مرتفعات تركيا) تخومها الشمالية!.. وفي مطالع هذا القرن، نادى بن جوريون بـ(التغلغل) في تركيا، معتمدا على مبدأ معين وهو: ان الاصلاحات التركية التي ينادي بها الأتراك الشبان تحتاج ـ كما يرى بن جوريون ـ الى مهارات بشرية بهدف تطوير البلاد صناعيا وتجاريا، وان الأتراك يعرفون ان اليهود قادرون على تعبئة الفراغ، وتوفير الطاقة البشرية الضرورية لتطوير بلادهم. ولقد شارك اسحاق بن تسفي، بن جوريون في الاعتقاد بان التحالف الصهيوني التركي هو القاعدة الصلبة والمضمونة التي يمكن ان تبنى عليها الصهيونية الفاعلة. وقد دخل بن جوريون، كلية القانون في القسطنطينية، لدراسة القانون، من اجل تحقيق هذا الهدف: التأثير في تركيا لصالح الصهيونية.

وهل يعلم العرب: ان الحركة الصهيونية ـ قبل اسرائيل ومن خلالها من بعد ـ قد اندفعت الى افريقيا باهداف واضحة، وفعل مثابر (وافريقيا هي حزام حيوي من احزمة أمن الوطن العربي).. كتب حاييم وايزمن ـ اول رئيس لاسرائيل ـ مذكرة بعنوان (مذكرة بشأن افريقيا). ومما جاء في هذه المذكرة: «ان افريقيا ستصبح مجالا حيويا في المستقبل، واني اقترح تطوير برنامج تستخدم فيه المواد الكربوهيدراتية على نطاق واسع، لبناء صناعة كيمائية جديدة تحل محل النفط!» ثم قال: «ان فلسطين اليهودية يمكن ان تصبح حينئذ مختبرا او مصنعا تجريبيا لهذا البرنامج الضخم الذي من الممكن ـ بموجبه ـ تطوير القارة الافريقية في المستقبل».. ثم قال: «ان الرابطة التي يمكن اقامتها بين افريقيا وفلسطين (اليهودية) قد تعزز مركز فلسطين، في وجه المناطق العربية المحيطة بها، وربما جعلت من مصلحة فلسطين أن تنتمي من الوجهة الاقتصادية والسياسية الى كتلة افريقية».. ولم يكن هذا التصور مجرد نظريات، بل تحول الى برامج تطبيقية، موجهة الى افريقيا. مثلا: خلال عقد واحد من الزمن، دفعت اسرائيل الى افريقيا 2985 خبيرا اسرائيليا في مختلف الحقول، وفي اقل من عقدين من الزمن، استقدمت 6690 متدربا من افريقيا. وفي ضوء هذا اقترح أرنولد ريفكن ـ في كتابه افريقيا والغرب ـ ان تكون اسرائيل وسيطا او (وكيلا) حضاريا بين افريقيا والغرب، وقال: «ان دور اسرائيل كقوة ثالثة يمكن تعزيزه من خلال الاستخدام الواسع الأفق لتقديم المساعدات الفنية عن طريق فريق ثالث. فاذا كانت احدى دول العالم ترغب في توسيع نطاق مساعداتها للاقطار الافريقية، فان في وسعها ان تقدم جانبا من المساعدة الجديدة الاضافية عن طريق اسرائيل».

ولا شك ان محاولات اسرائيل، التغلغل والتمركز في ارتريا ـ مثلا ـ تنتظم في استراتيجية التطويق هذه.

3 ـ الخطر الثالث ـ على الأمن القومي العربي ـ هو: الانتشار الاسرائيلي ـ السياسي والاقتصادي ـ في الوطن العربي نفسه.. وتزداد خطورة هذا الانتشار في ان اسرائيل تحصل عليه بالمجان، اي قبل ان تنسحب من الأرض، وقبل ان تُسوى ـ بالعدل ـ قضية القدس، وقبل التأكد من تجردها من (عدوانيتها).. فنصف العالم العربي ـ إلا قليلا ـ يقيم مع اسرائيل علاقة ما.. وحساب الأمن العربي يقتضي مراجعة هذا السلوك الخطر. فاما الدول والكيانات التي وقعت معها اتفاقات يتعذر الانفكاك عنها، او يؤدي التحلل المباغت منها، الى خطر اضافي على الأمن العربي. فلتقدر ان ما جرى ضرورة من باب (أكل الميتة)، ولا تزيد.. واما الدول التي لم تكن مضطرة لابرام اي اتفاق، فان أدنى التزام بالمسؤوليات العربية العامة، يقضي ـ على الأقل ـ بتجميد الاتصالات ـ سرا وعلانية ـ واذا أراد هؤلاء حجة، فلديهم حجة قوية وهي: ان الظروف تغيرت الى الأسوأ، وان اضواء السلام الخادعة قد انطفأت. وإن أرادوا المزيد، ففي قول أبا إيبان المزيد. فقد قال: «ان اسرائيل تسعى لأن تقيم علاقات سلمية مع الدول المحيطة بها، بقصد استغلال الثروات الطبيعية بالمنطقة». فهذه لغة استعمارية مستعلية تتضمن: الطمع، كما تتضمن الجزم بان أهل هذه الثروات سفهاء عاجزون. وليس هناك حر يرضى بهذه اللغة، وهذه الفلسفة المتكبرة، إذ ليس هناك حر يرضى بعودة الاستعمار، ولو في شكل جديد يدعى (منهج التنمية العلمية للموارد والامكانات)!!

4 ـ الخطر الرابع ـ على الأمن القومي العربي ـ: ان اسرائيل كافحت، ولا تزال تكافح، في سبيل ترسيخ (قناعة استراتيجية) مقصودة، في وعي صاحب القرار الغربي ـ والأمريكي بوجه خاص ـ بل في وعي مراكز القرار في العالم كله. هذه القناعة هي: ان العرب قوم تافهون. غير جديرين بما لديهم. غير قادرين على حماية المصالح الغربية. غير أمناء عليها.. هذا نصف القناعة المراد ترسيخها. اما النصف الآخر المكمل فهو: ان اسرائيل هي (الوكيل) القوي الأمين على المصالح الغربية، و(الوكيل الوصي) عن هؤلاء العرب السفهاء.. وهذا خطاب يجمع الى كم الخبث الهائل، فن الدراسة السياسية والنفسية. ألم يقل بن جوريون من قبل: «ان قيام دولة يهودية في فلسطين كفيل بان يحمي المصالح البريطانية»؟.. ثم ألم يرد ـ في احدى الوثائق الصادرة عن مجلس النواب الامريكي ـ: «أن اسرائيل بالغة الأهمية بالنسبة للدول الغربية، وانها تشكل جسرا يربط بين ثلاث قارات، وانها تمتلك ساحلا طويلا نسبيا من البحر المتوسط، وهي فوق ذلك كله، مجاورة للمناطق الغنية بالنفط».. وتستفيد اسرائيل في ذلك، من مقولات اشخاص مشبعين بروح الاستعمار، مثل الصحفي الفرنسي (فرنيه) الذي قال: «ان الشرق الأوسط هو قصر من الورق سنده الوحيد هو دولة اسرائيل».. ومن أقوى الحجج الصهيونية ـ ها هنا ـ: «ان اسرائيل هي الجسر الدائم الناقل لنموذج الحضارة الغربية الى المنطقة، وان هذا النموذج هو ـ لا غيره ـ المؤهل للحفاظ على مصالح الغرب وحمايتها».. وخلاصة هذه النقطة: دلالتان، تتعلق احداهما بالفهم والوعي، في حين تتعلق الأخرى بالسلوك والعمل:

1 ـ فينبغي ان يمتلئ العرب فهما بان خطاب اسرائيل للغرب، لا يقوم على الأسس الدينية فحسب ـ كما يتوهم الكثيرون ـ وانما يقوم ـ كذلك ـ على منطق المصلحة المشتركة التي تدعي اسرائيل حمايتها بالنيابة والوكالة.

ب ـ في ضوء هذا الفهم، يجب (تحطيم) هذه الاستراتيجية السياسية والدعائية، من حيث انها (وأد) للذات العربية باطلاق.. وليس يتحقق التحطيم بالشتم، والنفي اللفظي. ولكن يتحقق التحطيم بتكذيب دعوى التفاهة بمنطق عملي غلاب لا يكتنفه شيء من التفاهة.. وباثبات الجدارة السياسية والاقتصادية بمواقف تطبيقية فعلية خالية من السفه.. وبالمحافظة الحاسمة والأمينة والمتحمسة، على مصالح الغرب المعتبرة، وعلى مصالح كل من يتعامل مع العرب (وفرق بين المصالح والأهواء).. وباثبات ان اسرائيل ـ من خلال ذلك كله ـ كاذبة فيما تدعيه، وعاجزة عن تحقيق ما تزعمه.. وهذا عمل لا يحتمل التسويف. فالغاء دعوى من يلغيك لينتحل صفة الحديث عنك فلا تستأمر وانت شاهد.. الغاء هذه الدعوى حق مشروع وناجز، ذلك ان هذه الدعوى، قوامها: «الغاء الذات العربية، ويجب ان تلغى الدعوى، قبل ان تلغى الذات.. ومن اراد ان يشاهد مزيدا من ظواهر هذه الدعوى الاسرائيلية او الصهيونية، فليتابع مسلسلات التقبيح الصهيوني للذات العربية في وسائل الاعلام: في التلفزيون والمذياع والسينما والصحافة والكتاب، فهذا التقبيح جزء من استراتيجية ان العرب قوم تافهون الخ.

أما بعد.. فهل هذه دعوة الى التوجه مباشرة الى ميدان القتال؟.. لا ـ وان كانت «لا» لا تعني الاسترخاء العسكري ـ وانما المطلوب ان نستفيد من ذات المناخ الذي يستفيد منه نتنياهو ـ مناخ السلام العائم ـ، وان ينعقد العزم على أربع: رصد الحركة بدقة. والعمل الصحيح الكثير. والثبات العظيم، والتصرف السليم الرشيد حتى في حالة الغضب الشديد.

حوار في الجزائر

أمير طاهري

● النقاش حول مستقبل الجزائر السياسي يبدأ اليوم، فما هي القضايا الرئيسية المطروحة للنقاش؟

تبدأ اليوم جولة جديدة في ماراثون «الحوار الوطني» الذي ينظمه الرئيس الجزائري الأمين زروال وسط آمال بالاتفاق على مجموعة من التعديلات الدستورية استعداداً لاجراء استفتاء في وقت لاحق من العام الحالي.

ومقترحات زروال واسعة المدى وحيوية في ما تنطوي عليه من معان بالنسبة للتطور اللاحق في السياسة الجزائرية، بحيث انه لن يتوقع امرؤ ان يجري اقرارها من دون قدر كبير من الجدل والمساومة الشاقة من جانب جميع الأطراف المعنية.

والأكثر اهمية انه من السذاجة ان يتوقع المرء من جماهير الشعب الجزائري، غير المختصين بالقضايا الدستورية، ان يكونوا قادرين على الفهم الكامل للقضايا مثار الجدل، وتقرير مصير الاصلاحات المقترحة باستفتاء بسيط بنعم او لا. ولهذا فمن المهم إشباع القضية نقاشاً، وتوضيحها، من ثم للشعب من جانب الأحزاب والمنظمات السياسية المدعوة الى «الحوار».

والفلسفة التي تكمن وراء الاصلاحات المقترحة واضحة المعالم تماماً، فهي تستند الى الاعتقاد بان على الجزائر ان تسلك الطريق باتجاه نظام ديمقراطي تدريجياً. ويعتقد مهندسو الخطة انه كان من الخطأ ان يقحم النظام القائم البلاد في مغامرة محفوفة بالمخاطر، وهي الانتخابات العامة التي جرت عام 1991. وحجتهم ان ما تحتاجه الجزائر هو ديمقراطية «موجهة».

اما خصوم الصفقة فيرفضون هذا، ذلك انهم يعتقدون ان انتخابات 1991 العامة سارت في طريق خاطئ تماماً لأن حكومة تلك الوقت حاولت التضليل لصالحها، غير ان اقدامها وقفت في الموضع الخطأ.

وبكلمات اخرى لم يكن الخطأ يكمن في النظام الدستوري القائم وانما في اولئك الذين يتولون المسؤولية.

ولا ريب ان الدساتير هي قصاصات ورق اولاً. فقد كان للاتحاد السوفياتي السابق دستور يعد واحداً من اكثر الدساتير ليبرالية في التاريخ. والدستور القائم في ليبيا نموذج حقيقي لـ «سلطة الشعب». ويفترض ان يكون الدكتاتور الزائيري موبوتو سيسي ـ سيكو رئيس دولة ديمقراطية وتعددية.

ولهذا فان طريقة فهم الدستور، وتفسيره، وتطبيقه مهمة شأن طريقة اعداده.

وعلى هذا الأساس بالذات لا بد ان تكون المساومة ممكنة بين كل تلك القوى التي ترغبه حقاً، ان ترى الجزائر وقد اغلقت دورة العنف السياسي، وتابعت طريقها نحو الديمقراطية المنشودة.

لقد حاول معدو المقترحات المطروحة للنقاش ان يركزوا ما أمكنهم من السلطات في أيدي السلطة التنفيذية التي يتزعمها رئيس الجمهورية. وفي الوقت ذاته يقترحون ان تكون ولاية الرئيس محددة بدورتين متعاقبتين فقط مدة كل منهما خمس سنوات وذلك منعاً لظهور عبادة الشخصية ونظام الوصاية الاستبدادية.

ويترافق التأكيد الذي يوضع على السلطة التنفيذية مع تقليص شديد لسلطات الجمعية الوطنية. ولا تحتاج اضافة مجلس شيوخ الى تأويل باعتباره عائقاً أمام دور البرلمان وكلب حراسة. ان ما يحتاج الى نقاش هو الحدود الصارمة المقترحة لامتيازات وحقوق البرلمان ككل.

ومعسكر الرئيس الذي يضم الآن الحزب الحاكم السابق، جبهة التحرير الوطني، فضلاً عن الكثير من المنظمات الاجتماعية والثقافية والجمعيات والاتحادات النقابية، سيوقع ويقر الاتفاق بلا ريب.

ولكن ماذا بشأن الأحزاب الثلاثة الأخرى التي شاركت في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؟

ومن المؤكد ان حزب النهضة الجزائري الذي يتزعمه نور الدين بوكروح سيقف خلف الرئيس.

اما الحركة من اجل المجتمع الاسلامي (حماس) التي يتزعمها الشيخ محفوظ نحناح، والممثلة في الحكومة، فقد هاجمت بعض المقترحات، غير ان نحناح قد يقر الاتفاق في نهاية المطاف شريطة تلبية بعض نقاطه.

ويعرف نحناح انه يثير قلقاً واضطراباً، ذلك ان الحركة الاسلامية الرئيسية، الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة توضع في موقف حرج. ولهذا فان له مصلحة مباشرة في انجاح الاصلاحات الدستورية، واجراء الانتخابات العامة بالسرعة الممكنة.

اما سعيد سعدي الذي يتزعم التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية فقد ظل بعيداً عن الحكومة، وهو يتوق الى طرح نفسه كزعيم للبديل غير الديني للمعسكر الرئاسي، ولهذا فلديه، هو الآخر، مصلحة في اجراء الانتخابات باسرع ما يمكن.

واذا ما شارك في الحيلولة دون اطالة الأزمة، فقد يثبت، ببساطة، انه نافع لخصمه السابق، وحليفه المفترض حسين آيت أحمد الذي يتزعم جبهة القوى الاشتراكية.

وتخوض جبهة القوى الاشتراكية نقاشاً داخلياً حاداً. فبعض زعمائها ما زالوا يتوقون توقاً شديداً الى «عقد روما» غير ان ذلك قد يعني، بوجود جبهة التحرير الوطني خارج مجموعة روما، تحالفاً مع الجبهة الاسلامية للانقاذ. وقد لا يبدو قيام حزب اشتراكي بالتحالف مع حركة اصولية موقفاً مقنعاً.

ويواجه عدد من الأحزاب الأخرى الأصغر مأزقاً مشابهاً. ان سياسة المقاطعة يمكن ان تكون ذات اهمية اذا ما استخدمت بصورة مقتصدة. غير ان حزباً يقاطع كل عودة وصلة بأصوات الشعب لفترة طويلة قد يفقد مصداقية ديمقراطيته. وسيكون من الصعب بالنسبة لمعظم الأحزاب ان تقاطع الاستفتاء الشعبي، ثم الانتخابات البرلمانية، وكذلك الانتخابات المحلية.

ان على الحكومة ان تيسر إعادة توحيد كل الأحزاب التي يقر الدستور وجودها، لتتكامل في النظام، وينبغي ان لا يكون هدف «الحوار الوطني» تمريغ انف احد في التراب. ان ديمقراطية الجزائر الهشة حتى الآن تحتاج، في هذه المرحلة، أوسع إجماع ممكن.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

العودة إلى التنسيق العربي

● قمة دمشق رسالة واضحة بان عملية السلام في الشرق الأوسط لا يمكن ان تخرج عن قاعدتها الاساسية «الأرض مقابل السلام»

سواء على صعيد توقيتها أم على صعيد حضورها تتخذ القمة السعودية ـ المصرية ـ السورية في دمشق اهمية عربية واقليمية ودولية خاصة في هذه المرحلة بالذات.

تنعقد قمة دمشق والساحة السياسية في العالم العربي تشهد جهودا مكثفة لصياغة موقف موحد في مواجهة التطورات المحبطة للسلام المنصف في الشرق الاوسط في اعقاب انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة الإسرائيلية المقبلة وعودة الليكود الى الحكم.

ويبدو واضحا في هذا المنعطف الدقيق في مسار العملية السلمية في الشرق الاوسط ان رئيس الحكومة الإسرائيلية المنتخب يخطط لتجاوز القاعدة التي منها انطلق مؤتمر مدريد في عهد الليكود بالذات، اي قاعدة «الأرض مقابل السلام» الى معادلة تناقض نفسها بنفسها هي معادلة «الأمن مقابل السلام». ولا يخفى ان نتنياهو افتتح طروحاته «السلمية» بالاعلان عن استعداده للتفاوض مع سورية شريطة الاحتفاظ بالجولان المحتل.

لا يحتاج نتنياهو إلى تجربة عملية في الحكم ليدرك ان المطلوب من السلام ليس تكريس الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية وان الأمن ـ بحد ذاته ـ ليس مطلبا عربيا بل مطلب اسرائيلي دونه، حتى الآن، التقيد بقرارات الشرعية الدولية وباعادة الأرض الى اصحابها الشرعيين.

من هذا المنظار لا يخرج طرح نتنياهو لشعار «الأمن مقابل السلام» عن اطار التهرب، على المدى القصير، من موجبات السلام المنصف والدائم، وهو تهرب، مهما طال، لن يكون قادرا على تجاهل المعطيات الاقليمية والدولية الضاغطة لصالح السلام المنصف. فالسلام يصنع مع «الخصم» ـ اي مع العرب ـ قبل اي جهة اخرى وبرضا كامل من الغرب الذي تبنى بدوره طروحات مؤتمر مدريد اساسا للسلام.

وعلى هذا الصعيد تمثل قمة دمشق رسالة واضحة لرئيس الحكومة الليكودي المنتخب بان المواقف العربية من عملية السلام عادت الى نطاق التنسيق القومي وان مرحلة التفرد باتفاقات تطبيع جزئية قد انتهت بانتهاء الرغبة الإسرائيلية في سلام عادل.

اما الرسالة الثانية لقمة دمشق فقد تكون موجهة للمجتمع الدولي كي لا يقف مكتوف اليدين تجاه نوايا التسويف الليكودية لاستحقاق السلام خصوصا ان سلام الشرق الأوسط لا ينفصل عن استراتيجية الولايات المتحدة الدولية ولا عن مصالح اوروبا الدبلوماسية والتجارية في المنطقة.

من هنا اهمية العودة الى تنسيق للمواقف العربية تجاه عملية السلام على ضوء المتغيرات في اسرائيل من جهة والمعطيات الدولية من جهة اخرى، فالتنسيق اصبح ضروريا لمواجهة المرحلة الجديدة واعادة مفاوضات السلام الى معادلتها الأولى اي «الأرض مقابل السلام»، واستطرادا ارساء استقرار الشرق الأوسط على قواعد ثابتة وآمنة للجميع.

«الشرق الأوسط»

* * *

مفاوضات ايرلندا الشمالية

● مفاوضات السلام في ايرلندا الشمالية التي ستبدأ الاثنين المقبل تطبيق لاتجاه حديث في الدبلوماسية الدولية لاجبار الاطراف المتصارعة على الجلوس على طاولة التفاوض حتى لو لم تكن هناك خطة مرشحة لحل سياسي

يعتبر كثيرون ان المفاوضات التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل بين الاحزاب في ايرلندا الشمالية في بلفاست وسيفتتحها رئيسا الوزراء البريطاني والايرلندي خطوة تاريخية مهمة تجاه انهاء النزاع الدامي الدائر هناك منذ عقود عديدة وحصد الوف الارواح. كما تعكس ادراكا من قبل الاطراف المباشرة خاصة الحكومتين البريطانية والايرلندية الى ان الوقت قد حان من اجل تسوية سياسية للمشكلة التي ثبت عدم وجود حلول عسكرية لها.

وفي الوقت الذي تنهمك فيه بريطانيا وايرلندا في وضع الترتيبات النهائية لهذه المفاوضات فان الجدل الحاد الدائر ومناورات اللحظة الاخيرة بين الفرقاء تحتاج الى متابعة نظرا لما تلقيه من ضوء على اساليب الدبلوماسية العالمية حاليا في فك عقد مشاكل تاريخية شديدة التعقيد.

وعقدة هذه المفاوضات التي ستجري بين ممثلي الاحزاب الذين انتخبوا حديثا هي غياب الشين فين التي تعتبر الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي السري عن المفاوضات نتيجة رفضه شرط اعلان وقف اطلاق نار بما يعني ان هناك فريقا سياسيا رئيسيا غير ممثل.

ولكن هذا لا ينفي انهم سيتابعونها عن قرب، ويستعدون للدخول فيها في اللحظة المناسبة من وجهة نظرهم كما شاركوا في الانتخابات الاخيرة في الاقليم.

وتبدو ايضا بصمات الدور الاميركي الذي اثار جدلا داخل الاوساط السياسية البريطانية واضحة في المفاوضات من خلال اختيار السناتور السابق جورج ميتشل القريب من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لادارة جلسات المباحثات بين الاحزاب التي ستبحث مستقبل الاقليم. وتتعرض الحكومة البريطانية الى هجوم حتى من داخل انصارها في حزب المحافظين بسبب قبولها تعيين اميركي للاشراف على مفاوضات قضية اعتبروها شأنا داخليا، ولكن من الطبيعي في اي مفاوضات ان تكون هناك تسويات وتنازلات عن المواقف الاولية، ويبدو ان قبول رئاسة ميتشل للمفاوضات خطوة يبدو انها تهدف الى طمأنة الجمهوريين في ايرلندا الشمالية وحث منظمة الشين فين على الانضمام الى المفاوضات السياسية، وفي الوقت ذاته الحصول على دعم واشنطن لأي اتفاقات يجري التوصل اليها في ضوء النفوذ القوي للوبي الايرلندي في التركيبة السياسية المحلية الاميركية.

ولا يستطيع احد التكهن من الآن بما ستؤدي اليه هذه المفاوضات بين فرقاء تقاتلوا ومارسوا اعمال عنف ضد بعضهم لسنوات طويلة في الاقليم المنقسم، ولا يوجد حتى تصور واضح داخل المؤسستين السياسيتين في لندن ودبلن لما قد يحدث في المستقبل.

ولكن الفكرة الاصلية وراء المفاوضات وهي اسلوب متبع حاليا في المدرسة الدبلوماسية العالمية هي التفاوض من اجل التفاوض في البداية بحيث ينفرج الموقف من خلال جلوس الفرقاء على طاولة واحدة، وهذا ينطبق بشدة على ايرلندا الشمالية حيث ان الفرقاء منقسمون للغاية، ولا يبدو ان شيئا يجمعهم، ولكن قبولهم مبدأ التفاوض في حد ذاته يعني اخراجهم من دائرة العنف الى الحوار السياسي، وهي خطوة مهمة في حد ذاتها حتى تستطيع الأطراف ان تصل إلى رؤية مشتركة لمستقبل الاقليم.

علي إبراهيم

* * *

السياحة العربية

● السياحة عنصر من اهم العناصر الاقتصادية وعلينا في عهد السلام ان ندعم اقتصادنا القومي

اخيراً.. يبدأ تشغيل أول خط طيران كويتي منتظم ومباشر بين الكويت والغردقة بمعدل رحلتين اسبوعياً اعتباراً من أول يوليو (تموز) المقبل.. وبذلك يتحقق أمل طالما راود المهتمين بأمور السياحة في مصر، وهو ان تكون الاسبقية للسياحة العربية، والا يكون هدف السياح العرب قاصراً على القاهرة التي يعرفها بعض الأشقاء العرب اكثر من سكانها، لأنهم درسوا فيها وتخرجوا في جامعاتها وترددوا عليها في اجازاتهم.

والمبادرة الكويتية بتشغيل خط طيران منتظم ومباشر مع الغردقة تحقق تنشيطاً للحركة السياحية في هذه المدينة التي تقع على شاطئ البحر الأحمر، وتضم 73 قرية ومنشأة سياحية، ويستقبل مطارها 30 رحلة يومية من جميع دول العالم، ويتوقع خبراء السياحة ان يستقبل هذا المنتجع السياحي 25 الف زائر عربي من الكويت ودول الخليج.

وتنشيط السياحة بين الدول العربية يخطو بنا خطوة نحو التكامل الاقتصادي العربي الذي نتطلع الى دعمه خاصة ونحن نسعى الى تحقيق السلام الشامل العادل الذي سيفرض واقعاً جديداً علينا ان نستعد للتعامل معه خاصة في مجال السياحة التي سوف تجذب الى المنطقة ملايين جديدة من السياح الذين لا يريدون ان تقتصر زيارتهم على دولة واحدة فقط وانما يريدون ان تكون زيارتهم شاملة عدداً من دول المنطقة.

وعلينا ان نضع خطة لدعم السياحة العربية للدول العربية حتى تكون مركزاً لجذب السياح الاجانب ايضاً. وهذا يقتضي منا الكشف عن المناطق السياحية العربية المغرية التي ينعم فيها السائح العربي بكل ما يتطلع اليه من هدوء وترفيه واستجمام.

والسياحة في النهاية عنصر من اهم العناصر الاقتصادية التي تشكل جانباً هاماً من الدخل القومي للدول التي تتوافر فيها عناصر الجذب السياحي، وعلينا في عهد السلام ان نعمل على مضاعفة دخلنا السياحي دعماً لاقتصادنا القومي الذي يعتبر اساساً لحماية الأمة العربية من أية مشروعات شرق اوسطية قد تتعارض مع مصالحنا الذاتية.

دعم السياحة بين الدول العربية مسؤولية قومية يجب التركيز عليها والاهتمام بها في هذه المرحلة بما تحمله من تغيرات ومستجدات.

احمد حمروش

العـدد 6402 - السبت 1996/6/8 ● No. 6402 - Saturday 8/6/1996

قرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٤٩) فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٥٠)﴾ الذاريات / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	4.08	3.59	2.54	3.30	4.09	3.53	3.25	3.09	3.13	4.15	3.06	3.13	3.58	4.11	2.50	3.20	4.26
الشروق	5.38	5.32	4.32	5.03	5.53	5.23	5.13	5.00	4.48	5.35	4.45	4.43	5.18	5.21	4.26	4.49	6.31
الظهر	12.20	12.21	11.40	11.52	12.54	11.48	12.31	12.25	11.47	12.28	11.37	11.29	12.09	12.12	11.35	12.07	2.05
العصر	3.38	3.42	3.20	3.14	4.30	3.08	4.12	4.10	3.21	3.53	3.04	3.11	4.08	3.12	3.15	4.43	6.05
المغرب	7.03	7.10	6.46	6.42	7.54	6.22	7.41	7.39	6.46	7.15	6.29	6.22	6.56	6.43	6.44	7.13	9.37
العشاء	8.33	8.40	8.17	8.12	9.27	7.35	9.28	9.28	8.18	8.45	7.59	7.52	8.21	7.43	8.20	8.33	11.32

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	2.45	4.08	3.15	3.28	3.25	3.16	4.41	3.17	2.33	2.36	3.00	1.56	2.31	3.10	3.20	3.45
الشروق	4.30	6.10	4.45	5.46	5.34	5.28	6.43	5.43	4.53	4.43	5.15	3.33	4.26	5.18	5.23	5.41
الظهر	11.47	1.26	1.01	1.51	1.11	1.43	2.15	1.36	12.55	1.07	1.26	12.48	1.10	1.41	12.56	1.09
العصر	3.35	5.20	5.22	6.07	5.13	6.03	6.14	5.47	5.10	5.31	5.45	5.27	5.40	6.04	4.56	5.05
المغرب	7.01	8.48	9.16	9.54	8.46	9.56	9.46	9.27	8.55	9.20	9.35	10.02	9.53	10.02	8.28	8.34
العشاء	8.40	10.34	10.46	12.01	10.45	11.56	11.39	11.40	11.03	11.26	11.38	11.31	11.38	11.59	10.22	10.23

وما ينطق عن الهوى

ما من مسلم يسمع النداء فيكبر ويكبر ويقول: أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله، ثم يقول: اللهم! أعط محمدا صلى الله عليه وسلم الوسيلة والفضيلة، واجعل في الأعلين درجته، وفي المصطفين محبته، وفي المقربين ذكره إلا وجبت له الشفاعة يوم القيامة

دعاء اليوم

اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

8 حزيران (يونيو)

وفاة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

في مثل هذا اليوم قبل 1364 عاما، اي في يوم الاثنين 8 حزيران (يونيو) سنة 632م الذي كان يوافق 12 ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة، انتقل الى الرفيق الأعلى رسوله وحبيبه النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

كان الرسول الكريم قد خرج من المدينة في 25 من ذي القعدة من تلك السنة (22 شباط/فبراير) لأداء فريضة الحج، فوصل مكة بعد عشرة ايام ومعه اربعون الفا من الرجال، وعدد قليل من النساء. ولما كان في منى ركب ناقته في وسط الوادي، وخطب خطبته الأخيرة، وكانت من أطول خطبه، وأكثرها استيعابا لأمور الدين والدنيا، ومما قاله في «خطبة الوداع»:

«أيها الناس، اسمعوا مني أبيّن لكم، فاني لا ادري لعلّي لا القاكم بعد عامي هذا. أيها الناس، ان دماءكم واموالكم حرام عليكم... ان لنسائكم حقا عليكم، ولكم عليهن حق... إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لامرئ مال اخيه إلا عن طيب نفس منه... إن ربكم واحد وإن أباكم واحد.. كلكم لآدم، وآدم من تراب. ان اكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي فضل على أعجمي الا بالتقوى... اليوم أكملت لكم دينكم، واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا...».

وبعد عودته ـ صلى الله عليه وسلم ـ من «حجة الوداع» الى المدينة المنورة، أمر بتجهيز حملة الى حدود الشام. وفي 25 أيار (مايو) أمر أسامة بن زيد الكلبي أن يتولى قيادة هذه الحملة، وكان ذلك إكراما لأبيه الذي قتل في معركة «مؤتة».

وفي 26 ايار (مايو) اصيب رسول الله بحمى قوية مع صداع شديد، ثم استراح في اليوم التالي واستعاد بعض قوته، وتمكن من تسليم «اللواء» الى اسامة وأمره بالخروج، فخرج وانتظر في ضواحي المدينة حتى يتجمع رجال الحملة، ومنهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب، ولكن حدث ما أوقف الحملة. فقد عادت الحمى الى الرسول الكريم، واشتد عليه المرض. ولم يسبق له أن أصيب حتى ذلك الوقت بمرض شديد، وكان عمره عليه السلام ثلاثا وستين سنة قمرية.

واشتدت الحمى، فدعا نساءه، واستأذن ان يقضي فترة مرضه في بيت عائشة، فأذن له، فذهب الى بيتها عاصبا رأسه، وهو بين رجلين يشدان أزره هما علي بن ابي طالب والفضل بن العباس. ومرت سبعة أيام، والحمى تراجع الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان يخرج من داره أحيانا ليصلي بالناس وليحثهم على ارسال جيش أسامة الذي تأخر بسبب مرضه. وخطب مرة فأوصى المهاجرين والانصار، وامر أبا بكر الصديق أن يصلي بالناس مكانه.

وفي مساء السبت 6 حزيران (يونيو) اشتد مرضه عليه الصلاة والسلام بعد ان مضى عليه نحو اسبوعين وهو طريح الفراش، وارتفعت حرارته، ولم ينم ليلة الاحد، وبقيت عائشة تمرضه وهو يتألم. وفي نهار الاحد دخل عليه أسامة، ورفع عنه غطاءه وقبّله، ورفع النبي يديه ليباركه ووضعهما على راس القائد الشاب، ولكن ألمه في جنبه اشتد حتى أغمي عليه. وخشي اصحابه ان يكون به وجع ذات الجنب، فارادوا معالجته فرفض واغمي عليه ثانية.

وفي صباح الاثنين 8 حزيران/يونيو (12 ربيع الأول) خفت حرارته، فاستراح قليلا وخرج من بيت عائشة بجوار المسجد، ووقف عند الباب، فلما رآه المسلمون، كادوا يتركون صلاتهم فرحا به، فاشار بيده ان اثبتوا على صلاتكم.

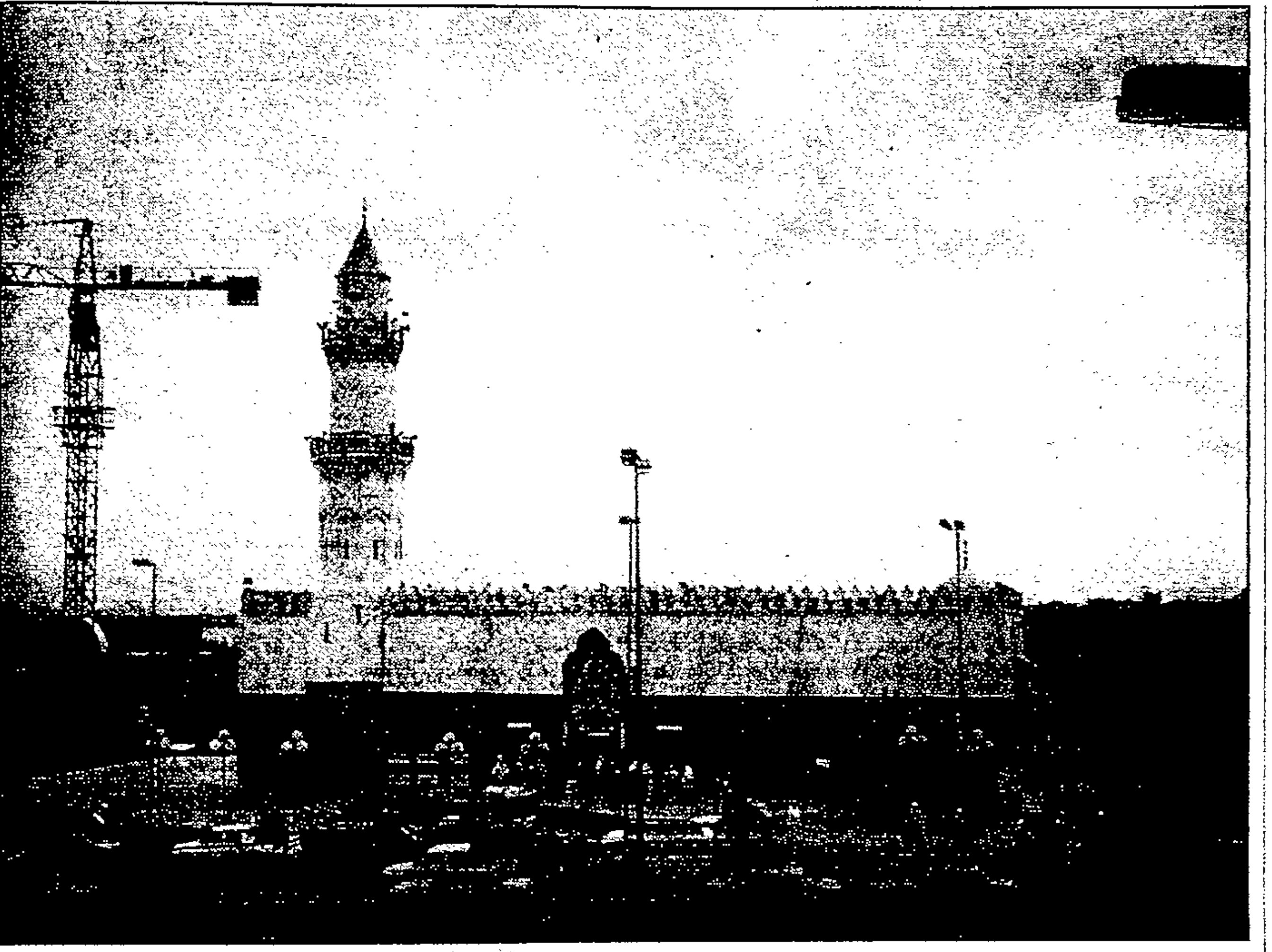
ثم مشى بين صفوف المسلمين وهو عاصب راسه يسنده الفضل، وترك أبا بكر يصلي بالناس، وجلس الى جانبه، فلما فرغ القوم من الصلاة صار يكلمهم. ثم نهض يريد العودة الى غرفة عائشة، وما كاد يصل الى فراشه حتى ارتمى عليه، وقد اعياه التعب. فلاحظت عائشة ذلك وجلست عنده، واخذت تمسح وجهه الكريم بالماء وتبكي، وهو يقول: «اللهم أعنّي على سكرات الموت». وسكت، واضطرب، ونظرت عائشة في وجهه، فاذا نظره قد شخص، وهو يقول «بل الرفيق الأعلى».

ودخل ابو بكر الصديق وكشف عن وجه الرسول الكريم وقبّله، ثم قال مطرقا «بابي انت وامي... ما أطيبك حيا وميتا»، وخرج الى الصحابة يحمل اليهم النبأ، وقال لهم وهم مجتمعون في قلق عظيم: «ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت». ثم تلا الآية الكريمة: «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، أفإن مات أو قُتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين».

وهكذا انتهت حياة ذلك الإنسان العظيم الذي كان هدى للناس ورحمة، بعد أن أكمل رسالته، وأدى أمانته، واخرج أمته من الضلال الى الهدى، ومن الظلمة الى النور.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم

1873 الفرمان الجامع: استقلال مصر عن الدولة العثمانية
1967 اسرائيل تضرب الباخرة «ليبرتي»
1984 وفاة موسى العلمي



مسجد قباء

الجاسر للساعات والمجوهرات

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

مطالبا برفع الحجز عن أمواله بسرعة وتطبيق القانون

عثمان العائدي يرفع دعوى قضائية ضد وزير المالية السوري والمصرف التجاري يرفض صرف شيكات شركات «الشام»

باريس: من عقبة علي الصالح

أقام رجل الأعمال السوري عثمان العائدي دعوى أمام محكمة البداية المدنية في دمشق، ضد وزير المالية السوري، وضد رئيس مجلس ادارة شركة الفرات للنفط، وذلك للطعن بقرار وزير المالية الذي وضع الأموال المنقولة غير المنقولة للعائدي في سورية تحت الحجز الاحتياطي.

وقال العائدي لـ«الشرق الاوسط» بعد عودته الى باريس إثر زيارة قصيرة الى دمشق ان هذه الدعوى تهدف فقط الى رفع الحجز الاقتصادي عن أمواله عن طريق القضاء المدني والتجاري، لأنه الجهة الوحيدة المؤهلة لحل خلافات تجارية بين الشركات، او اي خلافات في تفسير القانون».

واضاف العائدي ان «الرئيس الأسد أصر في اكثر من خطاب له على ضرورة احترام القانون، حيث كرر اكثر من مرة عبارة القانون يعلو ولا يعلى عليه».

وطلب محاميا العائدي من المحكمة اصدار حكمها بصفة مستعجلة. واعتمد المحاميان منير العامودي ومحمد فاروق قنوت اللذان وكلهما العائدي بهذا الموضوع في حيثيات الدعوى على ان القانون السوري ينص بان «ايقاع الحجز الاحتياطي هو من اختصاص قاضي الأمور المستعجلة، وان وزير المالية عندما يوقع الحجز الاقتصادي انما ينوب في ذلك عن القاضي» وتضيف حيثيات الدعوى أن الحجز الاحتياطي يزول «اذا لم تتقدم الجهة التي صدر قرار الحجز لمصلحتها بدعوى خلال ثمانية ايام من تاريخ انتهاء التحقيق او التفتيش، او احالة الموظف الى القضاء». وبما ان تقرير التفتيش مؤرخ بـ23-4-1996 ويدل على ان التحقيق قد انتهى، وان قرار الحجز صدر في 26-5-1996، فان دعوى الطعن بقرار الحجز هي من اختصاص قاضي الأمور المستعجلة حسب القانون المدني السوري».

ويطعن المحاميان في حيثيات طلبهما باستناد وزير المالية الى مراسيم تشريعية تخص الحجز الاحتياطي على اموال بعض الأشخاص، وحددتهم حصرا بموظفي ومحاسبي ادارات الدولة ومؤسساتها.

وبما ان العائدي ليس موظفا ولا محاسبا فان هذه المراسيم لا تشمله. كما يطعن المحاميان ايضا في صلاحية الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بالنظر في عقد خدمات بين «الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية» التي يرأس العائدي مجلس ادارتها، وشركة الفرات للنفط، وذلك لأن قانون احداث الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش يستثني من اختصاصاتها مؤسسات وشركات القطاع المشترك.

كما ان قانون تأسيس «الشركة السورية للمنشآت السياحية» الذي اصدره رئيس الجمهورية يقول حرفيا «لا تسري على هذه الشركة الاحكام والقيود الواردة في النصوص التشريعية المتعلقة بشركات القطاع العام، مهما بلغت نسبة مساهمة الدولة وجهات القطاع العام فيها». وبالتالي يعتبر المحاميان بطلان قرار الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، وتحقيقاتها بشأن عقد خدمات الطعام مع شركة «الفرات للنفط» لذا يتوجب الغاء الحجز.

واضافة الى طلب رفع الحجز عن اموال عثمان العائدي، فان المحامين يحتفظان لصالح موكلهما بحق مطالبة وزير المالية بالتعويض عما لحق به من أضرار.

من جهة اخرى أدى لجوء الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، التي يرأسها وزير العدل السابق خالد الانصاري، لقوانين استثنائية «اشتراكية» صدرت في الستينات، لاقرار حجز احتياطي على أموال العائدي في سورية، الى حالة جمود كبيرة في السوق السورية، لأن الفعاليات الاقتصادية، بما في ذلك المسؤولين عن الشؤون المالية والاقتصادية كانوا يعتبرون هذه القوانين «ميتة» وبكل الأحوال لا يتم العمل بها. وكان الرئيس الأسد قد اصدر منذ عدة سنوات تعليماته باعتماد القانون المدني التجاري فقط كأساس لتعامل اجهزة الدولة مع الشركات، والمستثمرين ورجال الأعمال.

ويقول تجار في دمشق ان حالة هلع عمت بالسوق أدت الى انسحاب السيولة منه، والى انكماش حقيقي. والجدير بالذكر ان تطبيق القوانين الاستثنائية في الثمانينات، عندما كان الانصاري وزيرا للعدل في حكومة عبد الرؤوف الكسم، أدى الى انهيار في سعر صرف الليرة السورية، والى اقالة الانصاري من منصبه في تلك الوقت.

وكما هي الحالة عندما يتم استخدام قوانين استثنائية، يشعر موظفو الدولة بفقدان قدرتهم على تطبيق احكام القانون العادي، لذلك رفض المصرف التجاري السوري صرف اي شيكات او سندات مسحوبة من حسابات «الشركة السورية للمنشآت السياحية» التي يرأس العائدي مجلس ادارتها. وتقدم رئيس المصرف بطلب خطي الى وزير الاقتصاد، لتحديد موقف المصرف من هذه الشيكات، لكن وزير الاقتصاد احال هذا الموضوع الى وزير المالية الذي رفعه بدوره الى «الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش»، وكان هذه الهيئة امتلكت صلاحيات قضائية وادارية عليا تقرر من خلالها مصير الشركات في سورية.

ويجدر الذكر ان استمرار رفض المصرف التجاري السوري صرف شيكات للشركة فترة اطول قد يؤدي الى اعلان عجزها عن الدفع لمورديها. والمعروف ان «الشركة السورية للمنشآت السياحية» هي اكبر شركة سورية مشتركة يديرها القطاع الخاص، وتفوق قيمة موجوداتها 15 مليار ليرة سورية (حوالي 600 مليون دولار) وتساهم الجهات العامة بنسبة 60% من راسمالها، وهي اكبر شركة من حيث عدد المساهمين فيها إذ يتجاوز عددهم 22 الف مساهم.

وفي مدينة حلب ارسل مدير المالية موظفين للحجز على فندق «شهبا الشام» الذي تديره «الشركة السورية للمنشآت السياحية» علما ان الحكومة السورية تملك الفندق بالكامل، وبالتالي يكون الحجز على اموالها. لكن الأهم من هذا ان الموظفين على جميع المستويات لم يميزوا بين الشخصية الفردية لعثمان العائدي والشخصيات الاعتبارية للشركات التي يرأس مجالس ادارتها. والحجز الاحتياطي الذي اصدره وزير المالية السوري على اموال العائدي الخاصة، لا يمكن اعتباره حجزا على اموال وموجودات الشركات التي يساهم في راسمالها.

اخيرا من الواضح ان الحكومة السورية تتجه لتهدئة الأزمة، حيث اجل التحقيق في محكمة الأمن الاقتصادي استدعاء الأشخاص الذين تم الحجز على اموالهم حتى 22 الشهر الحالي.

وربما يكون المخرج من هذه القضية - ربما يكون من خلال حكم قضائي برفع الحجز عن الأموال - خصوصا ان عددا كبيرا من المستثمرين السوريين والعرب والأجانب طلبوا توضيحات من المسؤولين السوريين عن هذا الموضوع، معتبرين ان العودة الى قوانين واجراءات استثنائية تطيح الثقة بالاقتصاد السوري، التي جاءت بعد مجهود كبير منذ بداية التسعينات حتى الآن، وانعكست بسياسة انفتاح اقتصادي ومجموعة قوانين لتشجيع الاستثمار اصدرها الرئيس الأسد، وأدت الى انتعاش كبير للاقتصاد السوري انعكس ايجابيا على ميزانه التجاري وميزان مدفوعاته الخارجية.

ترحيب سعودي بالاتفاق وتفاؤل حول تماسك الأسعار

«أوبك» تلزم أعضاءها بحصص الإنتاج وتمنح العراق 1.2 مليون برميل يوميا

فيينا: من يعقوب الزهير

وصف وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، علي بن ابراهيم النعيمي، القرار الذي توصلت اليه منظمة «الاوبك» في ختام اجتماعاتها في فيينا امس بانه جيد وسيؤدي الى دعم الاسعار الحالية للنفط.

وكانت «الاوبك» قد اعلنت امس عن توصلها الى اتفاق يقضي بالابقاء على السقف الانتاجي للاعضاء، ولكن متضمنا هذه المرة كمية انتاج العراق من النفط مقدارها 1.2 مليون برميل يوميا لتطرأ زيادة طفيفة على السقف الاجمالي 25.033 مليون برميل يوميا.

وقد وصفت مصادر سعودية القرار بانه جيد من حيث تعامله مع عودة العراق، حسب اتفاقه مع الامم المتحدة، بشكل عقلاني. وتوقعت ان يؤدي هذا الاتفاق الى تجنب اي انخفاض حاد للاسعار في ظل وجود عرض نفطي في السوق اكثر مما هو متوقع. وقالت ان من شان هذا الاتفاق ان يحافظ على تماسك اسعار النفط واستمرار التوازن بين العرض والطلب.

ومباشرة بعد الاعلان عن توصل المنظمة الى اتفاق حول سقف الانتاج طرأ ارتفاع ملموس على اسعار النفط ليصعد سعر مزيج برنت خام القياس العالمي في لندن باكثر من عشرة سنتات للبرميل الى 18.15 دولار للبرميل. الا ان السعر عاود الانخفاض بعد فترة وجيزة. غير ان الاعلان عن الاتفاق قد اوقف مسلسل الهبوط في اسعار النفط العالمية الذي شهدته الايام الثلاثة الماضية منذ بدء اجتماعات المنظمة.

وقد عبر وزير النفط السعودي، علي بن ابراهيم النعيمي، عن سعادته بتوقيع الاتفاق، متوقعا ارتفاع الاسعار بحلول نهاية العام. فعندما سئل الوزير السعودي ان كان سعيدا بالاتفاق رد قائلا «نعم». وسئل ايضا عن توقعاته لحركة الاسعار بحلول نهاية العام فقال «صعودا». كما عبر ركاض بن سالم بن ركاض وزير النفط الاماراتي بالانابة عن سعادته بالاتفاق قائلا «نحن سعداء بهذا الاتفاق الذي يعكس الاستقرار في السوق».

من جهته ذكر وزير النفط الايراني، غلام رضا زادة، انه قد تم تكليف ايران بمسؤولية الاشراف على الرقابة على انتهاك الحصص، مشيرا الى انه سيقدم تقريرا الى المنظمة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل حول تطورات الموقف تجاه التزام الاعضاء بالحصص المقررة. واضاف ان فنزويلا قد تعهدت امام المنظمة بالتزامها بالحصة الانتاجية المقررة له.

كما ذكرت مصادر كويتية في المؤتمر لـ«الشرق الاوسط» انه في حالة التزام الدول المتجاوزة للحصص فان اسعار النفط ستتحسن. وقالت ان ذلك سيتضح في نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل.

غير ان مندوب جزائري ذكر ان بلاده قد تخرج عن اتفاق لمنظمة «اوبك» ان لم تخصص لها حصة جديدة لانتاج النفط.

ويرى مراقبون ان الاتفاق استهدف دعم اسعار النفط العالمية عن طريق الاكتفاء بزيادة طفيفة جدا في سقف انتاجها بما يكفي فقط لاستيعاب عودة النفط العراقي الى السوق. وقد قال ريلوانو لقمان، الامين العام لأوبك، ان العراق خصصت له كمية من النفط داخل اوبك وليس حصة انتاجية بمقتضى اتفاق المنظمة. وكان لقمان يتحدث في مؤتمر صحافي بعد اختتام اجتماع المنظمة الذي استمر ثلاثة ايام.

وعلق وزير النفط العراقي، عامر محمد رشيد، على نتيجة الاجتماع بالقول ان اوبك وافقت عن ان للعراق ان ينتج بقدر ما يريد من النفط بمقتضى اتفاقه مع الامم المتحدة. وقال بعد الاجتماع «يمكننا ان ننتج بقدر ما نريد». واضاف ان الحصة التي تحددت للعراق مجرد افتراض لما يمكنه انتاجه.

وتركزت المحادثات على قرار الامم المتحدة الصادر في 20 مايو (ايار) الماضي بتخفيف الحظر التجاري المفروض على العراق منذ غزوه للكويت عام 1990 والسماح له باستئناف صادرات محدودة من النفط في وقت تشهد فيه السوق توازنا دقيقا بين العرض والطلب واصبحت الاسعار عرضة للانخفاض.

ونص الاتفاق على زيادة سقف انتاج المنظمة الى 25.033 مليون برميل يوميا من 24.233 مليون برميل يوميا. الا ان السقف الجديد لا يشمل حصة الجابون التي اكدت خلال الاجتماع انسحابها من «اوبك». وقال مندوبون في «اوبك» ان الاتفاق جمد جميع حصص الانتاج في ما عدا حصة العراق التي اضيف اليها 800 الف برميل يوميا للتصدير. ويسري الاتفاق حتى 31 ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وارتفعت اسعار النفط في بادئ الامر بنحو 10 سنتات بعد صدور انباء التوصل الى اتفاق ثم تراجعت الى اعلى بقليل من 18 دولارا للبرميل بدون تغير يذكر عن سعره امس الاول.

في أول اتفاقية سعودية ـ صينية وبقيمة 20 مليون ريال

مجموعة الأنصاري وشركة «شنغهاي» تنشئان أول مصنع في الخليج للأدوية البيطرية بشرق السعودية

الرياض: من محمد البسام

في اتفاقية تعتبر الاولى من نوعها في استثمار راس المال الاجنبي مع الصين الشعبية في السعودية، ستقوم مجموعة الانصاري التجارية بالتوقيع على عقد مشاركة لانشاء اول مصنع لانتاج الادوية البيطرية في منطقة الخليج برأسمال يبلغ 20 مليون ريال، وذلك مع شركة «شنغهاي» للصناعات الدوائية.

هذا وسيغادر مدير عام المجموعة عبد الحميد الانصاري الى الصين الشعبية خلال الايام القليلة القادمة لتوقيع عقد اتفاقية المشاركة في المصنع والذي يتوقع ان يبدأ انتاجه في مطلع عام 1998م.

وقال عبد الحميد الانصاري لـ«الشرق الأوسط» ان مجموعة الانصاري تقوم بتوزيع المنتجات البيطرية منذ عدة سنوات، وقد «قمنا لخيرا بتركيز نشاطنا بالتعامل مع الصين الشعبية والتي تعتبر من الدول المتطورة تقنيا في مجال انتاج المواد الخام والمواد الاولية التي تدخل في معظم الصناعات الدوائية»، حيث تصدر الصين آلاف الاطنان سنويا من المضادات الحيوية الى دول اوروبا واميركا الشمالية، واشار الى ان شركة «شنغهاي» تعتبر احدى الشركات الرائدة في الصين في مجال انتاج الادوية البيطرية، واوضح الانصاري ان مجموعته تقوم ببيع بعض منتجات الشركة الصينية بالاسواق السعودية، وقد لاقت تلك المنتجات اقبالا كبيرا نظرا لجودتها ومنافستها للاسعار السائدة. وافاد ان المصنع سيقام في المنطقة الصناعية الثانية بمدينة الدمام شرق السعودية على مساحة تقدر بـ 10 آلاف متر مربع، لانتاج الادوية البيطرية حسب المواصفات العالمية (GMP)، وان المصنع سيشتمل على خمسة خطوط وهي الحقن، المساحيق، السوائل، الاقراص، المراهم. وذلك بطاقة انتاجية تبلغ 4000 طن سنويا. واشار الانصاري الى ان حجم سوق الادوية البيطرية في العالم العربي يزيد عن مليار ريال سنويا، ويبلغ نصيب السوق السعودي من هذه الحصة حوالي 200 مليون ريال، متوقعا ان يزيد حجم السوق بنسبة 30 في المائة سنويا، وذلك نظرا الى ازدياد الثروة الحيوانية المستمرة في المنطقة.

تعادل 5 ملايين دولار من جملة الأرباح عام 95/94

«سكر كنانة» السودانية توزع 5.5 مليار جنيه أرباحا على المساهمين العرب والمحليين

لندن: من سعيد محمد الحسن

قررت شركة سكر كنانة السودانية المشتركة توزيع 5.5 مليار جنيه سوداني، (تعادل نحو 5 ملايين دولار) ارباحا للمساهمين عن العام المالي 95/94.

وتمثل السنة الرابعة التي يتم فيها توزيع الارباح على مساهمي شركة كنانة، واتخذ القرار مؤخراً في اجتماعات اللجنة التنفيذية، مجلس الادارة والجمعية العمومية لشركة سكر كنانة في دمشق.

وقال مصدر مسؤول لـ«الشرق الأوسط» ان جميع الممثلين لحكومة السودان ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية، والشركة العربية للاستثمار والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومؤسسة التنمية السودانية ومجموعة البنوك السودانية وشركة الخليج لمصايد الاسماك حضروا الاجتماعات واجيزت ايضاً الحسابات الختامية للعام المالي المنتهي.

وبلغت مبيعات الشركة 53.2 مليار جنيه، مقارنة بـ30.8 مليار جنيه ارباح الموسم السابق، وبلغت حصيلة مبيعات حصة السكر 26 مليار جنيه كما بلغت صادرات السكر 44 مليون دولار كاكبر عائد من تصدير السكر في السنوات الماضية اضافة لمبلغ 7 ملايين دولار مبيعات المولاس.

وبلغت الأرباح 29 مليار جنيه مقارنة بـ16.7 مليار جنيه في الموسم السابق، وقال المصدر المسؤول بالشركة لـ«الشرق الأوسط» ان المجلس قرر تقديراً لجهود العاملين منح حافز لهم يبلغ مرتب اربعة اشهر اساس وايضا دراسة مشروع التامين والتكافل للعاملين لتغطية المخاطر التي لا يغطيها التقليدي، كما وافق على تخصيص مليار جنيه سوداني لترقية الظروف البيئية في القرى الزراعية داخل المشروع او المتاخمة له على ان يتم صرف هذا المبلغ في خطة لثلاث سنوات تهتم بمكافحة الاوبئة المستوطنة وترقية الخدمات الصحية وتوفير مياه الشرب النقية وصيانة وتاهيل المراكز الصحية.

الاستعداد للموسم الجديد

ومن جانب آخر قال محمد الماحي الحاج نائب العضو المنتدب بالموقع لـ«الشرق الأوسط» انه بدأ مبكراً التحضير للموسم الجديد 97/96 بتحديد المدخلات المطلوبة للمصنع وتنفيذ برامج الصيانة وتاهيل الآليات والمعدات وغيرها وتنتهي في شهر اكتوبر (تشرين الأول) 1996 ويبدأ الانتاج في نوفمبر (تشرين الثاني) 1996، وقال ان مشروع الامتداد لزيادة الرقعة الزراعية الى 10 آلاف فدان، قد وصل الى مراحله النهائية ويتوقع ان يدخل الامتداد الدورة الانتاجية في النصف الثاني من هذا العام وتبلغ تكلفة المشروع 42 مليون دولار تم تمويلها من قرض بنك التنمية الافريقي، وقد تستتبع زيادة الرقعة الزراعية وتحسين انواع القصب، توسعة المصنع ليستوعب ارتفاع طاقة الطحن من 17 الفاً الى 19 الف طن من السكر يومياً اضافة لرفع طاقة اجزاء المصنع الاخرى في التكرير والتعبئة، وقد تم اعداد خطة لترقية وتوسعة المصنع خلال السنوات الأربع القادمة ابتداء من العام 97/96.

وسيتم توفير التمويل من الموارد الذاتية للشركة عن طريق التصدير، وفي نفس الوقت يسير مشروع انتاج السكر الأسمر الطبيعي بصورة جيدة بعد ان دخل المشروع مرحلة الانتاج التجاري باعتباره مشروعاً نموذجياً يهدف الى نقل تجربة المشروع حتى يصمم في الاقاليم باعتباره منتوجاً سهل التصنيع ولا يحتاج الى عمالة كثيرة، وكيماويات، كما ان السكر يصلح في صناعة المشروبات الغازية، والحلويات والمعجنات.

صادرات السكر:

وقال مسؤول تسويق شركة كنانة بلندن حسن ساتي لـ«الشرق الأوسط» ان حصة الصادر من انتاج السكر لعام 96/95 تبلغ 130 الف طن وان اسعار هذا الموسم جيدة ويبلغ الحد الادنى لسعر الطن تسليم بورتسودان 410 دولارات، وانه تم التصدير لعدة دول افريقية وعربية ويتوقع ان يشمل التصدير دولاً خليجية.

ويذكر ان انتاج الموسم من السكر بلغ 280 الف طن بزيادة 27 الف طن عن الموسم السابق 95/94 وتجاوز الانتاج المستهدف للعام والبالغ 265 الف طن، كما زادت انتاجية الفدان من 30.3 طن للفدان في الموسم السابق الى 34 طناً للفدان في هذا العام بزيادة مئوية تبلغ 10%، وعلى حد قول مسؤول في الشركة، فان هذه الزيادة تحققت في ظروف اقتصادية معقدة وحرجة.

مصادر اقتصادية خليجية لـ«الشرق الأوسط»

تغليب «المصالح الفردية» يؤخر إقرار التعرفة الجمركية الموحدة بين دول التعاون

الرياض: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر اقتصادية خليجية لـ«الشرق الأوسط» ان تغليب المصالح الفردية بين دول مجلس التعاون الخليجي حول صيغة الرسوم الجمركية المفروضة يؤخر توحيد التعرفة الجمركية بين هذه الدول.

واضافت ان المرشح القطري لمنصب الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الله بن صالح الخليفي سيواجه عدداً من العقبات المعلقة لم تتوصل بشأنها لجنة التعاون المالي والاقتصادي لايجاد حل يرضي جميع الاطراف في مجلس التعاون.

ومن اهم هذه العقبات قضية توحيد التعرفة الجمركية التي نصت عليها المادة الرابعة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتي تقضي بضرورة ان تعمل الدول الاعضاء على وضع حد ادنى لتعرفة جمركية موحدة تطبق تجاه العالم الخارجي. ففي الاجتماع الوزاري المشترك مع لجنة التعاون المالي والاقتصادي والذي عقد في مطلع يونيو (حزيران) الجاري اخفق هذا الاجتماع في التوصل الى اتفاق يجمع عليه الاعضاء في المجلس، وتم تحديد اجتماع آخر في شهر سبتمبر المقبل 1996.

وتجدر الاشارة الى ان المهلة التي حددها قادة دول مجلس التعاون الخليجي في دورتهم السادسة عشرة والتي عقدت في مسقط انتهت.

وتشير مصادر اقتصادية خليجية لـ«الشرق الأوسط» بانه من خلال الخلافات الحالية بين الدول الاعضاء حول توحيد التعرفة الجمركية، لا يبدو ان القمة القادمة لمجلس التعاون والتي ستعقد في الدوحة تستطيع ان تحل الخلافات القائمة بين دول المجلس حول هذا الموضوع المهم، وذلك لان دول المجلس تطبق نسبا من التعرفة الجمركية متفاوتة. فبعض هذه الدول، لقلة مواردها المالية، تعتمد على تعرفة جمركية عالية في بعض السلع غير الاساسية في نظرها التي قد تتجاوزها الى 20 في المائة وهو الحد الاقصى المحدد للتعرفة الجمركية. كما ان البعض الاخر من هذه الدول نظرا لوفرة مواردها المالية ولرغبتها في مزاحمة الدول الاعضاء الاخرى، قد خفضت تعرفتها الجمركية على السلع الاجنبية الى اقل من الحد الادنى المقرر من قبل المجلس لهذه التعرفة في السلع الاساسية وهو 4 في المائة.

اي ان بعض دول المجلس تجبي تعرفة جمركية على السلع الاجنبية بنسبة (2 ـ 3) في المائة، وهذا الاجراء يضر بعض الدول الاعضاء الاخرى التي تتضرر اقتصاديا في موارد دخلها السنوي، لو خفضت نسبة التعرفة الجمركية على السلع الاجنبية الاساسية الى اقل من نسبة الـ4 في المائة المقررة بموجب قرار المجلس، بينما هناك احدى دول المجلس التي تجبي تعرفة جمركية بنسبة لا تتجاوز الـ 12 في المائة فهي في وضع وسط بين الدول التي تخفض التعرفة الجمركية الى اقل من 12 في المائة والدول التي ترفعها الى اكثر من 12 في المائة.

واشارت تلك المصادر انه هناك دولة او اكثر من دول المجلس لا تضع فارقا بين السلع الاجنبية الاساسية والاخرى الكمالية، وتفرض تعرفة جمركية مخفضة على النوعين من السلع دون تفريق.

واشارت المصادر ان توجه الدول الاعضاء بشان التعرفة الجمركية هو توجه يحتاج الى اعادة نظر، لانه يضع اعتبارات المصالح الفردية للدول الاعضاء فوق المصالح المشتركة لكل الدول الاعضاء، مؤكدين ان التعرفة الجمركية الموحدة سيكون لها فاعلية وسط التكتلات الاقتصادية الدولية، وعلى الاخص السوق الاوروبية المشتركة على ان يسبق ذلك اصلاح جذري في سياسات دول المجلس تجاه بعضها البعض في هذا المجال، سواء بالنسبة للتعرفة الجمركية، او بالنسبة لتوحيد الحوافز الممنوحة للصناعة المحلية بين كافة الدول الست الاعضاء في المجلس، وكذلك ضرورة العمل على خلق قوة تفاوضية جماعية مع المستثمرين الاجانب في الداخل والخارج، كوفد خليجي واحد وليس في صورة وفود مشتركة، بالاضافة الى ازالة كافة الحواجز القائمة امام مواطني دول المجلس في مجال الاستثمار في الدول الاعضاء. وهذه الحواجز لا تزال قائمة في بعض دول المجلس بالرغم من تطبيق قرارات المجلس الاعلى بشانها في نفس هذه الدول.

مؤتمر لتنمية الصناعات المغذية للسيارات في القاهرة بمشاركة 18 شركة عالمية

القاهرة: من يوسف شاكر

يبحث مؤتمر لتنمية الصناعات المغذية للسيارات يعقد في القاهرة بعد غد الاثنين في امكانية لاختيار بعض مكونات سيارات شركة «فولكس فاجن» الالمانية وتصنيعها محليا في مصر بنفس الجودة والكمية التي تتطلبها السوق المصرية وذلك عن طريق نقل التكنولوجيا وزيادة الاستثمارات في المصانع القائمة وتاسيس مصانع جديدة وينظم المؤتمر الذي يشارك في أعماله ممثلون عن 18 شركة عالمية لتصنيع مكونات السيارات شركتا «ارتوك أوتو» للاستثمار والتنمية المصرية و«فولكس فاجن» الالمانية ويستهدف وضع مصر على خريطة موردي مكونات مجموعة سيارات فولكس فاجن التي تضم «اسكودا» و«اودي» و«سيات» وبلغ إنتاجها العام الماضي 3.7 مليون سيارة.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة ارتوك أوتو شفيق جبر لـ«الشرق الأوسط» ان المؤتمر جاء نتيجة مباحثات استمرت عدة شهور مع شركة «فولكس فاجن» مشيرا الى ان الشركات العالمية المشاركة تتخصص في صناعة الشكمانات والخراطيم الخاصة بدورة التبريد وتكييف الهواء وفرش أرضيات السيارات وتجميع الاجزاء الصاجية والاسلاك الكهربائية وروافع الزجاج وحوافظ عمود عجلة القيادة واجزاء محركات ومصدات هوائية ومساحات وفوانيس ومساعدين واجهزة تعليق.

واضاف ان المؤتمر الذي يستمر يومين بمشاركة وزراء الصناعة والتجارة والمالية ورئيسي المجلس التنفيذي لهيئة الاستثمار واتحاد الصناعات في مصر يسعى لدفع صناعة مكونات السيارات في مصر التي تضم حوالي 300 مصنع لاسيما ان الشركة ستنظم لممثلي الشركات العالمية زيارات لهذه المصانع ولقاءات مع المسؤولين لبحث كيفية التعاون واقامة استثمارات مشتركة في هذا الصدد. الى ذلك قدرت دراسة للجنة الصناعية والطاقة في مجلس الشعب المصري حجم الطلب على سيارات الركوب في مصر حتى عام 2000 بما يتراوح بين 49 الفا و 96 الفا و 500 سيارة يتم استيراد 73 في المائة من الخارج. واعتبرت الدراسة ان ذلك سيضاعف من الضغوط على الصناعة المحلية المصرية وتحول مصانعها لمجرد مراكز للتجميع. واشارت الى ان قائمة المصانع العاملة في مجال صناعة السيارات تضم 9 مصانع و3 أخرى تحت الانشاء وتبلغ استثماراتها مليار دولار ابرزها «جنرال موتورز مصر» والنصر لصناعة السيارات والمصرية لصناعة السيارات التي تصنع «ستروين» الفرنسية و«بيجو مصر» والعربية الاميركية للسيارات «شيروكي» و«سوزوكي ايجيبت» وشركة «بريما للصناعات الهندسية» و«هيونداي» و«مرسيدس بنز».

يذكر ان وفد شركة «فولكس فاجن» يضم 13 عضوا بالادارة برئاسة عضو مجلس الادارة «طوسون لوبيز» الذي سيتفاوض مع «ارتوك أوتو» المصرية بشان التفاصيل النهائية لتصنيع السيارة «اسكودا فيليشيا» التي تنتجها «فولكس فاجن جروب» في مصر.

لأول مرة تتكبد الخسائر منذ 50 عاما

البنوك اليابانية مستمرة في صراعها مع القروض الصعبة

لندن: «الشرق الأوسط»

لاول مرة ومنذ اكثر من 50 عاما، تعلن البنوك اليابانية الكبرى عن تكبدها خسائر في أعمالها للسنة المالية الماضية نجمت عن معركتها التي تخوضها منذ سنوات مع مشكلة القروض الصعبة التي نشأت عما عرف باقتصاد الفقاعة في اواخر الثمانينات. فقد ذكر مسؤولون مصرفيون ان ثلاثة بنوك يابانية للاعتماد طويل الاجل، والتي تتوجه جل قروضها الى قطاع الصناعة، وسبعة بنوك كبرى للائتمان، والتي تقوم بادارة واستثمار اصول الزبائن، قد تكبد خسائر كبيرة خلال السنة المالية المنتهية في 31 مارس (اذار) الماضي. ويبلغ رقم الخسائر الاجمالية لدى البنوك السبعة المذكورة 1.40 تريليون ين (13 مليار دولار) للعام المالي 1996/1995 بالمقارنة مع ارباح قيمتها 79.28 مليار ين (740 مليون دولار) لعام 1995/1994. والجدير بالذكر ان الرقم الاجمالي للارباح قد شهد انخفاضا للسنة السابعة على التوالي.ونكر مسؤولون مصرفيون ان هذه النتائج المخيبة قد القت بظلالها على حقيقة ان اغلب البنوك الكبرى قد حققت في العام الماضي اعلى مستوى للايرادات على الاطلاق. فقد ساعدت معدلات الفائدة المنخفضة والحجم الكبير للارباح من تبادل السندات في دعم الارباح التشغيلية للبنوك الكبرى. اذ يقول هيدي هيراكاوا، المدير العام في شركة «تشو تراست اند بانكينج» بطوكيو، «رغم ان الارباح التشغيلية المجمعة لدى بنوك الائتمان السبعة لعام 1996/1995 قد بلغت اعلى مستوياتها على الاطلاق، فان المحاولات الكثيبة للتخلص من القروض الصعبة، بما فيها تلك المقدمة الى الشركات العقارية اليابانية، قد نجمت عن الخسائر الحالية التي تكبدتها البنوك الام».

والمعروف ان الارباح الجارية للبنوك الام عبارة عن ارباح قبل استقطاعات الضرائب، تتضمن الايرادات والخسائر على الاستثمارت وغيرها من النشاطات التشغيلية. اما الارباح التشغيلية، التي تعد مؤشرا افضل على طبيعة الاعمال، فهي عبارة عن ارباح قبل استقطاعات الضرائب يتم احتسابها بعد طرح تكاليف الانتاج والادارة والمبيعات.

وتشير نتائج البنوك اليابانية الى ان بنوك الائتمان السبعة قد تخلصت خلال السنة المالية الفائتة من اجمالي 2.72 تريليون ين (25.4 مليار دولار) من القروض الصعبة، بما في تلك 1.4 تريليون ين (13 مليار دولار) من القروض المقدمة الى الشركات العقارية التي تعاني من المشاكل.

والجدير بالذكر ان مشكلة القروض الصعبة قد نجمت عن تفجر ما عرف باسم اقتصاد الفقاعة في اواخر الثمانينات، عندما طرأ ارتفاع حاد على اسعار الاصول ساهم بتنشيط صفقات القروض العقارية.

وذكرت خمسة من بنوك الائتمان السبعة انها اقدمت على استخدام اموال اضافية، تم الحصول عليها بفضل تخفيف الشروط المتعلقة بتخصيص الاحتياطات الخاصة، وذلك بهدف التخلص من القروض الصعبة خلال السنة المالية التي انتهت في 31 مارس (آذار) الماضي. وهذه البنوك هي «ميتسوبيشي تراست اند بانكينج» و «سوميتومو تراست اند بانكينج» و «طوكيو تراست اند بانكينج» و «تشو تراست اند بانكينج» و «نيبون تراست بانك». وذكر اثنان من البنوك السبعة هما «ميتسوي تراست اند بانكينج» و «ياسودا تراست اند بانكينج» انهما سيقدمان ايضا على استخدام اموال اضافية في السنة المالية 1997/1996 للتخلص من مشكلة القروض الصعبة.

ويتوقع كبار المسؤولين لدى بنوك الائتمان السبعة عودة البنوك الى تحقيق الارباح من جديد خلال السنة الحالية مع اعتقادهم ببقاء معدلات الفائدة في اليابان عند مستوياتها الحالية المنخفضة.

غير ان العديد من بنوك الائتمان في اليابان يرى ان المعركة الدائرة مع مشكلة القروض الصعبة ستستمر رغم الامال بالسيطرة على هذه المشكلة في السنوات القليلة المقبلة.

من جهة اخرى بلغ اجمالي الخسائر الجارية لدى بنوك الاعتماد طويل الاجل، وهي بنك اليابان الصناعي (IBJ) وبنك اليابان للاعتماد طويل الأجل وبنك «نيبون كريديت»، 408.63 مليار ين (3.81 مليار دولار) خلال السنة 1996/1995 بالمقارنة مع ارباح قيمتها 90.46 مليار ين (845 مليون دولار) في السنة المالية السابقة. وذكر مسؤولون مصرفيون ان ايرادات هذه البنوك شهدت هبوطا حادا بسبب اجراءات التخلص من القروض الصعبة. وقد حصل ذلك بالرغم من ان اجمالي الارباح التشغيلية المجمعة لدى هذه البنوك بلغ 618.04 مليار ين (5.77 مليار دولار) حيث ارتفع من 267.96 مليار ين (2.50 مليار دولار) في السنة المالية السابقة.

بنوك اليابان لم تخرج من أزمتها بعد

نهاية مارس 1996

القروض الصعبة لازالت مشكلة عالقة

	اجمالي القروض	البنوك التجارية	بنوك الاعتماد	بنوك الائتمان	البنوك الإقليمية	جمعيات منح القروض	تعاونيات منح القروض
القروض الصعبة		12,418	3,433	6,017	6,524	3,191	2,056
النسبة		%4.5	%6.5	%9.8	%3.4	%4.6	%11.8
		278.051	52.654	61.147	189.814	69.898	17.408

«الشرق الاوسط» – ا ف ب

في ندوة عن آفاق الاستثمار العالمي نظمها بنك الكويت الوطني

خبراء ماليون ينصحون بالاستثمار في السندات الأوروبية خلال هذا العام

الكويت: من فادية الزعبي

نصح خبيران ماليان من بنك الكويت الوطني بالتوجه بمحافظ السندات نحو الأسواق الأوروبية وتوقعا ان يفوق عائد الاستثمار من السندات نظيره في الاستثمارات النقدية خلال بقية العام الحالي.

وقال الخبير المالي توم برجر في ندوة عقدها بنك الكويت الوطني مؤخراً ان النمو الاقتصادي المعتدل وانخفاض نسبة التضخم تعتبر حالياً احد المعطيات التي تدعم سوق السندات وان تدهور اداء هذا السوق راجع لتركيز المستثمرين على احتمال حدوث تغيير في اسعار الفائدة. واضاف انه في ظل هذا المناخ بفضل التحفظ وعدم الاندفاع وركوب المخاطر. ونصح توم برجر بتوجيه محافظ السندات نحو الاسواق الاوروبية حيث لا يزال النمو الاقتصادي ضعيفاً. مشيراً الى ان الاسعار الحالية السائدة في سوق السندات الاميركية تعكس القيمة العادلة لتلك السندات. اما السندات اليابانية فاعتبرها اقل جاذبية في الوقت الراهن.

وتوقع هذا الخبير ان يرتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني كنتيجة لعدة أسباب اهمها النمو الكبير نسبياً في الاقتصاد الاميركي، والتوقعات بعدم اجراء تخفيض آخر في اسعار الفائدة على الدولار الاميركي، وتوقعات اخرى باستمرار تحسن ارقام التجارة الاميركية الى جانب دعم الدول الصناعية السبع للدولار. اما على صعيد المارك الالماني فتوقع الخبير ان يظل عرضة للتقلبات والضعف مقابل الدولار الاميركي والعملات الاوروبية الاخرى وذلك نتيجة الاحتمالات القائمة بان تخرج العملة الاوروبية «يورو» ضعيفة نسبياً بعد طرحها. واحتمالات اجراء خفض اخر في اسعار الفائدة قصيرة الاجل، واستمرار ضعف الاقتصاد الالماني.

من جهته توقع الخبير المالي، نايجل هرست براون، ان يستمر اداء اسواق الاسهم في التفوق على اداء اسواق السندات مبيناً ان السياسات المالية الحالية في معظم انحاء العالم وخاصة اليابان واوروبا تعمل على تحفيز اقتصادياتها، ومرجحاً ان تتسارع خلال عام 1997 بعد فترة ثبات شهدتها هذا العام.

وقال هرست ان الاسواق الاوروبية (باستثناء البريطانية) واسواق المحيط الهادي من الاسواق المفضلة لدى البنك الوطني والتي يحرص على الاحتفاظ بها بنسب عالية من استثماراته وذلك خلاف الاستثمارات في اسواق الولايات المتحدة الاميركية واليابان الاستثمارات من اسواق الولايات المتحدة الاميركية واليابان والمملكة المتحدة التي يفضل تخفيض الاستثمار بها. ودعا الى الحرص على اخذ الاحتياطيات الكافية لجميع الاستثمارات بالعملات غير الدولار مقابل الدولار الأميركي.

وحول المحافظ المتوازنة قال الخبير ان نسبة الأسهم من هذه المحافظ يجب ان تكون اكبر من نسبة السندات.

وتوقع ان يفوق عائد الاستثمار في السندات نظيره في الاستثمارات النقدية خلال الجزء المتبقي من هذا العام وذلك كردة فعل للارتفاع الأخير الذي طرأ على عائد السندات.

ويذكر ان الندوة التي عقدها بنك الكويت الوطني تحت عنوان «آفاق الاستثمار في أسواق المال العالمية» تضمنت عرضاً لنشاطات شركتين يملكهما البنك في الخارج هما شركة «ان. بي. كي لادارة الاستثمار المحدودة» التي تاسست عام 1980 كشركة بريطانية في لندن مملوكة بالكامل لبنك الكويت الوطني وما لبثت في عام 1993 ان انضمت اليها في ملكيتها شركة «ميركوري اسيت مانجمانت بي ال سي» بنسبة 40 في المائة من خلال تحالف استراتيجي. ومن ضمن نشاطات الشركة ادارة المحافظ الاستثمارية بتفويض مطلق. وذكر مسؤول الشركة في الندوة ان محافظ الاستثمار المتوازنة التي تتالف من اسهم وسندات دولية قد حققت خلال عام 1995 نتائج تزيد عن ضعفي العائد على ودائع الدولار الاميركي. وقد شجع ذلك على طرح الشركة قبل شهرين لصندوقين استثماريين تلبية لعملائه في الكويت وهما صندوق الاسهم الدولية، وصندوق السندات الدولية ومقرهما جزيرة جيرزي البريطانية نظراً لان الاستثمار في الصناديق بتلك الجزيرة لا يخضع لاية ضرائب.

الدولار الأميركي العملة المهيمنة على 80 في المائة من الصفقات

بنك التسويات: عقود المشتقات عقدت الصفقات المالية الدولية

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأت سرعة النمو في الاسواق الدولية لتبادل العملات بالتباطؤ في الوقت الذي اصبح فيه المتعاملون والمستثمرون في هذه الاسواق اكثر تعقيدا في استخدام عقود المبادلة والمشتقات. جاء ذلك في تقرير صدر مؤخرا عن بنك التسويات الدولية، تضمن نتائج المسح الذي يجريه البنك مرة كل ثلاث سنوات، لانشطة تبادل العملات الى جانب اول مسح للبنك يجريه حول اسواق المشتقات.

وتظهر الارقام التي تم جمعها من 2401 مؤسسة مالية ان ما يعرف باسم «قيمة السوق الاجمالية» لعقود المشتقات، وهي عبارة عن الصفقات بين البنوك والشركات المشترية، قد بلغت في نهاية مارس (آذار) من العام الماضي 2200 مليار دولار. وقيمة السوق الاجمالية عبارة عن التكاليف التي كان يمكن تحملها في حالة تقييم عقود الصفقات بموجب الاسعار السائدة عند فترة جمع المعلومات. ويرى التقرير ان هذه القيمة بمثابة افضل قياس لحجم واهمية سوق المشتقات.

وتتطابق نتائج مسح اسواق تبادل العملات، الذي قام به بنك التسويات الدولي، مع الراي السائد الان والذي يرى ان النمو السريع الذي شهدته اسواق تبادل العملات منذ تعويم معدلات الصرف عام 1973 قد بدأ بالتباطؤ.

والجدير بالذكر ان اسواق تبادل العملات قد نمت بمعدل 30 في المائة، بالقيمة الدولارية الثابتة، خلال الفترة بين 1992 و1995، وهو نفس معدل النمو المسجل بين عام 1989 و1992.

وقد اكد التقرير ايضا صحة التقديرات الاولية الصادرة عن بنك التسويات الدولية التي ذكرت ان متوسط ما يتم تداوله يوميا في اسواق صرف العملات الدولية قد بلغ في العام الماضي 1200 مليار دولار. ويشير مسح البنك لاسواق المشتقات ان المتعاملين في اسواق صرف العملات قد اصبحوا وبشكل متزايد يمتلكون مهارات فائقة في ادارة السيولة وفي ادراك مخاطر تبادل العملات.

وبلغت قيمة السوق الاجمالية للمبادلات وغيرها من عقود مشتقات صرف العملات 1435 مليار دولار او نحو ثلثي اجمالي سوق المشتقات للصفقات بين البنوك والشركات. خلافا لذلك بلغت قيمة عقود اسعار الفائدة، التي تمثل مجالا رئيسيا اخر من مجالات سوق المشتقات، 700 مليار دولار. وجاء مسح بنك التسويات الدولية لاسواق المشتقات ليعدل من الارقام الاولية الصادرة عن البنك في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وذكر مسؤولون في البنك ان الارقام الاولية التي وضعت القيمة الاجمالية للسوق عند 1700 مليار دولار قد تم تعديلها حتى تأخذ بنظر الاعتبار الارقام التي لم تكن متاحة في ذلك الوقت.

في تقرير الشال الأسبوعي

إجمالي الناتج المحلي في الكويت يقفز 8.2% عام 95

هبوط فائض ميزان التجارة إلى 1.1 مليار دينار

الكويت: «الشرق الأوسط»

يتوقع ان يعقب اجتماع «اوبك» الوزاري في فيينا حالة ضعف اسعار النفط بسبب قدوم فصل الصيف الذي عادة تضعف فيه الاسعار واحتمال تحسن الامدادات من خارج «اوبك» والى الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق «النفط مقابل الغذاء» والشعور العام بضعف «اوبك» والتوتر بين ايران وجاراتها العربية في الخليج بسبب اتهام البحرين لها بالتدخل في شؤونها الداخلية.

وما لم يتحول التوتر السياسي الجديد الى انذار بمواجهة قد تهدد امدادات النفط بما يرفع اسعاره بشكل كبير وفجائي وهو احتمال غير وارد فإن التوتر سوف يضعف كثيرا من موقف «اوبك» وتماسكها.

وتتجاوز «اوبك» حصتها المقررة في السوق بنحو 1.5 مليون برميل يوميا اي انها تنتج نحو 26 مليون برميل يوميا من اصل حصة حددتها قبل لتفاق الامم المتحدة مع العراق تبلغ 24.52 مليون برميل يوميا. ورغم استبعاد وصول انتاجها الى هذه الحدود في فصل الصيف يرجح ان يتراوح الانتاج بين 25 و26 مليون برميل يوميا حتى يدخل العراق السوق ويحل مكان بعض متجاوزي حصصهم وقد يجبر ضعف الاسعار «اوبك» الى العودة مرة اخرى للاجتماع اذا استمرت التجاوزات الى اكثر مما يحتمل السوق. لكن كلما زاد التوتر السياسي بين اعضائها خصوصا بين منتجي النفط الرئيسيين في منطقة الخليج ضعفت قدرتها على الوصول الى اي اتفاق مما يزيد من فرصة تدني الاسعار وتمديد فترة ضعفها واحتمال ذلك الآن اكثر مما كان في الاسبوع الماضي.

تحاول الكويت دون نجاح حقيقي الاستفادة من نظام العمليات المتقابلة «الاوفست» بعد عقود باهظة الثمن ابرمتها مع شركات اجنبية سواء ضمن جهود اعادة البناء او اعادة تسليح الجيش.

وحتى الآن لا توجد رؤية واضحة او مشروعات جاهزة تقدم لمن ينطبق عليه نظام «الاوفست» من الشركات لاعادة استثمار جزء من حصيلة عقودها محليا ضمن نطاق انشطة متفق عليها. وفي محاولة لتقديم مشروع عملي للاستفادة من ذلك النظام تنوي وزارة المالية تاسيس صندوق براسمال يتراوح ما بين 50 - 100 مليون دينار كويتي (165 - 330 مليون دولار) بمساهمة القطاعين العام والخاص المحليين والشركات الاجنبية المرتبطة بعقود مع الكويت. والمهم هنا ليس حجم الصندوق وتسجيله في سوق الكويت للاوراق المالية وانما انتقاء القدرات والخبرات التي ستوجه الاستثمارات الى مشروعات جديدة في غياب رؤية واضحة في هذا الاتجاه اذ تعاني الكويت من خاصتين رئيسيتين هما الاحتمال الكبير لتدفقات متزايدة الى سوق العمل نتيجة الهرم السكاني واسع القاعدة في ظل تخمة الجهاز الحكومي وضعف المقدرة المالية لدعم الوظائف الجديدة ومحدودية فرص الاستثمار.

ولكن راس المال لا يمثل القيد الرئيسي على التوسع في الاستثمار وانما البنية التحتية بما فيها البيروقراطية وشبكة القوانين وضعف القدرات المهنية والادارية في الجهاز الحكومي هي التي تمثل قيودا رئيسية للتوسع.

ويعتقد ان صندوقا من هذا النوع حتى لو تم دعم اربلحه واختص في تمويل دراسات فرص الاستثمار وبيع المجدي منها للادارة من نظام «الاوفست» ومساهمته الجزئية في تلك المشروعات سيكون افضل من اضفاء الصبغة التجارية البحتة عليه. ولكن ذلك يتطلب جهازاً واعيا بتبعات السياسات الحكومية على المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه الاستثمارات بما يساعد على ايجاد حلول لها.

وتشير ارقام اولية غير رسمية كشف عنها محافظ بنك الكويت المركزي الى ان اجمالي الناتج المحلي بالاسعار الجارية حقق نموا مرتفعا في عام 1995 عن عام 1994 اذ بلغ معدل النمو نحو 8.2%، بينما كان معدل النمو في عام 1994 نحو 1.6% فقط.

ويعزى النمو اساساً الى نمو قطاع النفط بنحو 10.9% نتيجة لارتفاع متوسط سعر النفط الكويتي في عام 1995 بنحو 1.2 دولار للبرميل عن عام 1994.

وكان نمو القطاعات غير النفطية قد بلغ نحو 6.6% وهي قطاعات تعتمد بدورها على نمو قطاع النفط.

ويساهم القطاع العام بنحو 75% من اجمالي الناتج المحلي ويتوقع محافظ البنك المركزي استنادا الى ارقام اولية بان ينخفض فائض الميزان التجاري من نحو 1300 مليون دينار في عام 1994 الى نحو 1100 مليون دينار في عام 1995.

لكن قد يصعب تفسير الهبوط دون حدوث ارتفاع كبير في الواردات ولا ترجح المؤشرات الاولية ذلك. وسبق ان قال المحافظ بارتفاع فائض الحساب الجاري الى 889 مليون دينار في 1995 من 797 مليون دينار في عام 1994 واشار الى ان الكويت سددت نحو 3142 مليون دولار وعوائد الفوائد من قرض تجاري بقيمة 5.5 مليار دولار اقترضته في ديسمبر (كانون الاول) 1991، وتبقى 3 اقساط مستحقة في عام 1996 مجموعها نحو 2357 مليون دولار.

كان اداء السوق خلال الاسبوع الماضي اقل نشاطا عن الاسبوع السابق اذ انخفضت جميع مؤشراته الرئيسية. ووقف مؤشر الشال عند نهاية تداول يوم الاربعاء الماضي عند 128.1 نقطة بانخفاض قدره 0.2 نقطة عن الاسبوع السابق او ما يعادل 0.2%، وبارتفاع 2.8 نقطة او ما يعادل 2.2% عن نهاية عام 1995.

وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها خلال الاسبوع 12 شركة فيما انخفضت قيمة 20 شركة واستقرت قيمة 11 شركة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة نحو 210.31 مليون سهم بمعدل يومي بلغ نحو 42.06 مليون سهم بانخفاض قدره نحو 48.5% عن الاسبوع السابق بينما بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة نحو 50.62 مليون دينار بمعدل يومي قدره نحو 10.12 مليون دينار بانخفاض بنحو 21.7%، فيما بلغ عدد الصفقات 3737 صفقة بمعدل يومي قدره 747 صفقة بانخفاض بنحو 22.6%، وبلغ عدد الاسهم المتبادلة 3.52 مليون سهم قيمتها حوالي 0.98 مليون دينار.

وجاء في صدارة التداول بنك الكويت الوطني بنسبة 4.8% من العدد و10.2% من القيمة وتلته شركة السينما الوطنية 3.6% من العدد و9.1% من القيمة وشركة المخازن العمومية بنسبة 9.2% من العدد و9.1% من القيمة. وكان نصيب قطاع البنوك 22.7% من العدد و31.0% من القيمة وقطاع الخدمات بحوالي 16.8 من العدد و23.4% من القيمة.

الحقول المحلية توفر نصف استهلاك السودان من النفط

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اعلنت الحكومة السودانية عن اجراءات لاستغلال النفط السوداني المكتشف في حقول «ابو جابرة» و«الوحدة» و«هجيليج» في جنوب غرب السودان على بعد نحو 750 كيلومترا من الخرطوم اضافة الى استغلال نفط مناطق شمال اعالي النيل في جنوب السودان في حقول «عدار».

وقال الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير في خطاب الحكومة امام المجلس الوطني في اواخر مايو (ايار) الماضي ان الاجراءات اكتملت لانشاء مصفاة في مدينة الابيض في غرب السودان لتكرير حقول «الوحدة» و«ابو جابرة» و«الهجيليج» سيتم افتتاحها رسميا خلال احتفالات البلاد بالذكرى السابعة لثورة الانقاذ الوطني في 30 يونيو (حزيران) الحالي.

وقال ان طاقة المصفاة تبلغ 10 - 12 الف برميل يوميا وانه تم توصيل خط السكة الحديد من مناطق الانتاج الى المصفاة التي تقع شمال الابيض على بعد 10 كيلومترات.

وقال البشير انه سيتم تشغيل مصفاة اخرى في ابو جابرة لتكرر 2 - 3 آلاف برميل يوميا من خامات «ابو جابرة» و«شارف» وان شركات روسية وصينية ابدت استعدادها لانشاء خط انابيب لنقل النفط من مناطق الانتاج الى مواقع التكرير.

وحول حقول «عدار» قال ان شركة الخليج القطرية تعمل على استغلالها بمشاركة الحكومة السودانية وشركة ماليزية وسيتم نقل النفط الى الخرطوم عبر النقل النهري لتكريره في مصفاة صغيرة يجري العمل على انشائها في الخرطوم بحري واكملت الحكومة دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لانشاء مصفاة في الخرطوم بحري بطاقة 25 الف برميل يوميا.

ويتفاءل المسؤولون السودانيون من ان السودان سيتمكن من توفير اكثر من 55 في المائة من احتياجاته من الوقود خلال العام الحالي وانه بحلول العام المقبل سيتكمن من تصدير كميات كبيرة. وتغذي الحكومة محطات الطاقة والمصانع بالخامات المحلية منذ عام 1993 ويتم امداد ولايات دارفور وكردفان بكميات انتاج مصفاة «ابو جابرة».

وفد سعودي برئاسة أسامة فقيه يبحث تعزيز التجارة مع الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

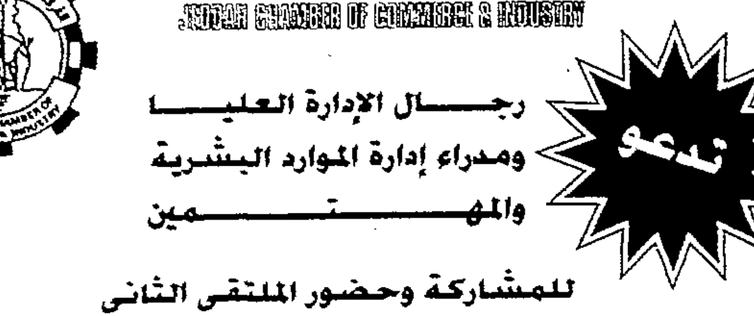
من المقرر ان يصل الى الاردن وزير التجارة السعودي اسامة الفقيه في 11 يونيو (حزيران) على راس وفد مشارك في اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة لبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين عمان والرياض.

وسيلتقي فقيه نظيره الاردني علي ابو الراغب ومسؤولين اردنيين آخرين ورجال اعمال من القطاعين العام والخاص.

ويسعى الاردن لاعادة العلاقات الاقتصادية والتجارية مع السعودية ودول الخليج الى مستوى افضل مما كانت عليه قبل أزمة الخليج.

ووصل الى عمان امس (الجمعة) وفد وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية لاجراء مباحثات لتعزيز خدمات الاتصالات بين البلدين.

وتمتد زيارة الوفد السعودي برئاسة وكيل وزارة البرق والبريد محمد جميل ملا عدة ايام يلتقي خلالها بوزير البريد والاتصالات الاردني جمال الصرايره لبحث اجراءات التكامل بين البلدين في مشروع الكوابل البحرية والتعاون في مجالات الاتصالات الاقليمية والدولية.



الكباريتي: الأردن مصمم على شراكة حقيقية مع الاتحاد الأوروبي

عمان: «الشرق الأوسط»

قال عبد الكريم الكباريتي رئيس الحكومة الاردنية ان بلاده «مصممة على التوصل الى اتفاقية شراكة دولية مع الاتحاد الاوروبي طبقا للقرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي».

وقال بعد ان ترأس اجتماع اللجنة العليا للمباحثات الاقتصادية الدولية، «البعد الاقتصادي للشراكة الاوروبية ـ الاردنية يحظى باهتمام الحكومة لتمكين الاقتصاد الاردني بقطاعاته المختلفة من الاستفادة من اتفاقية الشراكة عبر رفع كفاءة الانتاج الاردني، ورفع جودة المنتجات الاردنية».

واشاد بالانجازات التي تحققت على طريق الشراكة الاردنية ـ الاوروبية، خاصة بفتح مجال اكبر امام الصادرات الاردنية الصناعية والزراعية في الاسواق الاوروبية والحصول على موافقة الاتحاد الاوروبي على اعتماد مبدأ قواعد المنشأ التراكمية في التعامل مع المستوردات من دول جنوب المتوسط واكد ضرورة تهيئة الصناعات الاردنية لرفع مستواها لتعزيز قدرتها على المنافسة العالمية منوها بنتائج مؤتمر وزراء الصناعة الاوروبي ـ المتوسطي الذي عقد في بروكسل في الشهر الماضي وقال ان وزارة الصناعة والتجارة الاردنية تحضر الآن لتنفيذ توصيات المؤتمر التي ستساعد في رفع مستويات الصناعة الاردنية.

وشدد الكباريتي على اهمية المبادلات الزراعية مع الاتحاد الاوروبي قائلا ان فتح الاسواق الاوروبية امام الصادرات الزراعية الاردنية بجميع انواعها هو «العامل الاساسي في تنمية القطاع الزراعي الاردني».

واتفق الكباريتي مع اعضاء اللجنة العليا على ضرورة عقد ندوة تجمع المسؤولين الاقتصاديين في الجانب الاردني للمفاوضات مع اعضاء غرفة صناعة عمان لمناقشة الآثار المتوقعة من توقيع اتفاقية الشراكة مع الجانب الاوروبي التي ينتظر ان تتم في غضون الثمانية عشر شهراً المقبلة».

وحول انضمام الاردن لمنظمة التجارة العالمية استمعت اللجنة العليا لتقرير حول ما تم انجازه حتى الآن خاصة التحضيرات التي قامت بها لجنة فنية متخصصة في وزارة الصناعة والتجارة من اجل بدء المفاوضات مع المنظمة الدولية خلال الاشهر القليلة المقبلةومن ناحية اخرى قال سامي قموة وزير المالية الاسبق ان الحركة الدبلوماسية العربية النشطة الحالية تأتي في اطار التاكيد على موقف عربي موحد تجاه عملية السلام ولتعزيز العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية.

وقال ان حزب «الليكود» الذي فاز بانتخابات الاسبوع الماضي في اسرائيل «هو الاكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصعبة» مقارنة مع حزب «العمل» لكنه شدد على ان «الليكود» لا يستطيع «التخلي عن منافع اسرائيل من عملية السلام من خلال ضرب المسيرة السلمية»وطالب الحكومة الاردنية بتكثيف الاتصال مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية لازالة العوائق التي تفرضها اسرائيل امام حركة التجارة الاردنية عبر الجسور سواء كانت تجاه اسرائيل او تجاه مناطق السلطة الفلسطينية.

وحصل فلسطينيون على رخص استيراد من السلطة الفلسطينية للاستيراد عبر الاردن بقيمة 45 مليون دولار لم ينفذ منها سوى 18 مليون دولار فقط في عام 1995 بسبب العوائق الاسرائيلية المفروضة امام حركة التجارة الاردنية ـ الفلسطينية عبر الجسور.

ودعا قموة الحكومة لترشيد الانفاق وزيادة الاستثمار والانتاج وتحسين جودة السلع الاردنية لتكون اكثر قدرة على المنافسة في الخارج لزيادة الصادرات والى تنويع الاقتصاد للاستغناء عن العديد من السلع المستوردة لتوفير العملات الصعبة.

وقال ان معدل التضخم في الاردن ارتفع الى نحو 8 في المائة خلال الشهرين الاول والثاني من العام الحالي بسبب قفزة الواردات خاصة المواد الغذائية ونمو الصادرات الاردنية بنسبة 12.1 في المائة فقط اي باقل من نمو الواردات البالغ 23.1 في المائة مما زاد من عجز ميزان التجارة وضغوط توافر العملات الصعبة.

وطالب باجراءات اردنية «ايجابية» لتحسين العلاقات الاقتصادية مع العراق خاصة بعد ان اصبح لديه القدرة على تسوية مدفوعاته التجارية الخارجية بعد توقيع اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع الامم المتحدة وقدرته على الوفاء بمستحقات ديونه للاردن البالغة نحو 1.2 مليار دولار.

فوز «الليكود» يدعم هبوط الأسهم الأردنية

عمان: «الشرق الأوسط»

انهت الاسهم الاردنية اسبوعا ثانيا من الخسائر، متأثرة بتوقعات متشائمة سيطرت على المتعاملين منذ فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية وتزايد احتمالات تعرض عملية السلام في الشرق الأوسط لانتكاسة.

ويؤكد متعاملون في سوق عمان المالي ان فوز نتنياهو «فاقم معاناة الاسهم الاردنية التي تواجه آثار ارتفاع اسعار الفائدة المحلية ونقص السيولة الشديد من السوق وتدني عوائد الاسهم عن اوعية تقليدية اخرى مثل الودائع المصرفية والعقارات والاراضي.

ولم يساعد نشر معلومات عن دخول صناديق استثمارية اجنبية سوق الاسهم الاردنية في تعزيز التعاملات التي تراجعت من معاملات الاسبوع الماضي المنتهية يوم الاربعاء.

وقال مصرفي كبير لـ«الشرق الأوسط» ان 4 صناديق استثمارية دخلت سوق الاسهم الاردنية هي: UBK وI. M BANK وCOLONIAL وALLIANCE CAPITAL».

وانخفضت قيمة التداول في البورصة الاردنية الى 3.9 مليون دينار (5.5 مليون دولار) من 4.1 مليون دينار (5.78 مليون دولار) في الاسبوع السابق لهبوط قدره نحو 5 في المائة. كما هبط عدد الاسهم المتداولة والعقود المنفذة الى 2.7 مليون سهم من خلال 3520 عقداً.

وقادت الطلب اسهم الشركات الصناعية (48.4 في المائة من الاجمالي) وجاءت اسهم البنوك في المركز الثاني (35.7 في المائة) والخدمات في المركز الثالث (15.3 في المائة).

واقفل المؤشر الرسمي للبورصة المؤلف من 60 سهما على انخفاض قدره 2.9 نقطة بنسبة 2 في المائة الى 144 نقطة فيما منيت الاسهم الصناعية باكبر الخسائر وتراجعت بنحو 2.84 في المائة.

وتبين اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها في الاسبوع الماضي البالغ عددها 96 شركة مع اسعار الاغلاق السابق ان نسبة الاسهم الخاسرة الى الاسهم الرابحة بلغت 9.6 : 1 واقفلت اسهم 77 شركة على انخفاض فيما ارتفعت اسهم 8 شركات واستقرت اسعار 11 سهما.

أجندة الاعمال DIARY

شركات

«المصدر» تسوق نظام الأرشيف الإلكتروني

● تقوم شركة «المصدر» السعودية للانظمة بتسويق نظام للارشيف الالكتروني يساعد الكثير من الجهات الحكومية والخاصة على التخلص من مشكلات تخزين وفهرست المستندات والرجوع اليها.

وباستخدام النظام يمكن تقليل مساحات التخزين بشكل كبير، وتصنيف المستندات بأساليب متعددة بحيث يمكن الوصول اليها عن طريق عدة وسائل، كما يمكن استرجاع المستند بسرعة كبيرة.

ويقدم هذا النظام مزايا عديدة لا تقارن بالطرق التقليدية لتخزين المستندات.

ويمكن من خلال هذا النظام ادخال صور المستندات الورقية في اجهزة الحاسب الآلي عن طريق جهاز الماسح الضوئي، وفهرستها طبقا لنموذج يتم تصميمه بسهولة طبقا لاحتياجات المستفيد، ومن ثم يتم تخزين المستند على احدى وسائط التخزين المرتبطة بجهاز الحاسب الآلي. ويمكن استرجاع المستند الذي سبق تخزينه باحد عناصر الفهرسة التي سبق ادخالها.

فيمكن مثلا استرجاع المستند بالرقم او التاريخ او الموضوع او الجهة الواردة منها او الجهة الصادرة اليها او باي مجموعة من هذه العناصر.

كما يمكن طباعة صور هذه المستندات على طابعات الليزر بشكل يطابق المستند الاصلي الذي تم ادخاله ويعمل هذا النظام باللغة العربية او باللغة الانجليزية حسب متطلبات المستخدم، كما يعمل كوحدة ولحدة مستقلة او عدة وحدات مترابطة بشبكة اتصالات محلية. ويحظى هذا النظام بدعم فني محلي تقدمه شركة «المصدر» السعودية للانظمة بالاضافة لدعم شركتها الشقيقة المطورة للبرنامج في الولايات المتحدة الاميركية.



بطاقة برنامج «الامارات بلس» للعلاج

الوطنية للتأمينات تعلن برنامجها الصحي الشامل «هيلثنيت» العالمي

● في مؤتمر صحافي عقدته في دبي اخيرا اعلنت الشركة الوطنية للتأمينات العامة «إن. جي. آي» عن برنامجها الجديد للتأمين الصحي (هيلثنيت) والذي سيغطي مجالات تامينية علاجية واسعة داخل وخارج دولة الامارات العربية المتحدة.

واعلن انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين لمجموعة بنك الامارات بأن المجموعة ساهمت في الشركة الوطنية للتامينات العامة بما يعادل 65 في المائة من راس المال وذلك خلال العام الماضي 1995، كما ساهم بنك دبي التجاري بما يعادل 20 في المائة من راس المال ايضا والذي كان قد ارتفع من 10 ملايين درهم الى 45 مليون درهم الامر الذي زاد من تعزيز وضع الشركة المالي لتلبي الحاجات المتزايدة لقطاع التأمين في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد طرحت الشركة من خلال المؤتمر عدة برامج تامينية منها برنامج الامارات الذي يغطي العلاج داخل الامارات العربية المتحدة وبرنامج «الامارات بلس» الذي يغطي الداخل ويمتد الى دول الشرق الاوسط والهند وباكستان وبنجلاديش وسري لانكا والفلبين وماليزيا وسنغافورة وذلك خلال الاجازات او رحلات العمل والبرنامج الدولي الذي يغطي دول العالم ما عدا اميركا وكندا ودول البحر الكاريبي ثم البرنامج العالمي للعلاج، كما يغطي العلاج في مختلف انحاء العالم.

فنادق

فنادق الدرجة الأولى في المدينة المنورة

المدينة المنورة :من خالد بافقيه

ادى ازالة العديد من الفنادق حول الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة وذلك لمتطلبات التوسعة الى حاجة ملحة لبناء فنادق تلبي الاحتياج الفعلي لهذه الخدمة، الامر الذي ولد فرصا استثمارية كبيرة ولكن نظرا لطبيعة المدينة المنورة التي يرغب زوارها في الوجود بجوار المسجد النبوي اصبح الطلب على هذه المنطقة كبيرا جدا فارتفعت قيمة الاراضي والعقار فيها ارتفاعا كبيرا اذ وصل سعر المتر في بعض المواقع الى 150 الف ريال. ويرى بعض المراقبون ان الاستثمار في فنادق المدينة المنورة وبالقرب من الحرم له مخاطره نظرا للتكلفة العالية التي يحتاجها في الوقت الحاضر، ولعدة اسباب اخرى منها ان تكلفة شراء الارض المناسبة في المنطقة المطلوبة يحتاج الى مبالغ كبيرة اضافة الى المباني والخدمات التي يجب ان تقدم للنزلاء من خدمات الاتصالات والسيارات المناسبة لزيارة الاماكن الدينية والمشاعر. ويحتاج ذلك في الظروف الراهنة الى مبالغ كبيرة قد يصل بعضها الى ربع بليار او نصف بليار ريال لاقامة فندق 300 غرفة.

ويقول متعاملون في السوق ان المدينة المنورة تحتاج الى فنادق خمسة نجوم لتفي بحاجة الطلب الذي يزداد كل يوم. اذ تقتصر حاليا فقط على فندقي «شيراتون» و«اوبروي» بالمدينة.

اما في ما يتعلق بفنادق الدرجة الرابعة والثالثة التي يطلق على بعضها اسم قصر مثل قصر الحجاز وقصر طيبة وقصر الروضة، وقصر الانصار وقصر المدينة وغيرها وكان عدد هذه الفنادق يتجاوز 26 بين فندق وقصر، والكثير منها اتت عليه توسعة الحرم النبوي اخيرا.

ويتوقع رغم لرتفاع الاسعار للاراضي في منطقة الحرم النبوي الى انه سيكون للاستثمار في مجال الفنادق اقبال جيد، وذلك لمواجهة الطلب عليها في المدينة المنورة.

منتوج جديد

طرح صابون «ليفر 2000» بأسواق المملكة والخليج

LEVER
IT'S BETTER FOR YOUR SKIN

صابون «ليفر 2000»

طرحت مجموعة شركات «يونيليفر» العربية الصابون الجديد «ليفر 2000» الذي وصفه فيكرام فيرجيس مدير تسويق المنتج بمجموعة شركات «يونيليفر» العربية بانه ذو تركيبة فريدة وقد طرح في الولايات المتحدة الاميركية منذ ثلاث سنوات.

وقال فيكهام ان صابون «ليفر 2000» يتوفر بعبوات فضية ومن خلال حجمين، وتصاحب طرحه في اسواق المملكة العربية السعودية حملات اعلانية كبيرة لتوضيح مزاياه كواحد من احدث وسائل التنظيف التي يبلغ حجم مبيعاتها في الخليج نحو 94 مليون دولار في العام.

أخبار السوق

استمرار علاقات الشراكة بين ميماك و«آند مايش»

● زار مؤخرا مايك والش الرئيس والمدير التنفيذي لوكالة الاعلان العالمية «اوجيلفي اند مايثر» لاوروبا ومنطقتي الشرق الاوسط وافريقيا كلا من دبي ولبنان. وكانت الزيارة للعمل ومتابعة ومشاهدة عن قرب للتقدم والتطور الذي وصلت اليه صناعة الاعلان في المنطقة.

وقال مايك والش ان زيارته للمنطقة تاتي للتعبير الواضح لما توليه الوكالة من اهتمام للسوق الاعلانية النشطة وكذلك لتاكيد دعم شركته والتزامها لعلاقات الشراكة بينها وبين وكالة ميماك.

وكان ادمون مطران الرئيس والمدير التنفيذي لميماك قد قام بمناقشة استراتيجية الشراكة، كما قام بتقديم مايك والش الى عدد من عملاء ميماك الرئيسيين وكذلك الى فريق العاملين بمكاتب ميماك في كل من دبي ولبنان.

عشرة من أطفال الخليج فازوا بمسابقة مجلة «ديزني» المصورة

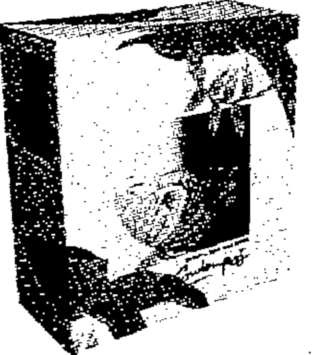
● شارك عشرة من اطفال مجلس التعاون الخليجي في برنامج رحلة العمر بعد فوزهم في المسابقة التي اقامتها مجلة «ديزني» المصورة والخاصة بالاطفال حيث شارك في المسابقة اطفال من جميع انحاء العالم يبلغ عددهم نحو 507 يمثلون 30 دولة.

وقد رافقت اطفال مجلس التعاون الخليجي العشرة الى باريس لحضور قمة اطفال العالم الثالث التي اقيمت بفرنسا اخيرا الرسامة المعروفة تينا احمد التي اقامت عدة معارض فنية وصممت عدة طوابع بريدية مستخدمة في دولة الامارات العربية المتحدة الآن الى جانب خبرتها الواسعة في مجال تعليم الاطفال.

وكانت مجلة ميكي قد اعدت مسابقة للهوايات الوطنية حيث شارك في المسابقة المئات من اطفال العالم الى جانب العديد من اطفال مجلس التعاون الخليجي الذين فاز عدد منهم بالجائزة وفي مقدمة الفائزين الخليجيين الطفل السعودي جميل فؤاد الجشي.









شركات

«دي إتش إل» تعزز خدمات التوصيل السريع بين المملكة العربية السعودية وجزر الفولكلاند

● أعلن تريفور مينتشل، مدير الاعمال الخارجية في «دي إتش إل» ان جزر الفولكلاند هي احدث محطة تضاف الى الشبكة العالمية لشركة التوصيل السريع مما رفع عدد الدول التي تصلها خدمات «دي إتش إل» الى 220 دولة.

وقال: نحن اول شركة عالمية للتوصيل السريع تقدم مثل هذه الخدمة، ورغم ان هذه الجزر بعيدة وتصعب خدمتها، فاننا وبحكم وضعنا القيادي على راس شركات التوصيل السريع كان علينا قبول التحدي الذي ليس بامكان الآخرين قبوله.

وقد ساهم التعاون الفريد بين «دي إتش إل» و«الغرفة التجارية» بجزر الفولكلاند في تسهيل هذه الخدمة التي اصبحت الآن تمثل البديل الوحيد للبريد والشحن الجوي التقليدي.

وتعمل الغرفة بمثابة الوكيل لشركة «دي إتش إل» في جزر الفولكلاند وهي تقوم بتسهيل هذه الوسيلة الجديدة للاتصالات والترويج لها. وقد تمت تجربة هذه الخدمة في المملكة المتحدة لعدة شهور قبل ان تصبح مفتوحة الآن لكل الدول في شبكة «دي إتش إل» عبر سانتياجو عاصمة تشيلي.

ويتوقع ان يستفيد من هذه الخدمة بشكل خاص المجتمعات العاملة في الزراعة وصيد السمك الى جانب صناعات البناء والاتصالات اللاسلكية، وذلك مع الولايات المتحدة واوروبا ودول الشرق الاقصى كمحطات رئيسية.

والزمن الذي يتوقع ان تستغرقه الطرود والرسائل عبر «دي إتش إل» من المملكة العربية السعودية الى جزر الفولكلاند ما بين ثلاثة الى ستة ايام.

وعبر مدينة ستانلي، عاصمة جزر الفولكلاند، يمكن ارسال الوثائق والطرود بما فيها الشحنات التي تتطلب استخدام الثلج الجاف. ونسبة لطبيعة وطول الطريق الى هذه الجزر فان هناك شروطا يجب مراعاتها بالنسبة الى وزن وطول الشحنة. وعلى هذا فان طول اي قطعة مشحونة الى الفولكلاند يجب الا يتجاوز 88 سنتيمترا والا يتجاوز وزنها 32 كيلوجراما.

وقال ديفيد هول، مؤسس ورئيس الغرفة التجارية في جزر الفولكلاند: ان النمو الاقتصادي الذي حققته الجزر يعتبر متميزا وفريدا بكل المقاييس. واضاف انه مع الاستكشافات البترولية فان قطاع الاعمال والتجارة في الجزر سيتطلب المزيد من الخدمات الراقية مثل تلك التي تقدمها «دي إتش إل» والتي نعتز بتعاملنا معها.

«المصدر» توسع نشاطات شركتها «شركة أوراكل السعودية»

● توسع شركة المصدر السعودية للانظمة نشاطات شركتها الفرعية «شركة اوراكل السعودية المحدودة» وتعزز دعمها لها في العديد من الجهات الحكومية والخاصة. وقد سبق وان بدأت شركة اوراكل السعودية المحدودة بممارسة نشاطها بشكل مكثف في موقع الشركة بحي السفارات بالرياض.

وقد زادت قاعدة مستخدمي انظمة اوراكل في الآونة الاخيرة بشكل كبير بفضل تركيز شركة المصدر السعودية للانظمة على دعم شركة اوراكل السعودية بالكفاءات البشرية المتخصصة حيث بلغ اجمالي العاملين في هذا المجال 40 شخصا.

وتعتبر شركة المصدر السعودية للانظمة احدى الشركات السعودية الرائدة في تقديم الاستشارات الفنية وخدمات ترابط الانظمة في مجال انظمة المعلومات والحاسب الآلي، كما تعتبر شركة اوراكل كوربوريشن احدى اكبر الشركات الاميركية المتخصصة في قواعد المعلومات وادوات هندسة الانظمة، ويأتي انشاء شركة اوراكل السعودية المحدودة (المختلطة) المتخصصة في دعم منتجات اوراكل ثمرة لجهود مشتركة لدعم السوق المحلي السعودي بالكفاءات الفنية اللازمة لتقديم اعلى مستويات المساندة الفنية لمستخدمي برامج وادوات اوراكل في السوق السعودي.

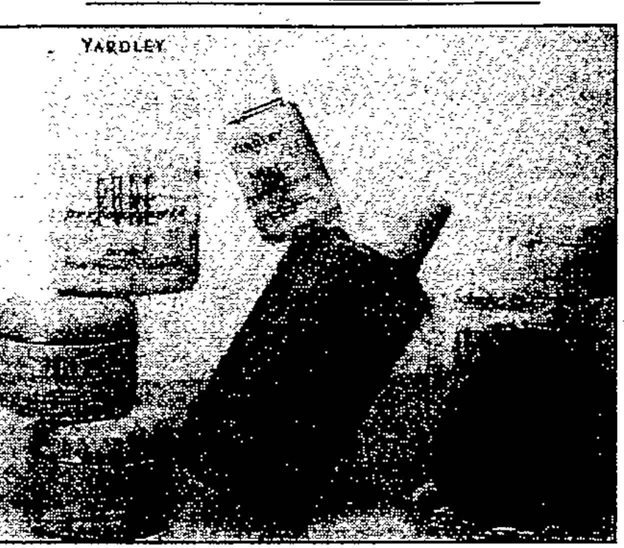
منتجات جديدة



الساعة الاسورة من موفادو...

الساعة الإسورة من موفادو...

ساعة المتحف الاسورة من موفادو... تصميم رائع يجسد كلاسيكية موفادو.. جسم مطلي بالذهب وميناء ابيض اللون مع سوار جلدي محاط باسورة مطلية بالذهب.. متوفرة باربعة الوان: الاحمر، الازرق، الاخضر والاسود.. تعمل بحركة الكوارتز السويسرية الدقيقة.. الزجاجة مصنوعة من الكريستال الصفيري.. مقاومة للماء حتى عمق 30 مترا.



تشكيلة «بيور بيرفورمانس» الجديدة لياردلي

تشكيلة جديدة للعناية بالبشرة من «ياردلي»

اعلنت ياردلي للعطور وادوات التجميل عن اطلاق تشكيلة «بيور بيرفور مانس» الجديدة والخاصة بالعناية بالجمال والتي تتضمن الجوهر الاساسي للعناية المتطورة بالبشرة بواسطة الجمع بين نقاوة الطبيعة وكفاءة العلم المبدع.

وقد تم تطوير مجموعة ياردلي الجديدة هذه لتعزيز البنية التركيبية للبشرة بهدف تقوية شدها وزيادة نقاوتها اعتمادا على المقومات الفعالة مثل حوامض الفاكهة الفاهيدروكسي التي تخلص البشرة من الخلايا الميتة وتزيلها تماما لتصبح البشرة ملساء ومتالقة.

وقد جاءت المجموعة الجديدة من ياردلي في ثلاثة اشكال وتركيبات لمجموعة البشرة الدهنية ومجموعة البشرة العادية المختلطة ومجموعة البشرة الجافة.

أخبار السوق

سيتي لينك للسفر والسياحة تستخدم «لوتس نوتس» لحجز الطائرات البحرية

● اعلنت ادارة «سيتي لينك» عن الخدمة الجديدة لرحلات الطائرة البحرية التي تصل بين دبي وابوظبي وذلك عبر قيام تعاون بينها وبين شركة كومبيوتر اسيست لتطوير نظام الحجوزات من خلال استخدام «لوتس نوتس».

واوضح مارك جرين وود ان نظام الحجز الذي تم تطويره بواسطة شركة كومبيوتر «اسيست» يلبي الاحتياجات المعينة والخاصة التي يتطلبها نظام «سيتي لينك» والذي له العديد من الفوائد.

والمعروف ان موقع الحجوزات المركزي لـ«سيتي لينك» يقع ببناية وافي بدبي ويرتبط بتوصيلات موديم مع نادي خور دبي لليخوت وفندق العين «بلاس» في أبوظبي.

ثلاث سيارات «بي أم دبليو» جوائز للفائزين في مسابقة «سنكرس»

● تم اخيرا تسليم جوائز مسابقة «سنكرس» والتي اطلقت منذ فترة تحت اسم «حدد مكان الكرة واربح معه سنكرس» حيث فاز بالجائزة الاولى وهي عبارة عن سيارة «بي ام دبليو» فئة 316 موديل 1995 خالد عيسى محمد حسناوي من جدة.

كما فاز بالجائزتين الاولى والثانية وهما سيارتان من نفس الطراز كل من محمد عبد الله موسى من بقيق، وريسة غرم الله علي الغامدي من جدة.هذا وقد تم تسليم الجوائز بمركز بي ام دبليو بشارع التحلية بجدة بحضور عصام مرعي ـ نائب الرئيس العام للمجموعة ـ وبعض كبار المسؤولين في مجموعة الناغي وشركة سنكرس ومندوب من وكالة فوكس دي ام آند بي للاعلان.

دورة تدريبية لمنسوبي «الخليجية»

● عقدت الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة دورة تدريبية لمنسوبيها العاملين في ادارة المبيعات للحلية على مستوى المملكة.

وقد حققت الدورة التي تواصلت لثلاثة ايام نجاحا طيبا في خدمة اهدافها وقد اشرفت على تنظيمها شركة MEIRC.

مسابقة «كوالتي ستريت»

● تسلم اخيراً خالد الحسناوي مفاتيح سيارة «جي. ام. سي» سبوربان، الجائزة الكبرى في مسابقة النكهات من «كوالتي ستريت» من ابراهيم كنعان، مندوب شركة نستله نيابة عن والدته اسما المغربي.







اسواق وبورصات

اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
لشهور	5.375	5.0000	5.3125	4.6250	6.8125
لشهور	5.500	5.1875	5.3750	4.8750	6.8750

اسعار صرف العملات العربية

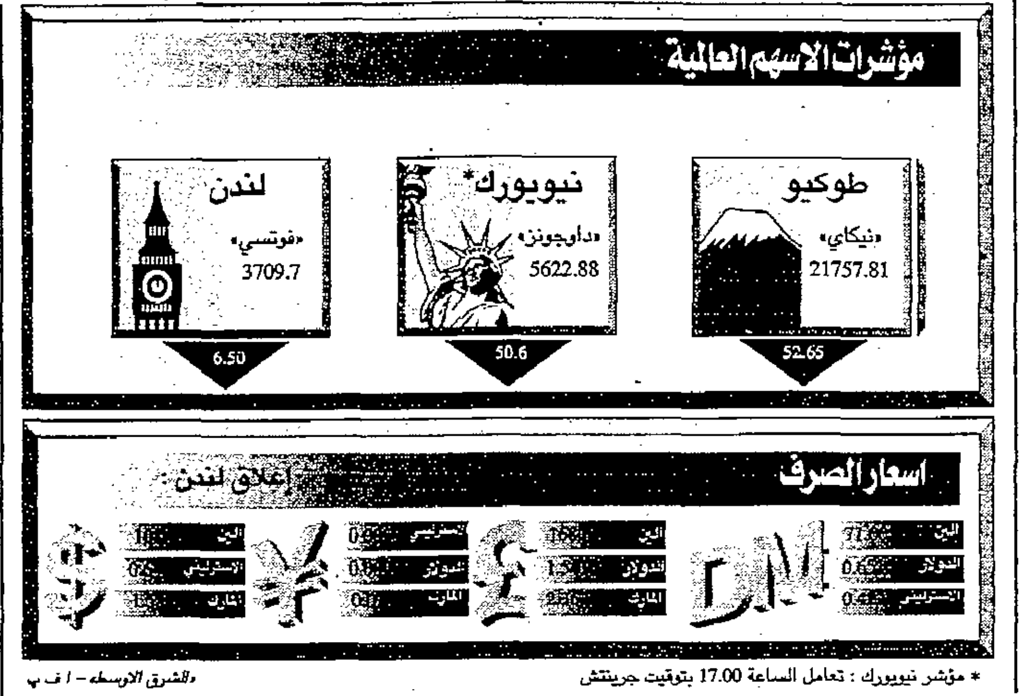
العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6410	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.4005
استرليني	5.7908	5.6210	0.5944	5.6704	0.5820	0.4624	1.0946	5.2497

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك المانى	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5287	108.63	1.5438	5.1823	1.7107	1546.44

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2364	1.3650	129.34	1.2590	241.49

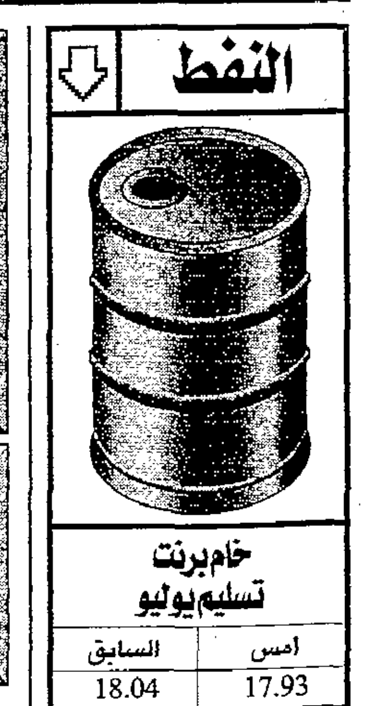
هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط



* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» – ا ف ب

النفط



خام برنت تسليم يوليو

السابق	أمس
18.04	17.93

تقرير ياباني يخفض الدولار وآخر أميركي يرفعه

لندن: «الشرق الأوسط»

خسر الدولار امس اكثر من نصف ين في بداية التعاملات بعد ان لاقت العملة اليابانية دعما لها في تقرير صدر عن بنك اليابان المركزي ربع السنوي عن اداء الشركات اليابانية الذي جاءت نتائجه افضل من المتوقع. غير انه عوض في التعاملات المسائية خسائره ليرتفع الى مستوياته السابقة بعد صدور تقرير متفائل عن اوضاع العملة في الولايات المتحدة جدد توقعات رفع الفائدة. من جهة اخرى انخفضت معظم الاسهم الاوروبية بشكل طفيف بسبب تراجع الاسهم الاميركية الليلة قبل الماضية.

وذكر محللون ان تقرير «تانكان» الياباني اظهر تحسنا افضل مما توقعه العديد من المتعاملين في الفترة الاخيرة بعد ان اظهر خططا تبعث على التفاؤل خاصة بزيادة الانفاق الرأسمالي. وقال متعاملون ان التقرير جدد القلق الخاص باحتمال رفع اسعار الفائدة اليابانية في وقت قريب، الامر الذي انعكس بانخفاض الدولار مقابل الين.

غير ان حركة الدولار ظلت بانتظار صدور بيانات العمالة غير الزراعية في الولايات المتحدة. وقد اصدرت وزارة العمل الاميركية في وقت لاحق بيانا ذكرت فيه ان عدد الوظائف الجديدة في القطاع غير الزراعي بلغ 348 الفا في مايو (ايار) مقابل 163 الفا في ابريل (نيسان). وقالت ان معدل البطالة في مايو بلغ 5.6 في المائة مقابل 5.4 في المائة في ابريل. وكان المحللون توقعوا ان تظهر بيانات العمالة غير الزراعية زيادة مقدارها 165 الف عامل مقابل ارتفاع ضئيل بلغ الفي عامل في الشهر السابق.

ويعتبر تقرير العمالة من اهم المؤشرات الاميركية الشهرية. وقد يثير رقم اعلى من المتوقع مخاوف من ان يكون اكبر اقتصاد في العالم يعاني من ضغوط تضخمية قد تدفع الى رفع اسعار الفائدة. وبالفعل فقد عاود الدولار الارتفاع في التعاملات المسائية بعد ان جددت الزيادة الكبيرة في عدد الوظائف الاميركية من توقعات رفع الفائدة. اذ استطاع الدولار ان يعود الى مستوى 109.13 ين بعد ان انخفض في الصباح الى 108.6 ين.

موجز

3.5 ترليون ليرة فائض إيطاليا التجاري

● قال مكتب الاحصاءات الوطني امس ان الفائض التجاري الايطالي مع الدول غير الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بلغ 3.491 ترليون ليرة في ابريل (نيسان) الماضي مقابل 3.653 ترليون ليرة في مارس (آذار) الماضي.

وتبعا لرويتر بلغت قيمة الواردات في ابريل 10.817 ترليون ليرة والصادرات 14.308 ترليون ليرة.

سلوفينيا تطلب الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

● اعلن يانيز درونفسيك، رئيس وزراء سلوفينيا، امس ان بلاده ستتقدم بطلب للحصول على العضوية الكاملة للاتحاد الاوروبي يوم الاثنين بعد التوقيع على اتفاق ارتباط مع الاتحاد الذي يضم 15 عضوا.

ونقلت رويتر عن درونفسيك قوله في مؤتمر صحافي سأوقع على الاتفاق بنفسي في لوكسمبورج وسأتقدم بطلب رسمي للحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي الكاملة. وذكر ان سلوفينيا واجهت عقبات امام التوصل لاتفاق الارتباط الذي سبق وان عرقلته ايطاليا التي تجاورها بسبب نزاع على حقوق ملكية. وتأمل سلوفينيا بان تصبح عضوا كاملا في الاتحاد الاوروبي بحلول عام 2001.

ارتفاع الإنتاج الصناعي للصين

● قال مكتب الاحصاءات الحكومي في الصين امس ان الانتاج الصناعي لشهر مايو (ايار) الماضي ارتفع بنسبة 13.1 في المائة بمعدل سنوي الى 164.3 مليار يوان مقابل الشهر نفسه من عام 1995.

وذكر المكتب ان الانتاج الصناعي ارتفع في الاشهر الخمسة الاولى من العام بنسبة 13.3 في المائة سنويا الى 736.7 مليار يوان. وزاد انتاج الصناعات الخفيفة بنسبة 13.2 في المائة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) الى مايو الماضيين في حين ارتفع انتاج الصناعات الثقيلة بنسبة 13.3 في المائة. وارتفع انتاج الشركات المملوكة للدولة بالكامل بنسبة 5.1 في المائة في مايو الماضي.

المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة يحذر

انخفاض مخزونات الحبوب وارتفاع أسعارها يعرضان الأمن الغذائي العالمي للخطر

اسطنبول: «الشرق الأوسط»

حذر الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة من ان انخفاض مستوى مخزونات العالم من الحبوب وارتفاع اسعارها، قد حمل اشد البلدان فقرا 16.6 مليار دولار مقابل وارداتها من الحبوب خلال موسم 1995/1996 اي بزيادة مقدارها 3.4 مليار، الامر الذي يعرض للخطر التقدم باتجاه تحقيق الامن الغذائي العالمي.

واضاف الدكتور ضيوف في كلمته امس امام مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية المنعقد حاليا في اسطنبول، والتي القاها نائبه الدكتور يورت، ان مخزونات العالم من الحبوب التي تشكل المصدر الرئيس لغذاء الانسان اضحت دون المستوى اللازم لضمان الامن الغذائي، مشيرا الى ان المخزونات من الحبوب في الوقت الحاضر تعادل نفس نسبة الاستهلاك المنخفضة التي كانت عليها ابان ازمة الغذاء العالمية في 1974 حيث ارتفعت الاسعار بنحو 90% خلال موسم 1995/1996 لتصل رقما قياسيا في الاسواق الدولية.



واوضح ان ارتفاع الاسعار وانخفاض كميات الاغذية بشروط ميسرة قد اديا الى زيادة كلفة واردات الحبوب بالنسبة لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض بمقدار 3.4 مليار دولار مقارنة بالعام الماضي بحيث بلغ اجمالي الواردات لموسم 1995/1996 المنتهي في العام الحالي مبلغا مقداره 16.6 مليار دولار، الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة الانفاق على واردات الحبوب بمقدار يزيد على 75% بالمقارنة مع العامين الماضيين.

ويرى الدكتور ضيوف انه من الصعب للغاية في مثل هذه الظروف إحراز تقدم نحو تحقيق الامن الغذائي العالمي او تامين هدف «المأوى للجميع» الا انه اشار الى ان مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي سينعقد في مقر المنظمة بروما من 13 الى 17 نوفمبر (تشرين الثاني) القادم سيعمل على تحقيق نفس هذا الهدف السامي لقمة اسطنبول وهو تحسين مستويات المعيشة.

وقال المدير العام اذا كان مؤتمر اسطنبول يركز الاهتمام على توفير السكن الملائم للجميع فان هدف منظمة الاغذية والزراعة الرئيسي هو توفير الامدادات الكافية من الاغذية للجميع، فالفقراء من بيننا وحيثما وجدوا هم الذين يستأثرون باهتمامنا، فاذا لم نقدم لهم مساعدات خاصة، لن يتسنى لهم الحصول على مسكن او غذاء كاف.

واضاف ان تقديرات المنظمة تشير الى ان اكثر من 800 مليون شخص في البلدان النامية يعانون من نقص التغذية المزمن، وان التقدم باتجاه تيسير الامدادات الغذائية العالمية خلال العقود القادمة قد يتباطأ ويتعثر، محذرا في ذات الوقت من ان نحو 600 الى 700 مليون شخص سيعانون من نقص التغذية المزمن في عام 2010 ما لم تتخذ «اجراءات استثنائية».

ودعا الى عدم السماح بتحويل هذه التوقعات الى واقع ملموس، وأكد ان العديد من البلدان بغض النظر عن اوضاعها الانمائية قد اثبتت قدرة على تحقيق تقدم ثابت نحو تحسين حالة التغذية لشعوبها.

واشار الى ان المهمة الرئيسية امام اولئك الذين ليس بمقدورهم تحقيق تلك الهدف، تكمن في البحث عن اجراءات وسياسات مناسبة وواقعية من شأنها تحقيق التقدم باتجاه الامن الغذائي العالمي، مؤكدا ان هذه المهمة تجرى متابعتها ضمن الاستعدادات الحالية لمؤتمر القمة العالمي للاغذية.

معونات اليابان للخارج ترتفع إلى 14.7 مليار دولار في 1995

طوكيو - ر: ذكر مسؤول رفيع في وزارة الخارجية اليابانية امس ان المساعدات اليابانية للخارج زادت الى 17.72 مليار دولار عام 1995، او بنسبة 9.3 في المائة عن مستواها في عام 1994.

وقال ان الرقم الاولي مكون من 10.55 مليار دولار في شكل مساعدات ثنائية و4.17 مليار دولار عبر مؤسسات دولية وقد سددت جميعها. وتشمل المساعدات الثنائية المنح والمعونات الفنية والقروض الحكومية.

وقال المسؤول ان المساعدات الخارجية مثلت 0.28 في المائة من اجمالي الناتج القومي لليابان في 1995 بانخفاض عن 0.29 في المائة عام 1994. واجمالي الناتج القومي هو قيمة السلع والخدمات المنتجة خلال فترة معينة.

ومثلت المساعدات للدول الآسيوية 54.5 في المائة من اجمالي المعونات اليابانية عام 1995 بانخفاض عن 57.3 في المائة عام 1994. وزادت المساعدات الى افريقيا الى 12.6 من 11.8 في المائة.

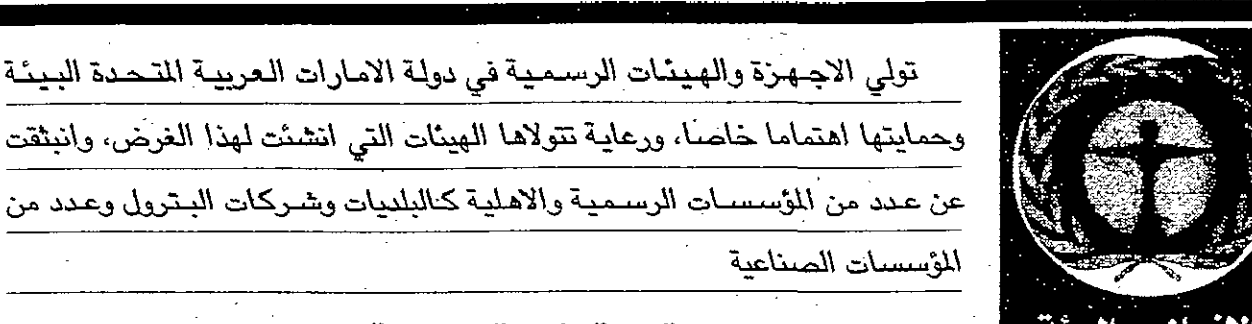
وخصصت اليابان 44.5 في المائة من مساعداتها الخارجية ومعوناتها الفنية عام 1995 لمشروعات تحسين البنية الاقتصادية الاساسية في الدول النامية بزيادة عن 41.2 في المائة في العام السابق.

No. 6402 - Saturday 8/6/1996 ● العـدد 6402 ـ السبت 1996/6/8

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • كتب • سينما • مسرح • رياضة • أزياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط





تولي الاجهزة والهيئات الرسمية في دولة الامارات العربية المتحدة البيئة وحمايتها اهتماما خاصا، ورعاية تتولاها الهيئات التي انشئت لهذا الغرض، وانبثقت عن عدد من المؤسسات الرسمية والاهلية كالبلديات وشركات البترول وعدد من المؤسسات الصناعية

الإنسان..والبيئة
6ـ5

● خطة طويلة الأمد للتعريف بالمواد الخطرة ووضع الضوابط الكفيلة للتعامل معها

● برنامج علمي لإعادة استخدام المياه العادمة لأغراض الري والصناعة

استراتيجية متكاملة للتعاون إقليميا ودوليا

الإمارات: حماية البيئة في قائمة الأولويات

الامارات: ضوابط صارمة للتعامل مع الملوثات البيئية (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ابوظبي: من حسين خليفة

تكون حماية البيئة من الاهتمامات المستحدثة والتي اخذت ابعادا جديدة في السنوات الأخيرة، فقد صدر قانون اتحادي في عام 1993 يقضي بانشاء هيئة تختص بشؤون البيئة في الدولة، اطلق عليها «الهيئة الاتحادية للبيئة» وذات شخصية اعتبارية وتتمتع باستقلال مالي واداري والحقت بمجلس الوزراء مباشرة.

وتشكلت الهيئة من مجلس ادارة برئاسة وزير الصحة وعضوية تسعة من كبار المعنيين بشؤون البيئة والتنمية في الدولة، وكلف مجلس الادارة وهو السلطة المختصة برسم السياسة التي تسير عليها الهيئة، لتحقيق اغراضها وتصريف شؤونها وما يتعلق باصدار القرارات والتعليمات في جميع المسائل وتمارس جميع الصلاحيات والسلطات اللازمة لذلك.

ويهدف انشاء الهيئة الى حماية وتطوير البيئة في الإمارات، ووضع الخطط والسياسات اللازمة للمحافظة عليها من الآثار الضارة والناجمة عن الأنشطة التي تؤدي الى الحاق الضرر بالصحة البشرية والمحاصيل الزراعية والحياة البرية والبحرية والموارد الطبيعية الاخرى والمناخ، وتنفيذ هذه الخطط والسياسات واتخاذ جميع التدابير والاجراءات المناسبة لوقف تدهور البيئة ومكافحة تلوثها بجميع اشكاله لصالح الاجيال الحاضرة والمستقبلة، من خلال اعداد المشروعات والقوانين والنظم التي تحقق سلامة وحماية وتطوير البيئة، ووضع الخطط والابحاث ودراستها ومناقشتها مع الوزارات والهيئات او المؤسسات والشركات التي تمارس انشطة قد تؤثر على نوعية البيئة، واقتراح الحلول لاية مشكلات او معوقات بيئية تواجه تنفيذ هذه البرامج والمشروعات.

وتضطلع الهيئة منذ انشائها بالاهتمام الجاد في اعداد الخطط والبرامج التي من شأنها حماية البيئة في دولة الامارات، وذلك عن طريق التعاون المستمر مع الهيئات الدولية والاقليمية العربية، وقد اقيم لهذا الغرض اول ورشة عمل في ديسمبر (كانون اول) عام 1993 بمدينة دبي والخاصة بدليل برنامج الامم المتحدة الانمائي للادارة البيئية والتنمية البشرية القابلة للاستمرار، وقد تناولت تلك الورشة استراتيجية برنامج الامم المتحدة وخطة عمله ودعم الحكومات والمنظمات الاهلية في ادخال الاعتبارات البيئية بصورة متكاملة في خططها الانمائية.

ولقد كانت تلك الورشة جزءا من استراتيجية متكاملة للتعاون مع دولة الامارات وتلتها ورش عمل اخرى في مجالات بيئية مختلفة مثل استخدام المياه العادمة في الزراعة وادارة النفايات والمساهمة في التعليم البيئي الجامعي، وتوجت تلك مجموعة من المشاريع على مستوى البلديات في كل من ابوظبي ودبي. وبدأت الهيئة ايضا بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي بتنفيذ مشروع (ISO 900) والجودة الشاملة مع مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع للامانة العامة لبلديات الدولة.

ويؤكد الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان «الاهتمام بحماية البيئة والمحافظة عليها اصبح في قائمة الاولويات، وهذا الاهتمام يفرض علينا العمل على استنباط وسائل علمية قابلة للتطبيق ومبنية على اسس علمية سليمة، بالاضافة الى تنمية القدرات البشرية العاملة في هذا المجال من خلال رفع الكفاءة الوظيفية وتعزيز استعدادهم لاستيعاب التقنيات والنظريات العلمية الحديثة التي تثبت جدواها».

ويضيف الدكتور الظاهري ان مشاكل التلوث في العواصم والمدن الكبرى في ازدياد مستمر، لا سيما ان الكثافة السكانية فيها ستفوق في القرن المقبل نصف عدد سكان الكرة الارضية، لذلك يعقد حاليا مؤتمر في مدينة اسطنبول لمعالجة هذه النقطة بالذات. ونحن في دولة الامارات وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة وعدد من الهيئات المختصة محليا واقليميا عقدنا اكثر من ندوة بهذا الخصوص منها كيفية معالجة العوادم. وايضا بدأنا ببعض المشاريع على المستوى الاتحادي، مثل مشروع ادخال نظم «الايزو» ونظم الجودة الشاملة للمراقبة الغذائية مع بلدية ابوظبي.

وسيؤدي ذلك الى التقليل من تاثير النفايات والعوادم من خلال برامج اعدادية وتربوية اضافة الى برامج التوعية المستمرة لتاكيد تعاون الجمهور والمؤسسات، فبدون هذا التعاون لا يمكن ضمان نجاح البرامج التي تضعها الجهات الرسمية، لذلك لا بد من وضع خطط تسهم في زيادة وعي الناس، وبالذات الجيل الجديد من الناشئة ذلك ضمن مناهجهم الدراسية، اضافة الى ضرورة وضع العقوبات الصارمة على الشركات والمؤسسات الصناعية التي لا تلتزم بقوانين البيئة وشروطها.

وحول خطورة الاشعاعات النووية والمواد المشعة، يقول الظاهري انه تم وضع خطة طويلة الامد للتعريف بالمواد الخطرة ووضع الضوابط الكفيلة بالوقاية من تاثيراتها الصحية والبيئية على الانسان والبيئة في آن واحد، من خلال انشاء بنك للمعلومات حول المواد الخطرة واستخداماتها الصناعية، واعداد بطاقة امان لكل مادة كيميائية تتضمن المعلومات الاساسية للاستخدام الآمن، وايضا اعداد دليل متكامل يتضمن بيانات وافية حول جميع الجهات التي تتعامل مع المواد الخطرة، واعداد دليل للمواد الخطرة ليكون في متناول جميع الجهات المتعاملة معها سواء في اغراض الصناعة او الزراعة او الاغراض الطبية التشخيصية والعلاجية.

وتتضمن كذلك اعداد افضل الممارسات لادارة النفايات الخطرة وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة وكذلك المؤسسات العالمية والتنسيق مع الجهات ذات الصلة المباشرة بدخول المواد الخطرة الى الدولة بهدف السماح بدخول اية مادة خطرة الا بعد الرجوع الى جهات الاختصاص.

مواصفات وضوابط

وقد شكلت لجنة لهذا الغرض، كلفت بوضع الضوابط والمواصفات للمواد الخطرة لمتابعة تقيد الجهات التي تتعامل بها وتستخدمها، وذلك وفق برنامج زمني يراعى فيه مبدأ الاولوية للمواد شديدة الخطورة، وتزويد السلطات الرسمية والمستخدمين للمواد الخطرة بالمعلومات المناسبة للتعامل مع هذه المواد بطريقة سليمة وصحية وآمنة.

وتتضمن الخطة عقد مجموعة من الندوات والمؤتمرات المحلية والمشاركة في المؤتمرات الاقليمية والدولية التي تقام حول المواد الخطرة والتخلص من النفايات الصناعية، وايضا وضع خطة اعلامية بالتنسيق مع لجنة التوعية والاعلام البيئي في الهيئة ووسائل الاعلام المختلفة لخلق وعي اجتماعي عام حول المواد الخطرة واستخدامها واثارها البيئية والصحية، ووضع برنامج مع الجهات المعنية بالدولة لمراقبة البيئة الداخلية للمصانع وكذلك التأكد من اتخاذ كل تدابير الأمن الصناعي للمحافظة على صحة العاملين في بيئة العمل مع التركيز على المنشآت التي تتعامل مع المواد المشعة والخطرة.

ويتطلب ذلك زيارات ميدانية لاعضاء اللجنة بالتنسيق مع جهات الاختصاص للاماكن التي تتعامل مع المواد الخطرة للتأكد من تطبيق الشروط الكفيلة بالمحافظة على صحة الانسان ومحيطه الحيوي، وكذلك اشتراطات الامن والسلامة المتفق عليها محليا وعالميا.

ويرى الدكتور الظاهري ان مسألة تلوث المياه وشحها تعد اخطر مشكلة بيئية سيواجهها العالم في السنوات المقبلة، وللاسف نحن كعرب لم نع بعد لخطار هذه المشكلة، ولم نضع استراتيجيات واضحة حول مسألة المياه، بينما دولة كاسرائيل اعدت مثل هذه الدراسات قبل نحو عشر سنوات، وادركت خطورتها وبدأت الاستعداد لمواجهة هذا الخطر. لذلك علينا ان ننتبه لهذا الامر ونستفيد من تجارب الآخرين، مثل تجربة مشروع «الميكون» في آسيا، حيث تتفق بعض الدول الآسيوية على الاستفادة من مياه الانهار خلال هذا المشروع الذي تم بمساعدة الامم المتحدة. وفي اوروبا ايضا اتفقت الدول الاوروبية ممن لديها انهار مشتركة على وضع خطة طويلة الامد تتيح الاستفادة من مياه الانهار وعدم اهدارها. وفي الوطن العربي حيث نجد شحا في المياه في العديد من اقطاره، ومصادر المياه محدودة، ويأتي اغلبها من المياه الجوفية، لذلك يتوجب علينا وضع خطط لتقنين صرف المياه وعدم اهدارها ومراقبة ذلك والا وقعنا في مشاكل بيئية خطيرة.

مشاكل التصحر

ومن جانب اخر يحذر الدكتور عادل محفوظ خليفة المنسق العام المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في ابوظبي من خطر الاشعاعات النووية باعتبارها من اشد المؤثرات التدميرية للبيئة، ويؤكد ان المنطقة العربية تخلو من المحطات النووية، باستثناء مفاعل ديمونة الموجود في اسرائيل. ويرى ان خطورة هذا المفاعل يمكن ان تمتد الى الدول العربية المجاورة، لذلك ينصح بمراقبة ذلك واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة هذا الخطر، وعلى العلماء العرب وبالذات علماء الذرة والاقسام المختصة في الجامعات العربية رصد هذه التاثيرات لايجاد الوسائل العلمية الكفيلة بالحد من خطورتها.

ويضيف خليفة ان مشكلة التصحر مرتبطة ارتباطا وثيقا بمشكلة المياه في العالم العربي. وفي دولة الامارات العربية المتحدة هناك برنامج لاعادة استخدام المياه العادمة لاغراض الري والزراعة والصناعة، ولمواجهة مشكلة التصحر يجب الاهتمام بالتربة وزيادة المساحات المزروعة، لا سيما في المدن الرئيسية. وتولي البلديات في الامارات هذا الامر عناية خاصة، حيث تنتشر المساحات الزراعية في مختلف المناطق، وحتى في قلب الصحراء هناك مشاريع زراعية ساهمت بشكل كبير في التغلب على مشكلة التصحر، وقد تم اعادة استخدام المياه العادمة بعد تنقيتها في ري هذه المساحات سواء اكانت حدائق عامة ام خاصة، وقد تجاوزنا اخيرا بعض الاعتراضات الاجتماعية الخاصة باستخدام المياه العادمة، بعد ان اطلعت الجهات المعترضة على المواقع التي تتم فيها تنقية المياه العادمة، وتأكد لديهم انها انقى من المياه التي تستخدم في المنازل، بعد معالجتها وفق اسس علمية مدروسة ومجربة.

وعن تخطيط المدن واتساقها مع البيئة التقليدية، فقد عقد مؤتمر في دبي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي حول افضل الممارسات في قضية المحافظة على البيئة وادخال النظم الحديثة المتوافقة مع العادات والتقاليد في المنطقة، وهو اول مؤتمر يخرج بقرارات ملموسة هدفها وضع تصاميم معمارية صديقة للبيئة، وقد حضر المؤتمر حوالي تسعمائة شخص من اثنين وتسعين دولة، واعدت كل مدينة ومنظمة اهلية مشاركة ورقة عمل كانت بمثابة تجربة عملية قدمت الى المؤتمر، وكان الهدف منها الاستفادة من هذه التجارب وتعميمها على بقية المدن، لكي يتم التخطيط المستقبلي بناء على هذه التوصيات التي راعت الظروف البيئية المستجدة والتي لم تكن معروفة مثلا قبل نحو خمسين عاما.

دورات تدريبية ومؤتمرات

وتقوم الهيئة الاتحادية للبيئة بعد ان تولت مهمات المحافظة وتطوير البيئة المحلية بوضع البرامج والخطط للحد من تدهور البيئة وذلك بالتنسيق مع مختلف الجهات والهيئات من اجل خلق بيئة افضل، وتعقد باستمرار الندوات والدورات وحملات التوعية المستمرة، وفي اجندة الهيئة العديد من هذه المؤتمرات والدورات، وكان آخرها الدورة التدريبية التي عقدت في العاصمة ابوظبي من 26 الى 28 مايو (ايار) من هذا العام بالتعاون مع الامم المتحدة ومركز الادارة والتخطيط في جامعة ابردين في اسكوتلندا، ومركز البيئة والتنمية بالدول العربية واوروبا «سيداري». ويشترك في هذه الدورة عشرون متدربا في تخصصات مختلفة ويمثلون دولا عربية هي الامارات، السعودية، البحرين، الكويت، الاردن، لبنان، فلسطين ويحاضر في هذه الدورة عدد من المختصين بشؤون البيئة من جامعة ابردين وبعض الدول العربية.

العلاقة الفلسطينية ـ الأردنية الخاصة ومستقبل الحكم الذاتي الفلسطيني (4.4)

دولة فلسطينية أم كونفدرالية مع الأردن؟

عوني صادق

مما سبق من عرض موجز لطبيعة تداخل المصائر، واذا استبعدنا ـ مؤقتا ـ البعد القومي للقضية الفلسطينية ـ الذي يظل في ظل الدولة العربية القطرية نظريا ـ فان حل القضية الفلسطينية يبدو متصلا بشكل جوهري بمصير ثلاثة أطراف هي: (اسرائيل)، والأردن، والفلسطينيون بالطبع. كذلك يظهر من اية مراجعة للسياسة الاسرائيلية منذ قيام الدولة العبرية ان صراعها الأساسي كان على الأراضي الفلسطينية، وكل برامجها السياسية كانت تدور حول مستقبل هذه الأراضي. وقد كان وما زال هدفها الأول الاستيلاء على كامل فلسطين، وإلا فعلى اكبر جزء ممكن منها، وإلا فالتخلي عن جزء منها لمن لا يهدد مستقبلها باي حال أو على نحو من الانحاء.

جاء في مقال كتبه المحلل السياسي الاستراتيجي الاسرائيلي روفائيل روفين (في العام 1993) قبيل الاعلان عن التوصل الى (اتفاق اوسلو)، قوله: «يبذل الناطقون بلسان الأحزاب اليمينية قصارى جهودهم لتصوير اقامة الدولة الفلسطينية على انه يشكل خطرا على وجود دولة اسرائيل، إلا ان اجراء تحليل منطقي يؤدي الى نتيجة معاكسة». ومن اجل توضيح زعمه يستعرض روفين البدائل الأخرى، فيذكرها على النحو التالي:

«1 ـ البديل الأول، هو ضم المناطق (المحتلة) الى دولة اسرائيل...

2 ـ البديل الثاني، هو ترحيل السكان العرب من المناطق (المحتلة)...

3 ـ البديل الثالث هو تكريس الوضع القائم...

4 ـ البديل الرابع، هو التسوية الاقليمية بدون انشاء دولة فلسطينية مستقلة، وبكلام أوضح، ضم المناطق *(المحتلة) الى المملكة الأردنية*...

5 ـ البديل الخامس، والأخير، هو الدولة الفلسطينية...» (دافار ـ 93/7/3).

وقد يبدو للقارئ ان روفين من انصار قيام الدولة الفلسطينية، وهو هنا كذلك. لكن القارئ لمقال روفين الذي جاء منه المقتبس السابق يكتشف ان الشروط التي يضعها لقيام هذه الدولة يجعلها لا تختلف عن مشروع الحكم الذاتي إلا في الاسم. لكن ليس هذا غرضنا من الاقتباس.

ولأن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لم تستطع ضم المناطق المحتلة ولم تستطع ترحيل السكان العرب منها، ولأنه لم يعد ممكنا بقاء (الوضع القائم) الى الأبد، فانه لا يبقى في الحقيقة، في الجعبة الاسرائيلية سوى أحد خيارين لا ثالث لهما، وهما: اما الدولة الفلسطينية المستقلة، أو ضم المناطق المحتلة الى الأردن بطريقة او أخرى. وفي العقل الاسرائيلي، يظهر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بداية نهاية (دولة اسرائيل). ليس مهما الآن كيف ولماذا ولكنه كذلك في العقل الاسرائيلي. لذلك ان كان لا بد من التخلي عن اجزاء من فلسطين فلا يجب ان يكون للفلسطينيين، وبعد وضع الشروط وخلق الظروف التي تجعل هذا التخلي مفيدا لاسرائيل في نهاية المطاف!

وبالطبع، فالاسرائيليون دعاة تجزئة دائمون للأمة العربية، وهم ضد ان يتوحد اي قطرين عربيين. ولكن نظرتهم الى (الكونفدرالية الأردنية ـ الفلسطينية) تنطلق من الدس والايقاع والغاء كل ايجابيات الاتحاد.

يقول ميرون بنفنستي في مقال نشرته (هارتس ـ 93/7/22)، عن الكونفدرالية التي يتحدث عنها بعض الاسرائيليين بين الأردن وفلسطين، ما يلي: «عندما غرزت صيغة مديد في طريق بدون مخرج وفسدته عاد الخلاص القديم والحبيب بقدرة قادر وفي الوقت المناسب: الكونفدرالية الأردنية ـ الفلسطينية، أو باسمائه الأخرى: الخيار الأردني والحكم الثنائي والتقسيم الوظيفي...» هكذا ينظر الاسرائيليون الى الكونفدرالية الأردنية ـ الفلسطينية، انها ما يسميه حزب العمل (الخيار الأردني) وما يقترحه من حكم ثنائي اردني ـ اسرائيلي للأرض الفلسطينية! وكما يقول بنفنستي: انه عبر الكونفدرالية، «اختار حزب العمل تصدير المشكلة (الفلسطينية) ومزج الجماعية الفلسطينية مع الأردنيين، وبذلك يوفر امكانية التهرب من معضلة عقائدية واخلاقية تتصل بالاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير... وعلى الصعيد الدبلوماسي، تعتبر الكونفدرالية انطلاقة على الدرب لأنها تحول مشكلة ارض اسرائيل من نزاع بين جماعتين قوميتين متصارعتين على نفس الوطن الى نزاع حدود بسيط نسبيا بين دولتين قائمتين. وعلى المستوى العملي، لا يظل الفلسطينيون يشكلون مشكلة اسرائيلية داخلية، بل يصبحون مشكلة اردنية داخلية» (هارتس ـ 93/7/22).

ان الاسرائيليين يحاولون عبر الكونفدرالية ـ كما يفهمونها ـ التهرب من القضية الفلسطينية والايقاع بين الفلسطينيين والأردنيين في الوقت نفسه. ويرى الكثيرون من المراقبين والمحللين «ان هناك اتفاقا عاما بين مختلف أطراف عملية السلام ـ بما فيها الطرف الفلسطيني ـ على استبعاد فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة، وان اقصى ما يمكن ان تسفر عنه عملية السلام في مرحلتها النهائية هي اتحاد الأراضي الفلسطينية المحتلة مع الأردن من خلال كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية». (السياسة الخارجية للكيان الفلسطيني/عماد جاد).

وينقل ممدوح الزاهد فكرة عبر عنها الكاتب الصحافي محمد حسنين هيكل في وقت مبكر من مفاوضات (عملية السلام)، تتلخص في ان الدور المطلوب من ياسر عرفات في التسوية، هو دور ذكر النحل يلقح الملكة ثم يموت! وقد تساءل هيكل عن كيفية تطويع الأدوار في اتجاه كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية، تحت الهيمنة الاسرائيلية؟ (ممدوح الزاهد ـ اليسار/العدد 55/ايلول 94).

ويرى آخرون ان الكونفدرالية الأردنية ـ الفلسطينية هي القالب السياسي الناجح في تامين المصالح للشعبين الأردني والفلسطيني، وتوفير امكانية التعايش بينهما بسلام في ظل توقيع الإتفاقات الفلسطينية والأردنية مع (اسرائيل)، شريطة ان لا تكون الكونفدرالية خاضعة للهيمنة الاسرائيلية حتى لو لم تكن ثلاثية. ذلك لأن التناقض بين متطلبات (اسرائيل) الامنية، تتعارض تماما مع تطلعات الشعب الفلسطيني الوطنية والامنية ايضا. ولا يمكن حل هذه المعادلة ـ في نظر اسرائيل ـ من خلال المعادلة الجغرافية. فالأرض التي ستقوم عليها ـ او يفترض ان تقوم عليها ـ الدولة الفلسطينية هي نفسها ما يعتبره الاسرائيليون (العمق الاستراتيجي الامني لدولة اسرائيل)، دون الحديث عن المنطلقات الدينية المتطرفة والتوراتية التي لا تسمح للاسرائيليين بالتخلي عن (ارض اسرائيل) بصورة حقيقية.

حتى حرب حزيران 1967، لم يكن لاسرائيل رؤية خاصة مطروحة لما يمكن ان يشكل كيانا سياسيا فلسطينيا. وبعد الحرب بدأت تظهر بعض التصورات كان ابرزها ما عرف باسم (مشروع الون) وزير الخارجية العمالي الاسرائيلي في ذلك الوقت، وقد ظل هذا المشروع القاسم المشترك بين كل القيادات الاسرائيلية، (واحيانا مع بعض التعديلات). وبين العمل والليكود كان القاسم المشترك رفض فكرة الدولة الفلسطينية، واستمر ذلك الوضع حتى العام 1989، حيث كثرت المشاريع والتصورات الاسرائيلية لحل مشكلة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وحل القضية الفلسطينية معها. وبرز بين تلك المشاريع: مشروع جاد يعقوبي، ومشروع بنيامين بن اليعازر، وخطة اسحق رابين، وخطة شمعون بيريز. وفي ايار 1989 تم الاعلان عن ما عرف باسم (خطة اسحق شامير) الذي كان رئيسا للوزراء.

لقد قاتل الفلسطينيون قرنا كاملا من اجل حقوقهم الوطنية، وفي مقدمتها حق تقرير المصير. ولا يمكن لاي حل يتجاهل هذا الحق او يلتف عليه ان يوصف بانه حل عادل ودائم. لقد دأبت الأحزاب الاسرائيلية (اليسارية)، وبينها حزب العمل، على التاكيد في السنوات الأخيرة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، لكنها كانت دائما تحدد له كيف وعلى اي نحو يفعل ذلك!!

ومنذ اللحظة الأولى لقيام منظمة التحرير الفلسطينية في العام 1964، حدد ميثاقها الوطني الحل الانساني للقضية الفلسطينية دون ان يغفل قضية اليهود الذين يعيشون في فلسطين، وذلك من خلال المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية العلمانية التي يعيش فيها العرب واليهود على قدم المساواة، في وقت ظلت (دولة اسرائيل) تؤكد عنصريتها وطائفيتها ولا انسانيتها. وما زالت (اسرائيل) وحكوماتها وبرلمانها ترفض الدولة الديمقراطية وترفض الدولة ثنائية القومية، وترفض بعد ذلك الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقد كان الاسرائيليون في الماضي، يرفضون الاعتراف بالشعب الفلسطيني لانهم كانوا يعرفون ان الاعتراف بهذا الشعب ـ الضحية يؤكد اغتصابهم لفلسطين وعدم شرعية وجودهم. اما الآن، فبعد ان تغير العالم، وحصلت (اسرائيل) على الاعتراف والشرعية، والغت هيئة الأمم المتحدة قرارها بعنصرية الحركة الصهيونية... الا اقل من الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحريته وعلى جزء من ارض وطنه؟!

لا شك ان البعض ما زال ينتظر نتائج المفاوضات على (الوضع النهائي)، لكنه من العبث الانتظار بامل ان تحمل معها هذه المفاوضات حلا حقيقيا او اعترافا بامكانية حل حقيقي لأي من القضايا الكبيرة المؤجلة: قيام الدولة، القدس الشرقية، اللاجئون وحق العودة، وحق تقرير المصير. وتصريحات كبار المسؤولين الاسرائيليين وقادة الاحزاب السياسية الاسرائيلية على اختلاف مواقفهم، يؤكدون بمناسبة وبدون مناسبة ان لا لقيام دولة فلسطينية مستقلة، ولا لتقسيم القدس (العاصمة الموحدة الأبدية لاسرائيل)، ولا لحق العودة للاجئين الفلسطينيين (حتى داخل مناطق الحكم الذاتي) لقد سأل مراسل التلفزيون الاسرائيلي ـ بعد الغاء الميثاق ـ وزير الدولة يوسي بيلين: ماذا عن وضع القدس الآن بعد الغاء الميثاق الفلسطيني، هل سيعاد تقسيمها؟ فاجاب بالنفي، فرد عليه المراسل ولكن المفاوضات النهائية حسب أوسلو تقضي باشتمالها على موضوع القدس، فقال بيلين: نعم، لا مانع ان يطرحها الفلسطينيون على المفاوضات لكن رأينا معروف ولن يتغير!

واخيرا، فان ما ليس موضوعا للنقاش هو ان الفلسطينيين كانوا دائما، قبل واكثر من اي شعب عربي آخر، قوميين وطلاب وحدة، وتاريخهم يشهد لهم على ذلك. ومن حيث المبدأ، لم يعد يخفى على المواطن العربي، في اية بقعة عربية كان ـ ومهما كان وعيه، ما يعنيه ويحمله استمرار وجود الدولة العربية القطرية ـ خصوصا في المرحلة المقبلة ـ من ضعف وعجز وعدم قدرة على تجاوز الوضع المتخلف الذي تغرق فيه كل الدول القطرية العربية. واذا كانت (ازمة الخليج وحربها الثانية) قد اظهرتا بجلاء زيف الدعوات القومية الصادرة عن «الدولة القطرية»، فانهما ايضا اظهرتا بجلاء اكثر حاجة الشعوب العربية الى «الدولة القومية»، الى دولة الوحدة.

لهذا ليس اوضح من حاجة العرب الى وكل شكل من اشكال الوحدة او الاتحاد، إلا عدم حاجتهم الى اي وكل صورة من صور التجزئة والفرقة. لكن ذلك كله على صحته، لا يعني شرعية القفز عن الحقائق الوطنية، مثلما ليس شرعيا القفز او تجاهل الحقائق القومية. فالكونفدرالية هدف يفترض انه قومي (فلسطيني ـ اردني)، وهو بهذا المعنى غاية في حد ذاته على المستوى السياسي، ولكنه حتى يتحقق لا يمكن ولا يصح ان يجيء على انقاض هدف وطني (فلسطيني) او (اردني)، كما لا يصح ان يصبح الهدف القومي (الكونفدرالية) نفقا لتهريب او للتهرب من تبعات الموقف الوطني (حق تقرير المصير والحقوق الوطنية الفلسطينية الأخرى)، لأن ذلك يكون تحايلا على الهدفين معا، القومي والوطني، ولن يخدم ايا منهما في اي حال من الأحوال. والدفاع عن سلامة الهدف الوطني، في مثل هذه الحالة، هو دفاع عن الهدف القومي لضمان سلامته وديمومته عندما يتحقق.

وعلى اساس هذا الفهم، تمسكت منظمة التحرير الفلسطينية في كل وثائقها وقرارات مجالسها الوطنية، كما تمسك الأردن في كل وثائقه، بضرورة ان يشرع الطرفان في بحث موضوع الكونفدرالية بعد ان تخرج الدولة الفلسطينية المستقلة الى الوجود بكامل عافيتها، وعبر الممارسة الحرة والاختيار الحر لكلا الشعبين الشقيقين لحقهما في تقرير المصير.

ان اي خرق لقواعد الاقتراب السليم من مشروع الكونفدرالية الأردنية ـ الفلسطينية سيكون مبعثا على الشك في اهداف المشروع برمته، فضلا عن ان ذلك ـ سيخلق العقبات امام تحقيقه. وليس في ذلك مصلحة لأي من الأردن او الفلسطينيين، او الوضع العربي بعامة، ولا في مصلحة السلام في المنطقة بخاصة.



استنفار أمني لمكافحة الشغب في انطلاق كأس الأمم العاشرة

فرص قوية لإنجلترا أمام سويسرا في عرس الكرة الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»

اليوم السبت الساعة الثالثة عصرا بتوقيت لندن، يصطف لاعبو انجلترا وسويسرا فوق ارض استاد ويمبلي العريق، الذي اقيمت عليه اول مباراة دولية عام 1872 وانتهت بالتعادل سلبا بين انجلترا واسكتلندا. ووسط هذا الجو المشحون برائحة كرة القدم يطلق الحكم الاسباني الدولي مانويل دياز فيجا صافرته ليعلن انطلاق كاس الامم الاوروبية العاشرة التي تنافس كاس العالم بمشاركة اقوى المنتخبات باستثناء دول اميركا الجنوبية واسيا وافريقيا.

ووسط هذا الجو المشحون بالحماس و40 الف بالونة ملونة تغطي سماء استاد ويمبلي، وهتافات 76 الف متفرج يرددون «كرة القدم تعود الى موطنها» ينطلق العرس الكروي او مهرجان المتعة والاهداف في مونديال اوروبا «الكروي». والعالم كله عبر شاشاته التلفزيونية بالنقل الفضائي مشغول بهذا الحدث الضخم الذي يقام كل اربع سنوات، ولانه ايضا يعد اهم حدث كروي تستضيفه انجلترا منذ 30 عاما اي منذ استضافتها لكاس العالم عام 1966.

وبالنسبة لانجلترا التي تستضيف البطولة التي يشارك فيها 16 فريقا فان تحقيق فوز مبهر في ويمبلي قد يضعها على الطريق الى الفوز باول بطولة دولية منذ ان فاز فريق انجلترا بقيادة بوبي مور بكاس العالم لكرة الكرة في نفس الاستاد في عام 1966.

وبالنسبة لسويسرا فان الفوز سيعزز في توقيت مناسب كلا من الفريق ومدربه البرتغالي ارثر خورجي بعد هبوط مستوى الفريق بشكل ملحوظ منذ ان تولى تدريبه روي هودجسون في بداية العام.

ولكن في حين يتعرض خورجي لضغوط كي يحقق الفريق السويسري نتائج طيبة، فان الاثني عشر رجلا الذين سيكونون محط الانظار بشكل حقيقي هم تيري فينابلز مدرب انجلترا والاحد عشر لاعبا الذين اختارهم ليبدأوا المباراة.

ولا تريد انجلترا اي شيء يقل عن قيادة فينابلز الفريق الانجليزي الى الفوز ليس في مباراة اليوم فحسب ولكن في النهائي في 30 يونيو (حزيران) الحالي. وتمثل هذه البطولة فرصة لفينابلز كي يترك بصمته على كرة القدم الانجليزية ولاسيما انه سيترك مهمة تدريب الفريق الانجليزي لجلين هودل بعد انتهاء البطولة.

وخاض فينابلز عدة مباريات ودية تجريبية مع الفريق الانجليزي على مدى العامين الماضيين وهو حريص الان على قيادة فريقه في المباريات الرسمية للبطولة. ولن يعلن فينابلز تشكيل فريقه قبل اليوم ولكن من شبه المؤكد ان يضم التشكيل الان شيرار الذي شفي الان من اصابة ولكنه لم ينجح في تسجيل اي هدف خلال 12 مباراة دولية شارك فيها. ومازال شيرار خيار فينابلز الاول في خط الهجوم وعلى الرغم من عدم تسجيله اي هدف في الاونة الاخيرة لانجلترا فانه سيثير قلق الفريق السويسري بشكل كبير.

والشك الحقيقي الوحيد هو ما اذا كان فينابلز سيلعب بثلاثة لاعبين او اربعة لاعبين في الدفاع لمواجهة الخطر السويسري الذي يمثله كوبيلاي وترك يلماظ وستيفاني شوبيوسات وكيرياكو سفورزا، وتدخل سويسرا المباراة وهي تواجه مشكلات اكثر من انجلترا. واتسم اداء سويسرا بالضعف في الاونة الاخيرة وفازت عليها جمهورية التشيك 1/2 على ارضها في مباراة تسخين اخيرة يوم السبت الماضي.

واثار خورخي الدهشة ايضا في الاسبوع الماضي عندما استبعد الان سوتر وادريان كنوب صاحبي الخبرة من تشكيله واستبدلهما بلاعبين احدث. وخسر الفريق السويسري لاعبا مخضرما اخر هذا الاسبوع عندما كسر اصبع قدم لاعب خط الوسط كيستوف اوريل اثناء التدريب وعاد الى سويسرا. وستفتقد سويسرا ايضا المدافع الموقوف مارك هوتيجر كما انها غضبت لعدم استطاعتها التدريب في ملعب ويمبلي قبل مباراة اليوم لاستخدامه في التدريبات على حفل الافتتاح.

والتاريخ ايضا يقف ضد سويسرا اذ انها لم تفز اطلاقا في هذا البلد ولم تهزم انجلترا الا مرة واحدة منذ عام 1947 وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفازت انجلترا عليها 1/3 في مباراة ودية في ويمبلي. وفي ما يلي التشكيلان المحتملان للفريقين ورقم قائلة كل لاعب بين القوسين:

● انجلترا: ديفيد سيمان (1)، وجاري نفيل (2)، وتوني ادامز (5)، جاريث ساوثجيت (6)، وستيوارت بيرس (3)، دارين اندرتون (11)، بول جاسكوين (8) بول انس (4) ديفيد بلات (7) تيدي شيرنجام (10)، الان شيرر (9).

● سويسرا: ماركو باكولو (1)، ستيفان هنشوز (4)، رافائيل ويكي (6)، ايفان كيوتن (3)، ريمون فيجا (15)، الان جيجر (5)، سيباستيان فورنير(9)، جون فوجيل (17)، كيرياكو سفورزا (10)، ماركو جراسي (9)، كوبيلاي ترك يلماظ (14). وسيدير المباراة الحكم الدولي الاسباني مانويل دياز فيجا.

● ومن جهة اخرى قال رؤوساء اجهزة الشرطة بلندن ان المشجعين الاجانب الذين يزورون لندن لحضور بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم قد يطردون من ويمبلي اذا جلسوا بين المشجعين الانجليز بصرف النظر عما اذا كانوا يحملون تذاكر سليمة.

وقالوا اول من امس انهم اعلنوا حالة التاهب خلال الايام التي تقام فيها البطولة الاوروبية من الثامن من يونيو حتى الثلاثين من الشهر نفسه تحسبا لاي اعمال شغب يقوم بها المشجعون المتعصبون. وقال جون بورنيل المسؤول العام عن اعمال الشرطة في العاصمة حيث تقام ست مباريات ان الفصل بين المشجعين المتناحرين بنسبة 100 في المائة امر متعذر بسبب عمليات تحويل التذاكر وبيعها في السوق السوداء. وقال انه اذا وجد المشجعون انفسهم في المكان الخطأ وسط مشجعين لفريق اخر ورأت الشرطة انهم في خطر فسيتم اخراجهم من الملعب. وقال ضباط شرطة ان الفصل سيكون صعبا بشكل خاص في المباراة التي ستقام في 15 يونيو بين اسكتلندا وانجلترا. وقال بورنيل ان الشرطة مصممة على جعل بطولة اوروبا 96 مهرجانا لكرة القدم لا ينسى ولكنه حذر أقلية صغيرة جدا من المشاغبين من ان قواته ستــرد بقوة على مثيري الشغب.

● من المرجح الا تشهد بداية بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم سقوط امطار، ووجه خبراء في السلوك الجماهيري تحذيرا امس من ان الموجة الحارة التي تشهدها بريطانيا حاليا قد تتسبب في وقوع اضطرابات. وارتفعت درجة الحرارة في انجلترا خلال الايام القليلة الماضية، ومن المتوقع ان تستمر الموجة الحارة حتى مطلع الاسبوع المقبل.

وقال ستيفن ريتشر وهو طبيب نفسي ومتخصص في دراسة سلوك الجماهير في مؤتمر صحافي نظمته جمعية الاطباء النفسيين البريطانيين ان الادلة تشير الى وجود علاقة بين درجة الحرارة واعمال الشغب. وقال ان النقطة الفاصلة للانجليز عند درجة حرارة 21 درجة مئوية في حين يمكن للايطاليين التكيف مع درجة 27 درجة مئوية.

ومنذ اربع سنوات شهدت بريطانيا صيفا طويلا وحارا بوجه خاص حيث انحيت باللائمة في اعمال الشغب في عدة مدن على درجة الحرارة، ولكن ليس كل مشجعي كرة القدم يتسمون بالعنف. وقال ريتشر لو عاملتهم كما لو كانوا كذلك فستزيد احتمالات اعمال العنف.

● ثارت شكوك حول احتمال اشتراك لاعب خط الوسط الالماني لكرة القدم ماريو بازلر في مباراة المانيا مع جمهورية التشيك غدا ضمن مباريات المجموعة الثالثة بسبب اصابة في كاحله. وتورم كاحل القدم اليمنى لبازلر منذ اصابته اثناء التسخين لمباراة ودية لالمانيا يوم الثلاثاء الماضي وقال متحدث باسم الفريق الالماني ان اطباء مانشستر يونايتد تولوا علاج بازلر منذ وصول الفريق امس.

ديفيد بلات

الصحافة قالت

كاس عالم مصغرة

● قالت صحيفة التايمز البريطانية في تحقيق موسع على ستة اعمدة تصدرته صورة النجم العالمي دييجو مارادونا، ان عرس الكرة الاوروبية الذي ينطلق اليوم بمشاركة 16 فريقا والذي يعتبر كاس عالم مصغرة، قد يفرز العديد من النجوم والمواهب مثلما فعلت بطولات كاس العالم من قبل في ترسيخ العديد من النماذج الكروية التي تركت بصمتها على اللعبة مثل الجوهرة السوداء بيليه، ودي ستفانو في الستينات وكرويف وبكنباور في السبعينات، وبعد ذلك مارادونا وجيل من موهبة الكرة البرازيلية وعشرات من الوجوه اللامعة في اوروبا واميركا الجنوبية وافريقيا مثل الروماني جورجي هاجي والبلغاري ستويتشكوف، والانجليزي بول جاسكوين، وكل منهم له اسلوبه الخاص في اثارة مزيد من المتعة على فنون اللعبة.

واما بالنسبة للايطالي روبرتو باجيو ونجم منتخب بلاده، واريك كانتونا قائد منتخب فرنسا، فعدم مشاركتهما في البطولة يعد خسارة كبرى للمونديال الاوروبي لكرة القدم ومع هذا فان اريجو ساكس مدرب منتخب ايطاليا متفائل للغاية بحسن أداء فريقه في البطولة، ويعتمد في هذا على الجودة الواضحة للاعبين وسجل ايطاليا خلال الخمس سنوات الماضية، ونوع كرة القدم الايطالية المميزة. ومع الايام المقبلة سترتفع درجة الحماس الجماهيري في البطولة، وتزداد حدة الادرينالين المتدفقة مع سرعة الاهداف قبل الوصول الى ربع النهائي، ومع ذلك تترسخ صور نجوم جدد قد ينافسون شعبية روماريو وبيبيتو في اميركا 94.

استراتيجية فينابلز

● قالت صحيفة الاندبندنت في مقال ركز على استراتيجية تيري فينابلز في اختيار تشكيلته لكاس الامم الاوروبية العاشرة ان للدير الفني لمنتخب انجلترا بعد عامين وثلاثة اشهر و19 مباراة ودية، يكون قد توصل بالفعل لتشكيلته الافضل امام سويسرا اليوم من خلال 54 لاعبا شاركوا في معسكراته ولقاءاته الودية، وباقي الفرق الخمسة عشر وتمثل هذه البطولة حسن الختام لتيري فينابلز ليترك بصمة قبل ان يرحل عن الفريق، تاركا مهمة القيادة لجلين هودل.

ومعظم المباريات الودية التي خاضها فينابلز كانت لصالح منتخب انجلترا وكان اخرها امام هونج كونج وانتهت لصالح انجلترا 1/صفر، وقبلها امام الصين (3/صفر) يوم 23 مايو الماضي، ورصيد اللقاءات الودية يعزز فرص منتخب انجلترا امام هنغاريا وكرواتيا وبلغاريا والبرتغال وسويسرا والنرويج وكولومبيا والبرازيل، غير ان الغريب ان من شبه المؤكد ان يعلن فينابلز مشاركة الان شيرار نجم خط الهجوم بجانب بوبي فاولر وتيري شرينجهام، رغم انه لم يسجل اهدافا مؤخرا، لكن شفاءه وعودته الى لياقته الطبيعية من المتوقع ان يثير القلق في جانب الفريق السويسري.

وهناك اكثر من لاعب ضمن صفوف منتخب انجلترا شارك في تلك اللقاءات الودية التي انطلقت منذ قبل عامين، وكان اولها امام الدنمارك وآخرها امام منتخب هونج كونج، من هؤلاء اللاعبين الان شيرار وتوني ادامز ودارين اندرتون، ودافيد بلات الذي لم يشارك سوى في مباراة واحدة، اما الاصابات فقد عرفت طريقها الى بول باركر ونيل رادوك وجون سكلير.

الشرطة تصادر أسلحة ومسدسا قبل انطلاق البطولة

لندن - ر: اعتقلت الشرطة البريطانية اربعة اشخاص وصادرت اسلحة نارية ومئات العبوات الصغيرة من الغاز التي يعتقد انها كانت معدة للبيع لمثيري الشغب قبل انطلاق بطولة كاس الامم الاوروبية لعام 1996.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ضباط فرقة مكافحة الجريمة في وست ميدلاند ومقرها برمنجهام اعتقلوا ليلة اول من امس اربعة اشخاص في موقف للسيارات خاص باحدى دور العرض السينمائي في منطقة وولسيل.

وتبدأ البطولة الاوروبية اليوم السبت في لندن، وستقام مبارياتها على استاد فيلا بارك في برمنجهام وعلى ملاعب في ستة مواقع اخرى شمالي المدينة.

ومثل الاشخاص الاربعة ويعتقد انهم جميعا من الانجليز امام قاضي التحقيقات بتهم حيازة والتخطيط لتوريد 500 عبوة غاز وهو سلاح محرم.

وصادرت الشرطة من المعتقلين مسدسا محشوا بست طلقات ذخيرة حية وتم العثور لاحقا في منزل بنفس المنطقة على بندقية ضغط هواء مثبت عليها تليسكوب بعيد المدى.

وقال تيم بريان مساعد رئيس الشرطة ان الرسالة واضحة الا وهي انه على كل من يفكر في الحضور الى وست ميدلاند لاثارة مشاكل اثناء البطولة من الافضل له ان يعيد التفكير. اذ عليهم ان يتوقعوا رد فعل شاملا وعنيفا من الشرطة.

لقطات

منتخب فرنسا يتدرب في مدرسة الفندق

وصل الفريق الفرنسي المشارك في نهائيات بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم امس وسط اجراءات امن مشددة وتم ابعاد الصحافيين عن الفريق.

ووصلت طائرة الفريق الفرنسي الذي سيبدأ اولى مبارياته في المجموعة الثانية يوم الاثنين بمباراة ضد رومانيا الى مطار نيوكاسل ثم ركب بسرعة حافلة دون عبور مبنى المطار. ومن المتوقع ان يتدرب الفريق الفرنسي في وقت لاحق اليوم في مدرسة قرب الفندق الذي ينزل فيه.

وتبدأ المباريات في المجموعة الثانية التي وصفها المدرب الروماني انجيل ايوردانسكو بانها واحدة من اقوى المجموعات في البطولة يوم الاحد عندما تلتقي اسبانيا مع بلغاريا في ليدز.

الهدف الذهبي إبتكار نازي

قال الاتحاد الدولي لتاريخ ولحصاءات كرة القدم ومقره المانيا امس ان الهدف الذهبي الذي سيطبق في كاس الامم الاوروبية 1996 ليس سوى ابتكار نازي يتعين الغاؤه. وقال الفريدو بوبج رئيس الاتحاد من السخرية اعادة تسمية هذا الاختراع النازي هدف ذهبي. واضاف قائلا ليس بامكانك تمجيد شيء اخترعه النازي. انه امر مخز تماما، اذ يدعو لاستخدام الاتحاد الدولي والاتحاد الاوروبي لقاعدة اخترعها الفاشستيون الالمان في نهائي البطولة في انجلترا الى الاحساس بالمرارة.

ووفقا للقاعدة التي ستطبق في نهائيات بطولة 96 يفوز بالمباراة التي ينتهي وقتها الاصلي بتعادل الفريقين اول من يحرز هدف في الوقت الاضافي. وتنتهي المباراة بمجرد تسجيل الهدف. وقال بوبج وهو الماني هذه القاعدة لا تتيح فرصة متساوية للفرقين وتعزز من الحذر والخوف من الهدف الذهبي.

وقال ان الاتحاد الدولي لكرة القدم يقول ان الهدف الذهبي استخدم لاول مرة في اسبانيا عام 1950 غير ان ابحاثه اظهرت ان الالمان اول من اخترعوه عام 1935 واستخدموه في اكثر من 460 مباراة حتى عام 1944.

وقال ان نازيي المانيا هم مخترعو الهدف الذهبي، وكانوا اول من لعب بطولة محلية في العالم وفق هذه القاعدة.

غرامة على الاتحاد الإسباني

قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه قرر فرض غرامات كبيرة على كل من اتحادي كرة القدم الاسباني والايطالي لخرقهما القواعد في احدى بطولات الاتحاد.

وفرضت غرامة قدرها 900 الف فرنك سويسري نحو 720 الف دولار على الاتحاد الايطالي لعدم اشتراك اي من الفرق الثلاثة التي طلب الاتحاد الاوروبي اساسا مشاركتها.

وفرضت غرامة قدرها 300 الف فرنك نحو 240 الف دولار على الاتحاد الاسباني لسحب فريقه الوحيد المشارك في البطولة وهو ريال اوفييدو.

واشار اعلان الاتحاد الى انه ستجرى مرة اخرى مناقشة القضيتين في اي من الاجتماعات المقبلة للجنة النظام والجزاءات التابعة للاتحاد.

فوز عربي في سباق الأوكس البريطاني

لندن: «الشرق الأوسط»

فازت المهرة «لاري كلارا» بقيادة بات ايدري بسباق الأوكس البريطاني امس بفارق تسعة اطوال عن «بريكت» بقيادة فرانك ايتوري والتي شاركت امس ضمن فريق جولدوفين الاماراتي، وحققت المركز الثاني والمعروف ان «لاري كلارا» لمالكها رجل الأعمال السوري وفيق السعيد قد تلقت تدريبا مكثفا تحت اشراف هنري سيسل، وكانت «سجرى الشام» وهي مملوكة ايضا لوفيق السعيد كانت قد انتزعت من قبل جائزة سباق الألف جينيس في بداية موسم السباقات الكلاسيكية منذ نحو شهر تقريبا.

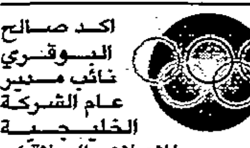
وهناك فرصة كبيرة امام خيول العرب لتحقيق انتصارات في سباق ابسوم في الداربي البريطاني اليوم ويغيب عن السباق المهر المصاب مارك اوف ستيم من فريق جودولفين الاماراتي الذي كان مرشحا قويا للفوز على مضمار ابسوم اشهر السباقات الاوروبية. وتعد حظوظ خيول العرب كبيرة يدعمها «الحارث» لمالكه الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة الاماراتي و«سيشيانتور» لمالكه الامير السعودي خالد بن عبد الله الفائز من قبل بالداربي بالحصان «كومانتر ان تشيف».

كما يبرز بين اقوى المرشحين «ستورم تروبر» لمالكه الامير السعودي فهد بن سلمان الذي فاز بالداربي بالحصان جينيروس عام 1990.

في مؤتمر صحافي لنائب مدير عام الشركة الخليجية

تسويق المشاركة السعودية في أولمبياد أتلانتا وطنية أكثر منها تجارية

الرياض: من مساعد العصيمي



اكد صالح البوقري نائب مدير عام الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة بان عقد الاتفاق المبرم بين الخليجية واللجنة الاولمبية السعودية لاجل الحصول على امتياز تسويق شعار المنتخب السعودي لم يتم لاجل مكاسب تجارية بقدر ما هو هدف وطني تسعى الخليجية لتقديمه خدمة ودعما للمنتخبات السعودية المشاركة في اولمبياد اتلانتا التي ستقام خلال الفترة من 19 يوليو (تموز) وحتى الرابع من شهر اغسطس (آب) المقبلين.

وقال البوقري خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في مقر الشركة الخليجية في مدينة الرياض وحضره عبد الاله السعدون مدير فرع الخليجية في مدينة الرياض وسهيل الصغير المستشار باللجنة الاولمبية السعودية وشامل الحلواني مدير المبيعات بالخليجية: ان هذا الاتفاق هو الاول للخليجية مع اللجنة الاولمبية السعودية ونحن سعداء بذلك لان الامر يتعلق بمشاركة وطنية غالية على انفسنا، والخليجية قدمت ستة تصاميم للتميمة ستختار اللجنة الاولمبية السعودية احداها لاعتماده ومن ثم تقديمه للمعلنين. واكد البوقري ان التميمة ستعبر عن الخصوصية السعودية مع شعارات الالعاب الخمس التي ستشارك فيها السعودية في الاولمبياد (كرة القدم والعاب القوى والرماية والفروسية ورفع الاثقال) من خلال رسم كاريكاتيري معبر. ورأى نائب مدير عام الخليجية ان العقد بين الخليجية والاولمبية السعودية هو مشروع لتطوير العلاقات العامة اكثر منه لتطوير المبيعات حيث ان الراعي سوف يرتبط اسمه بدعم فريق وطني يشارك باكبر مجموعة في تاريخ الرياضة السعودية في الاولمبياد العالمي، مؤكدا ان المهمة ستكون وطنية وتستوجب حسا وطنيا عاليا.

واشار الى ان الخليجية ستسوق حق الرعاية ولا تسوق المنتج فاي شركة تصنع منتجا وترتبط بالعقد لها الحق بوضع الشعار. وعن كيفية توجهات الخليجية لطرح الشعار في السوق السعودية قال البوقري: يجب أن اشير الى ان هذه التجربة هي الاولى للخليجية لمثل هذا النوع من المناسبات والعقد يعطينا امتياز حقوق الرعاية والاعلان واستخدام العلامات والشعارات والمسميات الخاصة بالمشاركة السعودية في اولمبياد اتلانتا وخلال العام الاولمبي 1996 فقط. اما توجهاتنا لطرح الشعار فان المشروع يحتاج الى بعض التوعية الاعلامية المحلية المكثفة وقد عرضنا الفكرة على نخبة من رجال الاعمال والشركات وما زال الاتصال قائما في ظل توصلنا الى تصور محدد ونحن في طور مناقشة ذلك مع من سيحظون باستخدام الشعار واضاف قائلا ان الشعار لن يمنح لجهة اخرى (محليا او دوليا) الا بموافقة اللجنة الاولمبية السعودية وتم الاتفاق بذلك مع وزارة التجارة السعودية التي سجلت ذلك رسميا وكذلك مع الادارة العامة للجمارك وهو ما يقضي بعدم ترخيص او افساح اي منتج يحمل الشعار ولم يبرم اتفاقا مع الراعي الرسمي.

من جهة اخرى اكد مستشار اللجنة الاولمبية السعودية سهيل الصغير بان الراعي سيرتبط اسمه باكبر حدث رياضي عالمي وسيرتبط اسمه بفريق وطني يشارك باكبر مجموعة لاول مرة في تاريخ الرياضة السعودية بحيث انه (اي الراعي) سيحصد مجموعة كبيرة من الفوائد اهمها الفوائد المعنوية المرتبطة بمهمة وطنية وفي نفس الوقت يعطي اسمه ومنتجاته مكانة ارتبطت بحجم الحدث الرياضي.

وفي ما يخص النقل التلفزيوني السعودي (المحلي) وهل سيكون هناك تنسيق لحفظ حقوق الراعي قال مستشار اللجنة الاولمبية: ان الاتفاقيات الدولية الحديثة لتسويق حقوق البث التلفزيوني اصبحت تضع هذا الشرط كشرط اساسي عند شراء حقوق البث من قبل اي شركة تلفزيونية، والشرط يقول بان الافضلية في بيع حقوق الاعلان التلفزيوني فقط لراعي المناسبة الرياضية. واللجنة الاولمبية السعودية التي منحت الخليجية هذه الحقوق ستدعم هذا التوجه لدى هيئة التلفزيون السعودي لكي تكون الافضلية في الاعلان التلفزيوني المرتبط بالحدث للرعاة المحليين. وذكر الصغير بان هناك اشارة دولية تشير الى التاكيد بعدم الجواز لاي جهة تلفزيونية ببيع حق الاعلان لجهة منافسة للراعي الرئيسي قبل ان يعرض عليه حق الاعلان.



صالح البوقري نائب مدير عام الخليجية (وسط الصورة) يتحدث خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته الشركة في الرياض (تصوير: طارق محمود)

عربيان يخوضان الاختبار الاولمبي في دورة أتلانتا

باريس - اف ب: اذاع الاتحاد الدولي لكرة المضرب قائمة باسماء الدول واللاعبين واللاعبات الذين سيشاركون في دورة اتلانتا الاولمبية التي ستقام من 19 يوليو (تموز) الى 5 اغسطس (اب) المقبلين. وقد تضمنت اللائحة سلسلة طويلة من النجوم فضلا عن لاعبين عربيين اثنين فقط هما المغربيان كريم العلمي وهشام ارازي. ويشارك لاعبون من 35 دولة بينهم الاميركيان بيت سامبراس المصنف الاول في العالم واندريه اغاسي الثالث والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش، والتشيكي بتر كوردا، والروسي يفجيني كافلنيكوف والجنوب افريقي واين فيريرا، والسويدي توماس اينكفيست، والسويسري مارك روسيه. والغائب البارز الوحيد هو النمساوي توماس موستر المصنف الثاني في العالم.

وتشارك لاعبات م 32 دولة بينهن الالمانيتان شتيفي جراف الاولى وانكه هوبر، والاميركيتان مونيكا سيليش الاولى ايضا وتشاندا روبن، والارجنتينية جابرييلا ساباتيني، والبلغارية ماجدالينا مالييفا، والكرواتية ايفا مايولي، والتشيكية يانا نوفوتنا، والفرنسية ماري بيرس، واليابانية كيميكو داتي، والاسبانيتان كونشيتا مارتينيز وارانتشا سانشيز، والسويسرية مارتينا هينجيس.

في تصفيات كأس الأمم الآسيوية

مهمة صعبة للمنتخب الكويتي أمام لبنان غدا

الكويت: من صلاح رشدي

اكد الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان فرصة المنتخب اللبناني افضل حيث انه يتصدر المجموعة ولديه فرصتان، اما المنتخب الكويتي فان مهمته صعبة حيث يحتاج الى تحقيق التعادل على الاقل لتجديد امله في التاهل في تصفيات كاس الأمم الاسيوية.

وقال ان التغيير الذي احدثه الاتحاد في الجهاز الفني اثمر، وتحسن اداء المنتخب وارتفعت معنوياته. ومن خلال التقارير التي تلقيتها من مدير المنتخب عبد الحميد محمد اشعر بالتفاؤل خاصة بعد نجاح المعسكر التدريبي للمنتخب في قبرص وارتياح المدرب ميلان ماتشالا من اللاعبين ولا شك ان تاريخ الكويت مشرف في كاس الأمم الاسيوية، واننا كنا اول دولة تنهي احتكار شرق اسيا في حصاد البطولة وكسبناها عام 80 ونسعى لتجديد الآمال من جديد، خاصة ان الاشقاء في السعودية حصدوا البطولة بعدنا مرتين وهذه المرة ستقام البطولة في دولة الامارات العربية المتحدة وان فرصة الفوز بالبطولة لاحدى دول مجلس التعاون كبيرة.

اما عن الاستعدادات للمباراة المصيرية بين الكويت ولبنان فقد وصل منتخب الكويت مساء امس الى بيروت قادماً من قبرص وطلب ماتشالا تدريب الفريق اليوم على ملعب برج حمود الذي ستقام عليه المباراة وتوفير ملعب اخر للتدريب عليه غداً.

وسوف يعلن ماتشالا اسماء الفريق اليوم بعد الاطمئنان على اللاعبين وهناك احتمال كبير لابعاد منصور الباشا وفلاح دبشة وعلي بوسيهي والهندي عن التشكيل الاساسي.

وقد اعرب مدرب منتخب الكويت ميلان ماتشالا عن ثقته الكبيرة في اللاعبين وقدرتهم على تخطي منتخب لبنان وخطف بطاقة التاهل. واضاف انه راض تماما عن الروح العالية للاعبين وخاصة اللاعب منصور الباشا الذي كان مصابا واظهر روحا قتالية في المران الاخير للفريق. واكد ماتشالا انه سيلعب من اجل الفوز وليس من اجل التعادل كما يتوقع البعض وان ذلك سيزيد من قوة المباراة واهميتها للفريقين وان المهمة ليست سهلة لمنتخب الكويت خاصة ان المنتخب اللبناني يلعب على ارضه وبين جماهيره ومتصدرا المجموعة ويسعى لاقتناص بطاقة التاهل في ملعبهد واضاف ان منتخب لبنان خصم عنيد يعتمد على القوة البدنية وطابع الكرة الانجليزية في نقل كراته وتحركاته من اجل الوصول الى المرمي باقصى سرعة، وان المنتخب الكويتي في حاجة الى ثلاثة لاعبين في خط الوسط اقوياء وانكياء لقيادة الفريق. وان الكويت تملك هذه النوعية من اللاعبين وان هناك اهمية كبيرة للبدلاء والدقة في الاختيار للوقت المناسب من اجل تطبيق طريقة جديدة في اللعب.

وتوقع ماتشالا فوز الكويت بالرغم من حساسية المباراة. اما المنتخب اللبناني فقد فرض السرية على تدريباته ومنع دخول الصحافيين اللبنانيين وغيرهم لحضور تدريبات الفريق خوفا من وجود مراقبين من الكويت ويعلق الجميع على اهمية هذه المباراة التي ستنقل الكرة اللبنانية الى مجال اخر في حالة الفوز بها.

وصرح مدير المنتخب اللبناني للكرة يوسف برجاوي بان المباراة من اصعب المباريات في تاريخ الكرة اللبنانية حيث ان الفوز بها يحقق للبنان مجداً اخر والتاهيل لنهائيات كاس الامم الاسيوية لاول مرة في تاريخه، وان المنتخب اللبناني في افضل حالاته ومعنويات اللاعبين عالية جدا ولديهم تصميم واصرار على تحقيق الفوز والتاهل الى نهائيات كاس الامم الاسيوية.

في مباراة من 12 جولة بنيوكاسل اليوم

نسيم حميد يدافع عن لقبه العالمي أمام البورتريكي اليشيا

لندن: «الشرق الأوسط»

يدافع الملاكم اليمني نسيم حميد عن لقبه العالمي في وزن الريشة امام خصمه البورتريكي دانييل اليشيا في مباراة من 12 جولة في نيوكاسل اليوم. وتعد هذه المباراة حاسمة للملاكم اليمني نسيم باعتبارها قد تكون الأخيرة في انجلترا بين مشجعيه، قبل انتقاله الى الولايات المتحدة الأميركية.

ويتميز الملاكم البورتريكي اليشيا المعروف باسم «بيبينو» بالشراسة وقدرته على التنقل بسرعة بين ارجاء الحلبة وتفادي لكمات الخصم وسجله خال من الهزائم فهو فائز في 15 لقاء دون هزيمة واحدة، منها 13 مباراة بالضربة القاضية.

اما الملاكم العربي نسيم حميد فسجله مشرف بـ21 لقاء دون هزيمة واحدة، منها 19 مباراة بالضربة القاضية، وآخرها اللقاء الذي خاضه امام النيجيري سعيد لوال يوم 16 مارس (آذار) الماضي، ودافع نسيم عن لقب منظمة الملاكمة العالمية بنجاح وتألق، واستطاع خلال 32 ثانية فقط ان يطرح خصمه ارضاً، فيما انهى اللقاء الذي سبقه امام الويلزي ستيف روبنسون يوم 30 سبتمبر (ايلول) بالفوز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة.

وكان آخر لقاء للبورتريكي دانييل اليشيا يوم 30 مارس الماضي وتفوق فيه على خصمه انجار جارسيا في الجولة الثانية بالضربة القاضية. وكان دانييل اليشيا قد لعب من قبل في بريطانيا امام لويس سوسا يوم 13 فبراير (شباط) الماضي، وفاز عليه بالقاضية الفنية في الجولة الثانية.

كذلك فاز على بيتر جاسون في ويلز يوم 30 سبتمبر نهاية عام 1995 بالنقاط، وتغلب على ماركوس ماكمار بالقاضية في الجولة الثالثة يوم 7 يوليو (تموز) 1995.

غير ان سجل الملاكم اليمني نسيم حميد يعد الأفضل بانجازاته وقدرته على طرح الخصوم ارضا باسلوبه الراقص المميز وسط تشجيع جماهيره العربية المتواصل له.

ورغم الاصابة التي تعرض لها نسيم حميد في يده، وتطلبت عملية جراحية وفترة نقاهة، إلا ان اداءه تحسن بصورة كبيرة بعدها، وفاز في اول لقاء بعدها بالقاضية امام النيجيري لوال في 32 ثانية فقط بالجولة الأولى، وكان نسيم حميد قد تعود على حسم نتيجة المباراة في الجولات الأولى لصالحه، وكان قد فاز من قبل امام خوان بولو بيريز بالقاضية في الجولة الثانية على لقب وزن فوق الديك يوم 1 يوليو 1995، بالاضافة الى انه فاز من قبل ست مرات في الجولة الثانية في لقاءاته السابقة.

نسيم حميد يعلن استعداده (ارشيف «الشرق الأوسط»)

دوري الدرجة الثانية المغربي

مباريات حاسمة في الشمال قبل أسبوع من نهاية الموسم

الرباط: «الشرق الأوسط»

تقام عصر اليوم بالملاعب الكروية المغربية مباريات الاسبوع ما قبل الاخير من بطولة دوري الدرجة الثانية، التي تكتسي أهمية بالغة في تحديد الفريقين اللذين سيصعدان الى الدوري الأول.

واذا كان فريق حسنية اغادير قد خطا نحو تحقيق العودة الى الدرجة الأولى بعد موسمين من هبوطه، وزكى موقعه في مقدمة الجنوب بفارق يجعله في منأى عن مناوشات منافسيه، اذ من المتوقع ان يحتفل بصعوده خارج ميدانه امام اتحاد وزرازات فان الغموض يظل يكتنف صدارة مجموعة الشمال، رغم فارق النقطتين الذي ينفرد به الوداد الفاسي الذي فقد توازنه بانهزامه في الرباط الاسبوع الماضي، الشيء الذي اضاع عليه فرصة تعزيز موقعه.

ورغم ذلك يرى الملاحظون ان كفته ستبقى راجحة سيما انه سيلعب مباراة في متناوله امام جمهوره ضد فريق جمعية الماء الوجدي الذي حكم عليه بالهبوط منذ عدة أسابيع اذ ينتظر أن ينتصر الوداد الفاسي في هذه المباراة بحصة كبيرة من الاهداف، فيما سيلعب منافساه خارج ملعبيهما ضد فريقين يبحثان عن فرص تعزيز موقعهما بين الفرق التي ستكون مجموعة الدرجة الثانية للموسم الكروي المقبل، فالمغرب الفاسي سيلعب في الرباط ضد الجمعية السلاوية العريق فيما يحل النادي القنيطري ضيفا في الصخيرات (ضواحي الرباط) على اتحاد تمارة.

استعدادا لأولمبياد أتلانتا

منتخب المصارعة المغربي يعسكر في رومانيا

الرباط: «الشرق الأوسط»

استعدادا لنهائيات اولمبياد اتلانتا، يواصل المنتخب المغربي لرياضة المصارعة معسكره التدريبي في العاصمة الرومانية بوخاريست الذي يستمر الى غاية العشرين من يونيو (حزيران) الحالي. وقد بدأت التحضيرات في العاصمة الرومانية تحت اشراف المدرب الروماني ايوان كراسنيك بمساعدة المغربيين مصطفى بلمغارط وعبد الرحمن صابر.

ويشارك في هذا التدريب الاستعدادي كل من انور كنطيفيل في وزن 68 كلج وعبد العزيز الخلفي في وزن 74 كلج وعبد العزيز الصفوي في وزن 90 كلج ومحمد البصري في وزن 100 كلج ورشيد بلعزيز في وزن 130 كلج.

وينتظر أن يشارك المنتخب المغربي خلال معسكر رومانيا في دوري دولي يقام في بوخارست من 13 الى 18 من يونيو الحالي بمشاركة مصارعين من عدد من الدول المؤهلة لأتلانتا.

وجدير بالذكر ان المنتخب المغربي للمصارعة سبق ان خضع لمعسكرات تدريبية اعدادية في معهد مولاي رشيد (ضواحي الرباط) خلال شهر ابريل (نيسان) ومايو (ايار) الماضيين.

4

شاعر يتذوق شاعرا

معها.. ومع ناجي.. ومع قصيدة «ظلام»

الشعراء وهواجس الفلسفة والحسد

غازي القصيبي

هل تستطيعين ان تحبي رجلاً كناجي؟ ايتها الأميرة الصغيرة التي ترسل شعرها فينساب الى الأرض ثم ينساب على الأرض مثل النيل الخالد. التي تختزن عيناها كل نجمة اضاءت الطريق أمام سفينة كليوباترا. التي تحمل شفاهها كل اسرار التربة السمراء الغنية منذ عهد ذلك الأمير الفرعوني الذي ارسل صقره يبحث عن خفي فلاحة جميلة. اسالك! هل تستطيعين ان تحبي رجلاً كناجي؟ لا تكنبي! لا! لم اركما معاً، ولكن لا تكنبي! أحسب ان صاحبك شبيه بعمر الشريف. مجرد مزحة! حتى عمر الشريف اصبح كهلاً، ولكنه اصبح كهلاً وسيماً.

لم يكن ناجي مثل عمر الشريف ولكنه كان صادقاً ورائعاً ومؤثراً وهو يقول:

كل جدٍ عبث.. والدهر ساخرْ
وخبيء السر للعينين ظاهرْ
أدّعي أنّي مقيم... وغداً
ركبي المضني الى الصحراء سائرْ
عندما صافحت.. خانتني يدي
ووشى خافٍ من الأشجان سافرْ
كذبت كفٌ على أطرافها
رعشة البعد.. ولحساس المسافرْ

هذا موضع من مواضع البكاء في الشعر! فلنبك قليلاً! أبكي أنا على ناجي، وتبكين أنت خوف الفراق قبل قدومه. هل قال احد لناجي بعد ذهابه، هنا قلب نبيل ينفطر. ثم نم نومة هانئة أيها الأمير الحلو؟ هل قالت له امرأة ما قالت جولييت: «وعند موته، خذوه واجعلوا منه نجوماً صغيرة، وسوف يجعل وجه المساء جميلاً غاية الجمال، فيعشق العالم المساء، وينذهل عن الشمس الطالعة؟» كل مرة اقرأ فيها مقطع ناجي هذا، وقد قرأته اكثر من الف مرة، أحس بوحش خرافي ينهشني من الداخل. السر الخبيء/الظاهر. العاشق المقيم /المسافر. الركب المضني المرتحل الى الصحراء. صحراء الإمام. الصحراء، هنا، رمز الموت أيتها الطفلة المليئة بالحياة. تأملي هذه الصورة التي تقتلك قتلاً: الكف التي تكذب لأنها تحمل «رعشة البعد واحساس المسافر» احساس المسافر، يا غاليتي الصغيرة، ملحمة كاملة. استطيع، بسهولة، ان اكتب كتاباً اسمه «احساس المسافر» هذا حديث موجع، ايتها الرقيقة المبتسمة، حدثيني أنت الآن! كنت، انت، تدفنين رأسك في صدرك، وتنتفضين كذلك العصفور الشهير الذي بلله القطر، وتهمسين؟ وكان شعورك مزيجاً من السعادة المجنونة والحزن الغامض؟ وماذا كان يفعل هو؟ يبكي؟! فرحاً أم خوفاً؟ لا تعرفين؟ ارجح انه كان يبكي خوفاً، ارجح ان صاحبك يعرف أن العشق نافذة مفتوحة على الشقاء، وهو يفضل السعادة. تذكري ان اهل «الكارزما» يجدون من الصعب عليهم التعامل مع الحب الحقيقي، كل خبرتهم مع الاعجاب، يمنحونه بسخاء ويتلقونه بسخاء اكبر. اما الحب فتلك قضية اخرى. بدأت تغضبين! فلنعد الى ناجي:

يا دياراً يومها من سُحُبِ
وغيوم.. وضبابٌ افق غدْ
كل نبت عبقري أطلعت
جعلت منه طعاماً للحسدْ
أخلف الميثاق من كان بها
كل آمالي.. فلم يبق أحدْ
ضاع عمرٌ وحصاد.. وغداً
من هشيم كل ما كنت أعدْ

ماذا يحدث هنا؟ ماذا يحدث هنا؟ ما هذه الأطلال التي انتصبت فجأة؟ وما هذا الأفق الملبد بالغيوم والضباب؟ وما قصة الحسد؟ كل شاعر، ايتها الفاتنة المحسودة، يسكنه هاجس الحسد. لا أعرف السبب. ولا يعرفه علماء النفس. لو كانوا يعرفون شيئاً لما اعلنوا في تقرير صدر حديثاً ان الشعراء أقل الفنانين جنوناً. يفوقهم في ميزان الاضطراب النفسي والعقلي الروائيون والكتاب. لماذا يتصور ناجي نفسه طعاماً للحسد. لماذا تقولين: «هل عشقت «زازا» غيره»؟ لماذا تقولين «هل جاء الحسد منه هو»؟ لا تسألي اسئلة محرجة. هل سألتك عن عمر الرجل الذي كنت تحدثينني عنه؟ عن مزاجه النفسي؟ عن اوضاعه العائلية والاجتماعية؟ اكتفيت منك بجوابك المختصر عن «الكارزما».

قم بنا! والكونُ جهم كالدجى
نتلمس من جحيم مخرجا
وأنجُ منه ببقايا رمق
أو حطام.. وقليلٌ من نجا
لا تُثر رأياً به.. أضيع من
في لظاه مستعينٌ بالحجا
واسأل الرحمن ان يصلح عهداً
كسيحا.. وزماناً أعرجا

اللهم آمين! وسامح الله ناجي على هذا البيت الكسيح الأعرج! كيف تحول ناجي الى كافكا؟ ما هذه الصور الجنائزية تتدافع وتتسابق؟ وما هذا اليأس الذي يبتلع كل شيء؟ الشعراء، يا أميرتي الصغيرة، متقلبو الأمزجة (مع احترامي لكل التقارير النفسية). يحبون فيصبح العالم جنة، وتذهب الحبيبة، فيصبح العالم هذا الجحيم الذي يكاد يحرق الورق. حسناً! حسناً! أعتذر! انسى انك تتعاملين، لأول مرة، مع هذا الساحر الوسيم اللئيم، الحب. تعرفين، لأول مرة، كيف تبرد الأطراف، وتجف الكلمات في الحلق، وترتعش الركبتان. تعرفين، لأول مرة، كيف يصبح اسم الحبيب سيمفونية كاملة. تشعرين، لأول مرة، بانوثتك تحاول الخروج من عروقك ومسامك. تسهرين، لأول مرة، حتى الصباح، تتحدثين مع الحبيب، او عنه. ولكن ماذا ستفعلين، يا حلوتي الصغيرة، عندما يختفي الساحر الوسيم اللئيم؟ بامكانك ان تصبحي فيلسوفة مثل ناجي:

عشتُ.. وامتدّت حياتي.. لأرى
في الثرى من كان قبلاً في القممْ
انهيار المُثل العليا.. وانكار
الآلاء... وكفرٌ بالقيمْ
من يكن عضّ بناناً.. ندماً
فأنا قطّعتُ إبهام الندمْ
واذا انحط زمانٌ.. لم تجد
عالياً.. ذا رفعة.. إلا الألمْ

الحق اقول لك، يا أميرتي، لا يصلح ناجي فيلسوفاً. يصبح شعره اثقل من الضيف الثقيل، ولا شيء اثقل من الضيف الثقيل، اذا تفلسف. من حسن حظنا انه لا يقف عند الفلسفة طويلاً. الفلاسفة لا يعضون ابهام الندم، ولا يعلنون رفعة الألم في الزمان المنحط. يا لهذا الزمان المظلوم! هل يتغير الزمان؟ اليس هذا هو الزمان الذي تعرفينه وتألفينه. تحول، فجأة، الى شيء ذي نكهة اخرى نشوى.

الحب هو الذي جدّ، اما الزمان فلا يزال على عهده. الحب هو الذي زرع في ذراعيك جناحين، وفي صدرك زوبعتين، وفي شفتيك جمرتين. هل لمست جرحاً عندما تحدثت عن الشفتين اللتين تحولتا الى جمرتين؟ لا تجيبي! سبق ان اخبرتك اني لا أحب الأسئلة المحرجة. لا احب توجيهها، ولا احب تلقيها.

صاحبنا لا يزال سادراً في فلسفته:

ضحكة ساخرةٌ هازلةٌ
وخيالٌ تافهٌ هذي الحياةْ
هذه الأكذوبة الكبرى التي
خُدع الناس بها... وا أسفاه!
ذلٌ فيها المالُ.. والجاه.. إلى
أن غدا أحقرها مالٌ.. وجاهْ
نحمد اللهَ.. على أنّا بها
لم نصن من ذلة.. إلا الجباهْ

عاد الفيلسوف السوداوي وطرد الشاعر. وبقينا امام هذه الصور المملة، ناجي لا يتحدث، الآن، ايتها الطفلة التي ترتدي جسد امرأة رائعة. الذي يتحدث هو تيار جارف من التعاسة، تيار لا يجد وقتاً كافياً ليتحول الى شعر، فهو ينطلق كما اتفق، نثراً حيناً، وشعراً حيناً، وكلاماً ممجوجاً لا هو بالنثر ولا بالشعر. لم يكن ناجي سعيداً في تلك الفترة، ايتها السعيدة الصغيرة. لماذا لا تعود الى صاحبك؟!

المسكوت عنه والطموح العكاظي الجديد في ملتقى فاس الشعري

كثير من الشعراء... قليل من الشعر

الرباط: من سعيدة شريف

بمناسبة احياء المغرب للذكرى الأربعين للاستقلال، نظمت المجموعة الحضرية لفاس الكبرى في نهاية شهر مايو (ايار)، ملتقاها الشعري الثامن حول الشعر المغربي بعد الإستقلال: اسئلة الابداع واسئلة النقد، وذلك بحضور العديد من الفعاليات الثقافية المغربية والعربية، التي جاءت للاحتفاء برمزين من رموز الثقافة المغربية.

وقد تم تكريم الشاعر محمد السرغيني بحيث قدمت دراسات حول اعماله الشعرية وهي: ديوان «ويكون إحراق اسمائه الآتية» 1987، وديوان «بحار جبل قاف» 1991، وديوان «الكائن السبئي» 1992، وديوان «من فعل هذا بجماجمكم» 1994.

كما تم الاحتفاء بالدكتور عباس الجراري أحد رموز الدراسة الأدبية المنصبة على الشعر، ومن مؤلفاته: «القصيدة: الزجل في المغرب» 1970، و«الأمير الشاعر أبو الربيع سليمان الموحدي» 1974، و«في الشعر السياسي» 1974، و«الأدب المغربي من خلال ظواهره وقضاياه» 1979، و«في الإبداع الشعبي» 1988، و«صبابة اندلسية» 1995.

وحرصا على استمرار هذا التقليد الاحتفائي بالشعر اعلن الشاعر احمد مفدي رئيس المجموعة الحضرية عن تأسيس جائزتين للمبدعين العرب احداهما للإبداع الشعري والثانية للدراسات النقدية اللتان سيتكفل بهما ماديا نواب ولاية فاس بالبرلمان ورؤساء المجالس والغرف المهنية. في حين ستتحمل المجموعة الحضرية اعباء طبع انتاج شعري كل سنة لشاعر حققت تجاربه الشعرية مكانها في ذاكرة الإبداع.

اما في الملتقى التاسع، فقد أشار الشاعر احمد مفدي الى انه ستفتح الأبواب في وجه صفوة من المبدعين العرب من مختلف الأقطار، وذلك حتى يتسنى لملتقى فاس أن يصبح عكاظا عربيا يلتقي فيه المبدعون والنقاد من المحيط إلى الخليج.

وفي كل الاحوال فقد عم الاستياء والضجر هذا الملتقى بسبب سيطرة الطابع الرسمي الحنلقي. فالملتقى الشعري الثامن كان ملتقى للخطابة بامتياز غيبت فيه الأسئلة الإبداعية والنقدية لتعوض بمداخلات إنشائية ساردة. فالملتقى الشعري الثامن كان عليه ان يستفيد من أخطاء الملتقيات السبعة السابقة وان يفسح المجال للإبداع الشعري سؤالا وإلقاء كيفما كان نوعه مكتوبا باللغة العربية أو اللغة الفرنسية.

وفي هذا الإطار جاءت مداخلة الأستاذ رشيد بنحدو من كلية آداب فاس لترفع الحجاب عن المسكوت عنه في الملتقى الشعري الثامن بل في الملتقيات السبعة السابقة. فالتاريخ يعيد نفسه - كما يقول - ويقفز إلى الواجهة سؤال قديم طرح في مرحلة الستينات والسبعينات خاصة، وهو: ما مشروعية انتماء الأدب المكتوب باللغة الفرنسية إلى الثقافة الوطنية المغربية؟

هذا مع العلم أنه حركة شعرية مغربية أصيلة ذات جذور وتطورات ورهانات خاصة. أفلأنه حركة تتوسل في تشكيل مغامرتها الوجودية والجمالية بلغة غير اللغة العربية يجوز إقصاؤه أو السهو عنه؟

إن الشعر المغربي المكتوب باللغة الفرنسية عرف منعطفا مهما تمثل في تحوله طور المنتديات المنظمة والبيانات الشعرية، بحيث تم في منتصف الستينات إنشاء حلقة الصداقات الشعرية والفنية التي ضمت إلى جانب بعض الشعراء الفرنسيين شعراء مغاربة كمحمد خير الدين وإبراهيم القايز ومنير عبد اللطيف وأنيس محمد ومصطفى النيسابوري وغيرهم من الشعراء الذين أسسوا كتابة شعرية مختلفة ترفض الرقابة والتقليد والخضوع والامتثالية لتشرع النص أمام مغامرة الإبداع والاحتجاج.

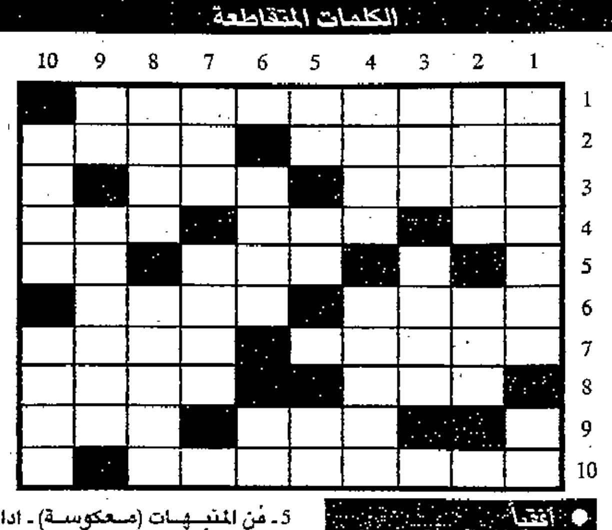
وعن هذا الشعر يقول رشيد بنحدو انه «شعر يستعيد الحاضر من أجل إدخاله في مستقبل واعد، شعر يرفض السهولة والتكلف والميوع وينخرط في مغامرة قول ما لا يقال مع ما يقتضيه ذلك من صرامة ومسؤولية. فما يطبع نصوص هؤلاء الشعراء بالإجمال هو:

1. التصاقها الوثيق بالواقع واتصالها إلى هموم الشعب.
2. تبشيرها بولادة إنسان جديد حر ومبدع ومتمدن.
3. إيمانها بالوظيفة التحريرية والتحررية للأدب والشعر.
4. مراهنتها على المزاوجة بين لغة الإبداع الفني ولغة الاحتجاج السياسي.
5. رفضها للفرنكفونية كايديولوجية استعمارية.
6. استبلاحتها لمعيارية اللغة الفرنسية واقتباسها لمعجمها».

وخلاصة القول هو أن التجربة الشعرية المغربية المكتوبة باللغة الفرنسية تجربة تلغي الفوارق ولا تحتفي سوى بالقواسم المشتركة. فجل القصائد تكاد تكون تنويعا على موضوعات العزلة والتمزق والاجتثاث والتيهان والذاكرة والحلم ببديل محتمل أقليس من الإنصاف - كما يقول بنحدو - أن يتم الإنصات لأصوات هؤلاء الشعراء المغاربة الذين ناهز عددهم التسعين وبلغت دواوينهم المائتين؟

أما الشاعر عبد السلام الزيتوني فقد صرح بأن القصيدة المغربية ليست بخير بالقدر الكافي، لأن هناك كثيراً من الشعراء وقليل من الشعر. «فهذه الفوضى العارمة التي يشهدها الشعر المغربي تستدعي نوعا من الصرلحة والغربلة، غربلة ما هو شعري عن ما هو دون ذلك حتى يتسنى للشعر المتميز البروز فنا وإلقاء. في تنظيم يحترم الشعر بالقدر الكافي، ولا يخيب آمال المتلقين».

الكلمات المتقاطعة



● أفقياً

1 - دولة اسيوية
2 - يقوم بالمحاسبة - صوت الكلب
3 - من البهارات - ضد قوى
4 - مرض صدري (معكوسة) - عابر - يشاهد
5 - نلمس - من الوالدين
6 - قيد - ما تخلف من الاحتراق
7 - ضد مفقود
8 - غير وحرف - اقتربوا
9 - صوت الجمل - شعب
10 - من عظيمات الاذن

● عمودياً

1 - مطربة راحلة - للنهي
2 - من المعادن - رداء
3 - منزل - شريف وخير
4 - جميل - من اعضاء الجسم
5 - من المنبهات (معكوسة) - اداة نصب - من الحيوانات (معكوسة)
6 - رخام - سقي
7 - عون ودعم - يسمد به النبات
8 - يعمر - في الفم
9 - متشابهان - عنصر مشع
10 - ضد حلال - معاش الموظف

الحل السابق

ا	■	ت	ط	و	ط	ب	ن	ب	ا
ل	م	■	م	س	م	س	■	س	ل
ت	ن	ذ	ا	م	■	ط	ا	ل	ب
ل	ى	خ	ن	■	م	■	ل	■	ا
ا	ر	ى	■	ت	ا	ب	ز	ب	ز
ل	■	ر	ل	ت	هـ	■	ب	ق	ن
■	ح	ت	ف	■	■	د	ا	و	ع
ب	د	■	ا	ى	ن	ا	ب	ل	ا
د	ى	■	ح	د	س	م	■	■	ن
ى	د	ى	ع	ا	ر	ت	ل	ا	■

تشاهد اليوم على الفضائيات العربية

MBC

محيي الدين اللاذقاني ضيف برنامج «هذا هو»

يلتقي محمد رضا نصر الله في حلقة هذا الاسبوع من برنامج «هذا هو» بالشاعر السوري الدكتور محيي الدين اللاذقاني في حوار فكري وادبي شامل يتناول علاقة الصورة بالشعر وهل للشعر مكانة في الاخراج التلفزيوني على الطريقة الحديثة «الفيديو كليب» ولماذا لم يستفد الشعراء من عصر الصورة. كما يتطرق الحديث الى مواضيع اخرى من بينها موضوع الحوار بين الغرب والاسلام والسبيل الامثل لانشاء ارضية مشتركة تساهم في اثراء الحوار الحضاري.

يبث البرنامج في الساعة الثالثة والنصف بتوقيت جرينتش.

الدكتور محيي الدين اللاذقاني

ويبث البرنامج على الهواء مباشرة وسوف يعتمد النقاش على اسئلة واستفسارات الجمهور والمهتمين من رجال الاعمال والمستثمرين وراغبي العمل في المدينتين والسكان.

يعد البرنامج ويقدمه الدكتور سعود المصيبيح ويخرجه محمد الشقاوي.

التلفزيون السعودي

الجبيل وينبع.. في برنامج «وجها لوجه»

يعرض التلفزيون السعودي مساء اليوم بعد المسلسلة اليومية على قناته الاولى في الساعة الحادية عشرة حلقة جديدة من برنامج «وجها لوجه» وسيكون ضيوف اللقاء الامير عبد الله بن فيصل بن تركي رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومحمد المسلم مدير الدار السعودية للخدمات الاستشارية وعبد الله المعلمي رئيس اللجنة الصناعية بالغرفة التجارية وموضوع النقاش «الجبيل وينبع الواقع والمستقبل».

الفضائية الاردنية

أرخبيل بالاد في «عالم الطبيعة»

تعرض القناة الفضائية الاردنية برنامج «عالم الطبيعة»، وحلقة اليوم بعنوان «عالم من الجزر» وهي جولة في ارخبيل بالاد التي تتكون من الفي جزيرة كانت تابعة لليابان ثم نالت الحكم الذاتي ويعتمد سكانها على الزراعة الخفيفة والصناعات اليدوية البسيطة وشجر جوز الهند والبلباي وصيد الاسماك.

يبث البرنامج في الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت جرينتش.

المخابرات العراقية تنتج مسلسلات تلفزيونية

عمان: «الشرق الأوسط»

يجري حاليا ببغداد تصوير المسلسل التلفزيوني «رجال الظل» عن رواية من ادب المخابرات. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية التي نشرت الخبر ان الرواية اعدها جمال البدري عن ملفات المخابرات العراقية. ونقلت الصحيفة عن الكاتب قوله ان الرواية تتصدى لاسرار دولية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا بوسائل علمية متطورة. ويذكر ان بعض الكتاب العراقيين كانوا قد طالبوا بفتح بعض ملفات المخابرات العراقية للاستفادة منها ادبيا وتلفزيونيا بعد عرض المسلسل المصري «رافت الهجان» ولا يتوقع من رواية «رجال الظل» ان تعرض الحقائق كما هي، بل ستصور «بطولات» رجال المخابرات العراقية.

اخبار النجوم

● البشير عبده المطرب المغربي سجل قطعة غنائية جديدة، بعنوان «خط الرجعة» من كلمات فتح الله المغاري، والحان محمد بلخياط وسيقوم بتصويرها بطريقة الفيديو كليب، اضافة الى بعض اغانيه القديمة.

● نوال الزغبي المطربة اللبنانية تصل خلال الأيام المقبلة الى الكويت وذلك لاحياء مجموعة من الحفلات في اواخر شهر يونيو (حزيران) الحالي.

يذكر ان الزغبي قد أحيت مجموعة من الحفلات في الكويت اثناء عيد رأس السنة الميلادية وقد تقاضت مبلغاً وقدره 15 الف دينار.

نوال الزغبي

● كمال الشناوي يعود مرة اخرى للتاليف والانتاج السينمائي من خلال فيلم «رغبة كامنة» الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار ويلعب بطولته. الفيلم يبدأ تصويره اول اغسطس (اب) المقبل.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

3.30 يوم جديد
05.00 فترة الأطفال
06.00 برنامج مهارات يدوية
06.25 برنامج صحتين وعافية
06.40 برنامج ملاحظة صحية
07.00 الغذاء في القرآن الكريم
7.30 برنامج بناة المستقبل
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي رياح الليل بطولة شفيقة الطل وروحي الصفدي
09.00 برنامج حضارة الاسلام
09.30 برنامج البادية والريف
10.00 برنامج مع المشاهد
11.00 المسلسل التاريخي «الدومة الهلالية»
12.00 نشرة الاخبار
12.30 فترة الاطفال
13.00 برنامج آفاق المعرفة
13.30 برنامج العالم الرياضي
14.00 مسلسل المساء «حياة سعيدة» بطولة ايمان شايل وعاكف نجم
15.00 عالم الطبيعة في الشرق الاقصى
15.30 برنامج نعم صحيح
16.00 برنامج حديث الناس
17.00 نشرة الاخبار الرئيسية
17.35 برنامج انجازات طبية
17.55 برنامج الاسلام ورحلة الكتابة العربية
18.15 برنامج في الاقتصاد
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي - «رياح الليل» بطولة شفيقة الطل وروحي الصفدي
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي الدومة الهلالية
22.20 برنامج الوان
23.20 برنامج شراع في بحر النور

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 سينما الاطفال
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.45 البيت السعيد
14.15 منوعة
14.50 نشرة الصم
15.00 انجلترا - سويسرا (مباشر)
17.00 برامج الاطفال
18.30 النشرة الجهوية
18.55 مجلة التلفزة
20.00 الاخبار الرئيسية
20.30 النشرة الجوية
20.35 صور من تونس
20.50 منوعة الدنيا تغني
23.00 آخر الانباء
23.15 فيلم السهرة حب ومرح وشباب

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
07.05 دين ودنيا
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي - شقة الحرية
10.05 الفيلم العربي - الاحضان الدافئة
11.35 افلام كرتون
12.00 برنامج حوار مع الغرب - اعادة
12.50 برنامج اخترنا لكم - اعادة
14.10 المسلسل المبلجي - انيرا
15.00 نشرة الاخبار والأحوال الجوية
15.30 برنامج هذا هو
16.10 المسلسل العربي - ارض النعام
17.05 برنامج مال واعمال
17.35 منوعات غنائية
18.00 نشرة الأخبار
18.35 المسلسل العربي - شقة الحرية
19.30 مباراة في الملاكمة
21.00 نشرة الأخبار الرئيسية
21.35 برنامج العالم سينما
22.15 برنامج بوب فيديو
23.00 نشرة الأخبار
23.30 المسلسل المبلجي - اعادة
00.15 صباح الخير يا عرب - اعادة

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

6.30 برنامج صباح الخير
7.00 الجريدة المصورة
10.00 برنامج وطني «توقيعات» اعادة البث
11.00 منوعات جزائرية
11.30 رسوم متحركة فريق الاطفاء - مدينة النخيل - مغامرات عصام
12.30 برنامج مجلة المراة
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل المكسيكي: مانويلا
14.30 شريط «انظمة الحياة البيئية»
15.00 في اطار بطولة اوروبا في كرة القدم (انجلترا) مباراة بين انجلترا وسويسرا
17.00 برنامج رياضي «TV Sport»
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 شريط الانسان والبيئة
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج ثقافي: جسور
20.00 الاخبار الرئيسية
21.00 برنامج ثقافي: انوار
22.30 برنامج رياضي «ارقام وتعاليق» اعداد وتقديم ليلى سماتي
23.40 منوعات جزائرية

تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

8.30 المسلسل الكرتوني - كابتن ماجد
9.00 البرنامج المنوع - أحلى صباح
10.30 المسلسل العربي - ابناء النهشان - تمثيل فاروق الفيشاوي - كمال ابو ريه
13.00 المسلسل العربي - الخطوات الصعبة - تمثيل رشيد عساف هاني الروماني
14.00 المسلسل الكارتوني - الصيقان
15.30 المسلسل العربي - رجل سنة - 6 - تمثيل عبد الله الحبيل، هيفاء عادل
16.30 المسلسل الكارتوني - تعلم مع دبدوب
17.00 البرنامج المحلي - قضايا تربوية
18.30 المسلسل التاريخي - قريش - تمثيل مرح جبر، محمود سعيد
19.30 البرنامج المحلي - الامن والمواطن
20.30 البرنامج المحلي - مساء الخير
21.00 نشرة الاخبار
22.00 المسلسل العربي - من الذي لا ينساكي - تمثيل غزت العلايلي، هالة صدقي
23.00 رؤية مسرحية
00.00 نشرة الاخبار

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 دوري رولان كاروس الدولي (النهاية: فردي سيدات)
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.30 دوري رولان كاروس الدولي
14.00 مقابلة في كرة القدم بين فريقي انجلترا وسويسرا
14.45 النشرة الجهوية
15.00 الشوط الثاني من المقابلة
16.00 افتتاح كاس اوروبا 96 من انجلترا
17.00 وثائقي دولي: المجلة العلمية
17.35 السلسلة الدولية للاطفال - كوكوت مينوت
18.00 برنامج قطار الاطفال تقديم فيروز الكرواني لخراج مصطفى فاكر
18.50 البرنامج الاخباري - مبعوث خاص
19.15 منوعات غنائية
20.00 فكاهة - للضحك فقط
20.30 الاخبار الرئيسية
21.10 الفيلم الاجنبي - السر الملتهب بطولة فاي دونواي - كلور ماريا برانديور - دافيد ابيرتس لخراج انترو بيركان
22.45 برنامج امسية
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 تتمة سهرة امسية

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 صباح الخير يا مصر
10.00 عرض البرامج
10.15 برامج الاطفال
10.45 أكلات بكل اللغات
11.00 المسلسل العربي «لن اعيش في جلباب ابي» بطولة نور الشريف - عبلة كامل
11.45 خمسة سياحة
12.05 آيات الجمال
12.15 لك ولأسرتك
12.30 اماني واغاني
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 نشرة الاخبار
14.15 عالم الحيوان
14.45 صور مرحة
15.00 فيلم عربي: قمر 14، بطولة فردوس عبد الحميد وكاميليا ومحمود ذو الفقار
17.00 نشرة الاخبار
17.30 رياضة x رياضة
17.45 لوحة وفنان
18.45 مسلسل عربي «خالتي صفية والدير» بطولة بوسي - ممدوح عبد العليم.
19.30 برنامج الناس الوان
20.00 نشرة الاخبار
20.15 في بيتنا نجم
21.00 فيلم عربي
23.15 شريط سينما
23.30 مسلسل عربي «الزيني بركات»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 الموسيقى العربية
1.15 مسرحية السهرة

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

7.00 فن الطبخ
7.30 مسلسل: طائر الاحلام
8.30 يوميات مدير عام
9.25 ليلة عربية - اعادة
10.10 McKeever & the Colonel
10.40 تجارة عن تراضي - اعادة
11.55 مسلسل: العاصفة
12.50 بحلم بيوم - اعادة
13.35 الى من يهمه الامر
14.00 مورينا كلارا
14.55 ضيف وقضية
15.45 مسلسل: الخديعة
16.40 المجلة الاقتصادية
17.05 نجوم الصحافة
17.55 مشوار الفن والحياة
19.00 Generations
20.00 جسر المجلة
21.00 من الالف الى الياء
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا - اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل: شمس العرب
01.50 موسوعة السنة النبوية
2.20 الوان من الحب/جمعة وجيرانه محظوظ وعديلة/ حسبي الله
2.45 في رحاب الاسلام
3.05 قرآن مفسر
3.30 الصفات الانسانية
4.00 مسلسل: شمس العرب - اعادة
5.00 تراثيات
5.15 تمارين رياضية AEROBICS
5.45 الموسوعة الصحية

قناة الاطفال

5.20 التنين الصغير
5.40 اصحى لكلامي
5.50 الفيلة نوسة
5.56 الاصدقاء
6.02 مغامرات بنكي
6.20 New Adventures of School People
6.30 ملاعب الصغار
7.05 العنكبوت
7.15 Henry's Cat
7.30 عظماء ومشاهير العالم
7.45 الاصدقاء الاوفياء
8.10 ضحك وجد
8.15 غلط x غلط
8.20 Doris
8.25 حكايات عالمية
8.50 W.G.F Cartoon
9.15 راوي والجوهرة
9.45 كليلة ودمنة
10.10 حارس الفضاء
10.45 فيلم: بيل وسباستيان ح9
11.50 Bill the Minder
12.01 نشاهد اليوم
12.15 الصديق للصديق
12.45 اليس في بلاد العجائب
13.15 احسن القصص
13.40 الدببة الطائرة
14.10 Here's Humphrey
14.40 عودة سنبل
14.55 لعبتك
15.20 المغامرون الخمسة
15.50 بدايات علمية
16.10 نصف بطل
16.40 الحصن
17.10 امور عائلية
17.25 مغامرات بوب
17.40 مطبخ الصغيرات
18.00 جحا والناس
18.05 New Zoo Review
18.25 بوبي وروبي
18.40 في نور الاسماء
18.57 ناموا مع الاحلام

قناة الافلام

1.20 Will
4.30 عفوا ايها القانون
6.30 Mother Riley meets the vampire
8.00 بنت الباشا المدير
10.00 الزوجة الثانية
12.00 Teen Wolf too
13.30 الكيت كات
15.30 من سينما جوفز/ في الطريق الى/ ستلايت
16.30 حب وبلع
19.00 سي عمر
21.00 Easy Kill
23.00 الستات

قناة الرياضة

6.00 القرآن الكريم/برامج دينية
6.10 برنامج «بنج بنج وأنت»
07.00 كرة القدم من اليابان
9.00 تنس الطاولة
10.00 اخبار رياضية من ارت - اعادة
10.30 عالم الرياضات المائية
11.30 مباريات كرة القدم
12.00 مباشر: تنس - بطولة فرنسا المفتوحة (رولاند جاروس) من باريس - نهائي فردي سيدات وزوجي رجال
17.30 برامج اوروبية لكرة القدم
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من ارت - مباشر
20.00 مباشر/تسجيل: جمباز - بطولة امريكا - احداث متنوعة
20.30 تصفيات اوروبية لكرة القدم
22.30 اضواء على كرة القدم من المانيا
23.00 جولف
23.30 المصارعة - اعادة
00.30 لعبة السهم
01.30 كرة القدم من المانيا - اعادة
03.30 مباريات كرة القدم - اعادة
04.30 اخبار رياضية من البلاد

الرياضة على الفضائيات العربية

MBC

المباراة الدولية للملاكم نسيم حميد مباشرة على الهواء

يقوم مركز تلفزيون الشرق الأوسط برعاية وبث المباراة العالمية بين البطل العربي نسيم حميد ومتحديه البورتوريكي دانيال اليسيا في النقاع الثاني للبرنس عن لقبه العالمي لوزن الريشة (الاتحة المنظمة العالمية للملاكمة WBO).

وستنقل MBC وقائع المباراة مباشرة على الهواء مساء اليوم من صالة نيوكاسل البريطانية في تمام الساعة السابعة والنصف بتوقيت جرينتش.

الفضائية الجزائرية

15.00 مباراة بين انجلترا وسويسرا.
17.00 برنامج رياضي T.V Sport.
22.30 برنامج «أرقام وتعاليق رياضية» وهو آخر عدد لهذه السنة. يعد البرنامج قسم الرياضة بالتلفزيون الجزائري وتقدمه الصحافية الرياضية ليلى سماتي.

اوربيت الرياضية

نهائيات كرة السلة الأمريكية على قناة اوربت ESPN

سيتمكن مشاهدو قناة اوربت ESPN الرياضية من متابعة مباريات كرة السلة في العالم بالاضافة الى برنامج تحليلي يقدم معلومات عن تقنية هذه اللعبة.

وسيتم اليوم في الساعة الثانية عشرة والنصف من منتصف الليل بث المباراة الثانية لنهائيات كرة السلة الأميركية والتي بدات وقائعها يوم الخميس الماضي.

الفضائية المغربية

13.30 دوري رولان جاروس (تتمة النهاية، فردي سيدات).
14.00 نقل مباشر بين فريقي انجلترا وسويسرا.
16.00 التسجيل الكامل لحفل افتتاح كاس اوروبا 96 من انجلترا.

الفضائية التونسية

15.00 نقل مباشر لمباراة انجلترا وسويسرا.

الفضائية المصرية

بطولة رولان جاروس في رياضة × رياضة

يواصل برناج رياضة × رياضة الذي تقدمه الفضائية المصرية متابعة أهم الأحداث الرياضية العالمية والمحلية. ويقدم البرنامج في حلقة اليوم لقطات من بطولة «رولان جاروس» للتنس التي تجري حاليا بفرنسا. كما يستعرض البرنامج صراع القمة بين نجوم ونجمات التنس العالميين.

يقدم البرنامج محسن نوح ويذاع في الساعة 5.15 (بتوقيت القاهرة).

في الطريق إليك

«حالة خطر» مسرحية كوميدية جديدة

● يستعد الدكتور ابو تمام العيسوي لانتاج مسرحية كوميدية غنائية واستعراضية بعنوان «حالة خطر» تعالج معاناة انسان القرن العشرين على المستوى العالمي، وقد رشح لبطولة هذه المسرحية كل من ليلى طاهر وسعد خضر وسميرة سعيد وليلى علوي وعبد المنعم مدبولي وخالد الرفاعي وأنغام وميمي جمال وصفاء السبع وفيفيان ومجموعة من الفنانين.

والمسرحية من تاليف واخراج الدكتور ابو تمام العيسوي، وسيبدأ عرضها خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

أنغام.

مسلسل «عودة الفارس» من إنتاج تلفزيون دبي

● تجري الآن في استوديوهات «سي» بتلفزيون دبي الاستعدادات الفنية لانجاز مسلسل «عودة الفارس» الذي ينتجه مركز دبي للاعمال الفنية، وقد فرغ فريق العمل المكون من المخرج عبد الوهاب الهندي ومساعده المخرج المنفذ ماهر شفيق، من اتمام تصوير اللقطات الخارجية التي اخذت جميعها في منطقة العوير الواقعة في امارة دبي.

ومسلسل «عودة الفارس» من تاليف طارق عثمان، ويتناول احداثا تاريخية غلبت عليها الفانتازيا وقد سبق لطارق عثمان ان كتب العديد من هذه الاعمال ونفذها تلفزيون دولة الكويت وتدور احداث المسلسل بين قريتين وهميتين، الاولى قرية «الخضراء» التي يعيش اهلها المسالمون في ظل حكم رجل طيب، وبين قرية «الجبل» واهلها المدججون بالسلاح.

ويشارك في المسلسل عدد من نجوم التمثيل في الوطن العربي، فمن الامارات يشارك الفنان احمد الجسمي، حسن رجب، خالد البناي، عبد الله صالح ومنصور الفيلي، ومن السعودية الفنان ابراهيم بن هندي والكويت خالد عبيد الذي يلعب دور مملوح، ومن سورية يشارك عدد من الفنانين منهم مهى المصري، وفاء موصلي، عبد الرحمن القاسم، عارف الطويل، زيناتي قدسيه، ساهر المصري، مازن الناطور، سعد مينا، محمد آل رشي، فيلدا سمور، وحسان يونس الى جانب الفنانة جليلة محمود من مصر.

وينتظر ان ينتهي العمل بهذا المسلسل الجديد قريبا وسوف يعرض على شاشة تلفزيون دبي بقناتيه الفضائية والارضية. كما يعرضه عدد من محطات التلفزيون العربية.

«الى من يهمه الأمر» برنامج درامي من إنتاج ART

● يجري حاليا تصوير احداث البرنامج الدرامي الاجتماعي «الى من يهمه الامر» الذي تتولى انتاجه شبكة راديو وتلفزيون العرب ART.

وقد قامت فكرة هذا العمل الفني على اساس عرض المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع العربي بصفة عامة، وقد وزعت شبكة ART انتاج حلقات هذا البرنامج على عدة دول عربية لمنحهم فرصة عرض ابرز مشاكلهم الاجتماعية في عدة حلقات.. على ان يتحدث في نهاية كل حلقة احد المتخصصين لابداء رايه وتقديم الحلول والنصائح لمن يعانون من هذه المشاكل.

توسع الأعمال التجارية على خطوط الشبكة الدولية للمعلومات

النقود الالكترونية تخفي المدخولات وتهدد جباية الضرائب

لندن: «الشرق الأوسط»

تقدم الشبكة الدولية للمعلومات وجناحها المصور فرصاً متزايدة لانتشار وتوسيع الأعمال المصرفية والتجارية على خطوطها. ولذلك تتوجه المجموعات والشركات لتخصيص صفحات قياسية بأرخص التكاليف تسهل ادامتها وضخ المعلومات الجديدة نحوها واحيائها باللقطات الحية والمواد الطازجة وفق برامج جديدة تؤمن كذلك الحماية والأمن، وعدم تراكم كم هائل من المعلومات يصعب هضمها من قبل المستخدمين.

وقد استعرضت في مؤتمر ومعرض انترنت الدولي في لندن مؤخراً النجاحات في هذا الميدان، حيث اشار استطلاع لمؤسسة كمبيوسيرف، وهي مؤسسة لتقديم خدمات الشبكة للمشتركين، الى ان 93% منهم يودون اجراء العمليات المصرفية الالكترونية، كما أبدى 41% منهم رغبتهم في اضافة التعامل المالي الالكتروني على خطوط الشبكة، الى الخدمات المالية الأخرى لهم. وتخدم المؤسسة 4.7 مليون مشترك في العالم منهم 6000 في اوروبا و300 ألف في بريطانيا.

تجارة الكترونية

وتشير تجربة بريطانيا الى ازدياد الاقبال على اقتناء البضائع والخدمات من مركز الأسواق البريطانية الذي وضعت صفحاته على الشبكة الدولية. ويستطيع المشتركون فيها الاتصال به على الخط فوراً. وخلال عام واحد من انشائه قام بزيارته 680 الف شخص حجز 45% منهم على الخدمات التي وصلت اثمانها الى 1.5 مليون جنيه استرليني، وتشارك في مركز الأسواق البريطانية شركات ومخازن غذائية ومؤسسات لتجارة الملابس والكتب والأجهزة المنزلية والسيارات وشركة طيران اضافة الى المتحف العلمي في لندن.

لكن ماري موبهال رئيسة مؤسسة فوريسترز للأبحاث في ماتشوسيتس في الولايات المتحدة تشير الى احتمال ازدياد التسوق الالكتروني على خطوط الشبكة الى 7 مليارات دولار سنوياً ان تم احياء مواقعها وجعلها اكثر جاذبية للمشتركين.

ومع ذلك فلن يشكل هذا الرقم إلا نسبة ضئيلة من حجم المبيعات التجارية التي تتعدى 5 آلاف مليار دولار، منها 53 مليارا من مدخولات التسوق بالكاتالوجات المنتشرة من السكان.

وأمام ازدياد اعداد المشتركين في الانترنت الى نحو 40 مليون فرد وجهة، يزداد ضخ الاعلانات نحوها للترويج لخدمات المؤسسات والشركات، وحسب الاحصاءات الأخيرة لشركة نيتورك ويزارد الأميركية في كاليفورنيا فان الشركات التجارية الأميركية اصبحت تستحوذ على 25.7% من قدرة استضافة الشبكة فيما احتلت الهيئات التربوية والتعليمية الموقع الثاني بنسبة 18.9%.

وتستحوذ المانيا على 6.8% من الشبكة تليها بريطانيا (4.8%)، ثم كندا (3.9%)، ثم استراليا (3.3%). وتستخدم المؤسسات الحكومية الأميركية 3.3% من قدرات الانترنت فيما تستخدم اداراتها العسكرية 2.7% والهيئات الخيرية فيها 2.8%. وتأتي فنلندا وهولندا بنسب 2.2% و1.8% ثم السويد بنسبة 1.6%. وتشترك 129 دولة حالياً بالانترنت التي تستحوذ على اقل من 16.5% من قدرات استخدامها.

نقود الكترونية

وتعمل العديد من المؤسسات على نشر خدماتها وتجارتها عبر الانترنت، وقد بدأت شركة جينا في شرق المانيا برنامج «انترشوب» على الخط الالكتروني، تستطيع اي شركة لبيع الملابس او الألعاب الالكترونية او مخازن المجوهرات استخدامه للبيع الفوري، كما بدأت شركة ساوث ايست للطيران الداخلي الأميركي برنامجاً في الشبكة لحجز المقاعد وشراء البطاقات على طائراتها.

وقدمت شركات عديدة طرقاً معمارية جديدة ضمن برامج الكترونية لانشاء وتجميع صفحات المواقع داخل الجناح العنكبوتي المصور لشبكة الانترنت. وتطمح المجموعات والشركات والأفراد الى التوصل بسرعة الى وضع صفحات قياسية بأقل التكاليف يسهل احياؤها وتنتظم فيها المعلومات من دون تراكمها اضافة الى تأمينها وحمايتها من الفيروسات.

وتحتل تجربة كندا في توصيل المشتركين بخطوط الكابلات التلفزيونية بشبكة الانترنت بسهولة موقعاً متميزا، حيث تؤمن الكابلات ضخاً اسرع للمعلومات بالمقارنة مع خطوط الهاتف التقليدية، خصوصاً مع ادخال تقنيات تندمج فيها اجهزة المويم (التي يتواصل عبرها الكومبيوتر مع خطوط الارسال والاستقبال) والبطاقات الخاصة بالكومبيوترات.

من جهة اخرى يزداد استخدام النقود الالكترونية إذ تبدو اوروبا متقدمة في هذا المضمار حيث تنتشر اربعة انواع منها لأغراض التسوق الكترونياً، وقد بدأت اختبارات ناجحة جزئياً على بطاقة «موندكس» التي اشارت اليها «الشرق الأوسط» عام 1995 والتي يستطيع اي شخص يحملها تحويل المبالغ من محفظة نقوده الالكترونية نحو محفظة اخرى في متجر أو مخزن، كما يستطيع تحميلها بالنقود الالكترونية من حسابه.

لكن بطاقة «ديج كاش» تخصص لشبكة الانترنت. وهي تعد النقود بواسطة الأرقام، وحال اجراء العمليات التجارية على الخطوط الالكترونية حتى يسارع صاحب الموقع داخل الانترنت بالاتصال بالمصرف للتأكد من المبالغ المترتبة عليه. وتمكن بطاقة «بروتون» البلجيكية حامليها من انفاق 160 دولاراً تقريباً الكترونياً. وقد بدأ استخدامها في البرازيل وسويسرا واستراليا، وظهرت اول بطاقة نقود الكترونية في الدنمارك وتسمى «دانمونت» ويستخدمها الان نصف مليون شخص، في 60 مدينة وقرية.

ويبدو ان وضع برامج كومبيوترات خاصة وبطاقات نقود الكترونية سوف تقود الى مصاعب كبرى للحكومات التي لن تتمكن من معرفة اسرار التحويلات المالية والمداخيل الالكترونية، ويقوم مصرف مارك توين في مدينة سانت لويس بولاية ميسوري الأميركية بتسويق برنامج كومبيوتر يسمح لمشتركي الشبكة الدولية للمعلومات بامتلاك الأموال الالكترونية، اي الأموال التي يجري تحويلها عبر خطوط الهاتف والبريد الالكتروني للتعامل مع المشتركين الآخرين. كما يسوق مصرف البريد السويدي برامج مماثلة. وتعمل البرامج على حماية المشتركين من تسلل اللصوص نحو اموالهم حين يرمزون برموز سرية لا يمكن فك شفراتها حتى من قبل موظفي دوائر جباية الضرائب ناهيك من موظفي المصارف نفسها. ولا يمكن تغيير الرموز السرية، كما لا يمكن تزويرها، حيث تعتمد على شفرات تدخل ضمن مجموعة كبيرة من الأرقام لا يمكن التوصل الى معرفتها.

واذا حدث وان انتشرت النقود الالكترونية، التي تطور حالياً في ارجاء العالم، فان ملايين الأشخاص سيستطيعون الاتجار فيما بينهم من دون معرفة الحكومات مدخولاتهم مما يشكل هماً جديداً لها.

وتتحول الانترنت الى شبكة جبارة تمد لخطوطها نحو كل موقع في الأرض رغم انها لا تزال تنتشر الان بين مستخدمين يزداد عددهم داخل الدول الصناعية المتقدمة فقط، وتمتاز الشبكة الدولية بإغنائها للمعلومات والمعارف واحتوائها على ملايين القنوات المحتملة التي لا تستطيع قنوات البث التلفزيوني تأمينها، لكن مشاكلها تتزايد مع الزمن، مشاكل ضخ المعلومات، وسرعة الاستقبال، وحماية الناس من امراض المعلومات المبتذلة التي تنتشر في عالم غربي تزدهر فيه الدعارة وتجارة المخدرات والشبكات الاجرامية وآلاف المحتالين.

ومن جهة اخرى يطور الباحثون في جامعة كاليفورنيا نوعاً صغيراً من المناطيد المعلقة التي تحمل آلات تصوير فيديو صغيرة ولاقطات وسماعات ومرسلات لاسلكية مستجيبة يمكن ان ترفع في الفضاء على مبعدة 50 متراً عن محطة تتعامل مع الكومبيوترات وتتصل بشبكة الانترنت لتصوير مختلف مواقع وأجنحة المباني الكبرى، مثل المتاحف والقاعات والمجمعات الرياضية. ويتمكن المشتركون بالشبكة الدولية من ملاحقة الصور والتفاعل مع الأحداث والنشاطات من اي زاوية يشاؤون.

وتوفر هذه المناطيد المعلقة في الفضاء مزايا افضل من آلات التصوير واللاقطات المثبتة، ويختبر ايريك باولوس رجون كاني العاملان في الجامعة ثلاثة مناطيد بحجم شخص كبير مجهزة بغاز الهليوم، وتلتقط المجسات العاملة على المناطيد تفاصيل الصور والأصوات المصاحبة لها، ثم تقوم المرسلات اللاسلكية المستجيبة ببثها نحو المحطة، وتمتاز المناطيد بسهولة انتقالها لكونها مجهزة بمحركات كهربائية صغيرة ووضعها فوق مختلف المواقع. كما تستطيع التنصت على الأحاديث. ويعتقد الباحثان انها سوف تسوق خلال عامين بثمن لا يتعدى 400 دولار للبالون الواحد.

اليابانيون يستخرجونه من القمر

وقود فضائي لتوليد طاقة الاندماج النووي على الأرض

لندن: «الشرق الأوسط»

يتوجه العلماء اليابانيون بانظارهم نحو القمر، فبعد الغزو الاقتصادي لأسواق العالم يطمح الباحثون في الحصول على وقود من مخزونات الهيليوم، أو بالأحرى احد نظائره من سطح وأعماق القمر، خصوصا مع طرح نظريات وأفكار عن فوائد استخدامه في عمليات الاندماج النووي لتوليد الطاقة. ولا تحتوي الأرض على «الهيليوم - 3» الذي يمكن استخدامه كوقود لآلات رخيصة وذات كفاءة عالية لتجهيز المركبات الفضائية بالطاقة أو لتوليد حزمات لأشعاعات ذات طاقة عالية محددة لعلاج الأورام السرطانية.

وتستخدم الآلات التجريبية التي توجد حاليا لاجراء عمليات الاندماج النووي وقودا يتألف من نظيرين للهيدروجين، هما الديوتريوم والتريتيوم يوضعان في تصاميم من طراز «توكاماك» وهي تصاميم حققها الروس منذ الستينات وتكون على هيئة حلقة اسطوانية او قرص مجوف. وينمدج نظيرا الهيدروجين في ظروف حرارية عالية ليولدان سيلا من النيوترونات السريعة عالية الطاقة تقوم بتسخين مياه تحفظ في خزانات تحيط بالآلات وتحولها الى بخار لدفع وتشغيل توربينات المولدات. وتظل مشكلة الديمومة في عمل هذه الآلات (المفاعلات) قائمة ما دامت النيوترونات تحول جدرانها الى مواقع اكثر هشاشة ومليئة بالاشعاعات. كما تقوم بتسخين المغانيط التي توفر المجالات المغناطيسية حول البلازما، مما يهدد بتوقف التفاعلات المولدة للطاقة نهائيا.

وقود من القمر

ورغم اعتقاد العديد من العلماء الأميركيين بامكانية التغلب على هذه الصعوبات وتحويل طاقة الانفاج الى طاقة رخيصة ونظيفة خلال فترة نصف القرن المقبلة، فان الباحثين اليابانيين يعتقدون ان 20 عاما من الاختبارات على الوقود المستعمل حاليا لا ترجح ديمومته، مما يتطلب تغييرا لنوعيته باستبدال التريتيوم بالهيليوم - 3.

ويشير هيرومو موموتا، البروفسور في الهندسة النووية بالمعهد القومي لعلوم الاندماج في ناجويا في اليابان الى ان الوقود الجديد سيولد حزمة من البروتونات ذات الطاقة العالية التي يمكن تحويل اتجاهها وامتصاص طاقتها بسهولة، خصوصا وانها جسيمات مشحونة، بدلا من اصطدامها بجدران المفاعلات. وتجري مثل هذه التفاعلات على الشمس حيث تولد الطاقة فيها، إلا انه يصعب تحقيقها على الأرض لعدم توفر الهيليوم - 3 عليها. كما لا توجد كميات كبيرة مصنعة منه. وتنتج الولايات المتحدة 20 كيلوجراما منه في العام كناتج يظهر خلال عمليات الانتاج النووي العسكري. ولبناء مفاعل للاندماج النووي يعمل على وقود الهيليوم ينبغي توفير 40 كيلوجراما منه.

ويحتوي القمر على مصادر كبرى من نظير الهيليوم الذي يوجد ضمن رواسب التيتانيوم المنتشرة على سطح القمر التي تعمل مثل اسفنجة ماصة للهيليوم الذي انتقلت دقائقه عبر الكون تحت تأثير الرياح الشمسية، وعلى مدى 40 مليار عام أي منذ تشكل القمر قام التيتانيوم بامتصاص ما يعادل مليون طن تقريبا من الهيليوم - 3. توجد اغلبها قرب سطح القمر في موقع لا يبعد عمقه عن 3 امتار.

وطرح جون سانتاريوس الباحث الفيزيائي بجامعة وسكنسون - ماديسون الأميركية عام 1986 فكرة استخلاص التيتانيوم باستخدام الروبوتات ثم تسخين خاماته الى 700 درجة مئوية بواسطة مرآة فضائية تركز اشعة الشمس، لفصل الهيليوم - 3 عن غازات الأوكسجين والنتروجين والهيدروجين وثاني اوكسيد الكربون المتحررة وذلك بتبريدها خلال اوقات الليل القمري، حيث تهبط الحرارة الى 100 درجة تحت الصفر. ويعتقد اليابانيون انه يمكن تحويل غاز الهيليوم - 3 من القمر الى الأرض، مما سيقلل ثمنه الى 100 الف دولار لكل كيلوجرام مقارنة بـ700 الف دولار تفرضها الحكومة الأميركية مقابل كل كيلوجرام منه.

ويبحث موموتا وفريقه الياباني في سبل تطوير تقنيات جديدة للاستفادة من طاقة الاندماج قبل الشروع في عمليات التنقيب على القمر، حيث تطور آلة للحصول على الطاقة باستخدام الهيليوم - 3، اطلق عليها اسم «ارتيميس» نسبة الى رمز القمر لدى الاغريق. وهي تتألف من قنينة مغناطيسية تحتوي على بلازما من نوويات الهيليوم - 3 والديوتريوم تمنعها من الاقتراب من الجدران لدى تسخينها الى درجة حرارة مليار درجة مئوية، وهي الحرارة اللازمة لتنشيط عمليات الاندماج بشكل فعال، وقد يتم انجاز وتسويق مثل هذه الآلة خلال عقدين من السنين.

ويعتبر التوصل الى هذه الدرجات الحرارية نجاحا مرموقا بحد ذاته، حيث تستخدم المفاعلات التجريبية للحصول على طاقة الاندماج باستخدام الديوترتوم والتريتيوم حزمات من الدقائق السريعة لتسخينهما والتوصل الى حرارة تصل الى عدة ملايين من الدرجات الحرارية. وبعد تسخين البلازما ينبغي الحفاظ على الحرارة بمعدلات معينة لاستمرار العملية. ولا تزال العمليات الجارية داخل البلازما مستعصية على العلماء في بعض ظواهرها خصوصا في ما يتعلق بنقل الحرارة وظهور التموزات داخلها. لذلك تظل البلازما غير مستقرة مما لا يسمح للعلماء الحصول عليها سوى لزمن لا يتجاوز اقل من اجزاء من الألف من الثانية. وهي ليست سوى «وميض لشمعة لدى هبوب الرياح» حسب تعبير موموتا. ومن اجل انتاج آلات مفاعلات متينة وفعالة ينبغي الحصول على بلازما مستقرة لعدة ثوان على الأقل.

وفي آلة «ارتيميس» فان البروتونات ذات الشحنة الموجبة التي تمتلك طاقة عالية تستطيع الانطلاق لدى تولدها في عمليات الاندماج نحو مناطق تخفض فيها سرعتها بحيث تفقد طاقتها الحركية فتتحول الى طاقة كهربائية مباشرة.

ويشير اليابانيون الى امكانية الحصول على 76% من طاقة البروتونات لهذا النوع من آلات الاندماج بالمقارنة مع 40% من طاقة النيوترونات السريعة التي تتحول الى طاقة كهربائية مفيدة.

وسوف تكون الآلة اليابانية الجديدة اصغر حجما من المفاعلات التي تستخدم الوقود الحالي لعمليات الاندماج وهي بقياس 150 مترا طولا، و10 امتار عرضا وتزن 3 آلاف طن، اي بحجم غواصة نووية كبيرة، اي ما يشكل 10% من حجم اي مفاعل حالي يستخدم في عمليات الاندماج النووي، وتصل شدة اشعاع النفايات من المفاعلات الحالية 100 الف مرة بالمقارنة مع شدة اشعاع النفايات من الآلة المقترحة.

ويأمل اليابانيون بتطوير تقنيات تسمح باستخلاص اكبر طاقة ممكنة من الآلة الجديدة بحيث تصل قدرتها الى جيجاواط (الف مليون واط) اي ما يقارب قدرة المفاعلات النووية الحالية على صعيد توليد الكهرباء.

وتوفر مفاعلات الاندماج التي تستخدم الهيليوم - 3 امكانات اخرى كبرى، حيث يمكن استخدام البروتونات في خدمات لعلاج الأورام السرطانية، خصوصا الصغيرة منها التي تتطلب تحديدا دقيقا لجرعات الطاقة، كما يمكن استخدامها كمولدات لدفع الصواريخ في الفضاء الخارجي.

وتجري في منطقة توكي في اطراف مدينة ناجويا اليابانية عمليات انشاء اكبر آلة لعمليات الاندماج في العالم تحت اشراف المعهد القومي الياباني لعلوم الاندماج النووي - على شكل حلقة توكاماك - التي بدأ العمل فيها عام 1990 ويؤمل انجازها عام 1997. ويعمل في الأبحاث عليها 200 عالم واختصاصي مع ميزانية تصل الى 100 مليون دولار. ويتوقع اليابانيون ان يتم انتاج اول مفاعل بوقود الهيليوم عام 2015 وعندها يبدأ بعمليات التنقيب في القمر.

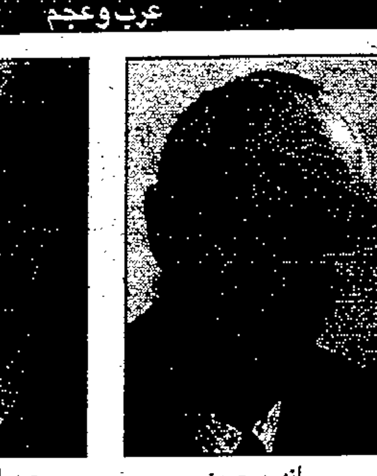
الانشطار والاندماج

لم تتحرر الطاقة اثناء عمليات الاندماج النووي لدى وجود نوويات لعناصر خفيفة في درجات حرارية عالية تصل الى 100 مليون درجة مئوية او اكثر بحيث توضع في تصاميم لا تقوم داخلها بالاصطدام بالجدران. وتفصل الالكترونات عن الذرات ثم تجري عمليات اندماج النوويات المتشابهة الشحنة تحت ظروف التسخين الشديد. ولذلك تسمى هذه العملية عملية التفاعلات النووية الحرارية، وعلى هذا الأساس طورت القنبلة الهيدروجينية.

اما عمليات الانشطار النووي فتتم في العناصر الثقيلة، المشعة مثل اليورانيوم والبلوتونيوم. وبفعل حصول اليورانيوم - 235 مثلا على طاقة من النيوترونات السريعة فان نوويات تنشطر وتتحرر الطاقة خلال هذه التفاعلات. وقد طورت القنبلة الذرية على هذا المبدأ.


تشييد محطة جديدة للاندماج النووي

عرب وعجم



أندرو جرين — عبد الهادي بوطالب

● عبد المجيد شومان والدكتور ناصر الدين الاسد ونصري معلوف (من لبنان) وتوفيق عبيد (من سورية) ومحمود الشريف (من الاردن) وفدوى طوقان (من فلسطين) وعبد الهادي بوطالب (من المغرب) سيتحدثون في الحفل التأبيني الذي ستقيمه مؤسسة عبد الحميد شومان مساء اليوم لحياء لذكرى الفقيد اكرم زعيتر.

● الأميرة آن ابنة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية ستحضر الاربعاء المقبل حفل الاستقبال الذي ستقيمه البحرية الملكية البريطانية بالمتحف الحربي في لندن.

● الأمير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك يرعى يوم الثلاثاء المقبل افتتاح مصنع تبوك للأدوية صباحا والاحتفال بتكريم المزارعين الحائزين جائزة الأمير فهد للمزارع النموذجية للموسم الخامس، مساء بحضور عدد من الوزراء والشخصيات.

● أندرو جرين السفير البريطاني في الرياض يعقد يوم الاثنين المقبل بمقر اقامته بالحي الدبلوماسي في الرياض مؤتمرا صحافيا يتناول فيه الوضع الراهن في العلاقات السعودية ـ البريطانية بالاضافة الى موضوعات اخرى وذلك بمناسبة قرب الاحتفال الذي ستقيمه السفارة البريطانية بالعاصمة السعودية احتفاء بذكرى ميلاد الملكة اليزابيث الثانية في الخامس عشر من شهر يونيو (حزيران) الجاري.

● الأميرة عتاب بنت سلطان بن عبد العزيز استضافت زوجة وزير الدفاع الصيني التي قامت والوفد المرافق لها بزيارة للغرفة التجارية والصناعية بجدة ولمركز الطيبات للعلوم ولمدارس، ولمدارس الدفاع في جدة، ومركز العون.

ولشارت زوجة الوزير الصيني الى انها تعود لبلادها وهي تحمل عن السعودية ذكريات عزيزة ومعلومات طيبة. وقالت انها تكن للمرأة السعودية اعجابا كبيرا بدورها المميز في حقول التعليم ورعاية الاسرة، مع تقدير خاص لتمسكها بتقاليدها الاصيلة.

الوردة الشامية عروس معرض الزهور في دمشق

دمشق: من هشام عدرة

في حديقة من اجمل حدائق دمشق الفيحاء «تشرين الغناء» تقيم وزارة السياحة السورية معرض الزهور الدولي الثالث والعشرين الذي اصبح تظاهرة سياحية كبيرة تقام كل عام. حيث يستمر من 3 يوليو (تموز) المقبل حتى 16 من نفس الشهر، اي على مدى خمسة عشر يوماً، يجذب اليه الآف الزوار يومياً من سائحين عرب واجانب ووافدين من المدن والمحافظات السورية، لمشاهدة مئات الانواع من الأزهار والورود ذات الأشكال الرائعة والألوان الزاهية، والروائح الذكية الطيبة، حيث تجعل الزائر للمعرض، وكانه في جنات عدن، فتطول زيارته ساعات وساعات، وقد يعود مرة ثانية وثالثة ليستمتع باريج الرياحين، ومناظر الورود ونباتات الزينة وهي منسقة بشكل هندسي فني رائع، ويمتع نظره باريج ورد الشام الشهير، وخاصة الوردة الشامية التي تختص بها دمشق، ذات الشكل البديع والرائحة الذكية.

وقد بدات فكرة المهرجان قبل 23 عاماً ومع نجاح هذه التظاهرة توسعت المشاركة في السنوات التالية، واصبحت المحافظات السورية تشارك فيه.

وبدات دول عديدة، عربية واجنبية، تشارك فيه بزهورها وورودها ونباتات الزينة لديها، ومن الدول المشاركة في هذا المعرض هنالك لبنان والأردن ومصر وهولندا وكويا وغيرها. ويلاحظ وكعادته، ان لبنان يشارك بمئات الأصناف من ازهار ونباتات زينة وورود بيئية وانواع الأشجار الحراجية كالأرز والصنوبر والسنديان، والدلب الأحمر وتشكيلة (اكسسوارات) الحدائق. كما ان الاردن يشارك بالعديد من الأشكال والانواع للأزهار والورود الأردنية والنباتات الشوكية ذات الأوراق العريضة. وكما في المعرض السابق، فان الأردن يتميز بمشاركاته النوعية حيث هناك ركن خاص للريف الأردني والأدوات التقليدية المستخدمة في عمليات الزراعة، ومعدلات الري بالتنقيط البلاستيكي وادواتها المنتجة محلياً، وبعض الزراعات الجديدة التي بدأت في الأردن كزراعة الأنسجة النباتية التي تعطي انتاجاً متميزاً من اجل تكاثر النباتات.

والشيء الذي يلفت انتباه الزائر لمعرض الزهور هو اجنحة المحافظات السورية، فكل محافظة مشاركة بجناح في هذا المعرض حرصت ان تقدم خصوصيتها بطريقة بانورامية فلكلورية جذابة وشيقة. فمثلاً في جناح محافظة حماة، نشاهد هويتها وخصوصيتها من خلال الناعورة التي تدور وتدور باستمرار داخل الجناح فتثير اعجاب الزائرين ويشعر المتفرج وكانه فعلاً على نهر العاصي بحماة، وأمام النواعير الشهيرة يقف وينفعل معها بكل احاسيسه وخلجاته، كذلك محافظة حمص، مدينة ابن الوليد حيث نشاهد هذه الخصوصية من خلال اللوحة البانورامية لجامع خالد بن الوليد الشهير، والرقة مدينة الفرات الحالم والسد الرائع نجد خصوصيتها من خلال مجسمات باب بغداد وقصر الحير، وحلب بقلعتها المنيعة الشامخة، واللاذقية بنموذج لشاطئها الجميل وبحرها بامواجه المتلاطمة.

ولا تفوت الفرصة بالمشاركة في هذا المعرض الجذاب الهام، لكل من يهتم بالورود والنباتات، ان كان مؤسسة قطاع عام او قطاع خاص او هواة تربية الورود ونباتات الزينة، ولذلك ففي نهاية المعرض واختتامه يتوج دائماً فائزون بأحسن تنسيق لباقة زهر او حديقة منزلية او منتج للزهور وأحسن جناح مشارك في المعرض، والكل يتنافس ليقدم اجود وأجمل ما عنده من زهور ونباتات. ولكن تبقى الوردة الشامية الشهيرة التي تختص بها مدينة دمشق، الوردة عروس المعرض.

والوردة الشامية يتحدث عنها كتاب ورد الشام للعماد مصطفى طلاس باسهاب، ويذكر خواصها ومواصفاتها فهي تسمى باللاتينية Rosa Damascaena وتتبع الفصيلة الوردية واسمها الشائع ورد شامي او ورد جوري او ورد زهري، وتتميز بان وردها جذاب بالوانه الزاهية والدافئة الحيوية، تتدرج هذه الألوان بين الأحمر الزاهي والأبيض المشرب بالحمرة.. ويتوقف اللون على الأصناف وعمر النبات وطور الحياة (الفينولوجي) والظروف البيئية المحيطة بها، وهي وردة جمالية، عطرية، طبية، صناعية، لها قيمة فنية تاريخية اقتصادية كبيرة.. منظرها جميل، رائحتها نفاذة وأخاذة، تمتاز بالنعومة والعذوبة، ترمز الى الحب الصادق والشعور النبيل وللعمل على اسعاد الآخرين ومحبتهم، وهو نبات تزييني جمالي مزهر، شجيري، معمر، متساقط الأوراق، ينمو برياً ومزروعاً، قادر على التسلق والزحف على الأسيجة والجدر الاستنادية المساعدة، وهو من نباتات الحدائق العامة والخاصة والبساتين وحدائق الفاكهة وحدائق الورود ينمو جيداً في المناطق المكشوفة وشبه المظللة. والشجيرة ريفية مقاومة للظروف البيئية القاسية تجود في البيئات الجافة وشبه الجافة في المناطق المعتدلة والدافئة. وهي تناسب الأحواض المتوسطة والمناطق المعزولة وأحواض الدوائر والفواصل.

زهرة تتفتح في دمشق

اخبارهم في كل مكان

● منظمة العفو الدولية ستنظم جائزتها السنوية للصحافة يوم 19 يونيو (حزيران) الجاري بفندق بارك لين في لندن، وسيكون من الأسماء التي تضمها هيئة التحكيم كل من ايف أرنولد، ودونالد وود، وشينا ماكدونالد، وجون همفري.

● رواق 121 في الدار البيضاء بالمغرب يحتضن معرضاً جماعياً يمتد الى غاية 26 يونيو (حزيران) الجاري. تحت شعار «ملتقى التشكيليين الأفارقة»، ويشارك في هذا المعرض كل من فريد بلكاهية من المغرب ورشيد القريشي من الجزائر وتوبدر التريكي من تونس وعادل الصاوي من مصر وفريدريك برداري من ساحل العاج وعبدو لاي كوناتي من مالي وكيفوتي مبونو من كينيا وسيبريان تاكوداكنا من بينين وجيرا من اثيوبيا.

● روجيه مشعلاني عازف البيانو اللبناني يحيي أمسية موسيقية مساء الثلاثاء المقبل في مدرسة القلبين الاقدسين في السيوفي ـ الأشرفية (شرق بيروت) يعزف خلالها مقطوعات لباخ وشوبان فضلاً عن مؤلفاته الخاصة.

● خالد مالك آل غالب، صدر قرار بتعيينه مديراً اقليمياً لبنك الرياض في المنطقة الغربية بالسعودية.

● الفنان رضوان علاء الدين يحيي اليوم حفلاً موسيقياً بعنوان «عازفون صغار» وذلك بالمركز الثقافي بالشارقة بالامارات.

● عبد العلي الفتحي مبعوث القنصلية المغربية في الجزيرة الخضراء حضر مراسم تدشين مقبرة اسلامية في مدينة مورسية الاسبانية، وهي تعتبر الثانية من نوعها في اسبانيا بعد تلك المقامة في غرناطة.

● الدكتور سامي خولدة الخير في الأكاديمية العربية للدراسات المصرفية بعمان توجه الى اليمن لحضور الدورة التي تعقد حالياً في صنعاء حول كشف التزوير والتزييف في العملات التي تبدأ اليوم.

افراح

● احتفل آل الميرغني أول من امس بمناسبة عقد قران السيد الحسن الميرغني نجل السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني ومرشد «الختمية»، بكريمة السيد محمد سر الختم محمد عثمان الميرغني. واقيم بالمناسبة حفل استقبال كبير بفيلا طيبة في مصر الجديدة.

منافق افندي



أيضا وأيضا

خالد القشطيني

الشعراء في إخوانياتهم

كثيرا ما يتناول الشعر الاخواني موضوع الشكر والامتنان بشأن الهدايا التي يتبادلها الاخوان. وقد اورد الدكتور محمد عثمان الملا مقارنة لطيفة في الفروق بين الهدية والهبة والرشوة. الهدية تعطى من الداني الى العالي، اي من المرؤوس الى الرئيس، والهبة تكون من العالي الى الداني، ولهذا يقال ان الله تعالى وهب ابن ادم كذا وكذا ولا يقال اهدى. وكلتاهما مجردتان من المصلحة، على عكس الرشوة التي ترتبط بكسب مصلحة معينة. توجد في الانظمة الدمقراطية مقاييس دقيقة للتمييز بين الهدية التي يجوز للموظف قبولها والرشوة التي لا تجوز له. ولوزارة الخارجية البريطانية مثلا مقاييس محددة في ما يجوز لدبلوماسييها قبول او عدم قبوله. ولكن شاعرنا الفيلسوف الزاهد ابا العلاء المعري سبق ففطن الى ذلك فقال:

قبول الهدايا سنة مستحبة
اذا هي لم تسلك طريق تحابي

هناك ثروة ضخمة من الشعر في ما قاله اصحابه شكرا على ما تلقوه من هدايا، وجل الشعراء كانوا وما زالوا يعيشون على الهدايا فلا عجب ان يبدعوا في الشكر على ذلك. بيد ان الصنوبري خرج عن هذا النطاق عندما اصبح هو المهدي الذي اهدى شمعا لصديق له مع هذه الأبيات:

يا ابا حفص قد اختر
ت فلم آل اختيارا
وتاملت الهدايا
ت كبارا وصغارا
لم اجد شيئا كشيء
يجعل الليل نهارا
فتامل من بعيد
شجرا يحمل نارا
واكسها منك قبولا
تكس مهديا فخارا

بيد ان من اظرف ما قرات في هذا الخصوص القصيدة التي بعث بها ابن غيني الى صديقه الشريف الكحال وكان هذا قد اهداه خروفا نحيفا ضعيفا يستحق الشفقة اكثر مما يستحق الذبح والاكل. وقد خيل للشاعر ان هذا الخروف قد وقع في هوى الحب فناله الهزال وعف عن الاكل الحلال، فبعث للمهدي بهذا الشعر يشكره فيه ويداعبه معاتبا:

ابو الفضل وابن الفضل انت وتربه
فغير بديع ان يكون لك الفضل
اتتني اياديك التي لا اعدها
لكثرتها لا كفر عندي ولا جهل
ولكنني انبيك عنها بطرفة
تروقك ما وافى لها قبلها مثل
اتاني خروف ما شككت بانه
حليف هوى قد شفه الهجر والعذل
اذا قام في شمس الظهيرة خلته
خيالا سرى في ظلمة ما له ظل
فناشدته ما تشتهي قال قتة
وقاسمته ما شفه قال لي الأكل
فاحضرتها خضراء مجاجة الثرى
مسلمة ما حص اوراقها الفتل
فظل يراعيها بعين ضعيفة
وينشدها والدمع في العين منهل
«اتت وحياض الموت بيني وبينها
وجادت بوصل يوم لا ينفع الوصل»

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - السبت 22 المحرم 1417 هـ - 1996/6/8م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6402
London - Saturday - 8 June 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6402



أكثر من نصف مليون مهاجر يعودون إلى وطنهم في عطلة الصيف

«عبور 96» المغربي ينطلق من جنوب إسبانيا

الرباط: «الشرق الأوسط»

تنطلق يوم 15 يونيو (حزيران) الحالي عملية «عبور 96» الخاصة بعودة العمال المهاجرين المغاربة المقيمين في مختلف دول اوروبا الغربية لقضاء عطلة الصيف بين ذويهم في ارض الوطن، وتتواصل هذه العملية الى شهر سبتمبر (ايلول) من كل عام. فقد ذكرت مصادر الوقاية المدنية الاسبانية ان الاستعدادات جارية على مختلف الاصعدة لمواجهة متطلبات هذه العملية الكبيرة، واوضحت ان اسبانيا ستستنفر حوالي الفي شخص لهذه المهمة من بينهم ثلاثة وعشرون طبيبا، وعدد من المترجمين والممرضين والمساعدين الاجتماعيين.

ولوضح المصدر نفسه ان السلطات الاسبانية رفعت المبلغ المخصص لعملية العبور هذه السنة الى 250 مليون بزيتة موضحا انه سيتم تعزيز ميناء الجزيرة الخضراء بمناطق مخصصة لمرحلة ما قبل الابحار تتوفر على تجهيزات كاملة توضع رهن اشارة السائقين المتوجهين نحو المغرب خلال الايام التي تشهد عبورا مكثفا في شهر يوليو (تموز) بصفة خاصة.

وذكر ان هيئة الصليب الاحمر الاسبانية تعتزم تعبئة حوالي اربعمائة متطوع لتسهيل عملية العبور بموانئ الجزيرة الخضراء ومالقة والميريا.

واكدت مصادر صحافية اسبانية ان الوقاية المدنية باعتبارها هيئة مكلفة بالتنسيق بين تدخلات مختلف المؤسسات الاسبانية المعنية بالموضوع، وهي الصليب الاحمر والحرس المدني وشركات النقل البحري وقوات الامن المحلية، اعدت خطة عمل خاصة بعملية «عبور 96»، تستهدف ضمان ابحار المهاجرين المغاربة نحو بلادهم في اقصر الآجال وافضل الظروف، مع الحفاظ على الانشطة العادية في المدن التي توجد بها موانئ العبور والاماكن المخصصة للاستراحة.

ويذكر ان اكثر من 649 الف مواطن مغربي مقيم في اوروبا عادوا الى بلادهم في الصيف الماضي على متن ازيد من 143 الف سيارة خلال الفترة المتراوحة بين 15 يونيو (حزيران) و10 اغسطس (آب). وكان ميناء الجزيرة الخضراء قد سجل خلال الفترة المذكورة انخفاضا بنسبة 15 بالمائة في عدد المسافرين بسبب الحصار الذي فرضه الصيادون الاندلسيون على السلع الموجهة نحو المغرب او القادمة منه.

ويتوقع ان يساهم احداث خطوط جديدة تربط بين شمال المغرب والجنوب الاسباني في تيسير «عبور 96»، فمن ميناء الجزيرة الخضراء وحده، ينتظر ان يصبح عدد عمليات الذهاب والاياب 217 عملية يوميا، مقابل 187 خلال الصيف الماضي، مما سيمكن من عبور حوالي 26 الف مسافر يوميا واربعة آلاف سيارة في اتجاه طنجة. كما ان تعزيز العملية بخط يربط الميريا الاسبانية بمدينة الناظور المغربية سيرفع العدد اليومي للمسافرين من 1300 الى 4500، فيما يرتفع عدد السيارات من 280 الى 1200، ومن المقرر ان يشتغل خط جديد بين جبل طارق وطنجة لتأمين نقل مزيد من المهاجرين المغاربة المقيمين في اوروبا.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر إسبانية أن رجال الحرس المدني في الجزيرة الخضراء قاموا مساء أمس الاول باعتقال تسعة مهاجرين سريين مغاربة دخلوا التراب الإسباني دون وثائق قانونية على متن شاحنة صغيرة.

والقي القبض، في الوقت نفسه على صاحبي الشاحنة وهما من جنسية مغربية، بتهمة ارتكاب جريمة ضد الحرية وضد سلامة الشغل بادخال مهاجرين سريين إلى إسبانيا.

وقد تمت عملية الاعتقال عن طريق الصدفة خلال حملة مراقبة السيارات الوافدة من المغرب بميناء الجزيرة الخضراء، واحيلوا الى الجهات الامنية في انتظار ترحيلهم، فيما يتوقع أن يعرض الشخصان اللذان قاما بنقلهما سرا على القضاء الإسباني.

المنتجات المشتقة من الابقار المذبوحة

الشحم الحيواني
الجيلاتين
الحيامن
الحلويات
الشوربة الجاهزة
اللحوم الهلامية
الشموع
الصابون
كبسولات الادوية
المارجرين

«الشرق الأوسط» - أ ف ب

يقدر حجمه بألف مليار دولار سنويا

قطاع «غسيل العملة».. دولة مستقلة خارج الأمم المتحدة

ميامي: «الشرق الأوسط»

قدر خبراء مال دوليون ضمتهم الحلقة الدولية حول «غسيل العملة»، التي انعقدت اخيراً في مدينة ميامي بالولايات المتحدة التي يجري غسلها بمختلف الاساليب في العالم بين 600 و1000 مليار دولار سنوياً اي ما يوازي نصف صافي الانتاج القومي الألماني برمته. وحقق قطاع «الغسيل» على المستوى الدولي ارباحاً خيالية في حين لم ينج اي قطاع من قطاعات الاقتصاد، ولا اقتصاد اي دولة في العالم من مخالب البطالة والكساد وركود النمو.

حضر اجتماع الحلقة خبراء ماليون دوليون، وممثلو حكومات مختلف دول القارات الخمس بغرض تبادل الخبرات ووضع افضل السبل لمكافحة الجريمة المنظمة ومافيات المخدرات وتهريب البشر والسوق السوداء.

والملاحظ ان النقاش لم يدر هذه المرة حول القضايا الواضحة السابقة مثل نشاط تجار المخدرات في كالي وميدلين وغيرهما الذين تقدر اعمالهم بـ300 مليار دولار، ولا عن المحتالين الكبار من امثال رئيس بنما السابق نورييجا الذي ما تزال مليارلته موزعة في خزينة من البنوك العالمية باسماء مختلفة، وانما عن تجار سلاح صغار، سراق بنوك صغار، رجال تجسس متقاعدين، رجال سياسة مرتشين ومهربي يورانيوم بدفعات صغيرة يشكلون مع العصابات الكبيرة وحدة اقتصادية عالمية تصعب محاربتها اليوم، وهذا لا يشير الى نجاح الحملة الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة على مستوى المافيات الكبيرة فقط وانما يشير الى تكتيك جديد لهذه العصابات ايضاً، اي عمليات اصغر ولكن اكثر عدداً، وتعامل مع دكتاتوريين صغار ومع سياسيين مرتشين.

ويعتقد ليون تي الين من بنك MTB في نيويورك ان قطاع غسيل العملة تحول الى دولة لا تملك عضوية في الامم المتحدة، دولة غنية بأعمال رائجة زبائنها دول اخرى مفلسة تمتد من العراق (بنك برازيليو ابراكينو) الى مناطق ضرب البوسنة مروراً بجزر سيشيل. وادت هذه العلاقة المتشعبة والتعايشية الى اندماج اقتصاد العديد من الدول الصغيرة والحكومات الدكتاتورية باموال المخدرات.

وعلى هذا الاساس اعدت قوة مكافحة غسيل العملة المسماة Financial Action Task Force on (FATF) Money عام 1995 قائمة باسماء الدول التي تساهم او تسمح بعمليات غسيل العملة او المشكوك بممارستها هذا النشاط وتشمل هذه القائمة كل دول قارة اسيا عدا اليابان، سبع دول افريقية بينها جنوب افريقيا والعديد من دول امريكا اللاتينية بينها الارجنتين، كولومبيا، البرازيل، الاكوادور، بنما، الباهاما وفنزويلا.

وشملت القائمة بلدان المعسكر الاشتراكي السابق مثل روسيا، بولندا، المجر والتشيك حيث تتصدر المافيا الروسية عمليات غسيل العملة عالمياً وتقدر عملياتها بمليارات الدولارات سنوياً ولم تنج من القائمة بعض دول الاتحاد الأوروبي مثل اسبانيا حيث يقدر دينيس رود من وزارة المالية الأميركية وجود 48 قبواً للاموال «الساخنة» فيها. وتضع وحدة مكافحة غسيل العملة دولة المكسيك تحت المراقبة منذ افتضاح تورط رئيسها السابق كارلوس ساليناس دي جورتاري في هذا النشاط المشبوه. وكان ساليناس قد ملأ جيوبه بالمال غير المشروع قبل هروبه الى الخارج حيث لجأ لدى اخيه راول ساليناس في الولايات المتحدة. وقد اكتشفت سلطات الولايات المتحدة وبمساعدة «نيويوركر ستي بانك» بعد ذلك ان راول ساعد اخاه كارلوس بتهريب الملايين عبر المحيط واضطر كارلوس للهروب الى ايرلندا قبل ان يطبق عليه رجال الشرطة. واتضح ان راول ساليناس يحتفظ بمئات الملايين من الأموال المغسولة في العديد من البنك الدولية منها 84 مليون دولار في بنك Pitet and Cie السويدي تحت الاسم المستعار خوان جوليرو جوميز جونتييرين.

وتشير نتائج الحلقة في ميامي الى ان غسيل العملة في البلدان الصناعية السبع الكبار لم تتزايد في الفترة الأخيرة نتيجة الاجراءات الاحترازية التي تتخذها البنوك وبضغط من السلطات، وكمثل على ذلك يجري في المانيا التأكد من شخصية صاحب الحساب اذا اودع اكثر من 20 الف مارك مرة واحدة، كما ان الحيل الدارجة من قبيل «ربحتها في الكازينو» او من خلال الشبكات السياحية ما عادت تجنب صاحبها امور التدقيق في شخصيته الحقيقية، ولهذا فان تكتيكات «غسيل العملة» في العام الأخير تتجه الى الاستثمار وتأسيس شركات التأمين في المقام الأول، اضافة الى شراء العقارات وتأسيس ما يسمى بشركات «صناديق البريد». وتبقى المطاعم ومحلات الملابس ومراكز التبضع والتجارة قطاعات ثابتة لغسيل العملة بدفعات صغيرة.

يقترحون بدائل عملية وسليمة لاستخدامها

الألمان يرفعون العلم الأحمر ضد هواتف السيارات

بون: من احمد كمال حمدي

حذر البروفسور بيتريش اونجرر، الاستاذ في جامعة بريمن الالمانية والخبير في شؤون السير والمرور والسلامة العامة في الطرق، من ازدياد استعمال الهواتف النقالة وهواتف السيارات ونتائجها السلبية على سلامة السائقين وحركة المرور والمواصلات، مؤكداً بان خطورة هذه الظاهرة لا تقتصر على ترك السائق احدى يديه بعيدا عن مقود السيارة، فقط بل تشمل ايضا مشكلة تشتت ذهن السائق وعدم ملاحظته للاخطار المحيطة به وتقلص استيعابه لاشارات المرور.

واشار البروفسور الالماني الى ان الدراسات والاحصائيات المتعلقة بحوادث المرور قد اكدت بان معظم السائقين الذين يستخدمون الهاتف داخل السيارة يقعون في اخطاء عديدة، لدرجة انهم لا يعرفون كيف جرى حادث الاصطدام أو الدهس او مخالفة قواعد المرور وتعليماته التي يتورطون فيه، ذلك ان استعمالهم للهاتف كثيرا ما يشتت الذهن وخاصة النظر فلا يستطيعون استخدام حاسة النظر بدقة.

واضاف الدكتور اونجرر، انه يستحيل على المرء ان يقود سيارته ويراقب سيرها ونقل السرعة فيها وهو ممسك بسماعة الهاتف وذهنه بعيد عن الجو المحيط به على الرغم من اختلاف ذلك بين شخص وآخر، لكنه يرفض، في نفس الوقت، منع استخدام الهواتف النقالة في السيارة، كما هو الحال في اسبانيا على سبيل المثال، مفضلا في ذلك تقديم النصائح والارشادات الخاصة بهذا الشأن، وهي ضرورة توقيف السيارة خلال اجراء المحادثة الهاتفية، وتدريب السائقين على ذلك ضمن دورات خاصة وادخال دروس تعليم استخدام هاتف السيارة كمادة اساسية في دروس تعليم قيادة السيارات في المدارس الخاصة بذلك. بالاضافة الى جعل استخدام هاتف السيارة اكثر امانا، وتعديل شكله الحالي، من هاتف يدوي الى هاتف مثبت في واجهة القيادة الداخلية.

ويدعو البروفسور الالماني الى زيادة عدد المواقف ومراكز الراحة الموجودة في طرق السيارات السريعة وشبكتها الواسعة بحيث لا تزيد المسافة بين الواحد والآخر اكثر من عشرة كيلومترات، مما يتيح للسائق، المضطر الى اجراء محادثة هاتفية عاجلة، دخول هذه المواقف والتحدث بهاتفه النقال بكل هدوء مع التمتع بالراحة بعيدا عن التوتر والعصبية وحركة المرور الخطرة.

صباح الخير

سمير عطا الله

صورة على الجدار

«رأس واحد سيعطى لكثيرين»
فيرجيل

جربت تركيا كل شيء. الامبراطورية، السلاطين، الحكماء، الجنرالات، الجمهورية. التمدد. الانحسار. الباب العالي. اسطنبول، انقرة، اسيا - اوروبا، والمضائق ما بين القارتين.

جربت، بلاد مراد الاول، ان تحكمها سيدة، للمرة الاولى، جربت الشراكة بين العسكر والسياسيين. جربت الائتلاف، جربت كل الانظمة وجربت ان تعيش في ظل كل الرجال.

لكن الظل الاطول هذا القرن كان ظل كمال اتاتورك. مصطفى كمال. الغازي! انه الرجل الذي قلب تركيا: من امبراطورية الى دولة. من مركز الخلافة الاسلامي الى جمهورية علمانية. من امجاد اسطنبول التي قامت على انقاض امجاد القسطنطينية، نقل العاصمة الى قرية صغيرة نائية تدعى انقرة. لقد اراد ان يعيد بناء كل شيء، من دون ان يكون اثر للامبراطورية التي بناها الفاتحون القادمون من بوادي آسيا، ودمرها الانكشاريون الذين تحولوا الى جنود فارين يستعطون من الرعايا بقوة البندقية الخالية من البارود.

بقيت صورة كمال اتاتورك، الضابط القادم من مقدونيا، معلقة فوق رؤوس الاتراك برغم تغير الانظمة والرجال. والذين تابعوا المؤتمرات الصحافية الاخيرة كانوا يرون ان صورة اتاتورك لا تغيب، سواء كان المتحدث مسعود يلماز او تانسو تشيللر. وسواء كان يتهمها لم تتهمه. كانت هناك دائما صورة لاتاتورك. فوق الجميع.

الرجل الذي قلب كل شيء في تركيا ربما كانت صورته ستسقط من فوق الرؤوس التركية للمرة الاولى. فاذا نجح اربكان فلنه لن يربك الوضع السياسي في تركيا فقط انه «سيربك» الوضع السياسي في المنطقة كلها، لكنه «سيقلب» الوضع تماما في تركيا.

سيربك السيد اربكان الوضع في الشرق الاوسط والوضع في اوروبا. والعلاقة التقليدية مع اميركا. وسوف تتوقف موسكو لتعيد النظر في انتخاباتها الرئاسية على انها ليست مجرد معركة يدخلها بائع الفودكا السيد بريستالوف! سوف يربك اربكان حسابات كل العواصم. وقد ينجح في تشكيل حكومة ائتلافية وقد لا ينجح. وقد يتدخل العسكر من جديد وقد لا يتدخلون.

لكن ثمة شيئاً قد اهتز للمرة الاولى في تركيا: الصورة المعلقة على الجدار.

هل تبقى معلقة ام لا؟ تلك، في تركيا، كانت ولا تزال، هي المسألة.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

صداع!

جرب اليوم ان تقول لزميلك في العمل انك مصاب بصداع.. او تحس صداعاً.. فسيصف لك مسكناً.. ولكنه لن يتركك حتى يسبب لك صداعاً اكبر.. فهو سيحدثك عن الصداع الذي يعانيه منذ ثلاث سنوات.. وكيف تردد على عشرات الاطباء، وجرب عشرات الادوية دون جدوى.. ولكن ليست هذه هي كل المسألة.. فسوف يحدثك عن صداع خاله الذي استمر عشرين عاماً كاملة، وعن صداع عمه الاكبر الذي عاش ومات وهو مصدوع.

وجرب ان تقول لاصدقائك انك عدت من رحلة الى نيويورك منذ يومين.. سيندفع احدهم ويقول لك: هل مشيت في الشارع الخامس!!

ستقول له انك سرت في الشارع الخامس.. وسينطلق هو ليصف لك الشارع الخامس والسادس والعاشر، وجميع شوارع نيويورك.. ولكنه لن يكتفي بذلك.. فسوف يروي لك القصة النادرة التي حدثت له هناك عندما كان يركب مترو الانفاق وبينما هو مندفع الى الباب احس بيد توضع في جيبه.. والتفت فرأى زنجياً يمسكه بيد.. ويرفع سكيناً باليد الاخرى.. و.. و!!

انك لم تتحدث بعد عن رحلتك.. ولم ينته صديقك من حديثه لأن صديقاً ثالثاً سوف يتدخل في الحديث قائلاً: ان ما حدث كله لا يساوي شيئاً امام ما حدث له هو في «لاس فيجاس».. فقد تصادف ان التقى «بروك شيلدز» في مصعد فندق «مترو جولدين ماير» وكانت سكرانة طينة.. و..!!

وستجد ان تجربتك في نيويورك متواضعة جداً.. فانت لم تتعرض للنشل.. ولا قابلت «بروك شيلدز» لانك لم تذهب الى «لاس فيجاس» اصلاً.. ثم ان صديقاً رابعاً سوف يقول ان تجاربكم جميعاً في نيويورك لا تساوي شيئاً امام تجربته في موسكو التي زارها مرتين.. مرة في عهد الشيوعية.. ومرة بعد سقوطها.. والفارق الرهيب في سلوك الناس.. وفي الاسعار.. وانه ذات ليلة كان عائداً الى الفندق ليلاً عندما.. انك لم تتحدث بعد عن رحلتك الى نيويورك.. فقد انتقل الحديث الى اماكن وعواصم واحداث اخرى.

لا تتحدث عن صداعك الى احد.. ولا تتحدث عن رحلتك الى نيويورك مع احد.. الناس كلها تريد الحديث عن صداعها الخاص.. وعن رحلتها الخاصة، احتفظ بصداعك.. احتفظ بذكرياتك...

استغرقت رحلتهم سبعة أشهر

4 كوريين يقطعون الصحراء الأفريقية على الأقدام

القاهرة: من خالد جودة

بعد سبعة اشهر كاملة سيرا على الاقدام لعبور الصحراء الافريقية، انهى فريق من الكوريين مغامرتهم هذه باستقلالهم طائرة نقلتهم من ميناء بورتسودان على الحدود السودانية - المصرية الى ميناء القاهرة الجوي، بعد ان كان مقرراً ان ينهوا هذه المغامرة في ميناء القصير المصري.

وقطع فريق المغامرين الكوريين نحو 7400 كيلو متر سيرا على الاقدام طوال هذه المدة خلال مغامرتهم التي جرى تسجيلها دوليا باعتبارها اول محاولة لعبور الصحراء سيرا على الاقدام.

وقال جون بول تشوي قائد المجموعة الكورية المكونة من 4 افراد ان مدة الرحلة استغرقت ستة اشهر و25 يوما بدأت من نواكشوط بموريتانيا في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أما النهاية فكان مقررا لها ان تكون بميناء القصير بمصر في 28 مايو (أيار) الماضي الا اننا لم نستطع ذلك نتيجة لاغلاق الحدود بين مصر والسودان موضحا ان نقطة النهاية تغيرت لتصبح ميناء السودان وان المجموعة عادت بالطائرة الى مصر.

واوضح تشوي ان المال لا يشتري الشجاعة ولا الحياة مشيرا الى ان رحلتهم جاءت بمبادرة شخصية لتحقيق انجاز كوري عالمي لم يسبقهم اليه احد في مجال عبور الصحراء.

واشار الى انه تم اختيار مصر لتكون نهاية الرحلة ايمانا من كوريا بانها ملتقى العالم العربي والقارة الافريقية.

وقد انتهت الرحلة بتتويج مجموعة المغامرين حسبما اطلقوا على انفسهم في حفل كبير اقيم امس باحد فنادق القاهرة الى جانب عرض للسيارات بدأ من منطقة المعادي جنوب الجنوب الى منطقة وسط القاهرة.

لا تقرأ هذا الخبر

بغداد - عمان: «الشرق الأوسط»

يقف الصبي (ثائر) البالغ من العمر 13 عاماً خلال هذا الاسبوع امام محكمة جنايات مدينة (الرمادي) غرب العراق بتهمة قتل والده بالتعاون مع شقيقه فلاح (22 عاما) وابني عمه عدنان وتحسين. وكان ثائر قد ابلغ شرطة مدينة (الفلوجة) باختفاء والده فجأة. وبعد التحقيق المتواصل مع بقية افراد عائلته والاقارب، توصل المحقق الى وجود خلافات عائلية بسبب رفض الاب اعطاء الاموال لاولاده وزواج ابنته من ابن عمها عدنان، مما دفع بالمتهمين الى التفكير بقتل الاب والتخلص منه. وحسب اعترافات ثائر فانه وشقيقه وابني عمه قاموا بمباغتة الاب وربط يديه وساقيه وهو نائم ثم خنقه بقطعة قماش، بعدها قاموا بربط صخرة ثقيلة في ساق القتيل والقاء جثته في النهر. وتمت احالة المتهمين لمحكمة الجنايات وفق المادة 406 من قانون العقوبات البغدادي والقاضية باعدام المتهمين.

نكتة اليوم

المريض: لقد نفد الدواء يا دكتور، فماذا أصنع؟
الطبيب: كيف؟ وقد صرفت لك زجاجة كبيرة منه أمس.
المريض: لقد قلت لي أن أشرب فنجاناً عند القيام من النوم، ولقد قمت ليلة امس من نومي عشر مرات.